

موقع «نيت أبورتيه»...
يتصدى للمنافسة
بخدمات
وتطبيقات متطورة

(نسات)

التنظيف - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

عباس يعتبر القرار «انسحاباً من السلام»... وخادم الحرمين يتلقى اتصالاً من إردوغان... وردود عربية ودولية غاضبة

وعد ترمب: السفارة الأميركية إلى القدس



ترمب يعرض مرسوم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في البيت الأبيض أمس... ويبدو نائبه مايك بنس خلفه (أ.ف.ب)

واشنطن، هبة القدس
رام الله، كجاج زيون
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أوفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالوعد الذي قدمه خلال حملته لانتخابات الرئاسة، وأعلن رسمياً أمس، اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأكد اتخاذه قراراً بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس وتكليف وزارة الخارجية الأميركية بالتحضير لهذا الأمر، ثم وقع على مرسوم نقل السفارة والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقوبلت الخطوة بردود فعل عربية ودولية غاضبة، إذ شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أن القرار «الذي يغير من واقع مدينة القدس كونه مدينة فلسطينية عربية مسيحية

كذلك، ستعقد «لجنة مبادرة السلام العربية» اجتماعاً طارئاً لها السبت أيضاً، للنظر في التطورات الخاصة بالقدس. كما ندد قادة عرب بالقرار الأميركي.

بدورها، دعت تركيا إلى عقد قمة طارئة لقيادة دول «منظمة التعاون الإسلامي» الأربعاء المقبل في إسطنبول، لبحث التحرك المشترك تجاه القرار.

ورحّب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بقرار ترمب الذي وصفه بأنه «حدث تاريخي» وعبر عن «امتنانه الأبدي» له، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي حالة استنفار في القدس والضفة الغربية لمواجهة ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن وضع القدس لا يمكن أن يحدد إلا عبر

إسلامية وعاصمة دولة فلسطين الأبدية»، واعتبر أن إعلان ترمب يمثل انسحاباً من الدور الذي كانت تلعبه الولايات المتحدة خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام. وبدأ الفلسطينيون أمس، حتى قبل خطاب ترمب، «أيام غضب» أعلنت عنها الفصائل في الضفة وغزة، ورفعوا شعارات عدة بينها «القدس خط أحمر».

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً، من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، استعرض خلاله الجانبان أبرز تطورات الأحداث في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها.

وقررت جامعة الدول العربية عقد اجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية السبت المقبل لمناقشة تداعيات الموقف الأميركي.

بوتين يعلن «النصر» في سوريا ويترشح لفترة رئاسية رابعة

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، «النصر الكامل» على تنظيم داعش في سوريا، بما فيها مناطق شرق نهر الفرات التي تحررت بفضل دعم التحالف الدولي بقيادة أميركا «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية. وقال بوتين إن النصر الكامل تحقق على «داعش» على ضفتي نهر الفرات في سوريا. وتجاهل بوتين مفاوضات جنيف، وقال إنه يريد كخطوة أولى «التحضير والدعوة لمؤتمر الشعوب السورية»، كما اتفقنا خلال اللقاء الثلاثي في سوتشي لرؤساء روسيا وتركيا وإيران، ثم كخطوة تالية الوصول إلى صياغة دستور، ومن

ثم، وبناء على تطور هذه العملية، إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية. وأطلق بوتين في الوقت نفسه حملته للترشح لفترة رئاسية رابعة في انتخابات مارس (آذار) المقبل. وقال خلال لقاء مع عمال مصنع في نيجني نوفغورود على الفولغا: «أعلن ترشحي لمنصب رئيس روسيا» (تفاصيل ص 12)

أول ظهور لأحمد صالح... وقوات الشرعية على مشارف الحديدة صنعاء في قبضة القمع الحوثي



الشيخ محمد بن زايد يقدم العزاء لأحمد علي صالح في والده بابوظبيي أمس (وام)

جدة، سعيد الأبيض
تعز، وائل العتواني

شدّد المسلحون الحوثيون قبضتهم الأمنية على العاصمة صنعاء أمس، وكثفوا عمليات الاعتقال والتفكيك ضد القيادات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح وحزب «المؤتمر الشعبي العام» في صنعاء وذمار وحجة والمحويت وريمة، في ظل غموض ما زال يكتنف مصير عشرات القادة العسكريين والمدنيين وشيوخ القبائل.

وفي أول ظهور له منذ مقتل والده، تلقى أحمد علي عبد الله صالح، العزاء من الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي أمس.

ميدانياً، باتت قوات الشرعية على مشارف الحديدة بعدما حررت أولى بلدات المحافظة وحققت تقدماً على وقع بدء انهيار جبهات

المليشيات الحوثية في الساحل الغربي للبلاد.

وأفادت معلومات بأن الحوثيين قاموا بنصفية ثلاثة من كبار قادة الحرس الجمهوري هم اللواء مهدي مقولة، واللواء مراد العويلى، واللواء عبد الله ضبعان، بعد اقتحام المليشيات الحوثية معسكري صبوة وريمة حميد بمنطقة سدحان في الضواحي الجنوبية لصنعاء. وذكرت مصادر في «المؤتمر الشعبي» أن الحوثيين أعدموا أكثر من 20 من قادة قبائل عس في محافظة ذمار (مائة كلم جنوب العاصمة)، ضمنهم الشيخ علي أبو يابس ويحيى ناصر علي.

وبينما كثف الحوثيون حملتهم ضد خصومهم، قال شيوخ قبائل لـ«الشرق الأوسط» إنهم باتوا يتوجسون من خضوعهم لمراقبة الأيام. (تفاصيل ص 2 و3)

العلاقات الاقتصادية مع التركيز على الطاقة والتجارة والنقل، حسبما أفادت الحكومة اليونانية.

بدوره، دعا الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، جميع الأطراف إلى تضافر الجهود من أجل إعادة توحيد الجزيرة، وأشار إلى الرغبة القوية من الجانب القبرصي اليوناني للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة عام 1974، مشيراً إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقيصرية اليونانيين حتى الآن هو التعتنن التركي، على حد قوله.

(تفاصيل ص 13)

shop.swatch.com/ar_sa

swatch SWISS MADE

ماكرون يدعو إلى صفحة جديدة مع الجزائر

عنه قائلاً: «لا إنكار لماضي فرنسا، ولكن لا توبة عن هذا الماضي، لأنني أرفض أن تكون رهينة له».

وأضاف أنه ينتظر «مبادرات قوية من جانب السلطات الجزائرية، حتى نظوي ملف الذاكرة في هدوء».

ومن بين هذه المبادرات، بحسبه، إتاحة الفرصة لآلاف الجزائريين الذين تعاونوا مع الاستعمار ضد ثورة التحرير (1954 - 1962)، لزيارة بلدتهم الأصلي. وتمنح الحكومة هؤلاء من العودة،

لأن هناك عراقيل كثيرة تحول دون إطلاق مشاريع من شأنها أن تعود بالمنفعة على الطرفين».

وتعدّ فرنسا المستثمر الأول في الجزائر، ويعاب على الحكومة الجزائرية أنها تمارس «مقاييس تفضيلية» لفائدة الشركات الفرنسية في عدة قطاعات، مقارنة بشركات أجنبية أخرى تبحث عن «حصتها» من الاستثمار في الجزائر.

كما تناول ماكرون في لقاءاته، التي كانت مقتضبة، التعاون الاقتصادي في مجالات كثيرة مدرجة في إطار «شراكة استثنائية» تم الاتفاق عليها خلال زيارة الرئيس الفرنسي السابق، فرنسو هولاند، إلى الجزائر نهاية 2012. ودعا ماكرون، في تصريحات لصحافيين أثناء تجوُّله بالعاصمة، الحكومة الجزائرية، إلى «تطوير الاقتصاد». وحث على «انفتاح أكبر على الاستثمارات الأجنبية،

منذ أن غادروا الجزائر إلى فرنسا في الأيام الأولى للاستقلال، بسبب «خيانتة للوطن».

ويحث ماكرون مع نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، ورئيس الوزراء أحمد أويحيى، ورئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، ملفات أمنية، على رأسها تهديدات الإرهاب في مالي والأزمة السياسية والأمنية في ليبيا، قائلاً إن الجزائر «شريك مهم بالنسبة لنا في الميدان الأمني».

إردوغان أول رئيس تركي يزور اليونان منذ 65 عاماً

أضيأ: عبد الستار بركات

من المقرر أن يبدأ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان اليوم زيارة إلى اليونان تدرام يومين، هي الأولى لرئيس تركي منذ 65 عاماً. وقالت الحكومة اليونانية إنها تأمل في أن تثمر زيارة الرئيس التركي، التي تأتي بدعوة من نظيره اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس، في تحسين العلاقات بين البلدين.

ومن المقرر أن يناقش الجانبان قضايا عدة، أبرزها القضية القبرصية والحدود البحرية والانتهاكات المفترضة للمجالين البحري والجوي، إضافة إلى أزمة اللاجئين

إحباط مخطط لاغتيال رئيسة وزراء بريطانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

أحبطت الشرطة البريطانية مخططاً لاغتيال رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، ووجهت الاتهام إلى شخصين بالإعداد لهذا المخطط. وذكرت وسائل إعلام بريطانية، أمس، أن نعيمور زكريا رحمن (20 عاماً) ومحمد عاقب عمران (21 عاماً) خططا لإلقاء عبوة

ناسفة بدائية على مقر إقامة ماي في داوننج ستريت، ثم استغلال الفوضى الناجمة عن ذلك لشن هجوم وقتل رئيسة الوزراء بسكين. وكان مقرراً أن يمثل الشخصان المتهمان أمام المحكمة أمس.

وجاء الكشف عن هذا المخطط عدة إعلان الحكومة عن إحباط الشرطة تسعة مخططات خلال العام المنصرم. وذكرت وزيرة الداخلية أمبر رود بدورها أنه «تم إحباط 22 مؤامرة إرهابية» منذ اغتيال جندي في شارع بلندن في مايو (أيار) 2013، تسع منها منذ الاعتداء الذي وقع على جسر وستمنستر في مارس (آذار) الماضي وأمام البرلمان. (تفاصيل ص 12)

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

معارك ضارية في صروح ومقتل 11 انقلابياً بتعز

قوات الشرعية تحرر أولى بلدات الحديدة

مواقع الانقلابيين مع القصف العنيف على مواقعهم، وتكبيدهم الخسائر البشرية، حيث تمكنت القوات من استعادة قرية الحدود، بينما تستمر المواجهات في تبة المنيا الاستراتيجية في الحدود، والتي يسيطر الجيش على جزء منها والجزء الآخر مع الميليشيات الانقلابية.

وصعدت الميليشيات الانقلابية من قصفها العنيف على الأحياء السكنية من مواقع تمركزها في أطراف المدينة، وطبقاً لما أفاد به سكان في مدينة تعز فقد «اصيب أربعة من المدنيين بشظايا قذيفة أطلقتها الميليشيات المتمركزة في الحويان، شرقاً، على حي التحرير الأسفل وسط المدينة».

وفي جبهة صروح غرب مارب، أفادت مصادر الجيش الوطني بأن قواته حررت «تلتي» أم العرف والمزقة، في وقت دعا مجلس مقاومة صنعا الأبناء المحافظة بمختلف شرائحهم ومناطقهم وتوجهاتهم إلى توحيد الكلمة والاستمرار في الانتفاضة التي يسطرها الشعب اليمني بأكمله.

ومنصة إطلاق صواريخ كاتوشا، إضافة إلى مقتل 5 آخرين وإعطاب سيارة أحد قيادات الميليشيات بقذائف الجيش الوطني في العدة وأبعد بجبهة الشقب، جنوب المدينة، ومقتل عنصر آخر في جبهة القصر الجمهوري، شرقاً، متابعاً «شهد محيط جبل هان الاستراتيجي بالضباب، مواجهات عنيفة استخدمت مختلف الأسلحة ومن اتجاهات مختلفة بعد هجوم شنته الميليشيات الجيش الوطني، غير أن قوات الجيش تقدمت للهجوم وأجبرت الميليشيات على التراجع بعد سقوط قتلى وجرحى من الطرفين»، موضحاً إلى أن «هجوم الميليشيات الانقلابية على جبل هان ويشكل مستمر، كونه يحتل أهمية كبيرة ومطل على منفذ الطريق الواصلة بين مدينة تعز وعدن بمرورها عبر مديرية التربة، وسيطرته على الجبل، تحيق الحصار على المدينة من ذلك المنفذ».

وأكد أن «مواجهات المدينة تزامنت مع معارك شهدتها مديرية الصلوة، جنوباً، عقب هجوم شنته قوات من اللواء 35 مدرع، على انسحاب الجنود المؤيدين لصالح من الجبهات أو انضمامهم للشرعية رداً على غدر الميليشيات بزعمهم.

وفي محافظة تعز أفادت المصادر بأن القوات الحكومية استعادت «قرية الحدود وتباب الصافح والمنية» شمال مديرية الصلوة بعد معارك سقط خلالها 11 حوثياً بين قتيل وجريح، ورفقت هذا التطور الميداني شن طيران التحالف سلسلة ضربات على مواقع الميليشيات وتعزيراتها في أطراف المخا وموزع وفي مواقع متفرقة من حجة كما طاولت ضربات عدداً من الثكنات التي تسيطر عليها الجماعة في العاصمة صنعا.

وأعلن مصدر عسكري آخر في محور تعز لـ«الشرق الأوسط» «مقتل ما لا يقل عن 12 انقلابياً وإصابة أكثر من 15 آخرين بغارات للحلف الذي استهدف مواقع الميليشيات الانقلابية في الزهاري ومنطقة بختل، شمال مديرية المخا الساحلية، علاوة على خسائر مادية حيث أسفرت الغارات عن تدمير أربعة أطقم عسكرية تابعة للانقلابيين

صنعا»، «الشرق الأوسط»، تعز، وائل العتواني

بدأت قوات الجيش الوطني حملة واسعة في جبهة الساحل الغربي أدت إلى السيطرة على مواقع جديدة باتجاه مديرتي الخوخة وحيس التابعتين لمحافظة الحديدة، وسط أنباء عن انضمام كتبتين من القوات الموالية لصالح إلى صفوف الشرعية.

وأكدت مصادر ميدانية في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط» أن القوات الحكومية تمكنت من دحر الحوثيين في الساحل الغربي لليمن، تحديداً شمال منطقة بختل، وتقدمت نحو منطقة الزهاري بالترامز مع تقدمها شمال المخا باتجاه مديرية الخوخة (جنوب الحديدة). وأضافت أن قوات الشرعية تقدمت نحو جبل حريز الاستراتيجي في منطقة الهاملي شمال مديرية موزع ونحو خط النجبة المرتبط بمديرية حيس. صالح سيستكمل نقطة تحول ميدانية ضد الحوثيين لجهة

استقبل أمراء وعلماء ومواطنين

خادم الحرمين يلتقي المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وأفريقيا



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط والبلدان الأفريقية وكبير وزراء الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، واستعرض اللقاء، العلاقات الثنائية، ومجالات التعاون بين البلدين. حضر اللقاء، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية، وخالد العيسى، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، وعادل الجبير، وزير الخارجية، وسفير روسيا الاتحادية لدى السعودية سيرغي كوزلوف.

من جانب آخر، استقبل خادم الحرمين الشريفين، أمس، الأمراء والمفاتيح العام والعلماء والشيوخ، وجمعا من المواطنين، الذين قدموا للسلام عليه.

وزير الإعلام الكويتي: لسنا مستأين من خفض التمثيل في القمة الخليجية

تسوية النزاع بين الأشقاء الخليجين».

في موضوع اليمن، قال الوزير الكويتي: إن الوفود الخليجية كانت متفقة تماماً في الاجتماع المغلق بشأن استقرار اليمن ووحده، ودعم جهود الحل السياسي لهذه الأزمة، ولم نشهد أي خلاف أو تباين في وجهات النظر فيما يخص هذا الملف. وكذلك، تحدث وزير الإعلام بالوكالة عن الاتفاق بين الدول الخليجية أثناء القمة بشأن مواجهة التحديات الخارجية وبينها التدخلات الإيرانية في المنطقة، ودعوة إيران للالتزام بالقانون الدولي وحسن الجوار مع المحيط الخليجي، وفي هذا الملف قال الشيخ العبد لله: لم نشهد خلافاً بين الدول الأعضاء. وقال: «حرصنا على تجنب طرح أي قضية تمثل خلافاً بين دول المجلس، لكن موضوع التدخلات الخارجية ليست من القضايا المختلف بشأنها».



الشيخ محمد العبد لله الصباح

محايدين في هذه الأزمة، وأن نحفظ بالمعلومات التي لدينا حتى لا يؤثر ذلك على جهود

الكويت ستواصل جهودها في هذا السبيل، لكن دورنا كوسيط يتطلب منا أن نكون

الكويت، ميرزا الخويدي

أعلن الشيخ محمد العبد لله الصباح، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة في الكويت، أمس، أن بلاده ليست مستأنة من تخفيض مستوى تمثيل الوفود الخليجية لقمة الكويت، وأضاف: «إننا نتعامل مع كل ممثل باعتباره يمثل بلاده قيادة وشعباً، ونولي للجميع كامل التقدير والاحترام». وفي لقاء مع الإعلاميين المشاركين في القمة الخليجية الـ38، التي اختتمت أول من أمس في الكويت، قال الشيخ محمد الصباح: إننا من دول مجلس التعاون الخليجي لم تفرض شروطاً مسبقة للمشاركة في القمة، وبخاصة فيما يتعلق بالأزمة الراهنة مع قطر. وعن هذه الأزمة ومستقبل الوساطة الكويتية قال العبد لله في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط»: «نعتقد أن دورنا في هذه الوساطة هو دور حيوي ومهم،

وزير الدفاع الأميركي: واشنطن بحاجة ماسة لمجلس التعاون الخليجي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، إن مجلس التعاون الخليجي يمثل أهمية كبرى للولايات المتحدة، مؤكداً أن وحدة المجلس تعزز استقرار منطقة الخليج.

وأكد ماتيس في تصريحات للوفد الإعلامي المرافق له خلال رحلة عمله إلى واشنطن من الكويت: «نحن ندعم جهود أمير الكويت لإنهاء الأزمة بين الدول الخليجية وقطر، ونقف إلى جواره ونقدم جهوده الرامية إلى إنهاء الأزمة»، وأضاف: «نحن نتطلع إلى تماسك المجلس، وإلى

حل سلمي لجميع النزاعات في المنطقة». وحول أزمة إعلان القدس عاصمة لإسرائيل، قال ماتيس إنه قام بدوره وجمع المعلومات الكافية التي بناء عليها قدم توصية خاصة للرئيس ترمب، رافضاً الإفصاح عن طبيعة التوصية. لكن تقارير أميركية أكدت أن ماتيس بالإضافة إلى وزير الخارجية ريكس تيلرسون من أبرز معارضي قرار ترمب داخل الإدارة الأميركية.

وخلال زيارته للكويت، التي استمرت ليومين، التقى ماتيس بالشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، ووزير

الدفاع الشيخ محمد الخالد الصباح، وبحسب «دانا وايت»، المتحدث باسم البنتاغون، تناولت اجتماعات ماتيس مع قادة الكويت عدة ملفات مهمة كان أبرزها الحرب على «داعش»، والأزمة القطرية.

وقالت وايت إن وزير الدفاع الأميركي أشاد بالعلاقات بين الولايات المتحدة ودولة الكويت، معتبراً أن العلاقات العسكرية بين الدولتين تعد الأقوى كونها بدأت خلال حرب تحرير الكويت، وتأتي زيارة ماتيس للكويت في ختام جولته الخارجية، التي زار خلالها كلاً من مصر والأردن وباكستان، وتصدرت جهود

تضم في عضويتها 11 جهة حكومية وتراقب الإنتاج والتخزين والاستعمال البحري: لجنة لحظر استحداث أسلحة كيميائية

المنامة، «الشرق الأوسط»

صدر الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء البحريني، أمس، قراراً بإنشاء وتشكيل اللجنة الوطنية المختصة بحظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية واستخدامها، والتي تضم في عضويتها ممثلين عن إحدى عشر جهة حكومية هي: وزارة

الخارجية، وقوة دفاع البحرين، ووزارة الصحة، والإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية، وشؤون الجمارك، ووزارة شؤون الكهرباء والماء، والهيئة الوطنية للنظف والغاز، ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة، ووزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني، والمجلس الأعلى للبيئة، وجامعة البحرين.

وفي أول اجتماع للجنة تختار نائباً للرئيس على أن يكون من بين أعضائها، وتوكل إليه اختصاصات الرئيس في حالة غيابه. وتضمنت المادة الثانية من قرار رئيس مجلس الوزراء، أن تكون مدة العضوية

في اللجنة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمدد أخرى مماثلة، وإذا خلا مكان أي عضو من أعضاء اللجنة لأي سبب من الأسباب، يحل محله من يمثل ذات الجهة، ويكمل العضو الجديد مدة سلفه. وشملت المادة الثالثة أن مهام واختصاصات اللجنة متتابعة تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات الصلة بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدم انتشار أسلحة الدمار ووسائل إيصالها، بما في ذلك الاتفاقيات المعقودة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمسائل ذات الصلة. كما أضيف إلى مهام اللجنة العمل كمنظمة اتصال مع المنظمات والوكالات

الدولية المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل، والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ذات الصلة، وتقديم التقارير والإعلانات الدولية ذات الصلة، واقتراح التشريعات اللازمة في هذا الشأن.

ونصت المادة الرابعة على تقديم اللجنة إلى وزير الخارجية تقريراً سنوياً يتضمن نتائج أعمالها وتوصياتها، ويرفع وزير الخارجية هذا التقرير إلى مجلس الوزراء. كما ألغى قرار أمس قراراً صدر عام 2014 قضى بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية بشأن حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة.

محمد بن زايد يعزي أحمد علي صالح

أبوظبي، «الشرق الأوسط»



الشيخ محمد بن زايد لدى زيارته أحمد علي صالح في أبوظبي أمس (وام)

أسسها صالح وتعتبر قوات النخبة في الجيش اليمني، وقد عين سفيراً للبلاد لدى الإمارات عام 2012.

«استشهد في منزله حاملاً سلاحه ومعه رفاقه»، وأضاف: «على الدرب ماضون حاملين نفس رايته التي استشهد من أجلها»، متعهداً بمواجهة «أعداء الوطن والإنسانية».

مجلس مقاومة صنعا يحض سكان مناطق الانقلاب على الصمود

تعز، «الشرق الأوسط»

دعا المجلس الأعلى لمقاومة محافظة صنعا جميع أبناء الشعب اليمني في كل المحافظات، التي ما زالت ترحز تحت وطأة الميليشيات الانقلابية، إلى «رص الصفوف خلف القيادة الشرعية ومواصلة الانتفاضة في وجه الميليشيات وأن يكونوا سندا لجهود وانتصارات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لاجتثاث هذا السرطان الإيراني الخبيث».

وقال في بيان له إنه «تابع الانتفاضة الشعبية العارمة التي اندلعت في أغلب المحافظات التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية ومدى ما ظهره الشعب اليمني من غضب وانفعال للحرية ورفض قاطع لعودة قوى الكهنة والرفض التي تحاول إعادة عجلة التاريخ إلى ما قبل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1947 (المباركة)، وإنه يحيي هذه الانتفاضة».

كما دعا المجلس «أبناء محافظة صنعا بمختلف شرائحهم ومناطقهم وتوجهاتهم إلى توحيد الكلمة والاستمرار في الانتفاضة التي يسطرها الشعب اليمني بأكمله وفي مقدمته أبناء المحافظة التي كان لها شرف الحرف منذ بداية الثورة وإنهاء الانقلاب والانتصار على ميليشيا الحوثي قبل اجتياحها للعاصمة صنعا».

وأهاب برئيس الجمهورية ونائبه بسرعة التحرك لاستكمال الحسم العسكري الذي قال إنه «لم يعد هناك من خيار لخلع الشعب اليمني سوى تحقيقه لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب والانتصار لدما الشهداء والجرحى والمظلومين على امتداد الأرض اليمنية»، مؤكداً أن «نهاية ميليشيات الرجعية والكهنة الحوثية باتت قريبة بعد أن أجمع الشعب اليمني على رفضها والتحرر من بطشها واستكمال مشروع اجتثاثها الذي بدأ بطلاء المقاومة الشعبية وتشكيل الجيش الوطني وسيستمر حتى بسط

سيطرة الدولة وإنهاء كل مظاهر الانقلاب». على صعيد متصل، أكد حزب التجمع اليمني للإصلاح، موقفه الثابت على ضرورة تلاحم كل القوى الوطنية تحت مظلة الشرعية المسنودة بالتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك خلال اجتماع استثنائي عقده الأمانة العامة للتجمع اليمني للإصلاح للوقوف على التطورات الأخيرة التي تشهدها البلاد في عموم المحافظات وفي مقدمتها الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش الوطني في كل الجبهات، وكذا الأحداث التي شهدتها مدينة صنعا والتي انتهت بمقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال إن المشروع الإقصائي الذي تحمله ميليشيات الحوثي لا يمكن التعايش معه لأنه قائم على السلبية وتقسيم الناس على أسس طبقية يتنافى مع مبدأ المواطنة المتساوية، وإن هذه الميليشيات تدرك حجم الرضخ لها من قبل عموم الشعب فإنها تتمسك بخيار الحرب لفرض مشروعها



طفل يمني يسير وراء مسلحين خرجوا للاحتفال مع الحوثيين بمقتل صالح أول من أمس (رويترز)

بالقوة، الأمر الذي يضع الجميع أمام لحظة تاريخية فارقة تتطلب مزيداً من الوحدة ورض الصفوف خلف القيادة الشرعية لاستعادة الدولة وإعادة الاعتبار لها والوقوف في وجه المشروع الذي يحاول انقراض اليمن من محيطه العربي وتسليمه لأوهام واطماع الوالي الفقيه الفارسي.

ولفت إلى أن الحرب التي شنها الانقلابيون منذ ثلاث سنوات لم تكن خياراً وطنياً ولا خياراً شرعياً ولا التحالف العربي، واستمرارها عائد إلى تعنت الميليشيات الانقلابية برفض كل مبادرات السلام، والخسب في كوارث إنسانية فاقمت معاناة المواطنين، مفتحاً جهود الإسناد التي يقدمها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والتي كان لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تحرير أغلب المدن اليمنية وردع وإيقاف الصلف والطغيان الحوثي.

وفي موضوع آخر، دعا وزير الإعلام معمر الريماني، كافة قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام في كافة محافظات الجمهورية إلى

والقرار الأممي 2216.

السياسي؛ استمرار تدهور الأوضاع يصب في صالح جماعات الإرهاب

حملة اعتقالات وإعدامات حوثية وغموض مصير قيادات في «المؤتمر»



آثار دمار قاتل الأيام الماضية في صنعاء، كما بدت أمس (رويترز)

صنعاء - أبوظبي: «الشرق الأوسط»، القاهرة، وليد عبد الرحمن

أحكمت جماعة الحوثيين قبضتها على صنعاء، ومارسوا حملة تنكيل بالقيادات الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح وحزب المؤتمر الشعبي في صنعاء ومحافظات ذمار وحجة والمحويت وريمة في ظل غموض ما زال يكتنف مصير عشرات القادة العسكريين والمدنيين وشيوخ القبائل. وأفادت معلومات بأن الجماعة قامت بتصفية ثلاثة من كبار قادة الحرس الجمهوري وهم اللواء مهدي مقله، واللواء مراد العوبلي، واللواء عبد الله ضبعان

محسن علي النقيب أمام أفراد أسرته، أثناء محاولته مغادرة صنعاء في منطقة «بلاد الروس» باتجاه مسقط رأسه في المحافظات الجنوبية، وهو عضو في اللجنة

مواولن لصالح بايعوا الحوثيين وعمليات التنكيل بأعضائه مستمرة

الكلية في أحضان الميليشيا معلنين تاييدهم لها خوفاً أو طمعا ومنهم محافظ الانقلابيين في ذمار حمود عباد ومحافظهم في تعز عبده الجندى وقيادات السلطة المحلية المحسوبين على المؤتمر في عمران والموظفين والتجار ورجال الأعمال

العامة للحزب.

وفي ظل حالة الرعب التي باتت تسكن صنعاء بدأت بعض السكان مغادرتها إلى قراهم في المحافظات الأخرى تحسباً لما هو أسوأ، بمن فيهم عائلات كبار الموظفين والتجار ورجال الأعمال

وذكرت وسائل إعلام الجماعة أن رئيس المجلس السياسي الأعلى الانقلابي صالح الصماد التقى رئيس وزراء حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبوتور، في خطوة يعتقد أن الجماعة تسعى من وراءها لإجبار الخاضعين من أنصار صالح وحزبه على التماهي مع الجماعة وإعادة إنتاج حزب المؤتمر في هيئة أتامر بامرها. ودعت الجماعة أنصارها للاحتشاد اليوم الخميس في ميدان السبعين لتشييع من وصفتهم بـ«شهداء» وأد فتنة زعيم ميليشيا الخيانة»، في إشارة إلى الرئيس السابق والقوات الموالية له من حزب المؤتمر الشعبي. إلى ذلك، أكد الرئيس المصري

الميليشيات تواصل ملاحقة شيوخ القبائل وتراقب اتصالاتهم

على المجتمع اليمني الذي يعيش فترة غضب عارم على جميع الأفعال التي تقوم بها الميليشيات. وعن تهديد مشايخ القبائل، قال الوزير، إن هذا هو السلوك الطبيعي لهذه الميليشيات لكل من يخالفهم الرأي، خصوصا أن هذه الميليشيات تمر بفترة قلق وهستيريا نتيجة تفجر الأوضاع، لذلك هم يجعلون التهديد والقتل خيارهم الأول لكل من يحاول أن يرفع صوته أو يعارضهم، موضحة أن الميليشيات أعلنت أن الأمور ستعود كما كانت قبل الرابع من ديسمبر (كانون الأول)، وسيكون

المرحلة لا يمكن لهم الحديث عن تفاصيل ما يواجهونه من عمليات مراقبة، الأمر الذي يدفعهم إلى الحرص في أحاديثهم وإغلاق أي مواضيع تتمحور حول الوضع في صنعاء، أو عن عملية الاغتيال. واقتادات ميليشيات الحوثي أكثر من ألفي شخصية من قيادات الصف الثاني والنشطاء المعارضين لأعمالها في صنعاء، وفقا لعزى هبة الله شريم الوزير في الحكومة اليمنية، الذي قال، إن المعتقلين من مختلف شرائح المجتمع بمن في ذلك القيادات الموالية للرئيس السابق، وهم من يتبعون في

المرحلة لا يمكن لهم الحديث عن تفاصيل ما يواجهونه من عمليات مراقبة، الأمر الذي يدفعهم إلى الحرص في أحاديثهم وإغلاق أي مواضيع تتمحور حول الوضع في صنعاء، أو عن عملية الاغتيال. واقتادات ميليشيات الحوثي أكثر من ألفي شخصية من قيادات الصف الثاني والنشطاء المعارضين لأعمالها في صنعاء، وفقا لعزى هبة الله شريم الوزير في الحكومة اليمنية، الذي قال، إن المعتقلين من مختلف شرائح المجتمع بمن في ذلك القيادات الموالية للرئيس السابق، وهم من يتبعون في

وزير يمني: ليس حلاً تعليق منظمات إغاثية رحلاتها

تعز: «الشرق الأوسط»، دعا وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة، عبد الرقيب فتح، منسق الشؤون الإنسانية جيمي ماكغولدريك إلى ضرورة الوجود عن قرب «مثل هذه الأعمال تتقافى مع كل الاتفاقيات الدولية». في الأثناء، طالب مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان، منظمة مجتمع مدني غير حكومية، وعدد من المنظمات الحقوقية العربية، الأمم المتحدة «التحرك العاجل لضمان حماية المدنيين في صنعاء، ومتابعة جهودها لضمان التسوية السلمية، وتمكين الشعب اليمني من استكمال المرحلة الانتقالية وبلوغ أماله في السلم والاستقرار».

وقالت المنظمات في نداء عاجل لها، إنها «تعرب عن عميق قلقها للاشتباكات الحالية في العاصمة اليمنية صنعاء، التي باتت تشكل خطراً داهماً على سلامة مئات الآلاف من المدنيين في المدينة، خصوصاً المدنيين العالقين في مناطق الاشتباكات التي يفتقها ليل ليل من الغداء ومياه الشرب والأدوية واللجوء للخدمات الطبية الضرورية». وأكدت على «الحاجة الملحة لفرض هدنة إنسانية عاجلة، المتضررين، وذلك من خلال تطبيق مبدأ لا مركزية العمل الإغاثي؛ حيث تستعمل آلية اللامركزية على الوصول الآمن للإغاثة إلى كل المحافظات»، كما طالب المجتمع الدولي بـ«الضغط

جثة صالح رهن نيابة الانقلاب

نساء «المؤتمر» يجابهن بطش القمع بمظاهرات سلمية

في مكان مجهول وتصر على عدم تسليم جثته لأسرته وحزبه من أجل القيام بتشييعه ودفنه بشكل يليق بمكانته بين أنصاره من عامة الشعب.

ويقول الحوثيون في تصريحاتهم المعلنه إن تسليم جثة صالح رهين بانتهاج التحقيقات التي تجريها النيابة حول ما وصفته بـ«أعمال الخيانة والعدو» التي قام بها صالح وأعوانه لشق الصف الوطني والانقلاب على حكومة الشراكة التي تديرها الجماعة في صنعاء. إلى ذلك، أفاد شهود من سكان الأحياء المجاورة لمنازل الرئيس السابق وأقاربه لـ«الشرق الأوسط» بأن المسلحين الحوثيين قاموا بعملية نهب شاملة لكل ما وجدوه في منازل صالح وأقاربه من مقتنيات وأثاث خلال اليومين الأخيرين.

وبثت وسائل إعلام الجماعة تسجيلات مصورة قالت إنها لأسلحة وذخائر كانت في منزل صالح، وزعمت بأنه كان يحاول إلى خلالها إشارة الفوضى في صنعاء. ونالت المظاهرة النسائية المطالبة بجثمان صالح الاجتماعي من قبل الناشطين والمدونين على شبكات التواصل الاجتماعي، وسط حملات استهجان وبسخرية من مواقف شيوخ القبائل التي ينتمي إليها صالح، حيث واجهت الحوثيين لصرحه جيا في مواجهة المطالبة بجثمانه ميتاً، بحسب ما طرحه الناشطون وتناقشوا.



جانب من الاحتجاج الذي نظمته نساء في صنعاء، أمس وتداولته حسابات في وسائل التواصل الاجتماعي... وتبدو علامات اعتداء على إحدى المشاركات في المظاهرات

استعانوا بفرق تفتيش نسائية يطلق عليهن «الزينيةيات» للقيام بمهام التفتيش واقتحام المنازل واعتقال الناشطات المواليات لحزب المؤتمر الشعبي. إلى ذلك أعلن ناشطون في الحزب وصحافيون توقفهم عن الكتابة والتعليق على الأحداث مرجعين قرارهم هذا إلى حالة القمع والترويع التي تنتهجها المؤتمر وأنصار صالح في الأحياء الجنوبية من العاصمة. وكشفت السيد أن الحوثيين



بإطلاق الرصاص الحي وأسفرت عن إصابة بعض النساء، وهو ما وصفته بالسلوك المخزي من قبل الحوثيين الذي يتنافى مع الدين والقيم والأعراف. وأكدت صمود نساء صنعاء واستمرارهن في الثورة والنضال من أجل حق المواطنة، الذي غلبت القوة والسلطة على واقعه، مشيرة إلى أن موقفهن يثبت قوة بأس اليمنيات وهن يستقبلن طلقات نيران الحوثي، في دلالة واضحة على تربية الميليشيات الإيرانية.

بشدها من يدها في محاولة لاعتقالها، ومظاهرة أخرى كان الدم يسيل من وجهها مختلطا بدموعها وصراخها بسبب ما يبدو أنه اعتداء حوثي عليها أثناء انطلاق المظاهرة. ونكرت نجاة، والدة أحمد إحدى المظاهرات في ميدان السبعين لـ«الشرق الأوسط» عبر اتصال هاتفي، أن المظاهرة النسائية السلمية التي قامت بها نساء من صنعاء للمطالبة بجثمان الرئيس الراحل، قولت

صنعاء: «الشرق الأوسط»، جثة: أسماء الغابري

قمعت ميليشيات جماعة الحوثي في صنعاء أمس مظاهرة نسائية خرجت للمطالبة بتسليم جثة الرئيس السابق علي عبد الله صالح التي ما زالت في عهدة الجماعة منذ قامت بتصفيته مع عدد من أقاربه وقيادات حزبه والقضاء على الانتفاضة التي قادها ضد الميليشيات انطلاقاً من بريعة الأمن في جنوب العاصمة. واستخدمت الجماعة العنف المفرط ضد المظاهرات بالضرب والاعتداء وإطلاق النار في الهواء من الأسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة في محاولة لتفريق المظاهرة الغاضبة التي بدأت من ميدان السبعين جنوب العاصمة واتجهت إلى المستشفى العسكري الموجود في منطقة شعوب شمالاً حيث يبرج أن الميليشيا تحتفظ بالجثة.

وجابت المظاهرة التي شارك فيها العشرات من الناشطات في حزب المؤتمر الشعبي شارع القيادة وميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء التي بدأت تدب فيها مظاهر الحياة يوم أمس على استحياء، وأخذت تفيق من الصدمة التي أعقبت الشارع اليمني جراء مقتل صالح وقضاء الميليشيات على عدد من أقاربه وقادة حزبه. كان الصراخ في وجه الميليشيات المدججة بالأسلحة هو كل ما في مقدور المظاهرات

اعتبر أن قراره «لا يغير الوضع القائم»... وأعلن إيفاد نائبه إلى المنطقة خلال أيام ترهب ينقل السفارة إلى القدس... ويدعو إلى الهدوء



ترمب يعلن قراره وخلفه نائبه مايك بنس في البيت الأبيض أمس (رويترز)

واشنطن، هبة القدسي
أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل في قرار يطوي صفحة عقود من السياسة الأميركية، وأثار موجة واسعة من الاستنكار العربي والدولي. وأمر ترمب في خطاب القاه في البيت الأبيض بحضور نائبه مايك بنس، ببدء التحضيرات لنقل السفارة الأميركية إلى القدس، وهو إجراء عمده الرئيس الأميركيون إلى إرجائه منذ إقرار الكونغرس بأن القدس هي عاصمة إسرائيل في عام 1995 وإصداره قراراً ملزماً بنقل السفارة إليها. وفي حضور حشد كبير من الصحافيين ومساعدي البيت الأبيض بغرفة الاستقبال الدبلوماسية بالبيت الأبيض، قام ترمب بتوقيع المرسوم بنقل السفارة والاعتراف رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل، في خطوة تندرر بتداعيات سلبية على عملية السلام وقد تؤدي إلى تاجيح التوترات في المنطقة. وطالب الرئيس الأميركي القادة والزعماء الذين حذروا من اتخاذ هذه الخطوة بالدعوة للهدوء والتسامح ونجد الكراهية، مشيراً إلى التزام بلاده بالتوصل إلى اتفاق سلام يقبله الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني.

الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، نانسى بيلوسي، إنه «في غياب تسوية سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، يمكن أن يؤدي نقل السفارة الأميركية إلى اندلاع مظاهرات ضخمة توحج التوتر وتجعل تحقيق السلام أكثر صعوبة». أما السيناتور الأميركي الجمهوري جون ماكين فقال إن «المسائل المتعلقة بالوضع النهائي والدائم للقدس يجب أن تحل من قبل الإسرائيليين والفلسطينيين، في إطار عملية سلام دولية». من جانبه، قال مسؤول أميركي رفيع مساء الثلاثاء، إنه «في حين يعترف الرئيس أن وضع القدس هو قضية حساسة للغاية، فإنه لا يعتقد أنه سيتم حلها بتجاهل الحقيقة البسيطة وهي أن القدس هي موطن السلطة التشريعية في إسرائيل، ومحكمتها العليا، ومقر رئاسة الوزراء». وأضاف المسؤول في اتصال هاتفي مع صحافيين أن «تأخير الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل لم يفعل شيئاً لتحقيق السلام منذ أكثر من عقدين». كما اعترف باحتمال تسبب قرار ترمب باندلاع ردود فعل عنيفة في العالم العربي والإسلامي، بما قد يؤثر على الجهود التي يقوم بها صهر الرئيس جاريد كوشنر لتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. على صعيد متصل، أعلن وزير الخارجية الأميركي تيلرسون عقب خطاب ترمب أن وزارة الخارجية ستباشر «فورا» تطبيق قرار الرئيس نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. وقال تيلرسون في بيان خلال زيارة إلى ألمانيا إن وزارة الخارجية ستبدأ فوراً عملية تطبيق هذا القرار بالمباشرة في التحضيرات لنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس». وأضاف الوزير الأميركي أن قرار ترمب «يجعل الوجود الأميركي متألماً مع الواقع»، لأن البرلمان الإسرائيلي والمحكمة العليا والرئاسة وأجهزة رئيس الحكومة الإسرائيلية هي في القدس. وأكد تيلرسون أن هذا القرار اتخذ بعد التشاور مع «كثير من الأصدقاء والشركاء والحلفاء»، مضيفاً: «نعتقد جازمين أن هناك فرصة لإقامة السفارة قد يستغرق سنوات عدة، لأنه لا بد من إيجاد مكان لبناء المبنى، حسب ما أفاد عدد من المسؤولين الأميركيين. وأوضح تيلرسون أيضاً أنه «بالتشاور مع وكالات فيدرالية وضعتنا خططاً أمنية قوية لضمان سلامة الأميركيين في المناطق المعنية»، كما قال الذي يقوم بها صهر الرئيس جاريد كوشنر لتقريب وجهات النظر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. على صعيد متصل، أعلن

هذا القانون. وصوت أعضاء الكونغرس الأميركي باكثرية ساحقة على هذا القانون. في المقابل، اعتبر نواب ديمقراطيون آخرون قرار ترمب مبكراً وأعبروا عن خشيتهم من اندلاع أعمال عنف تستهدف المصالح الأميركية في المنطقة. وقالت زعيمة

ويست الحقيقية». وجاءت ردود فعل النواب الديمقراطيون متشابهة إلى حد كبير. فقد اعتبر الجوت إنغل من لجنة الشؤون الخارجية أن مجلس النواب، كيفن مكارني: «إذا كان الاعتراف بالحقيقة يولد عنفا، فمن هم على خطا هم من يرتكبون العنف». وليست الحقيقة». وجاءت ردود فعل النواب الديمقراطيون متشابهة إلى حد كبير. فقد اعتبر الجوت إنغل من لجنة الشؤون الخارجية أن مجلس النواب، كيفن مكارني: «إذا كان الاعتراف بالحقيقة يولد عنفا، فمن هم على خطا هم من يرتكبون العنف».

اجتماع للمجلس المركزي تحضره «حماس» و«الجهاد» لاتخاذ قرارات... ودعوات لاتنفاضة جديدة

عباس: القرار ينهي دور الولايات المتحدة



جانب من مظاهرة فلسطينية ضد القرار الأميركي في غزة أمس (أب)

رام الله، كتحاح زيون
اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، لن يغير من واقع المدينة «ولن يعطي أي شرعية لإسرائيل، لكونها (القدس) مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية وعاصمة دولة فلسطين الأبدية». واتهم عباس الإدارة الأميركية بـ«مخالفة جميع القرارات والاتفاقات الدولية والثنائية»، وقال إنها «فضلت أن تناقض الإجماع الدولي الذي عبرت عنه مواقف دول وزعماء العالم وقياداته الروحية ومنظماتها»، ورأى أن «للخطة فارقة ومهمة» بعد قرارات ترمب، معلناً أنه «بهذه الإجراءات المستترة والمرفوضة تقوض الولايات المتحدة جهود عملية السلام وتعلن انسحابها من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه برباعية عملية السلام وتمثل مكافأة لإسرائيل على تنكرها للاتفاقات وتحديدها للشرعية الدولية، وتشجيعها لها على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان والابارتايد والتطهير العرقي». وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أن «هذه الإجراءات تصب في خدمة الجماعات المتطرفة التي تحاول تحويل الصراع في منطقتنا إلى حرب دينية تجر المنطقة التي تعيش أوضاعاً حرجية في أتون صراعاً دولياً وحروباً لا تنتهي، وهو ما حذرنا منه على الدوام وأكدنا حرصنا على رفضه ومحاربه»، وجدد التأكيد على أن متطلبات تحقيق سلام عادل وشامل في «قيام دولة فلسطينية المستقلة على كل الأراضي المحتلة عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب إسرائيل، وحل قضية اللاجئين وفق القرار 194 ومبادرة السلام العربية».

وأكد أن «هذه اللحظة التاريخية ينبغي أن تشكل حافزاً إضافياً لنا جميعاً لتسريع الجهود وتكثيفها لإنهاء الانتقام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ضماناً انتصار شعبنا في نزاهة من أجل الحرية والاستقلال». وأعلن أن الأيام المقبلة ستشهد «دعوة الهيئات والأطر القيادية الفلسطينية المختلفة إلى اجتماعات طارئة لمناقشة التطورات، ونحن بصدد دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى عقد دورة طارئة سندعو إليها جميع الفصائل لتأكيد الموقف الوطني الفلسطيني الموحد، ووضع كل الخيارات المتاحة»، بما في ذلك «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وختتم عباس بأن «هذه الأرض المقدسة حيث مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد السيد المسيح عليه السلام ومثوى سيدنا إبراهيم عليه السلام، نقول إن القدس مدينة السلام، مدينة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مدينة تشكو القياحة، هي القدس عاصمة دولة فلسطين أكبر وأعرق من أن يغير إجراء أو قرار هويتها العربية، والقدس بتاريخها الذي تحلق به الشواهد في كل بقعة من أرجائها،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة، ووصفه بأنه «حدث تاريخي». فيما أعلن الجيش الإسرائيلي حالة استنفار في القدس والضفة الغربية لمواجهة ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة المتوقعه على القرار. ونشر نتانياهو شريطاً مصوراً مسبقاً تم بثه حال انتهاء ترمب من اللقاء كلمته، مما يعني أنه كان على اطلاع دقيق على الخطاب. وقال: «هذا يوم تاريخي لدولة إسرائيل. الرئيس ترمب اتخذ قراراً تاريخياً بارئاً في القدس. واعتقد أن هذا الإعلان يساهم في عملية السلام وليس كما يقول مصري زيفين». ودعا دول العالم إلى أن «تدعو حذو الولايات المتحدة»، غير أنه أكد أن الاعتراف «لا يغير الوضع القائم، متعهداً بالحفاظ على حرية العبادة في القدس». وتوجه إلى ترمب قائلاً: «سنبقى منتبهيين لك للأبد». ورحب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بقرار ترمب. وقال إنه «لا هدية أجمل من هذه في سنوات إسرائيل السبعين، القدس ليست أبداً ولن تكون عقبة أمام الأمن والسلام». وقالت وزيرة الثقافة في حكومته ميري زيفين إن «اسم الرئيس ترمب حفر لأجيال الإسرائيليين المقبلة في حجارة القدس». وتكثبت عضو الكنيست عن حزب «ميرتس» ميخائيل روزين، في حسابها على «تويتر»، أن هدف إعلان ترمب هو «إنقاذ نتانياهو» الذي يواجه تحقيقات في اتهامات بالفساد، في حين قالت رئيسة حزب «ميرتس» زهافا غالون، إن إعلان ترمب لن يساعد في دفع مسار إقليمي للسلام، لكنه، بالتأكيد، يشكل دعماً لليمين المجهوس في إسرائيل. وأجرت القيادات الأمنية في إسرائيل «مشاورات على أعلى مستوى»، تحسباً لاندلاع أعمال شغب. وأعد الجيش الإسرائيلي خطة تتضمن «إرحال» لحالة التآهب سيتم تفعيلها حسب الضرورة، وتم إندثار كتائب مجموعة عدة تجرى حالياً تدريبات، بأنه قد يتم إرسالها إلى الضفة الغربية حتى نهاية الأسبوع. ويرى الإسرائيليون أن النقطة الأكثر حساسية، هي طبيعة الحال القدس نفسها، لكن هناك أيضاً مخاوف من العنف في الخليل، حيث يعيش مئات المستوطنين في قلب السكان الفلسطينيين، وفيها يقوم الحرم الإبراهيمي، وقام رئيس أركان الجيش جادي إيزنكوب، أمس، بجولة على قواته في الضفة الغربية

جيش الاحتلال يعلن الاستنفار في القدس والضفة تحسباً لردود الفعل

نتانياهو لترهب: ممتنون لك إلى الأبد

عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس». وحسب السيناتور الرفيع دانجيل إينوا، فإن راينر تدخل في أبحاث أعضاء مجلس الشيوخ وتمكن من إقناعهم بإضافة الفقرة التي تسمح للرئيس بالتأجيل كل ستة أشهر لأسباب أمنية. وفي عام 1999، سُمع عضوان من مجلس الشيوخ كابل من مواصلة تأجيل تطبيق القانون، وقدام مشروح قانون جديد لا يتضمن فقرة التأجيل الرئاسي، ويص على خفض مائة مليون دولار من ميزانية السفارات في العالم إذا تواصل التأجيل. إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك، طلب من أعضاء مجلس الشيوخ قبول طلب كلينتون وإزالة الاقتراح الذي كان يدعمه من أصل مائة عضو في مجلس الشيوخ، حتى لا يضر بعملية السلام. وتكرر الأمر أيضاً في عهد رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت. وكان الرؤساء الأميركيون يوقعون على مرسوم رئاسي مرة كل ستة أشهر، بناء على هذا البند، يتم بموجبه تجديد أمر تأجيل تنفيذ القانون ستة أشهر. ويقول الخبير السياسي الإسرائيلي أودي سبيلغ إن ترمب «يرغب في إظهار أنه يتصرف بطريقة مغامرة. فإذا كان الأمر مجرد ارتجال لأغراض الاستهلاك المحلي، كي يظهر ترمب لليهود أنه مختلف، حتى لو كان ثمن قراره الصدام مع العالم العربي، فإنه سيكون قراراً سخيفاً للغاية مدمراً». لكنه أشار إلى أن «هناك احتمالاً أيضاً لأن تكون خلف هذا القرار مخططات منظمة تقوض العرب ويكون القرار بشأن القدس مجرد دفعة مقدمة. بمعنى، لعل القرار كان خطوة تمنح لإسرائيل امتيازاً، بهدف فرض ثمن باهظ عليها لاحقاً. على غرار برنامج سلام مثلاً». وأضاف أنه «خلال الأسبوع الماضي نشرت وسائل إعلام مختلفة كثيراً من التلميحات حول وجود مخطط تسوية سياسية إبداعي. هنا، ربما يكون ترمب يمنح إسرائيل هدية ثمنها أكبر بكثير من قدرة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على تحمله، وهو الذي ينوء الآن تحت ثقل التحقيقات. ربما يقول ترمب للعرب: سأعطيهم القدس وأخرج موضوعها من المفاوضات، لكنني سأمنحك فلسطين، فلسطين من دون كحل استيطانية، وباعتراف أميركي. فإن لم يتمكن نتانياهو من قبول الأمر، فسيصبح هو الرافض. نتانياهو لن يتمكن من رفض طلباتها. أنا ساعطي القدس، وهو سيمتحنني موافقة على إقامة دولة فلسطينية».

واشنطن تحض موسكو على دفع النظام للعودة إلى جنيف

بوتين يتمسك بالانتقال إلى التسوية في سوريا وانتخابات برلمانية ورئاسية

السوري من المفاوضات في جنيف، وتاخره عن المشاركة في الجزء الثاني من «جنيف8». وتضاربت الأنباء حول احتمال توجه الوفد إلى جنيف. في شأن آخر، قال أفي دبختر، رئيسة لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست الإسرائيلي، إن «إسرائيل لا تتهاجم مواقع سورية»، وأكد في حديث لصحيفة «كوميرسانت» أنه «لا هدف لدينا من قصف مواقع سورية، ولا نريد التدخل بالشأن السوري»، مبررا القصف الإسرائيلي المنكر للأراضي السورية بأنه يأتي «عندما نعلم عن صادرات سلاح يخطط لتسليمها إلى (حزب الله) وغيره من المجموعات».

واردفت ساخرة: «من المثير للسخرية المحزن في أن واحد، أنه، وفي سوريا أيضاً، يفضح أن من طرد الإرهابيين ليس في روسيا وإنما الولايات المتحدة». كما ردت على الاتهامات الأميركية لروسيا بأنها «قتلت المدنيين في حلب، والأميركيون هم من تصدى للإرهابيين»، وقالت إن هذا «هراء بلا ضمير».

سياسيا، وعلى الرغم من تأكيدات الكرملين أكثر من مرة مؤخرا أن الظروف أصبحت ملائمة لاستئناف المفاوضات، والتشديد على ضرورة مشاركة جميع الأطراف في العملية السياسية، فإنه لم يصدر خلال اليومين الماضيين أي تعليق من موسكو على موقف وفد النظام

تلك العمليات، يتصدر المشهد السوري تنافس وخلاف بين موسكو وواشنطن حول القوات التي يعود الفضل في سلاحها، واصفا التنسيق في منطقة شرق الغارات بأنه «مهمة ضمن وضع محدد»، ويكفي لتنفيذها الحصول على دعم جوي روسي، وأعلن أكثر من مسؤول روسي عن اقتراب القضاء على «داعش» في سوريا، وانتهاء العمليات العسكرية هناك بحلول نهاية العام الحالي. وأكد نيكولا باتروشييف، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، أن الاستعدادات جارية لسحب القوات الروسية من سوريا بعد انتهاء مهمة القضاء على التنظيم الإرهابي. ومع اقتراب الإعلان عن انتهاء

مقارنة بما كانت عليه قبل نصف عام، ولا سيما قبل عام. وقال إن الفضل في نجاح العمليات العسكرية شرق الفرات، يعود إلى الاتصالات التي تمكنت قيادة مجموعة القوات الروسية من فتحها مع المقاتلين من «قوات سوريا الديمقراطية»، موضحا أن «التنسيق اعطانا حرية أثناء توجيه الضربات ضد المقاتلين، نظراً لأن تعرف بدقة من وعلى أي رقة ينتشر» من القوات في المنطقة. وكانت تسرين عبد الله، المتحدث الرسمية باسم «القوات الشعبية» في «سوريا الديمقراطية» أكدت وجود غرفة عمليات مشتركة مع القوات الروسية خلال العمليات في دير

النظام بشار الأسد في محادثات التسوية في سوريا، ما دام هو بالسلطة. وقال: «نرى أنه من المهم أن يكون بشار الأسد، ما دام زعيما للنظام، طرفا مباشرا في هذه المفاوضات». وأضاف: «لبرنا أمام الروس أهمية مشاركة النظام السوري في هذه المفاوضات... وترتكنا لهم مهمة جلبه إلى طاولة المفاوضات».

إلى ذلك، قال مصدر عسكري روسي لصحيفة «كوميرسانت» إن العملية العسكرية الروسية في سوريا، التي أطلق عليها اسم «الانتقام»، دخلت مرحلتها النهائية، وأشار إلى محاولات بيدلها الإرهابيون لحشد قواهم مجددا، مؤكدا أن «مقاومتهم حاليا أصبحت لا شيء

النظام بشار الأسد في محادثات التسوية في سوريا، ما دام هو بالسلطة. وقال: «نرى أنه من المهم أن يكون بشار الأسد، ما دام زعيما للنظام، طرفا مباشرا في هذه المفاوضات». وأضاف: «لبرنا أمام الروس أهمية مشاركة النظام السوري في هذه المفاوضات... وترتكنا لهم مهمة جلبه إلى طاولة المفاوضات».

إلى ذلك، قال مصدر عسكري روسي لصحيفة «كوميرسانت» إن العملية العسكرية الروسية في سوريا، التي أطلق عليها اسم «الانتقام»، دخلت مرحلتها النهائية، وأشار إلى محاولات بيدلها الإرهابيون لحشد قواهم مجددا، مؤكدا أن «مقاومتهم حاليا أصبحت لا شيء

موسكو، عهد عبد الواحد أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن سحق مسلحي تنظيم داعش عند ضفتي نهر الفرات في سوريا، وأكد ضرورة الانتقال إلى تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في البلاد. وأوضح بوتين، في تصريحات صحافية أدلى بها أمس الأربعاء بمدينة نيجني نوفغورود، أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سلم له تقريرا يؤكد دحر «داعش» في المنطقة.

من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس إن الولايات المتحدة تدعم مشاركة رئيس

تفاهم الوضع الإنساني في غوطة دمشق

بيان إن «القصف الذي تتعرض له مدن وبلدات الغوطة الشرقية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، والذي استخدمت فيه الغازات السامة (غاز الكلور) والقنابل العنقودية، بالإضافة إلى الذخائر التقليدية، أسفر عن مقتل أكثر من 180 مدنياً، بينهم أطفال ونساء، إضافة إلى عشرات الجرحى»، مشيرة إلى أن «الحملة الدموية على الغوطة، تؤكد من جديد معنى باي حل سياسي؛ بل يريد تقويض أي مسار يمكن أن يقضي إليه». وطالبت هيئة التفاوض العليا ب«التطبيق الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي ينص في إحدى فقراته على الوقف الفوري لأي هجمات ضد المدنيين والمنشآت الخدمية والطبية، والسماح بدخول المساعدات إلى المناطق المحاصرة، ما أدى

بيروت: «الشرق الأوسط» بقيت مناطق الغوطة الشرقية المحاصرة هدفاً للعمليات العسكرية التي ينشئها النظام السوري عليها، والتي أودت بحياة أكثر من 200 قتيل خلال ثلاثة أسابيع.

وشهدت محاور إدارة المركبات العسكرية في أطراف العاصمة دمشق، اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، و«حركة احرار الشام» من جهة أخرى؛ فيما جددت قوات النظام استهدافها للغوطة الشرقية بالمدفعية والصواريخ.

وأفاد رصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام «استهدفت مجدداً مدن عربين وسقبا وحرسنا، وبلدة عين ترما، بقذائف المدفعية الثقيلة، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى».

ووفق المرصد السوري «سقوط 200 شهيد على الأقل، بينهم 47 طفلاً، و18 امرأة، و4 عناصر من الدفاع المدني، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي»، لافتاً إلى سقوط عشرات الضحايا في الأيام القليلة الماضية. وقال إن «3 مدنيين قضاوا اليوم الأربعاء (أمس) بينهم طفلان اثنان في قصف مدفعي على عربين وسقبا، بينما استشهد الثلاثة 3 مدنيين، بينهم طفل، في القصف المدفعي على عربين وعين ترما، في حين استشهد يوم الأحد 27 مواطناً، بينهم 9 أطفال و3 نساء». في قصف مدفعي على حرسنا، و26 مواطناً استشهدوا في غارات على حمورية وعربين وسقرايا وبيت سوي.

من جهتها، اعتبرت هيئة التفاوض العليا لقوى الثورة والمعارضة، أن «الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد في الغوطة الشرقية تهدف إلى تقويض العملية السياسية». وقالت الهيئة في

بيروت: «الشرق الأوسط» بقيت مناطق الغوطة الشرقية المحاصرة هدفاً للعمليات العسكرية التي ينشئها النظام السوري عليها، والتي أودت بحياة أكثر من 200 قتيل خلال ثلاثة أسابيع.

وشهدت محاور إدارة المركبات العسكرية في أطراف العاصمة دمشق، اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، و«حركة احرار الشام» من جهة أخرى؛ فيما جددت قوات النظام استهدافها للغوطة الشرقية بالمدفعية والصواريخ.

وأفاد رصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام «استهدفت مجدداً مدن عربين وسقبا وحرسنا، وبلدة عين ترما، بقذائف المدفعية الثقيلة، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى».

ووفق المرصد السوري «سقوط 200 شهيد على الأقل، بينهم 47 طفلاً، و18 امرأة، و4 عناصر من الدفاع المدني، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي»، لافتاً إلى سقوط عشرات الضحايا في الأيام القليلة الماضية. وقال إن «3 مدنيين قضاوا اليوم الأربعاء (أمس) بينهم طفلان اثنان في قصف مدفعي على عربين وسقبا، بينما استشهد الثلاثة 3 مدنيين، بينهم طفل، في القصف المدفعي على عربين وعين ترما، في حين استشهد يوم الأحد 27 مواطناً، بينهم 9 أطفال و3 نساء». في قصف مدفعي على حرسنا، و26 مواطناً استشهدوا في غارات على حمورية وعربين وسقرايا وبيت سوي.

من جهتها، اعتبرت هيئة التفاوض العليا لقوى الثورة والمعارضة، أن «الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد في الغوطة الشرقية تهدف إلى تقويض العملية السياسية». وقالت الهيئة في

تدريبات إسرائيلية مفاجئة في الجولان... ومسؤول يتوقع تصعيداً عسكرياً

تل أبيب: «الشرق الأوسط» مع تزايد تصريحات حول التدخل الإسرائيلي المباشر في الصراع السوري، وخصوصاً القصف الجوي على مواقع قرب دمشق مرتين في غضون ثلاثة أيام، أجرى الجيش الإسرائيلي تدريبات مفاجئة، أمس، في هضبة الجولان المحتلة ومنطقة الجليل.

وكان موضوع التدريبات «مجابهة هجوم حربي مفاجئ في الجبهة الشمالية»، وهي التي تمتد من سوريا وحتى لبنان. وتم خلالها استدعاء مئات الجنود من جيش الاحتياط واستخرجت كميات ضخمة من الأسلحة والعتاد والذخيرة من المخازن وتم شحن 60 آلية ثقيلة إلى الجبهة وخاضت هذه القوات سيراتيو حربيا مع قوات جيش المدمرات السوري و«حزب الله» اللبناني. وقال ضابط التكنولوجيا الرئيسي في الجيش، العميد ميشال بانكو، إن مثل هذا التدريب لم يحدث طيلة 25 عاما الماضية.

وكان سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة، رون دريمر، صرح أول من أمس بأن «فرض المواجهة مع «حزب الله» أعلى مما يعتقد الناس بسبب نفوذ إيران المتزايد في المنطقة». وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «بوليتيكو» الأميركية إنه ما لم تدار إيران سوريا فإن فرض المواجهة العسكرية تزداد. وقال السفير إن إسرائيل اضطرت إلى رسم خطوط حمراء أمام تقدم إيران، من أجل الدفاع عن نفسها. وأضاف: «نتيجة لذلك، يتصاعد الوضع حتى لو لم يكن الطرفان مهتمين بالتصعيد، لن تسمح لإيران بتعزيز وجودها وخلق جبهة إرهابية أخرى ضد إسرائيل في سوريا».

وفي السياق، أعلن رئيس الوزراء

المعملات، إلى جانب طائرات «إف 16» و«إف 15».

وفي مذكرة بعث بها قائد سلاح الجو، عميكام نوركين، إلى قواته، قال إن الإعلان عن جاهزية الطائرة العملاقة يأتي في فترة «يُعمل فيها سلاح الجو شرق أوسط متغير ومتبلور». وأضاف أن «التحدي العملاق الذي يتعدى يومياً يواجهه برز جوي نوعي ومهني».

وأفاد تقرير عسكري بان هذا التطور ينهي عملية استيعاب طويلة

بنيايمين نتنياهو، أن إيران تشكل أكبر تهديدا على المنطقة، وهدد بان إسرائيل لن تسمح لإيران بالاستقرار في سوريا. وطالب نتنياهو الدبلوماسيين الحاضرين في مؤتمر «جبروزاليم بوست»، بأن يطالبوا دولهم بممارسة ضغوط على إيران.

الجدير ذكره أن سلاح الجو الإسرائيلي، أنهى أمس، فترة استيعاب وتجهيز 9 طائرات من طراز «إف 35»، ما يعني أنها أصبحت جاهزة للنشاط العملياتي وأنها ستشارك، قريبا في

المعملات، إلى جانب طائرات «إف 16» و«إف 15».

وفي مذكرة بعث بها قائد سلاح الجو، عميكام نوركين، إلى قواته، قال إن الإعلان عن جاهزية الطائرة العملاقة يأتي في فترة «يُعمل فيها سلاح الجو شرق أوسط متغير ومتبلور». وأضاف أن «التحدي العملاق الذي يتعدى يومياً يواجهه برز جوي نوعي ومهني».

وأفاد تقرير عسكري بان هذا التطور ينهي عملية استيعاب طويلة

بيروت: «الشرق الأوسط» بقيت مناطق الغوطة الشرقية المحاصرة هدفاً للعمليات العسكرية التي ينشئها النظام السوري عليها، والتي أودت بحياة أكثر من 200 قتيل خلال ثلاثة أسابيع.

وشهدت محاور إدارة المركبات العسكرية في أطراف العاصمة دمشق، اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، و«حركة احرار الشام» من جهة أخرى؛ فيما جددت قوات النظام استهدافها للغوطة الشرقية بالمدفعية والصواريخ.

وأفاد رصد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام «استهدفت مجدداً مدن عربين وسقبا وحرسنا، وبلدة عين ترما، بقذائف المدفعية الثقيلة، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى».

ووفق المرصد السوري «سقوط 200 شهيد على الأقل، بينهم 47 طفلاً، و18 امرأة، و4 عناصر من الدفاع المدني، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي»، لافتاً إلى سقوط عشرات الضحايا في الأيام القليلة الماضية. وقال إن «3 مدنيين قضاوا اليوم الأربعاء (أمس) بينهم طفلان اثنان في قصف مدفعي على عربين وسقبا، بينما استشهد الثلاثة 3 مدنيين، بينهم طفل، في القصف المدفعي على عربين وعين ترما، في حين استشهد يوم الأحد 27 مواطناً، بينهم 9 أطفال و3 نساء». في قصف مدفعي على حرسنا، و26 مواطناً استشهدوا في غارات على حمورية وعربين وسقرايا وبيت سوي.

من جهتها، اعتبرت هيئة التفاوض العليا لقوى الثورة والمعارضة، أن «الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد في الغوطة الشرقية تهدف إلى تقويض العملية السياسية». وقالت الهيئة في

المعملات، إلى جانب طائرات «إف 16» و«إف 15».

وفي مذكرة بعث بها قائد سلاح الجو، عميكام نوركين، إلى قواته، قال إن الإعلان عن جاهزية الطائرة العملاقة يأتي في فترة «يُعمل فيها سلاح الجو شرق أوسط متغير ومتبلور». وأضاف أن «التحدي العملاق الذي يتعدى يومياً يواجهه برز جوي نوعي ومهني».

وأفاد تقرير عسكري بان هذا التطور ينهي عملية استيعاب طويلة

بنيايمين نتنياهو، أن إيران تشكل أكبر تهديدا على المنطقة، وهدد بان إسرائيل لن تسمح لإيران بالاستقرار في سوريا. وطالب نتنياهو الدبلوماسيين الحاضرين في مؤتمر «جبروزاليم بوست»، بأن يطالبوا دولهم بممارسة ضغوط على إيران.

الجدير ذكره أن سلاح الجو الإسرائيلي، أنهى أمس، فترة استيعاب وتجهيز 9 طائرات من طراز «إف 35»، ما يعني أنها أصبحت جاهزة للنشاط العملياتي وأنها ستشارك، قريبا في

المعملات، إلى جانب طائرات «إف 16» و«إف 15».

وفي مذكرة بعث بها قائد سلاح الجو، عميكام نوركين، إلى قواته، قال إن الإعلان عن جاهزية الطائرة العملاقة يأتي في فترة «يُعمل فيها سلاح الجو شرق أوسط متغير ومتبلور». وأضاف أن «التحدي العملاق الذي يتعدى يومياً يواجهه برز جوي نوعي ومهني».

وأفاد تقرير عسكري بان هذا التطور ينهي عملية استيعاب طويلة

بنيايمين نتنياهو، أن إيران تشكل أكبر تهديدا على المنطقة، وهدد بان إسرائيل لن تسمح لإيران بالاستقرار في سوريا. وطالب نتنياهو الدبلوماسيين الحاضرين في مؤتمر «جبروزاليم بوست»، بأن يطالبوا دولهم بممارسة ضغوط على إيران.

الجدير ذكره أن سلاح الجو الإسرائيلي، أنهى أمس، فترة استيعاب وتجهيز 9 طائرات من طراز «إف 35»، ما يعني أنها أصبحت جاهزة للنشاط العملياتي وأنها ستشارك، قريبا في

بنيايمين نتنياهو، أن إيران تشكل أكبر تهديدا على المنطقة، وهدد بان إسرائيل لن تسمح لإيران بالاستقرار في سوريا. وطالب نتنياهو الدبلوماسيين الحاضرين في مؤتمر «جبروزاليم بوست»، بأن يطالبوا دولهم بممارسة ضغوط على إيران.

الجدير ذكره أن سلاح الجو الإسرائيلي، أنهى أمس، فترة استيعاب وتجهيز 9 طائرات من طراز «إف 35»، ما يعني أنها أصبحت جاهزة للنشاط العملياتي وأنها ستشارك، قريبا في

بنيايمين نتنياهو، أن إيران تشكل أكبر تهديدا على المنطقة، وهدد بان إسرائيل لن تسمح لإيران بالاستقرار في سوريا. وطالب نتنياهو الدبلوماسيين الحاضرين في مؤتمر «جبروزاليم بوست»، بأن يطالبوا دولهم بممارسة ضغوط على إيران.

الجدير ذكره أن سلاح الجو الإسرائيلي، أنهى أمس، فترة استيعاب وتجهيز 9 طائرات من طراز «إف 35»، ما يعني أنها أصبحت جاهزة للنشاط العملياتي وأنها ستشارك، قريبا في

الجيش التركي يعزز قواته على الحدود وسط تكهنات بعملية في عفرين

أنقرة تتهم مؤسسات أميركية بـ«تحريف» وعد ترمب بوقف تسليح الأكراد

هي: مناطق «درع الفرات»، ومنطقة شمال إدلب، إلى جانب ولايتي هطاي وكليس جنوب تركيا على الحدود مع سوريا.

ولفتت مصادر إعلامية إلى أن تركيا اتفقت مع روسيا على سحب قواتها العسكرية الموجودة داخل مدينة عفرين حتى الموعد المحدد لإطلاق العملية العسكرية.

السوري الحر لكن بإعداد أكبر من تلك التي شاركت في عملية «درع الفرات» التي كانت موجهة في الأساس إلى تنظيم داعش الإرهابي.

وحددت صحيفة «قرار» التركية موعد العملية العسكرية التي تخطط لها تركيا منذ أشهر قاضلة إنها ستطلق خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وذكرت الصحيفة أن القوات التركية حاصرت المدينة من 3 جهات

أول من أمس قافلة من الشاحنات المحملة بالمعدات العسكرية إلى كليس للانضمام إلى القوات المنتشرة على الحدود مع سوريا.

في غضون ذلك، تجدد الحديث عن عملية عسكرية مرتقبة في عفرين باسم «سيف الفرات» ذكرت تقارير إعلامية معها على محور جرابلس أعزاز - الباب، كما تواصل إقامة نقاط مراقبة في إدلب على مقربة من مناطق سيطرة الميليشيات الكردية في عفرين في إطار اتفاق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه بين كل من روسيا وتركيا وإيران خلال مباحثات أستانة.

وواصل الجيش التركي على مدى اليومين الماضيين إرسال مزيد من التعزيزات من قواته إلى ولاية كليس الحدودية مع سوريا والمتاخمة لمدينة عفرين بريف حلب.

وأرسل الجيش التركي مساء

أنقرة: سعيد عبد الرازق اتهمت أنقرة بعض المؤسسات الأميركية بـ«تحريف» تعهد الرئيس دونالد ترمب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفني الأسبوع قبل الماضي بوقف تزويد حزب العمال الكردستاني بالأسلحة، التي سيقوم بتفعيل هذه الطائرات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الحديث عن «تعبير آخر عن التعاون والعلاقة الاستراتيجية الخاصة بين إسرائيل

أنقرة: سعيد عبد الرازق اتهمت أنقرة بعض المؤسسات الأميركية بـ«تحريف» تعهد الرئيس دونالد ترمب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفني الأسبوع قبل الماضي بوقف تزويد حزب العمال الكردستاني بالأسلحة، التي سيقوم بتفعيل هذه الطائرات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الحديث عن «تعبير آخر عن التعاون والعلاقة الاستراتيجية الخاصة بين إسرائيل

أنقرة: سعيد عبد الرازق اتهمت أنقرة بعض المؤسسات الأميركية بـ«تحريف» تعهد الرئيس دونالد ترمب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفني الأسبوع قبل الماضي بوقف تزويد حزب العمال الكردستاني بالأسلحة، التي سيقوم بتفعيل هذه الطائرات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الحديث عن «تعبير آخر عن التعاون والعلاقة الاستراتيجية الخاصة بين إسرائيل

أنقرة: سعيد عبد الرازق اتهمت أنقرة بعض المؤسسات الأميركية بـ«تحريف» تعهد الرئيس دونالد ترمب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفني الأسبوع قبل الماضي بوقف تزويد حزب العمال الكردستاني بالأسلحة، التي سيقوم بتفعيل هذه الطائرات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الحديث عن «تعبير آخر عن التعاون والعلاقة الاستراتيجية الخاصة بين إسرائيل

أنقرة: سعيد عبد الرازق اتهمت أنقرة بعض المؤسسات الأميركية بـ«تحريف» تعهد الرئيس دونالد ترمب لنظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفني الأسبوع قبل الماضي بوقف تزويد حزب العمال الكردستاني بالأسلحة، التي سيقوم بتفعيل هذه الطائرات.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن الحديث عن «تعبير آخر عن التعاون والعلاقة الاستراتيجية الخاصة بين إسرائيل

«البنتاغون» يؤكد استمرار الوجود الأميركي «ما دام ضرورياً»

وتيرة غارات التحالف الدولي ضد التنظيم في سوريا والعراق بشكل كبير مؤخراً.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، إن روسيا «لم تقم سوى بجزء من عمليات مكافحة الإرهاب» في الأراضي السورية، معتبرا أن «مكافحة «داعش» الإرهابي «لم يشكل أولوية» لموسكو في سوريا. وأضاف باهون أن روسيا «ليس لديها على ما يبدو أي خطة» لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا «أو لحل المشكلات الأساسية التي أدت إلى ظهور تنظيم داعش».

كذلك شدد باهون على أن روسيا «لا تتسعى بجديّة إلى التوصل لانسحاب المقاتلين الموالين لإيران» من سوريا، بمن فهم «حزب الله» اللبناني الذي تعتبره واشنطن منظمة إرهابية.

وتندد باهون على أن هناك تهديداً سياسية لا يزال يتعين العمل على تحقيقها، منتقداً الأداء الروسي في سوريا. وقال: «لا يجب الاعتقاد بأنه بمجرد مقتل آخر مقاتلي تنظيم داعش سننخلى على قوات سوريا الديمقراطية حليفنا». وأردف أن الولايات المتحدة «ستواصل بذل الجهود الضرورية من أجل مكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار» على الأرض في سوريا. وأوضح باهون أن «الاستعداد» للخدمات العامة الأساسية، «وتنفيذ» عمليات إزالة الألغام وتوزيع مساعدات إنسانية».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة تريد أيضاً مساعدة قوات سوريا الديمقراطية على أن تصبح «قوات أمن محلية دائمة ومكثفة ذاتيا

واوضح باهون أن التزامات القوات الأميركية في سوريا ستكون «بموجب شروط»، أي أنه لا يوجد جدول زمني يحدد ما إذا كانت ستسحب أم لا. وأشار إلى أن الانسحاب العسكري للولايات المتحدة «مرتبط بالوضع» على الأرض في سوريا.

وقال: «من أجل ضمان هزيمة (داعش)، يجب على التحالف التأكد من عدم عودته، أو استعادته المناطق التي خسرها أو التامر لنش اغتداءات في الخارج».

وتابع أن «هذا أمر ضروري لحماية وطننا والدفاع عن حلفائنا وشركائنا (...). سنحتفظ للولايات المتحدة بوجود عسكري في سوريا ضمن شروط مكافحة التهديد الذي يشكله الإرهابيون وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة».

واوضح باهون أن التزامات القوات الأميركية في سوريا ستكون «بموجب شروط»، أي أنه لا يوجد جدول زمني يحدد ما إذا كانت ستسحب أم لا. وأشار إلى أن الانسحاب العسكري للولايات المتحدة «مرتبط بالوضع» على الأرض في سوريا.

وقال: «من أجل ضمان هزيمة (داعش)، يجب على التحالف التأكد من عدم عودته، أو استعادته المناطق التي خسرها أو التامر لنش اغتداءات في الخارج».

وتابع أن «هذا أمر ضروري لحماية وطننا والدفاع عن حلفائنا وشركائنا (...). سنحتفظ للولايات المتحدة بوجود عسكري في سوريا ضمن شروط مكافحة التهديد الذي يشكله الإرهابيون وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة».

واوضح باهون أن التزامات القوات الأميركية في سوريا ستكون «بموجب شروط»، أي أنه لا يوجد جدول زمني يحدد ما إذا كانت ستسحب أم لا. وأشار إلى أن الانسحاب العسكري للولايات المتحدة «مرتبط بالوضع» على الأرض في سوريا.

وقال: «من أجل ضمان هزيمة (داعش)، يجب على التحالف التأكد من عدم عودته، أو استعادته المناطق التي خسرها أو التامر لنش اغتداءات في الخارج».

وتابع أن «هذا أمر ضروري لحماية وطننا والدفاع عن حلفائنا وشركائنا (...). سنحتفظ للولايات المتحدة بوجود عسكري في سوريا ضمن شروط مكافحة التهديد الذي يشكله الإرهابيون وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة».

واوضح باهون أن التزامات القوات الأميركية في سوريا ستكون «بموجب شروط»، أي أنه لا يوجد جدول زمني يحدد ما إذا كانت ستسحب أم لا. وأشار إلى أن الانسحاب العسكري للولايات المتحدة «مرتبط بالوضع» على الأرض في سوريا.

وقال: «من أجل ضمان هزيمة (داعش)، يجب على التحالف التأكد من عدم عودته، أو استعادته المناطق التي خسرها أو التامر لنش اغتداءات في الخارج».

وتابع أن «هذا أمر ضروري لحماية وطننا والدفاع عن حلفائنا وشركائنا (...). سنحتفظ للولايات المتحدة بوجود عسكري في سوريا ضمن شروط مكافحة التهديد الذي يشكله الإرهابيون وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة».

واوضح باهون أن التزامات القوات الأميركية في سوريا ستكون «بموجب شروط»، أي أنه لا يوجد جدول زمني يحدد ما إذا كانت ستسحب أم لا. وأشار إلى أن الانسحاب العسكري للولايات المتحدة «مرتبط بالوضع» على الأرض في سوريا.

وقال: «من أجل ضمان هزيمة (داعش)، يجب على التحالف التأكد من عدم عودته، أو استعادته المناطق التي خسرها أو التامر لنش اغتداءات في الخارج».

وتابع أن «هذا أمر ضروري لحماية وطننا والدفاع عن حلفائنا وشركائنا (...). سنحتفظ للولايات المتحدة بوجود عسكري في سوريا ضمن شروط مكافحة التهديد الذي يشكله الإرهابيون وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة».

الحريري: علاقتنا مع السعودية والخليج في تحسن مستمر

بيروت، «الشرق الأوسط»

عبر رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، عن ارتياحه لما توصل إليه مجلس الوزراء، أول من أمس، وأكد أن «ما صدر كان قراراً حكومياً، بالتزام كل المكونات السياسية المتمثلة في الحكومة اللبناني بالنفس عن الشؤون الداخلية للبلدان العربية، وعن الصراعات والحروب في المنطقة». وشدد على أن «الخروج عن سياسة النأي بالنفس، سيضع لبنان في دائرة الخطر من جديد»، فلا زدهار ولا اقتصاد.

وأضاف: «لقد تريت في إعلان استقالتي بناء على طلب رئيس الجمهورية (ميشال عون)، ولكن بعد أن تم الالتزام بتحقيق النأي بالنفس، فعلاً وليس قولاً فقط، عدت عن هذه الاستقالة، وأنا شخصياً سأتابع موضوع تنفيذ النأي بالنفس؛ لأن الخروج على الالتزام سيضع لبنان في دائرة الخطر من جديد». مؤكداً بأن «الموضوع لا يتعلق بسعد الحريري، إنما يتعلق بلبنان ومصالح اللبنانيين، الذين يدركون أن مصالحهم الأساسية

هي مع دول الخليج والأشقاء العرب». ولفت رئيس الحكومة إلى أن «مجلس الوزراء سيعد جلسة في مدينة طرابلس (شمال لبنان) ستصدر عنها قرارات مهمة تتعلق بالشمال»، مشيراً إلى أن الحكومة تعمل على مشروع أساسي للبلد، يقضي بالاستثمار في كل البنى التحتية بكلفة 16 مليار دولار، وهو المشروع الذي يخضع للدراس والتعديل مع كافة الجهات المعنية، قبل عرضه على مجلس الوزراء ومجلس النواب.

وحذّر الحريري من «رفع الصوت وإطلاق العنترتات التي لا وظيفة لها سوى الإضرار بالبلد، في ظل ما يحصل حولنا من حرافق وحروب». وتابع: «نحن (حزب الله) على خلاف في عدة أمور، ولم نتوافق عليها لا من قريب ولا من بعيد، وكنا أمام خيار من اثنين، إما أن نصعد خلافاتنا السياسية ونرفع منسوب التوتر والحملات المتبادلة بالبلد، وإما أن نعترف باننا على خلاف مع الحزب وهو على خلاف معنا، ونبادر إلى الاهتمام بشؤون

المواطن الاقتصادية ومسألة النازحين وتوفير الخدمات، وغيرها من الأمور». مشيراً إلى أن «هذه هي الطريقة التي قررت أن أعمل بها، وهي الطريقة التي اعتمدها الرئيس الشهيد رفيق الحريري قبلي، ونجحت في تحقيق إنجازات على مستوى الوطن، بينما غيري يفشل أن يصعد الخطاب السياسي، في وقت يحتاج الناس إلى الإنجاز في كل المجالات». وتطرق الحريري إلى علاقات لبنان مع الأشقاء العرب، وقال: «علاقتنا مع

السعودية ودول الخليج جيدة جداً، وسترونها في تحسن مستمر إن شاء الله، هناك تحد في هذا الموضوع فيما يخص النأي بالنفس الذي سنحرص عليه؛ لأن هذا هو المسار الوحيد الذي ينقذ البلد، وأنا فخور جداً باننا وصلنا إلى النأي بالنفس واتخذنا قراراً حكومياً». مؤكداً أن الموضوع ليس مجرد بيان، بل التزام المكونات السياسية بالنأي بالنفس عن الصراعات والحروب والتدخلات الإقليمية، كل هذه الأمور مدرجة في قرار مجلس الوزراء، لذلك أنا مرتاح

لهذا الموضوع، ومتأكد من قدرتنا على إحراز التقدم في هذا الشأن». وكان اللقاء قد استهل بكلمة لرجل الأعمال غسان الجسر، ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي توفيق دبوسي، اللذين شددا على «أهمية التسويات التي تمت منذ انتخاب رئيس الجمهورية، وتأييد حكومة استعادة الثقة، وخطوات ترسيخ الاستقرار الأمني وتنشيط الدورة الاقتصادية».

الإليزية يريده (رسالة للأطراف المحلية والإقليمية)

اجتماع «مجموعة دعم لبنان» في باريس غداً ثلاث ساعات

باريس، ميشال أبو نجم

تستضيف باريس وبدعوة منها غدا الجمعة، الاجتماع السوري الذي أراه الرئيس إيمانويل ماكرون وأعلن عنه شخصياً له «مجموعة دعم لبنان»، التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا وإيطاليا ومصر والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية. غير أن وزراء خارجية روسيا وبريطانيا ومصر وكذلك أمين عام الجامعة العربية والأمم المتحدة لم يحضروا شخصياً وسيرسلون من يمثلهم. وترى أوساط دبلوماسية عربية في باريس أن التطورات الدراماتيكية في الساعات والأيام الأخيرة؛ أكان في اليمن أو في الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، فضلاً عن تراجع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري عن استقالته، سيجعل الأوضاع من اجتماع باريس الذي من المقرر أن يفترحه ماكرون بحضور الحريري ووزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، وبحسب البرنامج الرسمي للاجتماع الذي أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، فإن ماكرون سيلقي كلمة الافتتاح الساعة التاسعة والنصف، وستدوم عشر دقائق، تليها كلمة الحريري «عشر دقائق أيضاً».

بعدما افتتح وزير الخارجية جان إيف لوردان الاجتماع، ويعطي الكلمة لظفراته ولرؤساء البعثات للاستماع لمداخلاتهم. وعملت الخارجية الفرنسية بالتواصل مع فريق الرئيس الحريري، على مسودة بيان يفترض أن تصدر عقب الاجتماع الذي سينتهي بمؤتمر صحفي يعقده لوردان ومساعدة الأمين العام للأمم المتحدة. وهكذا سيدوم الاجتماع الذي سيحصل في مقر وزارة الخارجية أقل من ثلاث ساعات.

وينطلق اجتماع باريس مباشرة عقب عودة ماكرون ولوردان من جولة شملت الجزائر وقطر ويأتي قبل قمتين ستستضيفهما العاصمة الفرنسية يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين؛ الأولى مخصصة للتغيرات المناخية، والثانية للأمن ومحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقية ودعم القوة المشكّلة من خمس دول أفريقية. لكن رغم تلاحق الأحداث، فإن باريس ضمت في التحضير لاجتماع الغد الذي سيكون أبرز الحاضرين فيه، إلى جانب ماكرون والحريري، وزير الخارجية الأميركي وكيس تليسرسون، بسبب وضعه الشخصي داخل الإدارة الأميركية والشائعات حول إقالته من منصبه، وبسبب قرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف

بالحقبة عاصمة لإسرائيل، وقرار نقل السفارة الأميركي إليها من تل أبيب. ورغم ذلك، فإن المصادر الفرنسية تعول على الاجتماع لتجديد قصر الإليزية انعقاد بيان يؤكد فيه أن الغرض منه «إيجاد الوسائل لمساعدة لبنان» بعد الأزمة التي أثارها استقالة الحريري المفاجئة قبل نحو شهر التي عاد عنها أول من أمس (الثلاثاء). كذلك، فإن فرنسا، وفق بيان الرئاسة: «ستبقى متيقظة لأحترام الالتزامات التي تعهد بها» الأطراف اللبنانيون، مشددة، في الوقت عينه، على «إعادة تأكيد الحكومة اللبنانية على سياسة النأي بلبنان عن أزمات المنطقة». حقيقة الأمر أن الإليزية يشير بوضوح إلى «حزب الله»، وتذكر المصادر الفرنسية أنه كان من بين الموقعين في عام 2015 على البيان الذي صدر عن مؤتمر الحوار الوطني الذي جرى في القصر الجمهوري في عهد الرئيس السابق ميشال سليمان، الذي أرسى مبدأ النأي بالنفس عن صراعات وحروب المنطقة، وبالتالي فإن ما يشغل الدبلوماسية الفرنسية يتناول بالدرجة الأولى صلاية الالتزامات الجديدة التي دعت بالحريري إلى سحب استقالته، ولا شك أن موضوع الضمانات التي حصل

عليها رئيس الوزراء اللبناني ستكون موضع تباحث بينه وبين مكارون الذي لعب الدور الأول في إيجاد المخرج من مأزق استقالته وما تبعها. تتردد بباريس أن يكون اجتماع الغد «رافعة» تعزز وضع الحريري، وتمكنه من المطالبة بتنفيذ الوعود التي قطعته له والتي حفزته على البقاء في موقعه السياسي، فضلاً عن «الضمانات» التي حصل عليها حول التزام «حزب الله» بما لم يلتزم به حتى الآن. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين في الخارجية، أن هدف الاجتماع هو «دعم العملية السياسية في فترة حساسة، الأمر الذي سيستلزم رسالة للأطراف اللبنانيين ولدول المنطقة في الوقت نفسه»، فحوارها العمل على «تقوية المؤسسات اللبنانية»، وبحسب باريس، فإن ذلك يمر عبر «تعزيز الجيش اللبناني، حامي الوحدة الوطنية، ودعم المشاريع الاقتصادية لسعد الحريري التي تتطلب استثمارات أجنبية»، وإذا كانت باريس لا تخطط بين اجتماع الغد و«مؤتمر باريس 4»، الذي سبق للرئيس مكارون بأن وعد الرئيس الحريري وعون بتنظيمه عندما استضافهما في الإليزية سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول)، لغرض مد يد المساعدة للاقتصاد اللبناني،

وتمكنه من تحمل عبء النازحين واللاجئين السوريين، فإنه من المتوقع أن يعطي دفعا لتأمين مساعدة دولية في المستقبل للبنان. بيد أن باريس لا تعمل فقط على الصعيد المحلي، إذ إضافة إلى الاتصالات التشاورية التي أجراها مكارون ولوردان في الأيام المنقضية بشأن الأزمة اللبنانية والمخارج الممكنة منها، فإن الفرصة ستتاح الأحد لمكث لبحث الملف اللبناني ببعده الأمني اللبناني، وتواصله بالمف الأمني اللبناني، في سوريا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيزور باريس، كذلك، فإن الملف نفسه يمكن أن يثار مع رئيس الجمهورية الإيرانية حسن روحاني الذي دعي إلى باريس للمشاركة في قمة المناخ التي تستضيفها فرنسا يوم 12 الجاري. وسبق لسفير إيران في العاصمة الفرنسية باريس، ميشال ميشال، أن أشار إلى لقاء محتمل بين روحاني ومكارون على هامش القمة المذكورة. وإذا حصل اللقاء المذكور، فإن لبنان سيكون أحد الملفات الرئيسية التي ستتم مناقشتها إلى جانب الملفات الخلافية مع طهران وأهمها: اثنان: البرنامج النووي وسيااسة إيران الإقليمية وأحد أوجهها دور «حزب الله» ونشاطاته اللبنانية وخارج لبنان.



ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية ترحب بسفير لبنان الجديد رامى مرتضى في قصر باكنغهام أمس (أغسطس)

سعيد ل التنسيق الأوسط: نسعى لإنشاء حالة وطنية لمواجهة الهيمنة الإيرانية

أزمة استقالة الحريري تنهي فريق 14 آذار... وجهود ل «حركة جديدة»

بيروت، يولا أستاذ

وضعت الأزمة السياسية الأخيرة التي نشأت بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته قبل الرجوع عنها مطلع الأسبوع الحالي، فريق 14 آذار في طور الانتهاء، خاصة مع تنامي الخلاف بين تيار «المستقبل» وحزب «القوات اللبنانية»، واتساع الشرح بين هذا الأخير وحزب «لبنان أولاً» اللبنانية. غير أن هناك توجهات لإنشاء حالة وطنية جامعة لمواجهة الهيمنة الإيرانية من خارج التسوية الرئاسية التي أعيد إحيائها مؤخرًا. فيما تركّز سياسة «المستقبل» حالياً على «ربط النزاع» مع «حزب

الله»، تسعى مكونات أخرى فيما كان يُعرف بفريق 14 آذار الذي نشأ بعيد اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في العام 2005، إلى إنشاء حركة جديدة يكون هدفها مواجهة ما تقول إنها «هيمنة إيرانية» على البلد، لتخوض بهذا في شهر مايو (أيار) المقبل. ويؤكد منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد أن ما تبقى من هذه القوى هو «فكرة لبنان المرتكزة على العيش المشترك والوحدة الداخلية»، موضحة أن «فريق 14 آذار لم يكن يوماً تنظيمًا سياسيًا ولا تحالفًا بين أحزاب وشخصيات سياسية، بل

فكرة قائمة على السيادة والاستقلال ومواجهة الهيمنة السورية، وهي قائمة حالياً على مواجهة الهيمنة الإيرانية». وأعلن سعيد إلى جانب شخصيات أخرى في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، عن قيام حركة سياسية جديدة باسم «حركة المبادرة الوطنية»، وقال لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ينتظرون «اللحظة المناسبة لتنظيم المؤتمر التأسيسي لهذه الحركة، التي سيكون هدفها الرئيسي مواجهة الهيمنة الإيرانية على لبنان من خلال (حزب الله) والسعي المتواصل لاستقلال والتحرر». وكشف عن «مفاوضات ونقاشات واجتماعات دورية» مع

حزب «الكتائب» الذي يرأسه النائب سامي الجميل لإنشاء «حالة وطنية جامعة لمواجهة الهيمنة الإيرانية من خارج التسوية التأسيسية التي أعيد إحيائها مؤخرًا». وأضاف سعيد «لبنان تنظر إلى الانتخابات النيابية المقبلة كما كانت تنظر سوريا إلى انتخابات عام 1992. فهي تتوقع أن يتم تشكيل برلمان جديد قادر على إبرام اتفاقات تثبت النفوذ الإيراني في لبنان على أن يكون أول قانون يقره قانون بشرع سلاح (حزب الله)». لافتاً إلى أن الحركة التي يعملون على تشكيلها «ستخوض هذه الانتخابات للتصدي لهذا المشروع ليمانها بأن رفع الهيمنة الإيرانية عن لبنان مسؤولية وطنية

جامعة وليس مسؤولية مذهبية أو طائفية». ويأخذ سعيد على الرئيس الحريري «استسلامه وإقراره بأنه غير قادر على مواجهة مشروع (حزب الله) بانتظار ظروف أفضل»، ويؤكد أنه يحترم نظرة رئيس الحكومة، لكنه يطالبه بالمقابل باحترام وجهة نظره التي تقول بأن «الرضوخ لشروط (حزب الله) لا يصعب في خاتمة الأمر». ويضيف: «لما حزب القوات فيحاول من داخل المؤسسات أن يطرح وجهة نظره لكنها برائنا محاولة لن تؤدي النتائج المرجوة منها، وإن كنا نقر بأن موقف القوات ليس كسواء مهانداً ومسلماً مع

الهيمنة الإيرانية». وكانت قوى 14 آذار تضم إلى جانب تيار «المستقبل» و«القوات» «الكتائب» والحزب «التقدمي الاشتراكي» وحزب «الوطنيين الأحرار» وقوى وشخصيات سياسية مختلفة، وهي خاضت انتخابات عام 2009 بمواجهة فريق 8 آذار القريب من دمشق والذي يضم «حزب الله» وحركة «أمل» و«القومي السوري» وتيار «المردة». وقد أصر التيار الوطني الحر، على أنه ليس جزءاً من هذا الفريق لكنه متحالف معه. وبمقابل تشتت فريق 14 آذار نتيجة الخلافات الكبيرة في وجهات النظر حول «السياسة الفضلى الواجب انتهاجها لمواجهة

ففسعى لعلاقات جيدة مع معظم الفرقاء، ومنتفحون على الجميع». ويشير قباني إلى أن تياره حالياً في مرحلة «ربط نزاع» مع «حزب الله» الذي تختلف معه على عدد من الأمور. وأضاف: «ما نسعى إليه هو تفادي أن تؤدي الاختلافات بوجهات النظر إلى صدام نرفضه». ويستعد تيار «المستقبل» بحسب قباني لخوض الاستحقاق الانتخابي بشعار «لبنان أولاً»، قائلاً: «لدينا توجه سياسي بات مروفاً من قبل الجميع، كما أن النقاط مسبقاً لنا من أي من الفرقاء وبالتالي من أراد الانضمام إلينا على هذا المسار، نقول له أهلاً وسهلاً».

لبنان بلا كتاب تاريخ موحد... والسياسة تنخر التعليم

ضجة تثيرها خريطة في كتاب مدرسي تعتمد «إسرائيل» بدل فلسطين

بيروت، نذير رضا

تمثل الأزمة التي أثارها خريطة جغرافية للبنان واردة في كتاب مدرسي، تذكر أن «إسرائيل» تحد لبنان جنوباً بدلاً من فلسطين، رأس جبل الجليل في أزمة اختراق السياسة لقطاع التعليم، والخلافات السياسية حول المناهج التربوية التي لم تتوصل إلى كتاب تاريخ موحد، رغم الجهود التي تبذل منذ عام 2010 للتوصل إلى توافق سياسي حول توصيف أحداث في تاريخ لبنان الحديث، تفضي إلى اعتماد كتاب موحد. وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي صورة لخريطة لبنانية تدرس في حصص «الجغرافيا الفرنسية» في مدرسة فرنسية في بيروت، تظهر أن إسرائيل تحد لبنان جنوباً بدلاً من فلسطين، وهو ما يحظره القانون اللبناني بالنظر إلى أنه لا يعترف قانوناً بإسرائيل، ويخاف اعتماد مصطلح «إسرائيل»

لكونه يعد «تطبيعاً» مع الدولة العبرية. وأثارت الخريطة أزمة سياسية، حيث أكدت مصادر في وزارة التربية أن الوزير مروان حمادة «وعد بمتابعتها»، فيما اتصل عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور بالوزير حمادة، مندنياً عليه «فتح تحقيق فيما أثارته لجنة الأهل وأحد أهالي الطلاب في مدرسة اللبسية الفرنسية عن اعتماد تعبير إسرائيل للإشارة إلى فلسطين المحتلة في مناهج المدرسة». وتمنى عليه «التحقيق مع المدرسة المعنية والتحقق من البرنامج واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة في حق المدرسة وإدارتها، إذا ثبت الأمر كما التديق في المناهج الدراسية في كل المدارس حول هذا الأمر، خصوصاً أن الأمر يتعلق بهوية فلسطين وثقافتنا القومية والوطنية». واحتوت المدرسة الأزمة، حين نشرت على صفحتها في «فيسبوك»

بيانا توضيحياً، قالت فيه: «تأسف إدارة اللبسية الفرنسية اللبنانية - فردان لما حدث وتعدّنا على مواقع التواصل الاجتماعي ونستذكر هذا الأمر بشدة وتؤكد احترامها المطلق لسيادة لبنان وتاريخه وتشدد على التزامها بالمناهج المدرسية المعتمدة». ولاحقاً، أعلنت لجنة الأهل في المدرسة أن إدارة المدرسة «أبدت موقفاً لا ليس فيه تجاه احترام سيادة لبنان وتاريخه جغرافيته واعتبرت خطأ المعلمة فادحاً سيتم التعامل معه كما ينبغي».

وأشار رئيس منظمة «جوستيسيا» الحقوقية الحمادي الدكتور بول مرقس إلى أن «لبنان العضو في الأمم المتحدة، لا يعترف بإسرائيل، ويعتبرها عدواً، لذلك يحظر عليه التعامل والترويج للعدو وفكره وهذا الأمر وتوضيح في القوانين اللبنانية إذ إن أحكام المقاطعة في يونيو (حزيران) عام 1955، ونظم كيفية المقاطعة بموجب

المرسوم 12562 الصادر عام 1963». ولفت مرقس في تصريحات على هذا القانون أنه أصبح قديماً ولا يغطي المجالات المستجدة». ووفقاً لقرار وزارة التربية الصادر في 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 والمعم على المدارس الرسمية، والخاصة: «يجب عدم اعتماد كتب تتضمن كلمة إسرائيل بدلاً من فلسطين تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية». واعتبر مرقس «أن المعالجة يجب أن تكون تربوية في بادئ الأمر أي بالتعاون بين وزارة التربية وإدارة المدرسة حتى إذا لم تمثل المدرسة أو تكرر الفعل تحيل وزارة التربية القضية إلى النائب العام التمييزي للملاحقة على أساس الترويج، أي أن يكفى بكتاب خطي بداية بعد التحقق من قبل الوزارة في قيام الفعل ومن مدى توافر القصد أي نية الترويج وإعلان النتائج». ومن المعلوم أن المدارس الخاصة

لاحق للبت ببعض النقاط الخلافية التي تحول دون إصدار الكتاب الموحد». وقال خريس لـ«الشرق الأوسط»: «القضايا الخلافية سيجري العمل على حلها»، لافتاً إلى أن الخلافات تتمحور حول «الأحداث الكبيرة التي عصفت بلبنان منذ عام 1982»، وبينها قضية المقاومة. وتتوقف الأحداث الواردة في كتاب التاريخ اللبناني على المعتمد في المناهج التربوية عند الحزب اللبنانية، رغم أن جميع أسماء رؤساء الجمهورية المتعاقبين حتى في فترة الحرب موجودة في الكتاب. وتفاوتت رؤى الأطراف السياسية حول الأحداث التي كانت محل انقسام خلال الحرب اللبنانية، ولا تزال موضع تباين وانقسام سياسي حول توصيفها. ويشير وزير التربية الأسبق حسن منبجعة إلى أن وزارته كانت حازنة على موافقة كل الأطراف السياسية للمشاركة في لجنة

وضع البرامج وإصدار كتاب موحد للتاريخ، لافتاً إلى أنه «بعد الانتهاء من إعدادها» في العامين 2010 و2011 «اصطدمت باعتراض من حزب الكتائب حول بعض النقاط». وقال منبجعة إن المشاكل التي يعاني منها القطاع التربوي «تتجسد التدخلات السياسية» لا تقتصر على كتاب التاريخ، إذ تكمن المشكلة الأساسية في «تقاسم القوى السياسية للقطاع، وتحويل النزبية إلى مجموعة حصص بكل مجالاتها». موضحاً أن المعلمين الذين يشكلون العصب الأساسي للتعليم «لا يتم اختيارهم بناء على الكفاءة»، ذلك أن التعاقد «يجري على اعتبارات بكفاءة، لن يكون تعليمياً، داعياً إلى الحد من «من غير وجود مدير جيد ومعلم جيد ويتمتعان بكفاءة، لن يكون هناك تعليم»، داعياً إلى الحد من «استقطاب على القاعدة السياسية والطائفية».

ناقش مع بوتفليقة الأزمة الليبية ومكافحة الإرهاب ماكرون يغادر الجزائر دون «توبة» عن ماضي الاستعماري

من أكبر المستعمرات المؤهلة لإنقاذ الاقتصاد الفرنسي من مشكلاته، فالبحيرة المالية التي عرفناها في السنوات الأخيرة أسهمت كثيراً في تحريك مصانع فرنسا، ومستثمراتها الزراعية ومؤسساتها الخدمية. ويكفي أن نعلم بأن 60 في المائة من حاجتنا من القمح و80 في المائة من حاجتنا من الحليب، تأتي من فرنسا، مشيراً إلى أن السلطات الجزائرية «مخنت لصناعة السيارات الفرنسية سوقاً لم تكن تحلم بها عن طريق الاستيراد وخديعة التركيب، وكذا إنقاذ شركات فرنسية مفلسة بإعطائها مشاريع ضخمة».

وأوضح مقري أنه «لو كان الاقتصاد الجزائري اقتصاداً وطنياً حقيقياً لاستعملت الأموال، التي تمكنت منها فرنسا لتحقيق الأمن الغذائي، والانطلاق في صناعة اندماجية ناقله للتكنولوجيا، وشراء تلك الشركات بدل إنقاذها». وتساءل على سبيل الاستنكار: «ماذا بقي لتأخذ يا ماكرون؟ لقد أعطت لفرنسا حتى التخمّة، فهل جئت لتبيع لنا ولاية خامسة أو ما يشبهها) لتأخذ ما بقي؟ ثم ماذا

عن الذاكرة؟ هل بقي في الدولة وطنيون لا يقبلون محو الذاكرة، ويبيعون عهد الشهداء بعرض زائل من الجاه والسلطة والمال؟». بدوره، كتب الصحافي الكبير ناصر سعدي: «هكذا تحولت علاقات الصداقة من الجانب الفرنسي إلى مجرد أرقام، فالهمم هو الفوز بأهم الصفقات المرحة، والمهم أن تبقى فرنسا أكبر مورد للسلع إلى مستعمراتها السابقة، فيما لا يتجاوز طموح الجانب الجزائري تسهيل إجراءات استخراج التأشيرة والحصول على الإقامة بفرنسا».



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقائه مع رئيس الوزراء أحمد أويحيى في العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

استقبالاً شعبياً كبيراً للضيف الفرنسي غير العادي. وعلق عبد الرزاق مقري، رئيس الحزب الإسلامي المعارض سابقاً «حركة مجتمع السلم» على الزيارة التي دامت 10 ساعات فقط: «تعيش فرنسا أزمة اقتصادية كبيرة عجزت عن حلها. وهذه الأزمة هي التي جاءت بماكرون كرئيس لفرنسا قدمته اللوبيات المالية على أنه منقذ اقتصاد بلده. فرنسا تريد أن تحل أزماتها على حساب مستعمراتها القديمة، بواسطة عملائها ولوبياتها داخل دول هذه البلدان. وتعتبر الجزائر

تحدياً كبيراً من أجل اندماج المغرب العربي، فهي سبب انسداد اقتصادي كبير بالمنطقة، وأتمنى أن يتمكن المغرب والجزائر من تخطي خلافاتهما من أجل بناء صرح مغربي قوي وموحد ومزدهر». واعتقلت قسوات الأمن ناشطين بشبكة التواصل الاجتماعي، أطلقوا حملة منذ يومين لمقاطعة زيارة ماكرون. وجرى الاعتقال عند مدخل شارع العربي بن مهيدي (يحمل اسم أشهر 6 رجال فجروا حرب التحرير من الاستعمار)، حيث نظمت السلطات الجزائرية

ونحن نعتزم نقل المهارات والتكنولوجيا إلى الجزائر... وتعاوننا ينبغي أن يتوجه إلى قطاعات أخرى مثل الطاقات المتجددة». من جانب آخر، دعا ماكرون في المقابلين، إلى حوار مباشر بين الجزائر والمغرب بخصوص خلافهما حول نزاع الصحراء، وقال في هذا الشأن: «نقف على مسافة واحدة من أطراف نزاع الصحراء، وموقفنا معروف ولن يتغير. الحوار بين الجزائر والمغرب حول هذه المسألة أمر رئيسي، وعلى البلدين أن يعملا على حل هذه الأزمة التي تعد

الجزائر أن تنفتح أكثر. هناك العديد من العراقيل التي تعيق الاستثمار فيما يتعلق بمراقبة المساهمات وقواعد سعر الصرف في الجزائر»، مشيراً إلى أن فرنسا تعد «أول شريك أجنبي في الجزائر خارج قطاع المحروقات، ما يمثل مخزون استثمار فرنسي يقدر بـ2,3 مليار يورو. وهذا المخزون ارتفع بـ4 في المائة مقارنة بعام 2015. واستثمارنا متنوعة، خصوصاً في مجال المصارف والصناعة الغذائية، وخصوصاً في مجال صناعة السيارات والصناعات الكيماوية، وأضاف ماكرون: «على

أساس مشروع انفتاحي. أنا أعرف التاريخ ولكنني لست رهين الماضي. لدينا ذاكرة مشتركة، ويجب أن ندرك ذلك»، مشيراً إلى أن بلده «يعتزم بناء محور قوي مع الجزائر، محور البحر المتوسط يمتد إلى أفريقيا، صحيح أن العراقيل موجودة وعلينا تخطيها مع كل الفاعلين في مجتمعنا، ولذلك ينبغي علينا أن نشغل على ملفات التعليم وتطوير الاقتصاد والمبادلات الثقافية. شباب البلدين هم مفتاح مستقبلنا». وأضاف ماكرون: «على

إلى فرنسا، التي يتعاظم عليها الطلب جزائرياً من سنة لأخرى. وأعلن ماكرون عن رغبته إجراء زيارة دولة للجزائر في 2018، كما أعلن استعداده تسليم الجزائريين جماجم قادة ثورات شعبية قامت ضد الاستعمار في القرن التاسع عشر، توجد حالياً في متحف باريس.

وحرص الرئيس الفرنسي على التأكيد على أنه «لا ينتمي لجيل الاستعمار، فأنا لم أعش هذه الحقبة ولا علاقة لي بها، وماضي فرنسا في الجزائر لا يشكل بالنسبة لي أية عقدة». وغادر ماكرون الجزائر الليلة الماضية دون أن يقدم على خطوة جريئة فيما يرتبط بقضايا «الذاكرة»، التي تعني بالنسبة للجزائريين اعترافاً صريحاً بأن فرنسا ارتكبت جرائم خلال فترة استعمار الجزائر، كما تعني تقديم اعتذار عن هذه الجرائم.

ومنعت قسوات الأمن الجزائرية أمس مظاهرات نظمها مواطنون عاديون رفضوا زيارة ماكرون عندما كان يصدد التجول في أشهر شوارع العاصمة.

ويخصوص «الذاكرة» قال ماكرون في مقابلة مشتركة مع صحيفتي «الخبر» و«الوطن» المحليتين، كشرى أمس: «أعرف التاريخ، لكنني لست رهينة الماضي. العلاقات الجديدة التي أود بناؤها مع الجزائر، والتي أقرتها على الطرف الجزائري هي علاقة شراكة نلند، نبنيناها على أساس الصراحة والمعاملة بالمحل والطموح»، وفهم من كلامه أن الاستثمار والمشاريع والتجارة مواضيع سابقة على قضية «الذاكرة». وأفاد الرئيس الفرنسي: «لدي نظرة رجل من جيبي... نظرة رئيس تم انتخابه على

الجزائر، الشرق الأوسط»

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته، أمس، إلى الجزائر إنه جاء إليها «كصديق، فما يجمع بلدينا هو الصداقة وشراكة استراتيجية، ومن المنتظر أن نتخذ قرارات مهمة في المستقبل بخصوص التعاون».

والتقى ماكرون نظيره عبد العزيز بوتفليقة في منزله في زيارته غرب العاصمة، في لقاء استغرق نحو الساعة، علماً بأن بوتفليقة الذي يتولى السلطة منذ 1999، لا يستقبل إلا القليل من القادة الأجانب منذ إصابته بجلطة دماغية في 2013. ولم يسمح للصحافيين بتغطية اللقاء الذي نشرت وكالة الأنباء الجزائرية صورة له بدا فيها الرئيسان جالسين بينهما طاولة.

وصرح ماكرون في إعلان وجيز إثر اللقاء: «بحثنا مواضيع دولية... والتوصل إلى حل الأزمة الليبية ومكافحة الإرهاب في شريط الساحل والصحراء». كما شملت محادثات ماكرون بعض المسؤولين الجزائريين، وبينهم رئيس الوزراء أحمد أويحيى،

وناقش معهم خصوصاً الأزمات في منطقة الساحل وليبيا، التي تثير قلق باريس والجزائر. وأعلن ماكرون عن مقترح «صندوق فرنسي للاستثمار لمراقبة الشركات الفرنسية التي تملك مشروعات في الجزائر»، وقال بهذا الخصوص: «أريد تطوير مجالات التكوين إذا كنا نرغب في إطلاق مزيد من المؤسسات الصغيرة والمشاريع». كما تحدث عن إنشاء «مدرسة لتكوين الشباب الجزائري في مجال الرقمنة، قريباً»، مشيراً إلى عزمه التعامل بـ«مرونة أكبر» مع ملف ناشيرات الدخول

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

عائلة الجميح السعودية
بيع «العصي» أسس لكيان
اقتصادي عصي

قصة نجاح | عماد زهر :
موظف البنك الذي قرر أن يصدر
النكهة من جدة الى العالم

رائد الأعمال بلبل فيصل أبو الخير :
هدفي أكاديمية تعلم
فن صناعة الأفلام

ستة كتب تعزز طاقتك الإيجابية

بروفایل | راي كروك..
ملك الهمبرغر وعراب
اسم «ماكدونالدز»

#مجلة_الرجل | للرجل قصة تروى



رئيس الحكومة
الليبنانية
سعد الحريري
لست نادماً على شيء...
وأرفض الوصاية الإيرانية

لعبة إيران لجل حزب الله جزءاً
من تركيبها في المنطقة
سبب عدم استقرار لبنان

كلام روحاني مرفوض ولن نقبل
أن يقرر ما نريد أن نفعله كلبانيين

معجب بالملك سلمان مذ كان أميراً
على الرياض وهو يملك رؤية في
الجمع بين التراث والمستقبل

المملكة ساعدت لبنان ووقفت بجوار
الشعب ولم تفرق بين سني وشيعي

الأمير محمد بن سلمان دائماً في جهات العمل وأتساءل متى ينام و متى يرتاح؟

لا أرتب أن يدخل إبني حسام عالم السياسة لأنها لعبة معقدة وصعبة

السعودية أكرمت الوالد وأكرمنا ولحم أكتافنا منها وهذا الوفاء سنحافظ عليه

5 يديرون دفعة قطاع الأغذية في السعودية



الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير
رئيس مجلس إدارة شركة «المؤن»

سليمان بن عبدالعزيز الراجحي
رئيس مجلس إدارة شركة ناك

سليمان بن عبدالقادر المهديب
رئيس مجلس شركة «صناعات»

عبدالله بن صالح التميمي
رئيس مجلس إدارة شركة «التميم»

حامد بن مانع السواد
رئيس مجلس إدارة «شوق» لقرن



بريطانيا: توجيه الاتهام إلى متشدد بالتآمر لقتل رئيسة الوزراء

لندن: «الشرق الأوسط»

مثل رجل أمام محكمة في لندن أمس بتهمته التآمر لقتل رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في أخطر تهمة من هذا النوع توجه إلى متشددين إسلاميين يُلقى اللوم عليهم في سلسلة اعتداءات شهدتها بريطانيا في الشهور الماضية. وكشف جهاز الأمن (إم أي 5) الاستخبارات الداخلية (المؤامرة ضد رئيسة الوزراء الأسبوع الماضي عندما اعتقلت السلطات شابين في لندن وبرمنغهام (وسط إنجلترا)، لكن تفاصيل الاتهامات ضدهما لم تُعرف سوى أمس.

وأفادت صحيفة «إيفننغ ستاندر» اللندنية المسائية بأن نعيم الرحمن زكريا (20 عاماً، من ضاحية نورث فينشي بلندن) مثل أمس أمام محكمة وستمنستر الابتدائية حيث وُجّهت له تهمة مرتبطة بالارهاب. ويُزعم أنه حيك خطة تقضي بتفجير البوابات الأمامية لمدخل مقر رئيسة الوزراء في 10 داوونينغ ستريت من خلال متفجرات مخفاة في حقيبة. كما يُزعم أنه خطط لتسليح نفسه بسكاكين وعبوات لرش مادة مسيلة للدموع (بهارات حارقة) بالإضافة إلى حزام ناسف يرتديه انتحاريون وذلك بهدف استغلال الفوضى التي ستلي التفجير والوصول إلى ماي لقتلها.

وأوضحت أن متهمها آخر يدعى محمد عقب عمران (21 عاماً، من برمنغهام) مثل أيضاً إلى جانب زكريا في المحكمة ووجهت له تهمة واحدة هي التخطيط للفرار من بريطانيا إلى ليبيا حيث كان يريد الالتحاق بعقائليين متشددين. وتابعت أن زكريا، بحسب ما يُزعم الادعاء، دعم خطط عمران للسفر إلى ليبيا بهدف الالتحاق بتنظيم داعش هناك.

وقال ممثل الادعاء البريطاني مارك كارول أمام المحكمة: «خطط (نعيم) الرحمن لتفجير عبوة

واعتفى نعيم الرحمن أمام المحكمة بتأكيد هويته وأنه يحمل جنسية بنغلاديشية - بريطانية، في حين تحدث عمران فقط لتأكيد هويته والقول إنه بريطاني - باكستاني. وأمرت رئيسة المحكمة إيما أربونوت بتديد فترة اعتقالهما إلى حين منولهما أمام محكمة الجنايات المركزية في أول بايلي بلندن يوم 20 ديسمبر (كانون الأول الحالي). وزعمت صحف بريطانية

عدّة أن جهاز الأمن (إم أي 5) هو الذي كشف المؤامرة التي كانت تستهدف ماي، واعتقل الشابان الأسبوع الماضي لكن لم يتسرب أي شيء عن تفاصيل توقيفهما سوى ليل أول من أمس عندما خرج بعض الصحف بعناوين على صدر صفحاتها الأولى عن إحباط مؤامرة ضد تيريزا ماي. وكانت وزيرة الداخلية أمير رد قالت الثلاثاء إنه «تم إحباط 22 مؤامرة إرهابية» لإسلاميين متشددين منذ اغتيال جندي في شارع لندن في مايو (أيار) 2013، تسعة منها منذ الاعتداء الذي وقع على جسر وستمنستر في مارس (آذار) وأمام البرلمان، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتحدثت الوزيرة أمام النواب بعد نشر تقرير حول تعامل الشرطة والاستخبارات البريطانية مع الهجمات.

وقالت شرطة لندن الثلاثاء إن المملكة المتحدة تواجه تهديداً إرهابياً قوياً متعدد الإبعاد يتطور بسرعة ويعمل على نطاق

وأودت سلسلة اعتداءات هذا العام، من بينها أربعة تبنها تنظيم داعش، بحياة 36 شخصاً وإصابة نحو 200 آخرين. ونشرت تقارير أن ثلاثة جنّاة كانوا معروفين لدى أجهزة المخابرات.

وتيرة لم يسبق أن حصلت من قبل». وأضافت: «هناك حالياً أكثر من 500 تحقيق في مكافحة الإرهاب، تشمل أكثر من 3000 شخص». مشيرة إلى أن «أكثر من 20 ألف شخص تم التحقيق معهم سابقاً بتهم الإرهاب».

وأودت سلسلة اعتداءات هذا العام، من بينها أربعة تبنها تنظيم داعش، بحياة 36 شخصاً وإصابة نحو 200 آخرين. ونشرت تقارير أن ثلاثة جنّاة كانوا معروفين لدى أجهزة المخابرات.



شرطة أمام البوابات المؤدية إلى مقر رئاسة الوزراء في 10 داوونينغ ستريت في لندن أمس (أ.ف.ب)

في استمرار للحملات على خلايا التنظيم الأمن التركي يضبط 26 أجنبياً من «الدواعش» في اسطنبول

أنقرة: سعيد عبد الرازق

ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 26 أجنبياً يُشتبه في أنهم من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في حملة مدهامات في إسطنبول أمس الأربعاء.

وقالت مصادر أمنية، إن فرقا من مكافحة الإرهاب نفذت مدهامات مترامنة في 6 مواقع تابعة لأحياء تقع في الشطر الأوروبي من مدينة إسطنبول في ساعة مبكرة من صباح أمس، وألقت القبض خلالها على ما لا يقل عن 26 أجنبياً. وأضافت أنه تم خلال المدهامات مصادرة العديد من الوثائق التنظيمية والأدوات الرقمية العائدة للتنظيم الإرهابي.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب في إسطنبول ألقت يوم الجمعة الماضي القبض على 62 أجنبياً من عناصر «داعش» في حملة شملت عدداً من أحياء المدينة. وقالت مصادر أمنية، إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول نفذت عمليات مترامنة عقب تلقيها معلومات استخباراتية عن استعداد مشتبه فيهم لتنفيذ هجوم في المدينة لمصلحة «داعش».

ووجهت قوات الأمن التركية ضربات ناجحة إلى خلايا التنظيم في أنحاء البلاد منذ مطلع العام الجاري، وألقت القبض على عدد من القيادات البارزة، ومن بينهم قيادي القي القبض عليه يوم الاثنين الماضي في حملة استهدفت التنظيم في وسط البلاد. والأسبوع الماضي، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن بلاده قضت على أكثر من 4 آلاف إرهابي من «داعش»، ورخلت 15 ألفاً من 123 دولة شاركوا في الأعمال القتالية في الخارج (في سوريا تحديداً)، فيما يقبع 3 آلاف إرهابي في السجون في تركيا.

ونفذ «داعش» سلسلة عمليات إرهابية في أنحاء تركيا خلال عام 2015 وحتى مطلع عام 2017 الجاري كان أكثرها دموية هجوماً مزدوجاً على مسيرة للديمقراطية نظمها حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكرد) وعدد من المنظمات المدنية في أنقرة خلال أكتوبر (تشرين الأول) 2015، أسفر عن مقتل أكثر من مائة شخص وإصابة العشرات. كما استهدف التنظيم بهجمات مناطق سياحية في إسطنبول خلال عام 2016، كما نفذ هجوماً ثلاثياً على مطار أتاتورك الدولي قتل فيه أكثر من 40 شخصاً وأصيب العشرات. وتبنى التنظيم أكبر عدد من هذه الهجمات، ووقع آخرها ضد نادي «رينا» الليبي في إسطنبول ليلة رأس السنة، وأسفر عن 39 قتيلًا و69 مصاباً غالبية من الأجانب.

الاستخبارات الألمانية تخشى هجمات إرهابية جديدة

برلين - دريسدن: «الشرق الأوسط»

بعد مرور عام تقريباً على هجوم الدهس الإرهابي الأسوأ في ألمانيا حتى الآن، صرح رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بأنه يرى ارتفاعاً في خطر حدوث هجمات أخرى. وقال هانز - جورج ماسن في تصريحات خاصة إلى وكالة الأنباء الألمانية (ب.أ.) في العاصمة برلين إن عدد «الإرهابيين الإسلاميين المحتملين» يقدر حالياً بنحو 1900 شخص. وتابع ماسن قائلاً للوكالة: «إنطلاقاً من هذه الخلفية يتعين علينا أن نتوقع بشكل أساسي أنه من الممكن حدوث أي هجوم».

وأضاف أنه حتى إذا راقت السلطات أي إسلامي متشدد، لن يضمن ذلك أمناً مطلقاً. وقال: «إذا حدث أي هجوم إرهابي في ألمانيا، فيمكن أن يكون دائماً هجوماً من أشخاص معروفين للسلطات الأمنية - أدرجناهم على قوائم وقمنا بمراقبتهم،

ولكن لم يمكننا إبقاءهم تحت الرقابة بسبب الوضع القانوني الساري والموارد المتاحة». وأشار رئيس جهاز الاستخبارات إلى أن حدوث هجمات معقدة أيضاً في شكل متواز في أماكن عدة كالتالي حدثت مثلاً في باريس وبروكسل ليس مستبعداً في ألمانيا. وقال: «سوف نقوم بكل شيء من أجل منع ذلك». لكنه أضاف: «يتعين علينا التأهب لاحتمالية حدوث شيء كهذا في ألمانيا».

يذكر أن تونسياً يدعى أنيس العمري نفذ هجوم دهس بشاحنة في إحدى أسواق أعياد الميلاد في برلين في 19 ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، وأسفر الهجوم عن مقتل 12 شخصاً وإصابة أكثر من 70 آخرين.

على صعيد آخر، أدانت دائرة أمن الدولة في محكمة مدينة دريسدن الألمانية سوريا بتهمته الانتماء إلى تنظيم إرهابي في الخارج، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء

الألمانية. وقضت المحكمة أمس الأربعاء بإيقاف التنفيذ. وأوضحت المحكمة في حثبات قرارها أنه لم يتم إثبات تورط المتهم (25 عاماً) في جرائم محددة. لكنها ذكرت، في المقابل، أنه تبين لها أن المتهم انضم في سوريا عام 2014 إلى «جبهة النصرة» الموالية لتنظيم «القاعدة»، حيث تلقى تدريبات عسكرية وكان مستعداً للقيام بمهام أخرى. وقالت المحكمة إنها راعت في حكمها أن المتهم اللاجئ سلم نفسه للسلطات وأدلى باعترافات، كما لم يكن له سوابق جنائية.

ويقع المتهم، ويدعى ناصر إيه، في السجن على ذمة التحقيق منذ 15 فبراير (شباط) الماضي. وبحسب بيانات محاميه، سلم ناصر نفسه للشرطة في مدينة شيمنتيس الألمانية، إلا أنه تم رده مرتين قبل أن يتم إرساله إلى قسم الاستماع لدى الشرطة في الزيارة الثالثة.



رجال شرطة يجوبون سوقاً لأعياد الميلاد قرب برلين خشية وقوع هجمات إرهابية (أ.ف.ب)

الناتو يعد بمواصلة تقديم الدعم للعراقيين بعد انتهاء العمليات القتالية ضد «داعش»

بروكسل: عبد الله مصطفى

وهو الأمر الذي يريده التحالف الدولي والحكومة العراقية، بعد استعادة 95 في المائة من الأراضي التي كان يسيطر عليها (داعش) وتحرير 7 ملايين شخص (من تحت سلطة التنظيم)، ويجب أن نؤكد هذه المكاسب». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، سيطرت مخاوف من تزايد هجمات «داعش» في أوروبا عقب الهزائم الأخيرة التي لحقت بالتنظيم في سوريا والعراق، على أجواء اجتماعات استضافها مقر الناتو للأطراف المشاركة في التحالف الدولي ضد «داعش» في جنيف، وركزت الأطراف المشاركة على مرحلة ما بعد سقوط «داعش» والمخاوف من القيام بعمليات إرهابية انتقامية في الدول المشاركة في التحالف وبخاصة في أوروبا. كما جرى تقييم الأوضاع في العراق واليمن التي تُني بها التنظيم في الرقة (سوريا) والموصل (العراق).

المؤسسات، وهذه أفضل الطرق لجعل شركاء الحلف أكثر قدرة على الدفاع عن أنفسهم ومكافحة الإرهاب الدولي، متحدثاً في هذا الصدد عن خبرة الحلف من أفغانستان إلى العراق. وإلى تدريب القوات المحلية في العراق في مجالات تتعلق بمكافحة الأجهزة المتفجرة والطب العسكري، وإصلاح المؤسسات الأمنية في البلاد. ونوّه إلى أن الحلف يحتاج إلى تكريس موارد كافية لجهوده ولتحقيق أفضل ما لديه من مهارات وقدرات؛ ولهذا «تطلع إلى قمة بروكسل في يوليو (تموز) المقبل لمناقشة كيفية مواصلة العمل مع الشركاء في الجنوب والشرق».

وقال ينس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، في ختام اجتماعات وزراء خارجية الدول الأعضاء في بروكسل، أمس الأربعاء، إن الكثير من الدول الأعضاء أعلنت مساهمتها في المركز الجديد لإدارة الأزمت في الأردن في إطار مساهمات الحلف في مجال مكافحة الإرهاب. وأضاف في مؤتمر صحفي في بروكسل: إن الوزراء بحثوا مستقبل نشاط تدريب الناتو للعراقيين، وأعبوا عن التزامهم التام به، في إشارة إلى مرحلة ما بعد انتهاء العمليات القتالية ضد «داعش» في العراق. وقال: «ناقشنا خلال الاجتماع سبل زيادة دور الناتو في تحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب؛ لأن عدم الاستقرار في الخارج يؤثر على الحلف من الداخل». وأشار إلى أن الناتو يتمتع بخبرة كبيرة في تدريب القوات المحلية، وبناء قدرات

مقتل تسعة بانفجار قرب الحدود الباكستانية - الأفغانية

ميرانشاه (باكستان) - كابل: «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين باكستانيين أمس الأربعاء أن تسعة أشخاص قتلوا في انفجار قنبلة ممتدة على دراجة نارية في منطقة ينشط بها متشددون في شمال غربي باكستان قرب الحدود مع أفغانستان، وذلك استمراراً للتصاعد الأخير للعنف في باكستان.

وقال ثلاثة مسؤولين باكستانيين رفضوا الكشف عن هوياتهم لأنهم غير مصرح لهم بالحديث لوسائل الإعلام إن القنبلة انفجرت عن طريق جهاز تحكم عن بعد في وقت متقدم مساء الثلاثاء عند مرور آلية عسكرية في بلدة مير علي بإقليم وزيرستان الشمالية. ولم يرد متحدث باسم الجيش الباكستاني، المسؤول عن تأمين المنطقة التي تقطنها قبائل البشتون، على محاولاتها (رويترز) للاتصال به للحصول على تعقيب. ولم تعلن أي جماعة المسؤولية عن الانفجار. وكان إقليم وزيرستان الشمالي لزمّن طويل معقلاً



عربة تنقل قمادة في ضواحي كابل أمس (أ.ف.ب)

استهدفهم قتل ذلك بأسبوع. وكانت المخابرات الأفغانية أكدت الثلاثاء أن قيادياً بارزاً من تنظيم «القاعدة» قُتل مع 80 شخصاً آخرين في عملية عسكرية مشتركة بين الجيش الأفغاني والمخابرات وقوات يقودها حلف شمال الأطلسي. وقالت إدارة الأمن الوطني في بيان إن عمر خطاب المعروف كذلك باسم عمر منصور هو أبرز عضو في هذا الفرع من

في بيشاور وقتلوا ثمانية طلاب وحارساً، وقيل ذلك بأسبوع قتل قائد كبير في الشرطة في هجوم انتحاري في بيشاور. وقتل متشددون من «طالبان» الباكستانية الثلاثاء أحد أفراد فصائل مناهض لـ «طالبان» في منطقة أخرى في شمال غربي البلاد، بينما قتل خمسة أشخاص من فصيل آخر موال للحكومة في انفجار

متشددين باكستانيين وأجانب على صلات بحركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة» حتى شن الجيش عملية عسكرية كبيرة عليهم منتصف 2014 دفعتهم للخروج من قواعدهم ومزقت شبكاتهم إلى حد كبير. لكن المتشددين عادوا لتوجيه الضربات وأحياناً بشن هجمات كبيرة. واقترح ثلاثة انتحاريين من «طالبان» يوم الجمعة كلية

موجز

الأمم المتحدة: تراجع إنتاج الأفيون في ميانمار

ياتجون - «الشرق الأوسط» قال مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة في تقرير صدر بالتعاون مع حكومة ميانمار إن إنتاج ميانمار من الأفيون بلغ 550 طناً العام الحالي، لتأتي بذلك في المرتبة الثانية بعد أفغانستان. وقالت الأمم المتحدة أمس الأربعاء إن الإنتاج تراجع لأول مرة منذ عام 2015، في ظل ضعف الطلب الإقليمي، ولكنها أشارت إلى أن الصراعات بين الجماعات المسلحة العرقية ما زالت تعرقل جهود حكومة ميانمار للقضاء على هذه التجارة. ويصل هذا الرقم تراجعاً بالمقارنة بعام 2015، كما أن مساحة المنطقة التي يتم زراعة الأفيون بها تراجعت إلى 41 ألف هكتار مقارنة بـ 55 ألف هكتار عام 2015. وقال باحث بالمكتب لوكالة الأنباء الألمانية أمس الأربعاء إن استخدام الميثامفيتامين بين الشباب في المنطقة أدى إلى انخفاض الطلب على الهيروين والأفيون. وأضاف: «تراجع أسعار الهيروين يظهر انخفاض الطلب عليه، ويحاول المزارعون الانتقال من إنتاج الأفيون التقليدي».

الصين تهتم أستراليا بجنون الارتياح

مليون - «الشرق الأوسط» اتهمت الصين أستراليا أمس الأربعاء بالهستيريا و«جنون الارتياح» بعدما تعهد رئيس الوزراء مالكولم ترنبول بحظر المنح السياسية الأجنبية في خطوة تهدف لكبح التأثير الخارجي على السياسات المحلية. وقال ترنبول للصحافيين في كانبير إن قوى اجنبية تقوم بمحاولات غير مسبوقة للتأثير على العملية السياسية في أستراليا والعالم. واستشهد «بتقارير مثيرة للقلق بشأن النفوذ الصيني». وقالت السفارة الصينية في أستراليا على موقعها الإلكتروني إن «بعض وسائل الإعلام الأسترالية زيفت مراراً قصصاً إخبارية عما يسمى بـ «نفوذ الصين وتوغلها في أستراليا»». وأضاف البيان: «هذه التقارير... تمثل نموجاً للهستيريا والارتياح إزاء الصين». وأفاد بيان السفارة الصينية: «ليست لدى الصين أي نية للتدخل في الشؤون الداخلية لأستراليا أو ممارسة تأثير على العملية السياسية بها بواسطة منح تقنية سياسية».

تعيين المبادير الشعبي بابيتش رئيساً لحكومة جمهورية التشيك

براغ - «الشرق الأوسط» يعين رئيس جمهورية التشيك ميلوس زيمان الأربعاء للمبادير العملي الشعبي أندريه بابيتش رئيساً للوزراء. وكان حزب «أنو» (نعم) بزعامة بابيتش، 63 عاماً، قد حصل على 30 في المائة تقريبا من الأصوات في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول). ليحصل بذلك على 78 مقعداً من إجمالي 200 مقعد في مجلس النواب، ويصبح إلى حد كبير أكبر قوة تظهر بعد الانتخابات في الدورة الواقعة في وسط أوروبا. وسوف يعين بابيتش حكومة أقلية يتم تنصيبها في غضون أسبوع. ويخضى الناخبون من أن يدعم «الحزب الشعبي البوهيمي المورافي» وحزب «الحرية والديمقراطية المباشرة» البوهيمي الحكومي، حكومة حزب أنو. وقبل قمة الاتحاد الأوروبي المقررة في 14 و 15 ديسمبر (كانون الأول)، أكد بابيتش مجدداً معارضته للتوزيع الأكثر عدالة للاجئين على دول الاتحاد الأوروبي عبر نظام الكوتة. وقال إنه سوف يستغل القمة للدفاع عن «الدفاع النشط» ضد المهاجرين من غير دول الاتحاد الأوروبي.

سلطات الحدود الأسترالية تواجه اتهامات بـ «تفريق» أسر اللاجئين

سيدني - «الشرق الأوسط» اتهمت سلطات الحدود الأسترالية بتفريق اللاجئين المحترزين في مركز تديره أستراليا بجزيرة ناورو، على الانفصال عن أسرهم إذا أرادوا التقدم بطلب لإعادة توطينهم في الولايات المتحدة. وتسببت تلك الأنباء، التي فجرها عضو مجلس الشيوخ عن حزب الخضر، نيك ماكيب، في إثارة ردود فعل غاضبة من جانب سياسيين آخرين أمس الأربعاء. ونشرت صحيفة «غارديان أستراليا» أيضاً سلسلة من رسائل البريد الإلكتروني والمخاطبات الهاتفية جاء فيها أن مسؤولين مختصين بشأن الحدود استخدموا مسالة انفصال الأسر كإجراء قسري، بشكل يتعارض مع القوانين الدولية.

وقال عضو مجلس الشيوخ، ريتشارد دي ناتالي، زعيم حزب الخضر للصحافيين في كانبرا: «نتحدث عن تزييق الأسر هنا».

النزاعات بأفريقيا تغذي حركات النزوح

جنيف - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير أعدته منظمة غير حكومية ونشر أمس الأربعاء أن زهاء 2,7 مليون شخص يعيشون في القارة الأفريقية اضطروا إلى النزوح بسبب نزاعات داخل بلدانهم، وذلك بين يناير (كانون الثاني) ويناير (كانون الثاني) الفائت. وجاء في التقرير الذي أعده مرصد أوضاع النزوح الداخلي التابع للمجلس النرويجي للاجئين: «القتال العنيف والأشخاص إلى الفرار من ديارهم هرباً من الصراعات والعنف والكوارث، وذلك من دون أن يعبروا أي حدود دولية». وأشارت الإحصاءات الواردة في التقرير إلى أن النزاعات مسؤولة عن 75 في المائة من حالات النزوح الجديدة في أفريقيا في النصف الأول من عام 2017.

بين أبناء «الطبقة العاملة» وفي أجواء أشبه بالحملة الانتخابية

بوتين يعلن الترشح للمرة الرابعة للانتخابات الرئاسية 2018



موسكو، طه عبد الواحد

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، نيته الترشح للانتخابات الرئاسية الروسية، ومع أن إعلانه كان متوقفاً، فإن توقيته شكّل مفاجأة نوعاً ما، كما لقي اهتماماً إعلامياً وسياسياً واسعاً. وقرر بوتين الكشف عن قرار الترشح للرئاسة بعد ساعات من نية بوتين إعلان ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، الذي قال إن «الحديث عن نية بوتين إعلان ترشحه اليوم (أمس الأربعاء) شأنعات»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الرئيس يمكنه فعل ذلك في أي يوم، لذلك علينا أن نكون مستعدين». وسارع حزب «روسيا المتحدة»، وهو حزب السلطة، إلى الإعلان عن دعمه لترشح بوتين، وقال أندريه إيسايف، النائب الأول لرئيس كتلة حزب «روسيا المتحدة» في البرلمان الروسي: «طبعاً حزب (روسيا المتحدة)، الذي أسسه الرئيس بوتين، سيدعم ترشحه، واعتقد أن هذا القرار ستدعمه الأغلبية المطلقة من مواطني بلادنا الذين يرون فيه زعيماً وبنياً».

وكانت الأجواء التي قرر فيها بوتين الإعلان عن قراره بالترشح للرئاسة شعبية باجواء الحملات الانتخابية، وجاء ذلك خلال جولة إجازتها على أضخم مصنع للسيارات في روسيا، بمناسبة الاحتفال بمرور 85 عاماً على تأسيس المصنع، وهو مصنع «غاز» المعروف في الصحافة السوفياتية باسم «غوركي» وقيل ذلك حمل اسم الدبلوماسي السوفياتي

بوتين يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية خلال جولة بصنع سيارات (رويترز)

وأتق بأن كل شيء سيكون على ما يرام». وستكون هذه رابع انتخابات رئاسية روسية يشارك فيها الرئيس الحالي فلاديمير بوتين. وكان بوتين، الضابط سابقاً في الاستخبارات السوفياتية، بدأ مسيرته السياسية مساعداً لمحافظة بطرسبورغ السياسي الروسي المعروف، الراحل، أناتولي سويتشاك. ومن ثم انتقل للعمل في مواقع حكومية مختلفة في موسكو، وشغل بما في ذلك منصب مدير جهاز الاستخبارات الروسي، ومنصب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، ومن ثم رئيس الحكومة الروسية. وكان الرئيس الروسي الأول بوريس يلتسن هو من رشح بوتين عملياً للرئاسة الروسية، وذلك حين قرر

التحني عن الرئاسة قبل نهاية عام 2000 وتعيين بوتين قائماً بأعمال الرئيس الروسي. وفي مارس (آذار) من العام ذاته فاز بوتين بالرئاسة في أول انتخابات شارك فيها. وفي نهاية عام 2003 أعلن عن نيته الترشح لولاية رئاسية ثانية، وكانت حينها مدة الولاية الرئاسية 4 سنوات. وفاز للمرة الثانية، وبقي رئيساً حتى عام 2008، حينها رشح بوتين رئيس الحكومة الروسية الحالي ديمتري ميدفيديف للرئاسة، وفاز ميدفيديف فعلاً، وخلال فترة حكمه أقر تعديلات على الدستور لتصبح مدة الولاية الرئاسية 7 سنوات. ومن ثم عاد ميدفيديف ورشح بوتين للرئاسة عن حزب «روسيا المتحدة»، وبهذا عاد بوتين عام 2012 إلى الكرملين

عام 2000 وتعيين بوتين قائماً بأعمال الرئيس الروسي. وفي مارس (آذار) من العام ذاته فاز بوتين بالرئاسة في أول انتخابات شارك فيها. وفي نهاية عام 2003 أعلن عن نيته الترشح لولاية رئاسية ثانية، وكانت حينها مدة الولاية الرئاسية 4 سنوات. وفاز للمرة الثانية، وبقي رئيساً حتى عام 2008، حينها رشح بوتين رئيس الحكومة الروسية الحالي ديمتري ميدفيديف للرئاسة، وفاز ميدفيديف فعلاً، وخلال فترة حكمه أقر تعديلات على الدستور لتصبح مدة الولاية الرئاسية 7 سنوات. ومن ثم عاد ميدفيديف ورشح بوتين للرئاسة عن حزب «روسيا المتحدة»، وبهذا عاد بوتين عام 2012 إلى الكرملين

الدبلوماسي شغل أهم المناصب الاقتصادية والسياسية في حقبة شافيز ويقول إنه أجبر على الاستقالة

استقالة سفير فنزويلا لدى الأمم المتحدة



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ورفائيل راميريز الدبلوماسي الفنزويلي المستقيل (رويترز)

من المقرين من راميريز وهما وزير النفط السابق إيوجيو ديل بينو ورئيس شركة النفط الوطنية نلسون مارتينيز في إطار قضايا الفساد التي تضرب شركة النفط الوطنية. في هذه الأثناء قال راميريز على «تويتر»: إن الاتهامات ضده تأخذ طابعاً سياسياً وقال إنه تم استبعاده بسبب آرائه ورفض طريقة التعامل معه، وأشار إلى أنه سيظل وفيًا للرئيس الراحل وهوغو تشافيز والذي تقلد راميريز في عهده أرفع المناصب الاقتصادية والسياسية.

من جهة أخرى قام وزير الخارجية الفنزويلي خورخي إريزارا بتعيين وزير الخارجية الأسبق سامويل مونكادا ممثلاً لكاراكاس في الأمم المتحدة ولجحل محل راميريز وكتب وزير الخارجية إريزارا إن تعيين سفير جديد هو انتصار للشعب الفنزويلي. ويرى مراقبون أن العلاقة

بين راميريز والسلطة في فنزويلا تأثرت كثيراً بسبب آرائه، التي عبر فيها أن البلاد لا تسير على الطريق الصحيح مما دفع إلى صدام سياسي بينه وبين المؤسسة الحاكمة حسبما يشير المراقبون.

الماضي، وذلك في إطار مساع لتقديم بيانات لم تعد تنشرها الحكومة. وأظهرت أدر بيانات رسمية من البنك المركزي والتي ترجع إلى عام 2015 أن فنزويلا تشهد ركوداً منذ أوائل 2014. وكان أعلن الرئيس نيكولاس مادورو منذ أيام أن بلاده تعتمز إطلاق عملة رقمية لمواجهة الحصار المالي الذي تفرضه عليها الولايات المتحدة حسب تعبيره وقال مادورو إن العملة سيطلق عليها اسم «بترو» وستتمتع بدعم من احتياطات فنزويلا من النفط والغاز والذهب والألماس، وأضاف أن هذا سيسمح بالتقدم نحو أشكال جديدة من التمويل الدولي من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ديونها والفوائد المترتبة على سدادها. ويحمل مادورو الولايات المتحدة المسؤولية عن هذه الأزمة بسبب العقوبات التي فرضتها ضد بلاده في أغسطس (آب) الماضي، والتي تمنع المواطنين الأميركيين والشركات من شراء أي سندات جديدة تصدرها الحكومة الفنزويلية. وكانت فنزويلا في الماضي من أغنى بلاد أمريكا اللاتينية، لكن تراجع أسعار النفط الخام الذي يعد مصدرها الوحيد للعملة الصعبة وتدني الإنتاج وأضعافها في أزمة اقتصادية خانقة أدت إلى فقدان المواد الغذائية والأدوية وغيرها من الحاجات الأساسية. العام الماضي هبط البوليفار الفنزويلي بنسبة 95,5 في المائة أمام الدولار في السوق السوداء، كما تعاني كاراكاس والتي تملك أكبر احتياطي نفطي في العالم من ديون خارجية تقدر بنحو 150 مليار دولار.

زعامة تيريزا ماي أصبحت قابلة للتحدي... وربما قبل نهاية العام

بريطانيا لم تقيم رسمياً تأثير الانفصال على قطاعها المختلفة



تيريزا ماي تفقد السيطرة على المشهد السياسي (إ.ب.أ)

كبير فيما يتعلق بهذه النقاط الرئيسية: الحدود الأيرلندية والتسوية المالية البريطانية وحقوق مواطني الاتحاد الأوروبي، قبل بدء محادثات

حلول مستقبل التجارة. ونقلت صحيفة «التايمز» عن سياسي بارز من المحافظين القول إن ماي يمكن أن تواجه تحدياً قيادياً قبل عيد الميلاد (كريسماس)

لكل قطاع من القطاعات لمعرفة تأثير الانفصال على الاقتصاد البريطاني، مشيراً إلى أنه لا يتقنون عملية التفاوض «ولا يستخلصون نتائج بأن قرار المغادرة كان مضملاً». وخلص إلى القول إن «عملية بريكست صعبة قد يتبين أنها مكلفة سياسياً للرئيسة الأيرلندية تيريزا ماي وحكومتها بدلاً من تكون محركاً لتغيير المواقف حول بريكست». حالة التفاوض التي سادت قبل أيام منيت بنسبة هذا الأسبوع بسبب الخلاف حول الحدود الفاصلة بين جمهورية أيرلندا، عضو الاتحاد الأوروبي، والبرلمان الشمالية التي هي جزء من المملكة المتحدة. وسعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي جاهدة الثلاثاء إلى إنقاذ اتفاق الحدود غداة رفضه من قبل حلفائنا في الحزب الديمقراطي الوجودي، ما كشف ضعف موقفها. وزادت انتكاسة الرفض من الضغط على ماي من جانب كل من البرلمانيين المواليين للاتحاد الأوروبي وأيضاً مؤيدي خروج بريطانيا من التكتل في حزبها المحافظ. وذلك قبيل انتهاء المهلة التي حددها الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل لإحراز تقدم

الذي صوّتوا لصالح الخروج» من

لندن: «الشرق الأوسط»

اعتراف الوزير البريطاني ديفيد ديفيز المسؤول عن ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي أمام لجنة برلمانية أمس الأربعاء بأن الحكومة لم تجر بعد تقييماً دقيقاً للغة الآثار السلبية للطلاق المحتمل مع التكتل الأوروبي من شأنه آخر استطلاعات الرأي التي أظهرت عدم رضا شريحة كبيرة من البريطانيين على أداء الحكومة لإدارة مفاوضات بريكست مع بروكسل، وأن أي صفقة ستوقعها الحكومة لن تكون لصالح بريطانيا. وعبر 19 في المائة فقط عن اعتقادهم بأن بريطانيا ستحصل على صفقة جيدة مقارنة بنسبة 61 في المائة عبرت عن تشاؤمها إزاء الخروج. وقال ديفيز أمام لجنة تابعة لمجلس العموم تعني بشؤون الخروج من الاتحاد «على حد علمي لا يوجد تقييم منهجي للتأثير»، مضيفاً أنه سيكون من الأنسب إجراء مثل هذا التحليل في وقت لاحق من عملية التفاوض. وأضاف ديفيز أن حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي لم تجر تحليلاً رسمياً

الأوروبي، جاكوب ريس - موغ، للصحيفة إن بريطانيا وأيرلندا الشمالية «لا بد أن تغادرا (الاتحاد الأوروبي) على الأساس نفسه، ولا يمكن لأيرلندا الشمالية البقاء بالفعل في السوق الموحدة والاتحاد الجمركي». وقال وزير الخروج ديفيز إن أيرلندا الشمالية لن تخضع لمعاملة مختلفة ببقية المملكة المتحدة بعد خروج بلاده من الاتحاد. جاء ذلك في كلمة ديفيز في البرلمان عندما سئل عما إذا كانت جهود الحكومة لتلافي وجود حدود «صلبة» تخضع لرقابة مشددة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا، يمكن أن تشهد بقاء أيرلندا الشمالية في السوق الأوروبية أو الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي. وأضاف: «هذا الأمر لا تدرسه قطعا حكومة المملكة المتحدة بشكل مختلف عن أي جزء آخر». وقال ديفيز: «لن نتعامل مع جزء من المملكة المتحدة بشكل مختلف عن أي جزء آخر». وقال ديفيز: «لن نتعامل مع جزء من المملكة المتحدة بشكل مختلف عن أي جزء آخر». وقال ديفيز: «لن نتعامل مع جزء من المملكة المتحدة بشكل مختلف عن أي جزء آخر».

الأمم المتحدة: تراجع إنتاج الأفيون في ميانمار

الصين تهتم أستراليا بجنون الارتياح

تعيين المبادير الشعبي بابيتش رئيساً لحكومة جمهورية التشيك

النزاعات بأفريقيا تغذي حركات النزوح

زعامة تيريزا ماي أصبحت قابلة للتحدي... وربما قبل نهاية العام

بريطانيا لم تقيم رسمياً تأثير الانفصال على قطاعها المختلفة

مون جاي - إن يزور الصين الأسبوع المقبل... ومبعوث أممي في بيونغ يانغ تحركات دبلوماسية لحل الأزمة الكورية الشمالية

سيول: «الشرق الأوسط»

يقوم رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن الأسبوع المقبل بزيارة إلى الصين لبحث ملف كوريا الشمالية، وسط مؤشرات على حراك دبلوماسي في منطقة يسودها التوتر شديد بشأن برنامج بيونغ يانغ النووي والصاروخ.

وأعلن عن هذه الزيارة في وقت أجرى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، الأميركي جيفري فيلتمان، محادثات مع مسؤول كوري شمالي كبير خلال زيارة نادرة إلى بيونغ يانغ.

ووصل فيلتمان الثلاثاء إلى كوريا الشمالية لبحث «مسائل ذات اهتمام وقلق مشتركين» بسبب تصريحات الأمم المتحدة، وناقش المسؤول الدولي مع نائب وزير الخارجية بك ميونغ كوك «التعاون بين كوريا الشمالية والأمانة العامة للأمم المتحدة، ومساعدة وكالات تابعة للأمم المتحدة لكوريا الشمالية، وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك»، على ما أوردت وكالة أنباء كوريا الشمالية.

وجاءت زيارة فيلتمان الأولى لمسؤول دولي من هذا المستوى منذ 2010، بعد أقل من أسبوع على إطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا جديدا أكدت أن بوسيعه استهداف الولايات المتحدة. وأوضح مكتب مون أن جدول أعمال الرئيس الكوري الجنوبي خلال لقائه مع الرئيس الصيني شي جينينغ الأسبوع المقبل، سيضم بحث السبل الكفيلة بإيجاد «تسوية سلمية لمسألة كوريا الشمالية النووية».

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، إنه سيتم خلال الزيارة بحث «قضايا دولية وإقليمية ذات اهتمام مشترك»، بما في ذلك سبل «زيادة الاتصالات والتنسيق في المسألة النووية» في شبه الجزيرة الكورية. ويصل مون إلى بكين الأربعاء المقبل، في زيارة دولية تستمر أربعة أيام ستكون الأولى له إلى الصين منذ تولي مهامه في مايو (أيار)، في وقت يسعى البلدان لتحسين العلاقات بينهما التي تشهد توترا ناشئا بسبب نشر سيول منظومة دفاعية أميركية مضادة للصواريخ «ثاد» وتعارض الصين نشر



صورة نشرتها الوكالة الكورية الرسمية تظهر كوريين شماليين يحتفلون بإعلان بلادهم «قوة نووية» (رويترز)

الطيران الكورية الجنوبية، لووكالة الصحافة الفرنسية، إن «طاقم طائرة (كوريين إير) التي كانت تحلق بين أنشيون وسان فرانسيسكو أبلغ المراقبين الجويين اليابانيين أنه رأى ميمضا يتطابق مع زمن إطلاق الصاروخ». وأضاف المتحدث أنه بعد أربع دقائق، شاهد طاقم آخر مشهدا مماثلا، بينما كان يحلق بين لوس أنجلوس وأنشيون، وأبلغ قسم المراقبة الجوية اليابانية بذلك.

وذكر مسؤول بوزارة النقل الكورية الجنوبية أن الطائرتين كانتا على بُعد نحو 220 كلم من المكان الذي تحطم فيه الصاروخ. وصرح المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية: «يمكننا أن نرى من مسافة بعيدة جدا وميض الصاروخ في سماء صافية وسوداء».

وذكرت وزارة النقل اليابانية بدورها أنه تم إبلاغ قسم المراقبة الجوية بارتفاع مشاهدات من هذا النوع. وقال المتحدث باسم الخطوط الجوية اليابانية إن طاقم رحلة جوية بين طوكيو ولندن رأى «شعلة تهبط» فوق بحر اليابان. وقالت شركة «كاتي باسيفيك» من هونغ كونغ الاثنين إن طاقم رحلة جوية بين سان فرانسيسكو وهونغ كونغ شاهد «ما يشبه دخول صاروخ عابر للقارات في الجو».

وقال المدير التنفيذي لشركة «كاتي باسيفيك»، مارك أوي، إن الطاقم رأى الصاروخ «ينفجر ويتفكك»، وفق صحيفة ويقول الخبر ديفيد سي رايت إن طاقم كاتي شاهد المرحلة الأولى من احتراق الصاروخ قبل أن يسقط. وأضاف: «يبدو أن اشتعال الطابق الثاني وانفصال الطابق الأول سبب انفجار الصاروخ وتفككه».

ويعتقد الخبر أيضا أن الكوريون بعد نحو ساعة من إطلاق الصاروخ قد يتوافق مع سخونة الرؤوس الحربية التي تدخل الجو من الفضاء. وكانت كوريا الشمالية توقفت مسبقا عن إعلان تجاربها الصاروخية في عام 2014.

وأندست كل من المنظمة الدولية للطيران المدني ووكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن سلامة الطيران، عمليات إطلاق الصواريخ غير المعلنة في أكتوبر (تشرين الأول)، مطالبة كوريا الشمالية بالامتثال لمعايير الطيران الدولية لتجنب المخاطر.

الثاني الماضي صاروخا باليستيا عابرا للقارات يصل مداه إلى 4475 كيلومترا، وقد تحطم على بعد 950 كلم شرق موقع الإطلاق.

وقال المتحدث باسم شركة المتحدة كونغ الاثنين إن طاقم رحلة جوية بين سان فرانسيسكو وهونغ كونغ شاهد «ما يشبه دخول صاروخ عابر للقارات في الجو».

وقال المدير التنفيذي لشركة «كاتي باسيفيك»، مارك أوي، إن الطاقم رأى الصاروخ «ينفجر ويتفكك»، وفق صحيفة ويقول الخبر ديفيد سي رايت إن طاقم كاتي شاهد المرحلة الأولى من احتراق الصاروخ قبل أن يسقط. وأضاف: «يبدو أن اشتعال الطابق الثاني وانفصال الطابق الأول سبب انفجار الصاروخ وتفككه».

ويعتقد الخبر أيضا أن الكوريون بعد نحو ساعة من إطلاق الصاروخ قد يتوافق مع سخونة الرؤوس الحربية التي تدخل الجو من الفضاء. وكانت كوريا الشمالية توقفت مسبقا عن إعلان تجاربها الصاروخية في عام 2014.

وأندست كل من المنظمة الدولية للطيران المدني ووكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن سلامة الطيران، عمليات إطلاق الصواريخ غير المعلنة في أكتوبر (تشرين الأول)، مطالبة كوريا الشمالية بالامتثال لمعايير الطيران الدولية لتجنب المخاطر.

المتحدة المتكررة التي تحظر أي برنامج باليستسي، وأدان المجتمع الدولي وسلطات الطيران المدني هذه التجارب. وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت في 29 نوفمبر (تشرين

المتحدة المتكررة التي تحظر أي برنامج باليستسي، وأدان المجتمع الدولي وسلطات الطيران المدني هذه التجارب. وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت في 29 نوفمبر (تشرين

المتحدة المتكررة التي تحظر أي برنامج باليستسي، وأدان المجتمع الدولي وسلطات الطيران المدني هذه التجارب. وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت في 29 نوفمبر (تشرين

المتحدة المتكررة التي تحظر أي برنامج باليستسي، وأدان المجتمع الدولي وسلطات الطيران المدني هذه التجارب. وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت في 29 نوفمبر (تشرين

المتحدة المتكررة التي تحظر أي برنامج باليستسي، وأدان المجتمع الدولي وسلطات الطيران المدني هذه التجارب. وكانت كوريا الشمالية قد أطلقت في 29 نوفمبر (تشرين

بشأن سلامة الطائرات في وجه التجارب الصاروخية لبيونغ يانغ التي لا يعلن عنها مسبقا. وضاعت كوريا الشمالية هذا العام من إطلاق الصواريخ، في تحد واضح لقرارات الأمم

بشأن سلامة الطائرات في وجه التجارب الصاروخية لبيونغ يانغ التي لا يعلن عنها مسبقا. وضاعت كوريا الشمالية هذا العام من إطلاق الصواريخ، في تحد واضح لقرارات الأمم

بشأن سلامة الطائرات في وجه التجارب الصاروخية لبيونغ يانغ التي لا يعلن عنها مسبقا. وضاعت كوريا الشمالية هذا العام من إطلاق الصواريخ، في تحد واضح لقرارات الأمم

بشأن سلامة الطائرات في وجه التجارب الصاروخية لبيونغ يانغ التي لا يعلن عنها مسبقا. وضاعت كوريا الشمالية هذا العام من إطلاق الصواريخ، في تحد واضح لقرارات الأمم

بشأن سلامة الطائرات في وجه التجارب الصاروخية لبيونغ يانغ التي لا يعلن عنها مسبقا. وضاعت كوريا الشمالية هذا العام من إطلاق الصواريخ، في تحد واضح لقرارات الأمم

على صعيد متصل، قالت سلطات النقل الجوي في كوريا الجنوبية إن طواقم شركات طيران عدة شاهدت الصاروخ الأخير الذي أطلقته كوريا الشمالية، ما أثار مخاوف

على صعيد متصل، قالت سلطات النقل الجوي في كوريا الجنوبية إن طواقم شركات طيران عدة شاهدت الصاروخ الأخير الذي أطلقته كوريا الشمالية، ما أثار مخاوف

على صعيد متصل، قالت سلطات النقل الجوي في كوريا الجنوبية إن طواقم شركات طيران عدة شاهدت الصاروخ الأخير الذي أطلقته كوريا الشمالية، ما أثار مخاوف

على صعيد متصل، قالت سلطات النقل الجوي في كوريا الجنوبية إن طواقم شركات طيران عدة شاهدت الصاروخ الأخير الذي أطلقته كوريا الشمالية، ما أثار مخاوف

على صعيد متصل، قالت سلطات النقل الجوي في كوريا الجنوبية إن طواقم شركات طيران عدة شاهدت الصاروخ الأخير الذي أطلقته كوريا الشمالية، ما أثار مخاوف

قوة ردعها الخاصة. في المقابل، تؤكد واشنطن أن الدرع الصاروخية الأميركية تهدف فقط إلى التصدي لتهديدات كوريا الشمالية الصاروخية.

قوة ردعها الخاصة. في المقابل، تؤكد واشنطن أن الدرع الصاروخية الأميركية تهدف فقط إلى التصدي لتهديدات كوريا الشمالية الصاروخية.

قوة ردعها الخاصة. في المقابل، تؤكد واشنطن أن الدرع الصاروخية الأميركية تهدف فقط إلى التصدي لتهديدات كوريا الشمالية الصاروخية.

قوة ردعها الخاصة. في المقابل، تؤكد واشنطن أن الدرع الصاروخية الأميركية تهدف فقط إلى التصدي لتهديدات كوريا الشمالية الصاروخية.

قوة ردعها الخاصة. في المقابل، تؤكد واشنطن أن الدرع الصاروخية الأميركية تهدف فقط إلى التصدي لتهديدات كوريا الشمالية الصاروخية.

العشرات يقضون في محاولات يائسة لصيد السمك «سفن الأشباح» الكورية تقلق اليابان

من جهة أخرى، يشتبه في أن عشرة صيادين كوريين شماليين أقاموا فترة وجيزة الأسبوع الماضي في جزيرة غير مأهولة قرب جزيرة هوكايدو الشمالية اليابانية، وأخفوا فيها معدات بينها أجهزة كهربائية منزلية والواح شمسية ومعادن.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

من جهة أخرى، يشتبه في أن عشرة صيادين كوريين شماليين أقاموا فترة وجيزة الأسبوع الماضي في جزيرة غير مأهولة قرب جزيرة هوكايدو الشمالية اليابانية، وأخفوا فيها معدات بينها أجهزة كهربائية منزلية والواح شمسية ومعادن.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

من جهة أخرى، يشتبه في أن عشرة صيادين كوريين شماليين أقاموا فترة وجيزة الأسبوع الماضي في جزيرة غير مأهولة قرب جزيرة هوكايدو الشمالية اليابانية، وأخفوا فيها معدات بينها أجهزة كهربائية منزلية والواح شمسية ومعادن.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

من جهة أخرى، يشتبه في أن عشرة صيادين كوريين شماليين أقاموا فترة وجيزة الأسبوع الماضي في جزيرة غير مأهولة قرب جزيرة هوكايدو الشمالية اليابانية، وأخفوا فيها معدات بينها أجهزة كهربائية منزلية والواح شمسية ومعادن.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

من جهة أخرى، يشتبه في أن عشرة صيادين كوريين شماليين أقاموا فترة وجيزة الأسبوع الماضي في جزيرة غير مأهولة قرب جزيرة هوكايدو الشمالية اليابانية، وأخفوا فيها معدات بينها أجهزة كهربائية منزلية والواح شمسية ومعادن.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

وقال شينجيورا: «كانوا يريدون بيع هذه الأدوات في بلادهم». وأضاف: «كنهم إذا عادوا إلى بلادهم، بعد التعرض لتفتيش دقيق تجرته الشرطة اليابانية، فسيتم إعدامهم». لأن نظام بيونغ يانغ يتخوف من أن يصبحوا جواسيس لحساب اليابان.

هي الأولى لرئيس تركي منذ عام 1952

إردوغان يقوم بزيارة تاريخية إلى اليونان بهدف تحسين العلاقات

خلال المحادثات حول المشكلة قبرصية، فإن التدخلات التركية ورغبة تركيا في السيطرة من خلال الجانب القبرصي التركي قبرص، ورغبتها في تحويل قبرص إلى محمية تركية أو دولة تليها أوامر أنقرة. قد أدى للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة في عام 1974، تشير إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقبارصة اليونانيين حتى الآن هو «التعتت التركي». وأضاف أنساستسياديس أنه «رغم التقدم الذي تحقق

بالإشارة إلى تركيا الدولة المحتلة لنحو 37 في المائة من مساحة الجزيرة. كما دعا الرئيس القبرصي الجمعي إلى تضافر الجهود والعمل سويا من أجل إعادة توحيد الجزيرة. وأشار إلى الرغبة القوية من الجانب القبرصي اليوناني للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة في عام 1974، تشير إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقبارصة اليونانيين حتى الآن هو «التعتت التركي». وأضاف أنساستسياديس أنه «رغم التقدم الذي تحقق

بالإشارة إلى تركيا الدولة المحتلة لنحو 37 في المائة من مساحة الجزيرة. كما دعا الرئيس القبرصي الجمعي إلى تضافر الجهود والعمل سويا من أجل إعادة توحيد الجزيرة. وأشار إلى الرغبة القوية من الجانب القبرصي اليوناني للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة في عام 1974، تشير إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقبارصة اليونانيين حتى الآن هو «التعتت التركي». وأضاف أنساستسياديس أنه «رغم التقدم الذي تحقق

بالإشارة إلى تركيا الدولة المحتلة لنحو 37 في المائة من مساحة الجزيرة. كما دعا الرئيس القبرصي الجمعي إلى تضافر الجهود والعمل سويا من أجل إعادة توحيد الجزيرة. وأشار إلى الرغبة القوية من الجانب القبرصي اليوناني للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة في عام 1974، تشير إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقبارصة اليونانيين حتى الآن هو «التعتت التركي». وأضاف أنساستسياديس أنه «رغم التقدم الذي تحقق

بالإشارة إلى تركيا الدولة المحتلة لنحو 37 في المائة من مساحة الجزيرة. كما دعا الرئيس القبرصي الجمعي إلى تضافر الجهود والعمل سويا من أجل إعادة توحيد الجزيرة. وأشار إلى الرغبة القوية من الجانب القبرصي اليوناني للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة في عام 1974، تشير إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقبارصة اليونانيين حتى الآن هو «التعتت التركي». وأضاف أنساستسياديس أنه «رغم التقدم الذي تحقق

بالإشارة إلى تركيا الدولة المحتلة لنحو 37 في المائة من مساحة الجزيرة. كما دعا الرئيس القبرصي الجمعي إلى تضافر الجهود والعمل سويا من أجل إعادة توحيد الجزيرة. وأشار إلى الرغبة القوية من الجانب القبرصي اليوناني للتوصل إلى تسوية بعد الغزو التركي للجزيرة في عام 1974، تشير إلى أن السبب الوحيد لعدم التوصل إلى حل مقبول للقبارصة اليونانيين حتى الآن هو «التعتت التركي». وأضاف أنساستسياديس أنه «رغم التقدم الذي تحقق

طهران تنفي الاتهامات الأميركية حول دورها في المنطقة

تيلرسون يؤكد موقف «الناتو» المشترك من تهديد إيران الإقليمي



جماعة الحوثيين في اليمن بالصواريخ، وإرسال الأسلحة والمقاتلين إلى سوريا. وأفادت وسائل إعلام رسمية، نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي، بأن تكرار الأكاذيب والاتهامات التي لها لن يساعد في حل الأخطأ الكبيرة والإستراتيجية التي ارتكبتها أمريكا في العقود الأخيرة بحق إيران والمنطقة، مضيفا أنه «لا يزال هناك وقت، لكن على السيد تيلرسون أن يكون أكثر اطلاعا على حقائق المنطقة وتاريخها، والسياسات الأميركية وتداعياتها

جماعة الحوثيين في اليمن بالصواريخ، وإرسال الأسلحة والمقاتلين إلى سوريا. وأفادت وسائل إعلام رسمية، نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي، بأن تكرار الأكاذيب والاتهامات التي لها لن يساعد في حل الأخطأ الكبيرة والإستراتيجية التي ارتكبتها أمريكا في العقود الأخيرة بحق إيران والمنطقة، مضيفا أنه «لا يزال هناك وقت، لكن على السيد تيلرسون أن يكون أكثر اطلاعا على حقائق المنطقة وتاريخها، والسياسات الأميركية وتداعياتها

جماعة الحوثيين في اليمن بالصواريخ، وإرسال الأسلحة والمقاتلين إلى سوريا. وأفادت وسائل إعلام رسمية، نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي، بأن تكرار الأكاذيب والاتهامات التي لها لن يساعد في حل الأخطأ الكبيرة والإستراتيجية التي ارتكبتها أمريكا في العقود الأخيرة بحق إيران والمنطقة، مضيفا أنه «لا يزال هناك وقت، لكن على السيد تيلرسون أن يكون أكثر اطلاعا على حقائق المنطقة وتاريخها، والسياسات الأميركية وتداعياتها

جماعة الحوثيين في اليمن بالصواريخ، وإرسال الأسلحة والمقاتلين إلى سوريا. وأفادت وسائل إعلام رسمية، نقلا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي، بأن تكرار الأكاذيب والاتهامات التي لها لن يساعد في حل الأخطأ الكبيرة والإستراتيجية التي ارتكبتها أمريكا في العقود الأخيرة بحق إيران والمنطقة، مضيفا أنه «لا يزال هناك وقت، لكن على السيد تيلرسون أن يكون أكثر اطلاعا على حقائق المنطقة وتاريخها، والسياسات الأميركية وتداعياتها

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يتحدث للمصاحفين في نهاية اجتماع وزراء خارجية «الناتو» بمقر الحلف في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يتحدث للمصاحفين في نهاية اجتماع وزراء خارجية «الناتو» بمقر الحلف في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يتحدث للمصاحفين في نهاية اجتماع وزراء خارجية «الناتو» بمقر الحلف في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يتحدث للمصاحفين في نهاية اجتماع وزراء خارجية «الناتو» بمقر الحلف في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يتحدث للمصاحفين في نهاية اجتماع وزراء خارجية «الناتو» بمقر الحلف في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، إنه هو ونظراءه في حلف شمال الأطلسي، «ناتو»، «يتشاطرون وجهة نظر مشتركة» بأن إيران تشكل تهديدا للاستقرار الإقليمي من خلال نشاطاتها في اليمن وسوريا. وفي المقابل، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي الاتهامات الأميركية، وقال إنها «لن تساعد في حل الأخطأ الكبيرة والإستراتيجية التي ارتكبتها أمريكا في العقود الأخيرة بحق

إيران والمنطقة».

وقال تيلرسون، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول حلف «الناتو» في بروكسل: «نحن قلقون جدا حول كيفية معالجة هذه القضية». وأشار إلى أنه هو ونظراءه في «الناتو»... «أجروا مناقشات مثمرة للغاية» حول إيران، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

كما رد تيلرسون على ما قاله وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل من أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى أن يكون أقل اعتمادا على واشنطن في سياسته الخارجية، رافضا فكرة ازدياد الانقسام

بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين.

وقال غابرييل إن ألمانيا بحاجة إلى إصلاح موقفها تجاه الولايات المتحدة في ضوء سياسات الرئيس دونالد ترمب، مضيفا أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى أن «يحدد مصالحه الخاصة ويظهر قوته».

ورفض تيلرسون الانتقادات الألمانية، وأشار إلى السياسة الداخلية لألمانيا في الوقت الذي تكافح فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل لتشكيل حكومة جديدة. وقال إن «ألمانيا تمر بعملية سياسية صعبة للغاية الآن،

وزيغمار جزء من ذلك».

وأشار غابرييل إلى أن خط الصعد أخذ في الظهور بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين مع قرار الولايات المتحدة الوشيك بالاستسحاب المحتمل من الاتفاق النووي الإيراني.

في سياق متصل، رفضت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، اتهامات أميركية بأن إيران تلعب دورا بيزعزع الاستقرار في المنطقة. وكان تيلرسون قال أول من أمس إن إيران تنصرف «تصرفات مزعجة لاستقرار» بدعم جماعة «حزب الله» اللبنانية، وتزويد

الرأي

صنعا لن تبدل جلدنا!

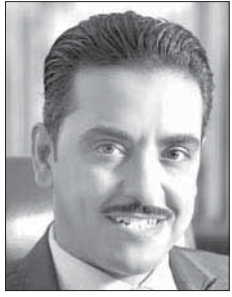


سليمان جودة

إلى الشعر منها إلى النثر! هل تدرك الجماعة الحوئية هذا كله، أو شيئاً من هذا كله، وهي تضرب صنعا هذه الأيام، وتقتل الحياة فيها، ثم تقتل رئيسها السابق على عبد الله صالح بدم بارد؟! ومتى يبدرك الحوئي الذي اقتحم صنعا على الرئيس عبد ربه منصور هادي، يوماً، أنها لليمنيين، لا لغيرهم، وأنها نشأت في الأصل يمنية، وسوف تبقى كما كانت وعاشت على الدوام؟! لا يبالي الرجال الذين اصطفوا مع الرئيس الراحل علي عبد الله صالح ضد جماعة الحوئي، حين قالوا إن اصطفاهم راجع إلى رغبة كل رجل فيهم في ألا تتحدث صنعا الفارسية، وفي أن تلغ العمامة الإيرانية التي يريد عبد الملك الحوئي أن يضعها على رأسها. فرجال القبائل الذين انتفضوا مع صالح لا يتكلمون بالطلبع أن جماعة الحوئي جماعة يمنية، غير أنهم يريدونها أن تصنع وفق هذا المنطق وحده؛ منطق أنها تعني أن تكون جماعة يمنية، تحفظ اليمن لليمنيين، لا أن تصبغ بصبغة إيرانية لم تكن له في أي يوم، ولن تكون! صنعا كانت يمنية مدى تاريخها، ولم تتلون ذات يوم بغير اللون اليمني الذي ميزها دوماً، فأعطاهما ما جعل ابن بطوطة يهيم بها،

ومن ورائه القلقشندي، ومن بعدهما مورافيا، وقبل الثلاثة يأتي الدكتور الفالح، وغيرهم كثيرون هاموا بهذه المدينة الفريدة، وسوف يهيمنون! صنعا لن تتكلم الفارسية، ولن ترتدي العمامة الإيرانية، لأنها تفضل القهوة العربية، ويعتدل مزاجها إذا ما تناولت فنجاناً منها تلو فنجان، وهي لا تنوي تغيير المزاج الذي عاشت به، وعليه، ولا تعرف غير مذاق البن اليمني المتعش الأصيل! وعندما صاح صالح في بدء انفضاضه: كفى ما جرى لليمن، كان يريد أن يقول إن عاصمة بلاده لن تُبدل جلدنا، ولن تقل بغير عربيتهما التي تتكلمها منذ عُرفت اللغات. لن تتكلم لغة أخرى، وإن حاول الحوئي، وحاول. لن تتكلم غير اللغة التي تفهمها، وتعرف كيف تعبر عن نفسها جيداً بحروفها! ولو يذكر الحوئيون، فإنهم وقت أن كانوا في صعدة يعيشون كما يعيش سواهم من اليمنيين، لم يكن ليمني واحد معهم مشكلة، لأن صعدة يمنية، ولأنهم يمنيون، ولأن صعدة يمنية، يظل هو المبدأ الحاكم في مثل هذه الحالة؛ مبدأ أن الحوئي مواطن يمني كامل الحقوق ما دام ولاؤه لبلده، لا لبلد آخر. هو سواء مع أي يعني سواء، ما بقيت عينه

القمة في الكويت لكن الحل في الرياض



سلمان الدوسري

هي القمة الخليجية الأولى منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي التي يمثل السعودية فيها وزير خارجية، والإمارات وزير الدولة للشؤون الخارجية، والبحرين نائب رئيس مجلس الوزراء، هي المرة الأولى التي تخفض الدول الثلاث تمثيلها لهذا المستوى، وهي التي اعتادت أن تشارك بقياداتها، ولولا مكانة الكويت وأميرها لدى الرياض وأبوظبي والبحرين لتمت مقاطعة القمة، ليس لشيء ولكن لأن هناك عصا في الدولاب تمنع دورانه، ولن تسير السفينة الخليجية بوجود أحد أعضائه على عداء شديد مع ثلاثة أعضاء آخرين، وفي ظل قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول الثلاث وقطر فإن جلوس القيادة مع الشيخ تميم من دون انتهاء الأزمة القطرية غير منطقي، بل ربما يعقد الأزمة أكثر، فالقمة الخليجية هذا العام التامة لمكانة أمير الكويت ورغبته الشديدة في عدم تأجيل الاجتماع السنوي الدوري، باعتبارها ستكون المرة الأولى في تاريخ المجلس التي تؤول قمتها الاعتيادية. منذ الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، يقطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول الثلاث وقطر، ومجلس التعاون مجمد من دون نشاط واحد؛ لا اجتماعات للمجلس الوزاري، لا لقاءات للوزراء الآخرين، ولا حتى على مستوى وكلاء الوزارات. علق مجلس التعاون كل أعماله أملاً في انتهاء أخطر أزمة في تاريخه، ثم كان الانصرار على عقد هذه القمة السنوية فقط للقول إن المجلس لا تزال تنبض فيه الحياة، وربما لا

خلاف سياسي يمكن احتواؤه بواسطة أو حياذ. لم يستطع مجلس التعاون احتواء أخطر أزمة في تاريخه لسبب بسيط جداً، فإلية عمل المجلس لا تسمح بذلك، والمادة التاسعة من النظام الأساسي للمجلس تنص على أن «قرارات المجلس الأعلى تصدر في المسائل الموضوعية بإجماع الدول الأعضاء الحاضرة المشتركة في الصوت»، وهو ما يعيق عمل المجلس في كثير من قراراته، فمن المستحيل إيجاد إجماع من كل أعضائه الستة على كل القضايا الرئيسية، وإذا لم تتغير هذه السياسة مستقبلاً، فلن يستطيع المجلس مواجهة التحديات التي تعصف به، وربما تجربة الاتحاد الأوروبي جيدة بالنقاش الموسع، حيث يتم تطبيق إجراء الأغلبية المزدوجة (أو الأغلبية المؤهلة) على معظم مجالات السياسة، فيما ينبغي الحصول على الإجماع، أي موافقة جميع الدول الأعضاء، للمجالات السياسية ذات الحساسية أو أهمية معينة في ضوء السيادة الوطنية للدول الأعضاء. أصرت الكويت على عقد القمة رغبة من أميرها في الحفاظ على منظومة مجلس التعاون، ووافقت الدول الثلاث على المشاركة تقديراً له، بينما أرادت قطر استغلال القمة للخروج من علق الزجاجة التي وضعت نفسها فيه. عقدت قمة مجلس التعاون سريعاً، واختتمت، حقق التبع صباح هدفه، وفشلت الدولة المزعزعة في تحقيق أي اختراق، فالقمة وإن عقدت في الكويت فإن الحل سيبقى في الرياض.

ثورة ترمب الاقتصادية



تيلر كاون

لكن ستمضي المحادثات بوتيرة بطيئة، بينما تتنامى الشكوك حول الاتفاق. من المحتمل ألا ترتفع معدلات التعريفات مطلقاً، لكن وضع المكسيك كلاً من أسام الاستثمارات الأجنبية المباشرة سترجع حوله مزيد من التساؤلات، ويمكن كذلك النظر إلى التوجه الأميركي إزاء اتفاق التجارة الحرة بأمريكا الشمالية.

ثمة ثورة قائمة على صعيد السياسات الاقتصادية أمام أعيننا لكننا نتجاهلها على نحو يجعلنا عرضة للخطر

في الوقت الراهن، لا يبدو أن واشنطن ستتخلى عن «نافتا» ومن جديد، نجد أن الفكرة المحورية من وراء سياسات

على فكرة أن جذب مزيد من الاستثمارات سيحقق منافع اقتصادية كبرى ستعوض المباشرة التي يخضع لها كثير من الأميركيين. بصورة أساسية، جرى ابتكار نمط جديد من الاقتصادات المعنية بجانب العرض. المعروف أن النظرية التي سادت في ثمانينات القرن الماضي ركزت بصورة أساسية على الأفراد وخفض الضرائب المفروضة على الدخل ومكاسب رأس المال. وكان من المفترض أن إجراءات الخفض تلك ستزيد من تعبئة قدرة هؤلاء الأفراد وتدفعهم نحو مزيد من العمل والاستثمار. في المقابل، فإن الفكرة السائدة اليوم تدور حول أن القوة الحقيقية للتعبئة تأتي عبر الشركات. وحال إقرار مشروع القانون الأمريكي الجديد، فإنه سيكون بمثابة اختبار مهم لهذه النظرية.

توجه ترمب بعض الوجاهة الاقتصادية؛ حسناً، في جزء منه نعم. المعروف أن معدلات نمو الاستثمارات الأميركية قبابات أو تراجعت على مدار عقود، الأمر الذي وصفه البعض بـ«القطر الاستثماري». وعليه، فإن تحفيز الاستثمار قد يعاون في تعزيز النمو الاقتصادي، ولكن ليس في كثير من الولايات المتحدة اجتذاب مزيد من الاستثمارات كدولة عضو في «نافتا» صحية ومزدهرة، وليس كطرف في اتفاق تجارة إقليمي متداع. الأهم من ذلك، أنني ما زلت مؤمناً بمشروع ما بعد الحرب القائم على فكرة بناء نظام تجارة عالمي يعود بالنفع على جميع الأطراف المشاركة، بقيادة الولايات المتحدة. إلا أن إدارة ترمب للأسف اتخذت خطوات بعيداً عن هذه الرؤية. وتظل الحقيقة أن ثمة ثورة قائمة على صعيد السياسات الاقتصادية أمام أعيننا - لكننا نتجاهلها على نحو يجعلنا عرضة للخطر. * بالاتفاق مع «بليوميرغ»

تكاليف باهظة الثمن

يتجرعه أصحاب غض الطرف هؤلاء قبل غيرهم. إن الوحش الذي أطلقوا عنه في مناطق أخرى مثل العراق وسوريا وأفغانستان في ظنهم أنه تحت السيطرة، ظلنا منهم أن باستطاعتهم لجمه والقضاء عليه متى يشاؤون، خاب ظنهم. إن سيطرة هذا الوحش على البحر الأحمر وباب المندب وضيق هرمز ليس بالسهولة اقتلاعه أو القضاء عليه، ولكن ليس باستحيل. إن باكورة الرجوع إلى الحق باليمن خطوة أكثر من متازة وإن جاءت متأخرة.

حسان الشامي - لبنان
Hassan-cham@hotmail.com

تركيبة قبلية

تعليقا على مقال مشاري اليايدي «اليمن ينفض على الحوئي... أخيراً»، المنشور بتاريخ 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه لا شك أن الرئيس السابق علي عبد الله صالح أثبت أن معظم أرواق اللعبة في اليمن بيده، بل استطاع أن أقول إنه كان من الخطأ في رأيه الاعتقاد بأن الانفضاضة اليمنية التي قامت في 2011 في صنعا وبعض المدن كانت ذات قيمة، أو أنها كانت تعبر بالفعل عن إرادة الشعب اليمني. لقد كانت في واقعها مجرد فقاوعة «هوجة» اجتاحت وجدان بعض اليمنيين الذين تأثروا بما سُمي الربيع العربي. في النهاية لا يصح إلا الصحيح، فالتركيبة اليمنية تركيبة قبلية، ومن الصعب تجاوز تلك الحقيقة حتى على اليمنيين أنفسهم، فالذي يقره شيوخ القبائل هو الذي يصير كما يقال، والنفوذ الذي بناه علي صالح على مدى أربعين عاماً ليس من السهل التأثير فيه، فهو أكثر من فهم واقتن للعبة. عبد الله محمد - السعودية
binh060@outlook.com

شعر الطبيعة وجمالها

بخصوص ما جاء في مقال سوسن الأبطح «فضيلة العودة إلى الغابة» المنشور بتاريخ 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول أنني اعتقد أن لكل الأن بدا يرجع إلى الغابة والطبيعة من دون أن يشعر... تأملوا الآن خلال الأعياد والعطلات الرسمية الجميع ترك الغابات والأنينة والقصور المنيفة والشقق الفاخرة واقتربوا البساط الأخضر ووسط الأشجار، فالخضرة تدخل السرور على النفس الإنسانية وتمنع الاكتئاب، فقد سلبت الحضارة منا سحر الطبيعة وجمالها، وأصبحت داخل أقاص السبخ والكتل الإسمنتية، وأصدق المقال القول إن النبات ومنه الأشجار يحس ويشعر، والرسول سمع أنين خشب المنبر وخاطبه، بل إن أحد علماء الزراعة أوضح أنه خلال رحلته مع طلابه في إحدى مزارع النخيل قال إن سبعين نخلة ماتت وتيبست بعد موت صاحبها، وأقول «عائدون أيها الغابة».

خزرجي برعي أبشر - السعودية
khazrajibruie@yahoo.com

بريد القراء @

غدر سياسات إيران

عطفًا على خبر «مقتل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح»، المنشور بتاريخ 4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أذكر أن هذا هو نتيجة سياسات إيران في المنطقة، كان هذا المصير متوقعاً، وهذا أسلوب الإيرانيين مع الحلفاء قبل الأعداء. للأسف يبدو أن الرئيس اليمني السابق لم يتعظ من تجربة الأكراد مع إيران والنظام السوري عندما كانوا حلفاء

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

المكتب الرئيسي		المكاتب	
<p>الرياض - الرياض</p> <p>رقم هاتف: +966112128000</p> <p>رقم فاكس: +966114401440</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>رقم هاتف: +96626511333</p> <p>رقم فاكس: +966126576159</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>رقم هاتف: +965 2997799</p> <p>رقم فاكس: +965 2997800</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>رقم هاتف: +9662628225</p> <p>رقم فاكس: +96626282823</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>رقم هاتف: +9662628225</p> <p>رقم فاكس: +96626282823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>رقم هاتف: +9662628225</p> <p>رقم فاكس: +96626282823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>رقم هاتف: +9662628225</p> <p>رقم فاكس: +96626282823</p>	<p>الدمشق - دمشق</p> <p>رقم هاتف: +9662628225</p> <p>رقم فاكس: +96626282823</p>

وكيل التوزيع

شركة النشر والتوزيع

وكيل الإعلانات

www.alkhaleejiah.com

وكيل التوزيع في الكويت

شركة النشر والتوزيع

وكيل التوزيع في العراق

شركة النشر والتوزيع



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
جريدة الصبح السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

كلا، ولو بعد ألف عام، وكلامي عن تجربة، إنهم أشخاص غير سويين. لا يبحثون عن السلام السياسي إنما ولم يستسلم. الجماعة حشره، وعندما يدخل الدين تنشوه السياسة.

يضيف: إن لب المشكلة اليوم صار يمينياً - يمينياً، وقد رأينا الصواريخ التي تنطلق كأنك تعطين قوة لمجنون. تخيلي لو أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون موجود عندنا في الإقليم، فهل أعطيه الفرصة ليرتبط نفسه أم أتخلص منه وبقسوة؟

هل سينجح الإقليم أم يحتاج في هذه الحالة المستجدة إلى دعم دولي؟ وهل كان التحالف على استعداد لتقبل دعوته؟ يجب: إن استراتجية الإقليم أكبر. أي انتزاع عدو أو تحييده أفضل من مواجهة عدوين. ما هو الدور الإيراني الآن؟ يقول محدثي: إن إيران تتعامل مع ما حدث على أنه انتصار، ولكن قراءة التاريخ تعلمنا الكثير عن الانتصارات المأساوية.

والانتصارات الوهمية، من يقرأ تاريخ اليمن، ومن يقرأ تاريخ الإقليم العربي، ومن يقرأ تاريخ الحشد فكانوا أكثر شجاعة على الأرض. الذي يمكن أن يلعبه الإقليم العربي لمواجهة هذه النشوة الإيرانية؛ اليوم دخلنا حالة استفزاز أخرى، هناك ملامح رؤية واضحة مقبلة، ولم تعد المسألة مرتبطة بمفلسات السلام. إن المسألة حسب تقديري الشخصي تصور على محورين: الهرميه أو الدور للإقليم، وأدائها آلة القوة، وآلة الخشونة ولا شيء غير ذلك.

وأسأل: هل يقبل الشعب اليمني ككل بحكم الحوثيين على اليمن كله؟ وهل سيؤثر هذا على وحدة اليمن؟ نعم، بشكل كبير جداً. المزاج الجنوبي اليوم لا يريد أن يبقى في دوامة العنف هذه التي ستدمر فترة طويلة. اليوم من غير الممكن أن يستمتع التعايش مع انقلابية في الطرف الآخر، إن كانت طرف «الإخوان المسلمين»، أو طرف جماعة الحوثي. السعي سيستمر بفك الارتباط، ولا بد من نوع من التفاهوس.

ينتهي محدثي بالقول: يجب عدم تكرار الأخطاء باستمرار الإبقاء على الأدوات نفسها التي أوصلت اليمن إلى ما وصل إليه اليوم، كي لا نظل ننحدر من إخفاق إلى إخفاق.



صالح القلاب

الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث ولد «عريستان»، والان للاربع عواصم العربية التي يفتخر الإيرانيون بأنهم بانوا يسيطرون عليها، وبين الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين؛ لكن ما العمل ما دامت هذه هي حقائق الأمور، وحقائق الأمور هي أن الاحتلال الإيراني أشد خطورة من الاحتلال الإسرائيلي... أشد خطورة من الاحتلال الإسرائيلي؛ بل أشد خطورة من احتلال إسرائيل؛ لأنه مصحوب بابعاد مذهبية وطائفية وعقائدية، ولأنه مرق وسيمزق الجزء الشرقي من العالم العربي مذهبياً وطائفياً، ولأنه انطلق وينطلق من الاستناد إلى بؤر سعت هذه «إيران» إلى تحويلها إلى الغام موقنة، وهذا مع الاعتراف بأن هناك صخرة وجدانية قومية عربية في العراق وفي اليمن، وبالطبع في سوريا ولبنان.

فهذا لا نقاش فيه إطلاقاً، وهي سنتقي معادية العرب ما دامت تحتل ولو ذرة تراب آخر ذرة من تراب فلسطين؛ لكن وهذا يجب أن يقال: «ما كل ما يمتنى العرب يدركونه»، والمشكلة أن هذه الدولة الإيرانية تصرف تحت تأثير ثارات «فارسية» قديمة، وأنها تسعى الآن لاحتلال في هذه المنطقة كالاتحاد الصهيوني للعراق، الذي توصل بكل ثقله وعنصريته لسنوات طويلة. ربما هو صعب؛ بل هو في غاية الصعوبة أن تكون هناك مقارنة بين



اليمن لن يتقبل الحوثيين... ولو بعد ألف عام!

السلام معهم. إن سلوكتهم الماضية وما رأيت في الساعات الـ48 الأخيرة، توحى بأنهم في حالة نشوة ستجر البلد والإقليم معهم إلى هاوية غير عادية.

ماذا تقصد بالإقليم؟ نحن مرتبطون جغرافياً بهذا الإقليم. إن ما يحدث في اليمن لا يمكن إلا أن يمر على أشقائنا كلهم وصولاً إلى القرن الأفريقي. لن يكون خطر حالة العنف في اليمن فقط. وماذا سيليها؟ يكرر: سوف تكون حالة عنف أسوأ. وهل سيلتقي «الإخوان المسلمون» مع «الحوثيين»؟ يجب: كلا. أتوقع أن يلتقوا مع

الحوثيون لا يبحثون عن السلام السياسي وإنما عن الدين السياسي... والجنوب لن يتعايش مع دوامة العنف ويريد فك الارتباط بالتفاوض

الناعمة، الهادئة عندما يتحدث. اليوم عندما شاهدت عبد الملك الحوثي يتحدث، رأيت أمامي أسامة بن لادن يتحدث، تخيلي اليوم كل خطابات بن لادن الناعمة الهادئة، وتخيلي خطاب الحوثي اليوم. إنه يتحدث عن الموت والقتل بصورة هادئة وناعمة وكأن ليس هناك من شيء حدث... إننا دخلنا في إطار السلوك غير السوي، وهذا لا يحتاج للقضاء عليه بالسياسة، إنما ما هو أكثر شدة. كما تم القضاء على تنظيم القاعدة وغيره، هذا سلوك ذليل على اليمن من جماعة «الحوثيين»، لا مجال للسياسة أو المصافحة أو

التفاوض. ما حدث للإخوان وطردهم، فكانوا أكثر شجاعة على الأرض. لدى «الإخوان» حالة الغدر أيضاً. أنا أتوقع لقاء حزب الإصلاح (الإخوان) مع المؤتمر، أو أن يساعد حتى الإقليم في لقائهم. لكن دولة الإمارات لن تتعاون مع «الإخوان». قد تكون هناك أطراف أخرى.

ما الذي دفع الرئيس صالح إلى الاتصال بالتحالف معلنًا استعداده للعمل معه وبتخاذ ما تبقى من اليمن؟ يقول: سأستعمل لغة بسيطة: مثل القط عندما تحشره في زاوية يقف.

«الحوثيين» الكثير من التشفي. يقول: إذا تابعت قناة «الجزيرة» القطرية اليوم، تتألمين، إنها ما زالت تتكلم عن «المخلوع»، مصطلحات لا تليق بقتيل، وكل من يطل على قناة «الجزيرة» من جماعة «الإخوان» يتسابق على التشفي. هذا السلوك جديد على اليمنيين.

أسأله: إنني لاحظت على قناة «المبايدان» أن عبد الملك الحوثي يتكلم بتشفي وانتصار أيضاً؟ يجب: أيضاً بنوعه وهدوء، كاتقل بدم بارد، هو اليوم يتحدث باسم القتل الرحيم. يضيف محدثي: نحن اليوم أغلقنا دائرة خمسة رؤساء بخمسة رؤساء، لن تدخل دائرة عنف مقبلة وستكون شديدة جداً. لأن المنظر اليوم كان صدمة بالنسبة لأسرة صالح، وصدمة بالنسبة لمعظم الحزب المؤتمر الشعبي، ثم إننا نتحدث عن ثلاثين أو أربعين عاماً، أي أجيل لم تعمل مع أي زعيم إلا صالح. نختلف سياسياً مع صالح، لكن لا ننتمي الموت له. الحالة النفسية اليوم معقدة وتؤلماً، ليس فقط الموت الذي حدث، لكن حالات التشفي التي تراها وحالة صدمة الطرف الآخر، الطرف الوطني، الحقيقي، هذا ما سيدخلنا في دوامة عنف مقبلة.

وهل دوامة العنف الآن ستكون يمينية - يمينية فقط؟ يجب: نحن نتحدث عن دوامة عنف يمينية - يمينية، موضوع العامل الخارجي أو الإقليمي هو جانب داعم هنا أو هناك، لكن الجانب النفسي مهيا يمينياً، فأي تعاطف أو تدخل

إنه اليمن. سعيد؟ كلا. تحدث مسؤول اليمن سابق قبل فترة عن خمسة رؤساء من الجنوب وخمسة من الشمال وكان مصيرهم، بسبب العنف، إما النفي أو القتل. إنها طبيعة المعطي في اليمن، فمن لا يُعفى يُقتل. وكل المعطيات بما فيها يوم الإثنين الماضي، لم تكن مختلفة، حصل القتل المتوقع. لم تكن مفاجأة؛ إنما مؤلمة. كما يقول محدثي المصدر اليمني المسؤول: هل إن حصل القتل المتوقع، وهذا ما حصل لأول مرة في اليمن من حيث حالة القتل وحالة التعزير؛ إذ إنه حتى العنف السياسي في اليمن لا يفرض حالة تعزير؛ لأنها مرتبطة بالجانب الاجتماعي والقبلي. سببت حالة التعزير هذه بالنسبة إلى المشاهد اليمني صدمة كبيرة، لأنها ليست من السلوك الاجتماعي أو السياسي.

إنها تحصل لأول مرة مع رئيس اليمن إن كان من الشمال أو من الجنوب، كانت تحصل حالات قتل دون معرفة حتى مكان الدفن... اليوم الصدمة أكبر. أسأل محدثي عن السبب في هذا التطور، يقول: إننا لا نتعاطى مع جانب سياسي، بل مع جانب عقائدي، يؤمن من خلال ما أقدم عليه (الآن) أنه سوف يدخل الجنة. لدينا حتى تغيير في الخريطة السياسية، دخلنا اليوم في الإسلام السياسي، لذلك نحن نسمع من أطراف الإسلام السياسي جماعة «الإخوان المسلمين» ومن جماعة

د. جبريل العبيدي

مقتل صالح

في مشهد دموي مروع يعبر عن حالة انحطاط أخلاقي وفجور في الخصومة، قتل على عبد الله صالح الرئيس اليمني السابق غدرًا ورمياً بالرصاص على يد مسلحين حوثيين، اعتقلوه وهو في طريقه إلى مسقط رأسه في سنجان جنوب العاصمة صنعاء، وبينما وصف زعيم ميليشيا «انتصار الله» عبد الملك بدر الدين الحوثي، مقتل الرئيس اليمني السابق عبد الله صالح بأنه يوم «استثنائي وتاريخي»، من خلال خطاب غوغائي عج بحزمة من الأكاذيب والتدليس، عبر عن حالة تشفي وتبني لعملية الغدر، التي ستكون بمثابة بداية لحرب جديدة، قد تكون طويلة، سواء من السبتمبريين أنصار «الشاويش» صالح، كما كان خصومه يلقبونه، إلى أنصار الفريق صالح، وما بينهما من أكثر من 40 عاماً من سنوات حكم صالح، رغم أن غالبية فترة رئاسة صالح لم يكن بالزمن الجميل لليمنيين، ولا حتى جيرانهم، فقرابة 45 في المائة من المواطنين تحت خط الفقر، و35 في المائة يعانون من البطالة، والدخل الحكومي لا يتجاوز 8 مليارات دولار والنفقات تنفق ضعف القيمة، وحروب متكررة، ولكن صالح كان يمثل الاستقرار لليمن واليمنيين والجيران، فقد حافظ على عروبة اليمن ووحدة ريفه وحالات الانفصاليين المتكررة بزعامة البيض وغيره، وعدم تحوله إلى إسفين فارسي من خلال ميليشيات الحوثي ذات الولاء الحوثي المولائي، وحافظ على حالة توازن قبلي. الغدر والتمثيل بجثمان صالح، الذي كان أول رئيس للجمهورية العربية اليمنية بعد الوحدة بين اليمنيين، يعتبر عملاً غير أخلاقي، ويعبر عن حالة الفوضى والتخبط وإهدار القيم والانحطاط، التي تعاني منها ميليشيات الحوثي الانقلابية، ويعتبر محاولة لإطالة الحرب التي تخوضها ميليشيات الحوثي بالوكالة عن إيران في اليمن، في محاولة لتصدير النسخة الإيرانية من حكم ولاية الفقيه.

الغدر بصالح جاء بعد إعلانه فك الارتباط بحلف الحوثي، الذي تورط فيه نتيجة حسابات غير مدروسة العواقب، تجاهل فيه تاريخ الغدر والخيانة الطويل الذي تصف به ميليشيات الحوثي، خصوصاً أن صالح كان حجر عثرة للحوثيين ومشروعهم، فقد خاض حروباً كثيرة ضد الحوثيين ومشروعهم الإيراني في اليمن، أكثر من مرة خلال الفترة من 2004 إلى 2010، إضافة إلى اتهامهم بالسعي إلى العودة بالبلاد إلى الحكم الإمامي.

كان صالح عدو الحوثيين الأول قبل أن يصاب اليمن بحجمي «الربيع العربي» التي انتهت باستقالة صالح، وتجرده من الحكم والمناصب وفقدان السيطرة في اليمن، ما دفعه إلى ارتكاب الخطأ الملاحقة القانونية والقضائية، إلا أن هذا لم ينعكس في الواقع في فتح التحالف الخطأ مع الحوثيين، وهو صاحب التاريخ الطويل من العداء والحروب معهم، فكان كمن وضع الأفعى في حضنه، فلدغته أول ما تحسنت الدفء.

رغم أخطاء صالح وسوء تقديره لتحالفه مع الحوثيين، فإنه قبل مقتله دعا إلى التخلص من هذا الحلف، والسعي نحو المصالحة مع الداخل والخارج، ولكن رصاص الغدر الحوثي لم يمهله فسقط شهيداً ولو متأخراً.

نسب إلى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني»، وبالصوت والصور، أنه قال خلال الحرب العراقية - الإيرانية: «عداؤنا ليس جديداً، لقد قدمنا تضحيات لكسر شوكتهم وكبح جماحهم وتدمير أمجادهم المزعومة... نحن نقاتل من أجل هدف سام وكبير... نحن نقاتل من أجل استعادة إمبراطورية لم يبق منها سوى الأطلال... نضحي ونقاتل لكي لا يبقى شبر من أرض فارس ولا ساعة تحت سيطرة أناس يستكونون الصحارى... إن الأهم هو بسط النفوذ الإيراني وليس هزيمة العراق».

مستشار في حكومة العراق. وبالطبع فإن هذا كان قد قاله الخميني وغيره من كبار المسؤولين الإيرانيين قبل حرب الخمينية أعوام العراقية - الإيرانية، وخلالها وبعدها، ثم عندما يصدر عن طهران الآن ورسمياً أن إيران عدت تسيطر على أربع عواصم عربية، وأنها حققت هدف أن يكون لها ممر بري يربطها بشواطئ البحر الأبيض المتوسط، إلا يعني هذا أن الإيرانيين - والمقصود هنا هو الحكومة والمؤسسة المذهبية وليس الشعب - يسعون فعلاً لاستعادة ما يسمونه «أمجاد فارس»، والسيطرة إن لم يكن على الدول العربية كلها فعلى «المشرقية» منها، أي بلاد الشام والعراق واليمن والخليج العربي كله؛

لهذا «الاحتلال الإيراني» أخطر من الإسرائيلي رغم خطورته!

كما قد سمعنا في وقت مبكر، يعود إلى ما قبل الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، وفتح البوابة على مصاريحها للإيرانيين، بعد إلغاء دولته و«فرط» مؤسساته، وحل جيشه وأجهزته الأمنية، عن جانبي كبار المسؤولين في طهران، من معمرين وغير معمرين وجنرالات عسكريين، وأنه قد أصبح لهالة هلال فارسي، أطلقوا عليه وصفاً مذهبياً، يبدأ باليمن ويمر بكثير من دول الخليج العربي، الذي يصرون على أنه خليج فارسي، وصولاً إلى العراق وسوريا المتوسط الشرقية، وهنا فإن ليس أغلب الظن فقط؛ بل المؤكد، أنه لولا إنشاء التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وتصديه للأطامع الإيرانية والعراقية - الإيرانية، وخلالها وبعدها، هذا الهلال الفارسي فعلياً، ولكانت هذه المنطقة مجالاً جنوبياً إيرانياً، ولتم استكمال هذه الدائرة الجهنمية. ولهذا فإننا قد سمعنا ولا نزال نسمع نتيج كيار المسؤولين في طهران، من معمرين وغير معمرين، بأن إيران باتت تسيطر على أربع عواصم عربية، وأنها حققت ممرها البري الاستراتيجي بالوصول إلى ضاحية بيروت الجنوبية، ولعل ما تجب الإشارة إليه هنا، أنه كما صمت الأميركيون والروس والإسرائيليون، ومعهم الغرب الفاعل

إيران تعطي لاحتلالها في منطقتنا أبعاداً عقائدية بينما احتلال إسرائيل زائل لا محالة وبلا أبعاد مذهبية

التابعة لها، لتحقيق، إن لم يكن كل، فبعض تطلعاتها في هذه المنطقة، ومع التأكيد هنا على أن المقاومة الفعلية التي تواجهها هي مقاومة الشيعة التي تدافع ثارياً وتوسعية فارسية قديمة، لا ينكرها حتى كبار المسؤولين الإيرانيين، وإلا ما معنى أن يقول قاسم سليماني هذا الذي تمت الإشارة إليه آنفاً؟ وما معنى أن يقول غيره إن إيران عدت تسيطر على أربع عواصم عربية، وإن إيران قد حققت «ممرها» البري الذي يربطها بشواطئ المتوسط

من المذهب الحنفي والمذهب الشافعي، إلى حزب فارسي، وعلى غرار ما تم في العراق من خلال ميليشيات «الحشد الشعبي»، وفي سوريا من خلال كل التنظيمات الطائفية المستوردة حتى من أفغانستان وبكستان، التي أصبحت لها مستويات تشبه المستوطنات الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة وفي الضفة الغربية. والمشكلة هنا أن هناك من يجد صعوبة في اعتبار أن الاحتلال الإيراني «الزائف»، والمنطقة العربية أخطر من الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين وفي الشرق الأوسط، وحقيقة إن هؤلاء ينطلقون من منطلقات إسلامية لها كل التقدير والاحترام، لو أن إيران تصرف بدافع إسلامي صادق، وليس تدافع ثارية وتوسعية فارسية قديمة، لا ينكرها حتى كبار المسؤولين الإيرانيين، وإلا ما معنى أن يقول قاسم سليماني هذا الذي تمت الإشارة إليه آنفاً؟ وما معنى أن يقول غيره إن إيران عدت تسيطر على أربع عواصم عربية، وإن إيران قد حققت «ممرها» البري الذي يربطها بشواطئ المتوسط

مناصحة حسن نصر الله!



حسين شبكشي

كنت في زيارة إلى القنصلية اللبنانية بمدينة جدة تلبية لدعوتها التي تلقيتها بمناسبة زيارة وزير الصحة اللبناني إلى السعودية، وكانت فرصة للتألق من الشخصيات اللبنانية ولم كان لافتاً السؤال المكرر الذي تلقيته طوال الليلة، وهو لماذا أنت غاضب وعائب علينا؟ قلت لهم في كل مرة أنا لست غاضباً، لكن من حرصي على لبنان قلت وأعيد ما قلت، بلدم محتل ومختطف من قوى الشر وتوجيه السهام المعادية باتجاه السعودية، وهذا عندي وعند السعوديين جميعاً خط أحمر لا يُسمح بالاقتراب منه.

هنا كان يأتيني الرد الساذج والسطحي: «ونحن ماذا نستطيع أن نفعل؟ نحن مغلوبون على امرنا». هذه الأصوات السلبية هي نفسها التي تعطي وتمنح قوة الشر في لبنان المعادية باتجاه الجدارة والمصادقة بامتياز بلا جدال.

قال لي صاحب هذا السؤال: بماذا تنصحن؟ قلت له: إنكم تتعاملون مع حسن نصر الله وكأنه غاندي أو نيلسون مانديلا بينما المفروض على أن يعامل كإرهابي؛ قال لي: لم أفهم قصدك. قلت له: دعني أوضح لك؛ الحكومة المصرية في حقبة التسعينات الميلادية الماضية سلكت أسلوب «المراجعة» مع الجماعات الإرهابية والمتطرفة؛ لأنها اعتقدت أنها تواجه جماعات وأفراداً ضل فكرهم وانحرفوا، وبالتالي استوجب الأمر مواجهتهم بالخطاب الديني الوسطي والسوي، وهذا البرنامج أتى بنتائج مهمة ومبشرة، وأدى إلى عودة العديد من الجماعات المنحرفة والضالة إلى الطريق السوية، وكذلك الأمر في السعودية التي أسست مراكز للمناصحة، وأقامت مراكز فيها للحوار مع الجماعات المتطرفة المنحرفة، وأدى ذلك إلى عودة الكثيرين إلى جادة الصواب وطريق الحق بعد أن تم مواجهتهم بالأدلة والبرهان بأنهم على ضلالة، وأيضاً تكرر هذا الأمر بالأسلوب نفسه في تونس والجزائر والمغرب للجماعات المتشددة المنحرفة، وأتى بنتائج إيجابية للغاية.

حسن نصر الله و«حزب الله» جماعة منحرفة وضالة فكرياً في حاجة إلى أن تتم مواجهتها من قبل كبار علماء المذهب الذين لا يعترفون بولاية الفقيه، وهم الأغلبية الساحقة في المذهب نفسه، ومعاملته على أنه ضل الطريق وصاحب فكر إرهابي متطرف وفي حاجة إلى علاج ومناصحة وبرنامج إعادة تأهيل.

كان ردي صادماً ومذهلاً لآن طرح على السؤال: فما كان منه إلا أن صاح وقال: «شو عم تحكي؟» قلت له: لم أقل إلا ما أراه مناسباً. إنكم تعاملون مجرماً وإرهابياً على أساس أنه شخص جدير بالثقة؛ وبالتالي سيستمر في التمادي بتجاوزاته دون أن يحسب لأي أحد أي اعتبار، ولا يرسم حداً لأي علاقة. جزيوا المناصحة مع حسن نصر الله وقيادات «حزب الله» الإرهابي؛ لأنه هكذا يتم التعاطي مع المجرمين والخارجين عن النظام والقانون.

تركت الصديق وهو يتمتم غير مصدق لما قلت. وقلت له: فكر فيها!

اليمن ما بعد اغتيال صالح



عثمان ميرغني

لمواجهة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح على أيدي الحوثيين حلفائه «السابقين» خطط مجدداً كثيراً من الأوراق في المشهد اليمني المعقد. فصالح تمت تصفيته بعدما خرج ليعلن قبل أيام انتفاضة، مناشداً دول تحالف دعم الشرعية فتح صفحة جديدة ومساعدته على الحاق الهزيمة بالحوثيين المدعومين من إيران. والسرعة التي تمت بها عملية اغتياله توحى بأن الحوثيين شعروا بخطورة تحركه الذي لو اكتمل ونجح لكان سيعني إجبارهم على الخروج من صنعاء والانتفاء نحو مناطقهم في الشمال، لذلك اعتبروا أن مواجهة تبعات اغتياله ربما تكون أهدأ من مواجهة احتمالات اتساع نطاق انتفاضته وحدوث تسويق بينه وبين الحكومة الشرعية ودول التحالف. فتصفيته الرجل بنلك الطريقة البشعة كانت مخاطرة بلا شك، على الرغم من أن زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي اعتبرها «يوماً استثنائياً وتاريخياً».

السؤال هو: هل تنجح مغامرة الحوثيين أم أن تصفية صالح ستقلب الطاولة عليهم وتغذي الانتفاضة التي دعا إليها؟ الواضح أن انقلاب صالح على حلفائه الحوثيين أشاع أجواء من التفاؤل في صفوف الحكومة الشرعية التي رأت فيه فرصة لتضييق الخناق على الحوثيين والتمهيد لإخراجهم من العاصمة صنعاء. ومن هنا جاءت دعوة الحكومة الشرعية إلى «التلاحم وفتح صفحة جديدة

حذرت صالح من أن تحالفه مع الحوثيين كان لعبة مصالح محقوفة بالمخاطر منذ البداية. فبين الطرفين كان هناك تاريخ طويل من الحروب عبر ست جولات متقطعة بين أعوام 2004 و2010. وربما لم ينض الحوثيون أبداً مقل زعيمهم السابق حسين بدر الدين الحوثي خلال تلك الحروب واعتبروا صالح مسؤولاً، لذلك ردد بعضهم هتافات بأنهم ثأروا له بعد تصفيتهم الرئيس السابق وتمثيله بجثته. أحد الذين حذروا صالح في عدة مناسبات من مغية نهاية مأساوية لتحالفه مع الحوثيين، كان رفيقه السابق الفريق علي محسن الأحمر الذي يشغل الآن منصب نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي. فقد شهدت وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية تداولاً واسعاً لما وصف بأنه محاولة مسجلة جرت بين الرجلين يطلب فيها صالح مساعدة الأحمر ووساطته مع دول التحالف لمساعدته، متعهداً بأن يخرج الحوثيين من صنعاء مثلما أدخلهم إليها. لكن الفريق الأحمر وبخ صالح وحمله مسؤولية إغراق اليمن في حرب شرسة، وكسر المؤسسة العسكرية، وتسليم البلد لإيران، واختتم المكالمة قائلاً لصالح: «ستواجه مصيرك وتحصد ما تراه».

لم تكن هذه هي المرة الوحيدة التي حذر فيها الفريق الأحمر الرئيس السابق، إذ سبق له أن أشار في كلمة أمام قيادات محلية في مارب في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى أن زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي يستعد «لتصفية وإقصاء من سمح له بالمرور»، وهو ما فهم على أنه إشارة تحذير لبيته الذي كانت التوترات تشتد بينه وبين الحوثيين. اليوم قد يقف الأحمر حليفاً مع أحمد علي صالح نجل الرئيس السابق الذي يتردد أنه عائد إلى اليمن لقيادة القوات الموالية لوالده والثار له، خصوصاً أنه كان يقود الحرس الجمهوري. فقد كان لافتاً أن الأحمر وجه نداءً إلهياً إلى جميع وحدات الجيش والحرس الجمهوري للتلاحق بالشرعية والتلاحم مع دول التحالف «لهزيمة الميليشيات الإيرانية».

هناك أطراف في حزب المؤتمر الشعبي وبين أنصار صالح تريد البناء على خطوته الأخيرة في الانتفاض ضد الحوثيين وإخراجهم من صنعاء إلى مناطقهم في الشمال. وهؤلاء سيتجهون بالضرورة للتلاحم مع قوات الحكومة الشرعية التي دعت إلى حملة لطرد الحوثيين من العاصمة. ولأن الحوثيين يتحسبون من جانبهم لمرحلة ما بعد تصفية صالح فإنهم سيحاولون بلا شك تشديد قبضتهم على صنعاء مما يعني أن الحرب في اليمن مرشحة لجولة من التصعيد سيعتمد الكثير فيها على شكل التحالفات العسكرية والقبلية في مرحلة شديدة الحساسية.



قمة الكويت...

محور ما بعد مجلس التعاون



فهد سليمان الشقيران

القمة الخليجية في الكويت لم ينتظر منها الكثير. كان الاجتماع لوحده هو الإنجاز بالنسبة للوسيط الكويتي مهما كان مستوى التمثيل... الأزمة مع قطر تتصاعد، وذلك بسبب التعنت والعناد. ما قامت به قطر خلال الأيام الخمسة الماضية لا يعكس أي جدية من قبلها للوصول إلى حل حاسم. المنصات القطرية كلها تعمل ضد تحالف إعادة الشرعية باليمن، وثمة جلبة حول دورها في اغتيال الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح بما يذكر بالسيناريو نفسه مع العقيد الليبي معمر القذافي، وكلهم حين تخلوا عن تلك الدولية لقوا مصرعهم. وقد ذكر علي صالح تفاصيل علاقته مع القطريين، ومن ثم انقلابهم عليه، من خلال دعم فصائل إرهابية وراديكالية باليمن باسم «الثورة» في مرحلة ما بعد 2011. وقد كشف وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرناش كيف طرحت قطر الوساطة بين صالح والحوثيين فور إعلان الراحل وقوفه مع دول الخليج، وتحديه لإيادي إيران، وتعهد ببقاء اليمن في الحوض الخليجي.

قنبيل القمة تجاوزت قطر كل الحدود من خلال التصعيد الإعلامي، والعمل على التوتير الميداني في اليمن، والدخول على خط دعم تيارات إيران في لبنان، وذلك ضمن معلومات تتحدث عن وفود قطرية في الضاحية الجنوبية لتلقي سياسيين وأمنيين من حزب الله، كل ذلك المناخ جعل القمة أقل مما توقعها السياسة في الكويت؛ قمة روتينية بامتياز، الهدف منها الإبقاء على هيكل مجلس التعاون وإنعاشه ما أمكن، وذلك طبقاً للرؤية الكلاسيكية التي تعتبر المجلس من الثوابت التي لا يمكن المساس بها أو التعديل عليها، أو التنوع على صيغتها. لقد تأسس مجلس التعاون ضمن ظرف تاريخي معين، حيث غبار الثورة الخمينية الذي كان نذير شؤم؛ خشي القادة حينها على دولهم من السموم الثورية، فساهم المجلس في الحفاظ على مفهوم الدولة وكيانها بالمعنى العميق، ولكن حين تحول إحدى الدول داخل المجلس إلى كيان داعم للجماعات الراديكالية، ومتقارب مع الثورة الخمينية، وحزب الله، والحركة الحوثية، فإن التنسيق بين الدول لن يكون مرناً، إذ لا يمكن العمل مع نظام براسين، وبقيادتين، وبمشروعين.

الأحداث الأخيرة المتسارعة تضع مفهوم الدولة على المحك، والثقافة الميليشيائية في تصاعد مطرد، والأكثر خطورة أن قطر من بين الداعمين لهذا التمدد، وعليه فإن الحفاظ على كيانات الدول لن ينجح إلا من خلال عمل منظم يقوده محور معتدل على مستوى عال من التقارب والتنسيق، كما هو الحال بمحور الاعتدال المحارب للإرهاب، الذي تمثله السعودية تتجاوز العمل الروتيني القديم.

جليل الكرمين على سواحل سودانية دافئة



فؤاد مطر

دوريات مراقبة على نحو التحديد السوداني الأولي لهذه القواعد. لكن في أي حال سيكون الإصغاء للطلب في منتهى الدقة، كذلك الحرص على التلبية، ذلك أن روسيا التكنولوجية التي حققت لمؤسساتها العسكرية موطئ الجحجح الأحمري، على الساحل السوربي، ستجد في مياه البحر الأحمر على طول سواحل السودان ما هو أكثر دفئاً يخفف عنه من جليد الكرمين، وما يتفرع عنه من مؤسسات أهمها المؤسسة العسكرية.

حتى الآن ليس أمامنا مشهد المفاجأة البشيرية سوى ما قاله آدم الهادي أحمد وأشرنا إليه، وما سبق أن قاله في اليوم الثاني لزيارة الرئيس البشير النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع والأمن في المجلس الاتحادي الروسي فرانتس كلينتينيفيتش «إنني لا أرى أي سبب لتجاهل دعوة الجانب السوداني إذا ما طرحت، واعتقد، وبالأخذ في الاعتبار النجاح الروسي في سوريا الذي بات المجتمع الدولي يعترف به، أن دولاً أخرى قد تقدم

انتهاكات قوارب صيد أخرى...» في الحثيات طلب الرئيس البشير من الرئيس بوتين لقواعد روسية خلال «الزيارة التاريخية» على حد تصنيف الهادي آدم حامد رئيس لجنة الأمن والدفاع البحرية للسودان طويلة وممتدة وهناك انتهاكات عدة تتعمل بدخول جرافات بحرية إلى حدودنا البحرية، حيث تجرف مواطئ قدم في البحر الأبيض

الخفية في إدارة الرئيس ترمب التي على ما يجوز الاعتقاد تريد من السودان موقفاً يتصل بالصراع العربي الإسرائيلي ولا يتجاوز الرئيس البشير مع ما يراه من، لكنها في الوقت نفسه تشكل منعكفاً استراتيجياً بالغ الأهمية، ذلك أن الرئيس البشير ومن دون التمهد للخطوة فاجأ الرئيس فلاديمير بوتين بأنه عرض عليه إقامة قاعدة عسكرية روسية في إحدى بقاع الساحل السوداني على البحر الأحمر. من الجائز الافتراض أن الرئيس بوتين فوجئ بما طلبه الرئيس السوداني، واستحضر من الذاكرة ما فعله الرئيس (الراحل) جمال عبد الناصر في الخمسينات عندما رد على استهانة أميركية به بأنه أبرم مع الاتحاد السوفياتي صفقة أولية دخل بموجبها سلاح الدولة الشيوعية الكبرى إلى جيش مصر ذات السلاح الغربي، ثم تطورت الأمور بفعل الصراع العربي-الإسرائيلي والدور المحوري لمصر فيه إلى أنه بات للجيش الأحمر مواطئ قدم في البحر الأبيض

ثروات. فرصة تنتظر المستثمرين الشجعان الذين يتطلعون إلى المجزي والمضمون من العوائد نغماً وهباً وأنواعاً من المعادن التي حالت دون جني ثمارها المغامرات الثورية والانقلابية الجنوبية على الانفصال عن توأمهم الشمالي. مع أن بقاء السودان، شبه القارة على وحدته ومعها استقرار وتعاون وعيش مستقر، كان أفضل بكثير مما انتهى إليه حال الدولة الجديدة... دولة جنوب السودان التي لا يتوقف الصراع فيها ولا يقتنع أولو الأمر بان الإحتراب القبلي الديكتاتوري والنويري لا يبني دولة ولا يصون كياناً ولا يحقق استقراراً، ولا يجذب سياحاً ولا يغري مستثمرين. وخير ما على الجنوبي الإقدام عليه هو اعتماد حكمة الشمالي التي ساعدت على تحقيق فك العزلة الدولية عنه. أحدثت علاقات الحنكة أن الرئيس عمر حسن البشير يدم وجهه شرقاً وقام بزيارة إلى روسيا قد تبدو في بعض دواعيها أنها رد على الجيوب

عروضاً مشابهة في المستقبل القريب...» في حال تم تجاوب الرئيس بوتين مع الطلب السوداني، فإن القواعد إما عسكرية على نحو ما هي في الساحل السوري وإما لا تكون، أي بما معناه لن تكون قاعدة خفر سواحل. وما يتعلق بالقواعد العسكرية يحتاج إلى توافق داخلي في السودان حيث التوافق دائماً يتعثر. قبل الرئيس البشير حدثت في السبعينات محاولة بناء علاقة سودانية-سوفياتية قام بها الرئيس (الراحل) جعفر نميري خلال زيارة قام بها إلى موسكو ولم تضر لأن الكرمين الأحمر كان يتطلع إلى أن يكون السودان يكامله في ظل شراكة راسخة بين الحزب الشيوعي القوي ونظام «ثورة مايو» الذي يقوده نميري بمعاونة نخبة من الضباط برتبة رائد. وانتهى الأمر إلى ما هو دون العداوة بقليل. مقابل ذلك كانت صين ماو تسي تونغ أكثر حكمة وحكمة. استحوذت على قلوب السودانيين من خلال دعم للقدرة العسكرية ورفض الثمن زعيمها لأنها على حد توجيه زعيمها التاريخي ماو «دولة لا تتاجر بالسلاح وإنما تدعم الأصدقاء»، وعن خلال مساعدة السودان على زرع الأمن للكرة الأولى في جنوب البلاد، وفي إنشاء طريق بين الخرطوم وبورسودان وبناء «قاعة الصداقة» مقراً ثانياً لرئيس الدولة، ودرب صينيون أعداداً من الفتية السودانيات من الجسدين على «الأكروبات» في السودان فرق من البهلوانيين والبهلوانيات قدمت عروضاً فنية للصين ودولية، وأدخلوا في الطب الصيني (الوخز بالإبر) إلى بلدات سودانية كثيرة... فضلاً عن أن الصين غدت رمزاً المشتري الأول للقطن السوداني. وعندما حان موسم قطف ثمار الصداقة وهو استخراج النفط الذي تأكد وجوده، نتاج القطن الحظوة ومن دون أن تبني قواعد عسكرية أو تنشئ حزباً يشكّل قاعدة نفوذ قوي لها كما الحزب الشيوعي السوداني الذي انتهى طامعاً في السلطة... ولذلك انتشر أو انصحرو، لا فرق.

«أرامكو السعودية» توقع عقداً مع «جنرال ديناميكس» لتأمين منشآتها في الخليج العربي

الدمام، عبيد السهيبي

وقعت «أرامكو السعودية» عقداً مع شركة «جنرال ديناميكس» لإس «أند تي» العربية لتوفير أنظمة أمنية في منشآتها البحرية، وقال فهد الهلال نائب الرئيس لإدارة المشاريع، إن الشركة تدير أعمالها الكبيرة في الخليج العربي، بما في ذلك أكبر حقل مغور في العالم، وتواصل توسيع أعمالها البحرية لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة.

وأضاف الهلال إن المحافظة على سلامة وأمن هذه الأعمال يدعم هدف الشركة في أن تظل مورداً موثوقاً للطاقة، مشيراً إلى أن تحقيق أهداف المشروع يُعدّ أمراً بالغ الأهمية، لا سيما فيما يتعلق بالسعودية وتحقيق متطلبات برنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد (اكتفاء)، والتي تدعم الاقتصاد المحلي ورؤية السعودية 2030.

فيما قالت مصادر لوكالة (رويترز)، أمس أن أرامكو السعودية أرسلت عقداً على الوحدة المحلية لشركة جنرال ديناميكس الأمريكية، في إطار سعي شركة النفط الحكومية العملاقة لتعزيز أمن منشآتها البحرية، وقالت الوكالة إن مصادر البلغتها في يوليو (تموز) الماضي أبنت العقد يتضمن تركيب أنظمة متكاملة بعيدة المدى في تسعة مواقع بحرية في الخليج.

وقالت الوكالة إن «أرامكو السعودية» تلقت عروضاً من شركات أخرى عاملة في مجال الدفاع، من بينها شركة رايتيون الأمريكية وراينميتال الألمانية وسيليكس التابعة لمجموعة ليوناردو، فيما لم يتم الكشف عن قيمة العقد لكن المصادر قالت لرويترز إن «جنرال ديناميكس» ستعاون مع مجموعة بن لادن السعودية.

وتوقع أرامكو اتفاقات مع شركات أجنبية أسست منشآت تصنيع محلية في إطار توطين التقنية وبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية الذي تنهت شركة أرامكو السعودية لقطاع التسع والخدمات المرتبطة بالطاقة المنتجة محلياً إلى 70 في المائة بحلول عام 2021، وتصدير 30 في المائة من إجمالي سلع وخدمات الطاقة المنتجة في السعودية في الإطار الزمني نفسه.

وقال فهد الهلال نائب الرئيس لإدارة المشاريع في أرامكو في بيان مقتضب نشرته مجلة «أرابيان صن» الأسبوعية التي تصدرها الشركة إن المشروع يدعم مثل هذه المبادرة.

وفي 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أبرمت شركة أرامكو السعودية ثماني اتفاقيات بقيمة 4,5 مليار دولار (16,8 مليار ريال) لتطوير حقول وعد من مرافق الإنتاج في حقول النفط والغاز.

وأعلنت الشركة أنها ستستثمر في إنتاج 600 ألف برميل يومياً من حقل الصلوف، إضافة إلى خطة الشركة لرفع إنتاجها من الغاز من 16 مليار قدم مكعب إلى نحو 20 مليار قدم مكعب بحلول العام 2021، حيث ستضيف الشركة في عام 2019 نحو 2,5 مليار قدم مكعب وفي أوائل العام 2021 نحو 1,3 مليار قدم مكعب من الغاز يومياً، وذلك ضمن خطة أعلنتها الشركة في عام 2016 للتوصل إلى إنتاج 23 مليار قدم مكعب بحلول عام 2025.

الفلاح قال إن اهتمام «أرامكو» باستثمارات الغاز يتركز في المناطق القريبة من المملكة وزير الطاقة السعودي: «سأبك» تنظر في عدة فرص بالولايات المتحدة



جانب من الاجتماع الوزاري السابع للمنتدى الريادي لفصل وتخزين الكربون المنعقد في أبوظبي أمس (وأم)

الولايات المتحدة مع برنامج الطاقة النووي السلمي في الإمارات.

«صدر» على محطات تجريبية لتحلية المياه المحفزة للطاقة، ومع هيئة كهرباء ومياه دبي، خلال ورشة العمل الدولية لتصميم الأبنية المعتمدة على الطاقة الشمسية في منطقة الشرق الأوسط، التي ستعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وناقش الطرفان خلال حوار الطاقة الاستراتيجية بين الإمارات والولايات المتحدة، أهمية معالجة تحديات أمن الطاقة للقطاعين. وعرض وزير الطاقة الأمريكي والخاص، والاستثمار لدعم تطوير ونشر جميع أشكال الطاقة والتقنيات، والمبادرات

الطرفين بالحوار الاستراتيجي للطاقة. واتفق الجانبان على المضي قدماً في الجهود المشتركة، من أجل توسيع التعاون فيما يتعلق بالنخبة والتجارة في النفط والغاز والفحم التقليدي وغير التقليدي، بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال، والتكنولوجيات المتعلقة باحتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، والطاقة النووية السلمية، وكفاءة الطاقة، والطاقة المتجددة.

وأكد الجانبان خلال حوار الطاقة الاستراتيجية في أبوظبي، التزام الدولتين بالتنمية النووية الآمنة والمسؤولة، وفقاً للاتفاقيات والتزامات الدولية، بالتنسيق مع الإطار الدولي للتعاون في مجال الطاقة النووية. وأكد وزير الطاقة الأمريكي تعاون

وزير وزير الطاقة في الأسبوع الحالي، ومن المتوقع أن تنتج محطة «يامال» للغاز الطبيعي المسال، التي تديرها شركة «نوفاتك»، أكبر منتج للغاز من القطع الخاص الروسي، 17,5 مليون طن سنوياً. وقال نوفاتك في يوليو (تموز) الماضي، إن التعاون في مجال الطاقة مع السعودية «سعيد الأهمية»، وستعمق إذا قبلت الرياض عرضاً للمشاركة في مشروع غاز بمنطقة القطب الشمالي الروسية.

وفي شأن آخر، أكدت الإمارات والولايات المتحدة، أمس، التزامهما المشترك بعلاقات ثنائية قوية في مجال الطاقة بين البلدين، ووقع سهيل المزروعى، وزير الطاقة والصناعة الإماراتي، وريك بيرى، وزير الطاقة الأمريكي، مذكرة تفاهم تجدد التزام

قال وزير الطاقة السعودي، المهندس خالد الفلاح، أمس، إن عملاق البتروكيماويات، الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، ينظر في عدة فرص استثمارية بالولايات المتحدة. وأبلغ الفلاح الصحافيين، على هامش مؤتمر في أبوظبي، أن اهتمام شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية» باستثمارات الغاز، يتركز في المناطق الأقرب إلى المملكة، مثل أفريقيا أو حوض المتوسط على الأرجح.

وجاءت تصريحات وزير الطاقة السعودي، بعد أيام من كشف يوسف البنبان، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، عزم الشركة إنفاق ما بين ثلاثة مليارات وعشرة مليارات دولار على عمليات استحواد على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، وذلك في المنتجات المتخصصة والمخبرات الزراعية.

وأضاف البنبان في منتدى البتروكيماويات أقيم في دبي الأسبوع الماضي، أن الشركة تتفقد استحوادين محتملين في قطاع المنتجات المتخصصة، وقد تتخذ قراراً بشأن الاستثمارات بحلول الربع الثاني من 2018، وقال إن «سابك» تنوي البت في الاستثمار في وحدة تكسير بولاية تكساس الأمريكية، مع «اكسون موبيل» بنهاية 2018.

إلى ذلك، قال وزير الطاقة الأمريكي، ريك بيرى، أمس، إنه أجرى مناقشات مع المسؤولين السعوديين بشأن إمكانية أن تصدر الولايات المتحدة الغاز الطبيعي المسال إلى المملكة، وكان بيرى يتحدث خلال مؤتمر لقطاع في أبوظبي، وذلك في إطار أول زيارة رسمية يقوم بها للمنطقة.

من جهة أخرى، قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاتك، إن نظيره السعودي خالد الفلاح سيسافر إلى منطقة القطب الشمالي الروسية، ليشهد افتتاح محطة غاز طبيعي مسال هناك.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

بعد تمديد اتفاق «أوبك» المحللون يرفعون توقعاتهم 3 دولارات لـ «برنت» في 2018 ودولارين للخام الأمريكي

كردستان العراق.

من جانبه، قال الكسندر ديوكوف الرئيس التنفيذي لـ «غازبروم نفط» أمس إن الشركة الروسية وشركائها في تطوير حقل بكرة النفط العراقي يعززون استثمار 2,5 مليار دولار أخرى في المشروع عام 2030.

وبلغت استثمارات الكونسورتيوم العالمي الذي يضم «غازبروم نفط» و«كوجاس» الكورية الجنوبية و«بتروناس» الماليزية و«تياو» التركية أربعة مليارات دولار الآن، و«غازبروم نفط» هي الشركة المشغلة للمشروع.

وقال وزير النفط العراقي جبار اللعبي إن الحقل النفطي ينتج حالياً 85 ألف برميل يوميا.

وأضاف أن محطة الغاز المحقة به ستزيد الإنتاج إلى 50 مليون قدم مكعبة يوميا في الربع الأول من عام 2018 من 35 مليون قدم مكعبة يوميا في الوقت الحالي.

وذكر اللعبي أن العراق قد يستورد الغاز الطبيعي من إيران لمعالجة في محطة غاز حقل بكرة. على صعيد آخر، قال معهد البترول الأمريكي يوم الثلاثاء إن مخزونات النفط في الولايات المتحدة انخفضت الأسبوع الماضي بمقدار 726 ألف برميل يوميا إلى 7,5 مليون برميل يوميا.

هبطت بأكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، في حين ارتفعت مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وأظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي مخزونات الخام الأمريكية هبطت 5,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في أول ديسمبر (كانون الأول) لتصل إلى 451,8 مليون برميل في حين كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 3,4 مليون برميل. وتراجعت مخزونات النفط في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما مليوني برميل.

وأشارت البيانات إلى أن مخزونات البنزين قفزت بمقدار 9,2 مليون برميل في حين كان محللون توقعوا أن تستطلع لـ «رويترز» قد توقعوا زيادة قدرها 1,7 مليون برميل.

وارتفعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، بواقع 4,3 مليون برميل بينما كان من المتوقع أن تسجل زيادة قدرها 967 ألف برميل.

وقال معهد البترول إن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفضت الأسبوع الماضي بمقدار 726 ألف برميل يوميا إلى 7,5 مليون برميل يوميا.



تنتهي الاتفاق قبل موعده إذا شهدت السوق ارتفاعات محسومة وزادت الأسعار أكثر بكثير من المطلوب.

وقال راهول بريجناني مدير مركز ريسيل للأبحاث: «من المتوقع أن يرسل تمديد (أوبك) للتخفيضات إشارة إيجابية بخصوص تسريع إعادة التوازن لأسواق النفط.. من المتوقع أن يكون هناك التزام قوي من (أوبك) لأن اقتصادات المنظمة لا تزال تعتمد اعتماداً شديداً على إيرادات النفط لسد العجز في ميزانياتها وبالتالي تحتاج لأسعار نطف أعلى».

لكن بعض المحللين عبروا عن شكوكهم في التزام بعض الدول من خارج «أوبك» خاصة روسيا التي تحطت بتوقعات الإنتاج من حقولها النفطية الجديدة.

وقالت دانييلا كورسيني الخبيرة في سوق السلع الأولية لدى إنتيسا سان باولو في ميلانو: «المفاجأة الإيجابية الرئيسية تشمل ليبيا ونيجيريا اللتين كانتا معفتين (من الاتفاق) وتخضعان الآن لسقف إنتاج».

وهبط إنتاج «أوبك» النفطي في نوفمبر (تشرين الثاني) بمقدار 300 ألف برميل يوميا، وهو أدنى مستوى منذ مايو (أيار) بينما زاد مستوى الالتزام بتخفيضات الإنتاج إلى 112 للبرميل. وأشارت التقديرات إلى أن متوسط خام غرب تكساس الوسيط في المائة.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل 30 من خبراء الاقتصاد والمحللين أن من المتوقع أن تسجل العقود الأجلة

وقال محللون إن آسيا ستكون محركاً مهماً لنمو الطلب العالمي وستسهل في تقليص الفجوة بين العرض والطلب.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاتك في مقابلة تلفزيونية أمس الأربعاء، إن أسعار النفط العالمية مستقرة نسبياً وإن التقلبات منخفضة.

وذكر نوفاتك في تعليقات نشرها على حسابه بموقع «تويتير» أن الحكومة العراقية ليس لديها أي اعتراضات على عمليات شركات النفط الروسية في إقليم

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر استطلاع لـ «رويترز» نشرت نتائجه أمس الأربعاء، أن محلي النفط رفعوا توقعاتهم لسعر الخام في العام المقبل بعد اتفاق كبار المنتجين على تمديد تخفيضات الإنتاج.

وقال محللون إن أسعار النفط ستجد دعماً أيضاً في التغيرات السياسية بالسعودية وتعطل الإنتاج في ليبيا ونيجيريا والركود الاقتصادي في فنزويلا الذي تسبب في انخفاض إنتاج الخام.

ومن المتوقع الآن أن تسجل العقود الأجلة لخام برنت 58,84 دولار للبرميل في 2018 بزيادة أكثر من ثلاثة دولارات عن توقعات الاستطلاع السابق الذي أجري في نهاية أكتوبر (تشرين الأول). ومدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنحجون مستقون بقيادة روسيا في الأسبوع الماضي اتفاق خفض الإنتاج بمقدار 1,8 مليون برميل يوميا حتى نهاية العام المقبل لتصريف التخمة المستمرة في المعروض.

ولمحت المنظمة إلى أنها قد

مخزونات النفط هبطت بشكل كبير فيما ارتفعت تلك الخاصة بالبنزين

ماذا أظهرت لنا بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية؟

الولايات المتحدة انخفضت في الأسبوع الماضي بنحو 127 ألف برميل يوميا، لتصل إلى 7,202 مليون برميل يوميا. وهذا يساعد في خفض المخزونات الأمريكية مع زيادة صادرات البلاد من النفط الخام.

مع دخول موسم الضباب في هيوستن قد تتأثر الحركة الملاحية، مما يعني أن صادرات و واردات البلاد قد تتأثر بسبب عدم قدرة السفن على الملاحة.

إزال في ارتفاع متواصل، حتى وإن كانت معدلات الارتفاع ليست كبيرة. ففي الأسبوع الماضي ارتفع الإنتاج بنحو 25 ألف برميل يوميا عن الأسبوع الذي سبقه، ليصل إجمالي ما أنتجته البلاد 9,707 مليون برميل يوميا في الأسبوع الماضي. ولكن يبقى هناك دوماً اختلاف بين متوسط الأرقام الأسبوعية والأرقام الشهرية التي يتم إعلانها آخر كل شهر.

واردادت الختام في

المفاجأة بالأساس، حيث ارتفعت بنحو 6,78 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وهي تقريبا ثلاثة أضعاف ما كان السوق يتوقعه، حيث كانت توقعات المحللين تدور في حدود 2,5 مليون برميل.

المصافي الأمريكية لا تزال تكرر النفط بصورة جنونية، حيث ظلت معدلات التكرير مرتفعة للأسبوع الماضي على التوالي واقتربت من معدلاتها قبل إعصار هارفي الذي أضر كثيراً بالمصافي

المفاجأة بالأساس، حيث ارتفعت بنحو 6,78 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وهي تقريبا ثلاثة أضعاف ما كان السوق يتوقعه، حيث كانت توقعات المحللين تدور في حدود 2,5 مليون برميل.

المصافي الأمريكية لا تزال تكرر النفط بصورة جنونية، حيث ظلت معدلات التكرير مرتفعة للأسبوع الماضي على التوالي واقتربت من معدلاتها قبل إعصار هارفي الذي أضر كثيراً بالمصافي

أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة، مع استبعاد الاحتياطي البترولي الاستراتيجي، هبطت الأسبوع الماضي إلى 448,1 مليون برميل، وهي أدنى مستويات أسبوعية منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2015.

أشارت البيانات إلى أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما

المنتهي في الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وفقدت أسعار خام غرب تكساس 2,5 في المائة تقريبا. وهبطت أسعار برنت وغرب تكساس بالأساس بسبب الارتفاع الكبير في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة. وكان هناك هبوط كبير في مخزونات النفط؛ إلا أن هذا لم يدعم الأسعار.

وفيما يلي أبرز النقاط التي أظهرها تقرير الإدارة:

التقرير الاقتصادي الكويت، وائل مهدي

فقدت أسعار نفط برنت بالأساس نحو 2,16 في المائة من قيمتها خلال جلسة التداول في أقل من ساعتين عقب إعلان إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في الساعة الثالثة والنصف بتوقيت غرينيتش بياناتها الأسبوعية للأسبوع

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,45	1508	2,49
ج. استرليني	£	5,02	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,83	12,65	2017	3,33
يورو	€	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,35	0,84	20,99	11,14	1777	2,93

مصر تبقي رسوم الإغراق على الحديد الصيني والتركي والأوكراني 5 سنوات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التجارة المصرية أمس الأربعاء، إن مصر ستبقي على رسوم الإغراق المفروضة على واردات حديد التسليح القادمة من الصين وتركيا وأوكرانيا لمدة خمس سنوات وذلك في تمديد لإجراء مؤقت اتخذ في وقت سابق من العام الحالي. كانت رسوم مؤقتة فرضت للمرة الأولى في يونيو (حزيران) لمدة أربعة أشهر ثم تقرر تمديدتها لشهرين حتى السادس من ديسمبر (كانون الأول) بهدف حماية المصنعين المحليين، وتحدت عند 17 في المائة للحديد الصيني وبين عشرة و19 في المائة للحديد التركي و15 إلى 27 في المائة للأوكراني.

وقالت الوزارة في بيان أمس إن الرسوم النهائية «يبدأ سريانها اعتباراً من تاريخ إصدار الرسوم المؤقتة في يونيو 2017 ولمدة خمس سنوات».

ونقل البيان عن وزير التجارة والصناعة طارق قابيل قوله إن القرار «جاء بعد دراسة متأنية... بناء على شكوى الصناعات المحلية» وشهدت أسعار حديد التسليح في مصر ارتفاعات كبيرة منذ يونيو الماضي، بعد وضع رسوم. ويبلغ إنتاج مصر من حديد التسليح نحو ستة ملايين إلى سبعة ملايين طن سنوياً.

يواصل انتعاشه بقيادة واسعة من دول الخليج، وذلك مقارنةً بأداءه وحجمه المتواضع خلال عام 2015.. حيث رجحت بلوغ إجمالي إصدارات الصكوك عالمياً نحو 95 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، مقابل 85 مليار دولار في العام الماضي، كان من ضمنها أكثر من 50 ملياراً صكوكاً سيادية.

وأشارت «موديز» إلى أن هذا الانتعاش مرده إلى عدد من العوامل، وعلى رأسها إصدارات دول الخليج، وارتفاع الإصدارات السيادية بشكل عام، بالإضافة إلى ابتكار منتجات جديدة في ظل تزايد الطلب من بنوك، ناهيك بتضييق فجوة الفوارق مع السندات التقليدية.

وأوضح كريستيان دي غوزمان، نائب الرئيس وكبير المحللين في «موديز»، أن الإصدارات السيادية دعمت انتعاش سوق الصكوك العالمي هذا العام بزيادة في نسبة الإصدارات بلغت نحو 50 في المائة خلال الأشهر الثمانية الأولى من 2017، متوقفاً أن يواصل حجم إصدار الصكوك السيادية النمو خلال عام 2018، لا سيما مع توقع الحكومات لتوزيع مزيجها التمويلي، وتلبية احتياجات السيولة لدى بنوك التجزئة الإسلامية.

وفي هذا الإطار، توقعت «موديز» أن تصل قيمة إصدارات الصكوك الكويتية السيادية إلى 4,2 مليار دولار خلال العام المقبل. وأوضحت في مذكرة بحثية أن إصدارات الدين الكويتية ستمثل 3,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الذي يفوق 36 مليار دينار سنوياً (نحو 119,4 مليار دولار). وعن نشاط الصكوك بدول الخليج بشكل عام، توقعت «موديز» استمرار نشاط إصدار الصكوك بالعالم المقبل. كما توقعت أن ترتفع مستويات الاقتراض الإجمالية إلى 148 مليار دولار في عام 2018.

30% من الأصول المصرفية الخليجية سعودية... والكويت تقود انتعاش الصكوك «موديز»: بنوك الخليج مستقرة... وآفاق نمو اقتصادي في 2018

لندن: «الشرق الأوسط»



أثرت على حركة التجارة والسياحة، ومن جهة ثانية، توقعت «موديز» في تقرير منفصل صدر مساء أول من أمس، نمو اقتصاد دول الخليج، وعلى النقط من الأسواق الناشئة، بفضل استقرار أسعار النفط بين 50 و60 دولاراً للبرميل.

وأكدت «موديز» أن تمديد اتفاق خفض الإنتاج من قبل «أوبك»، إضافة إلى الطلب المتزايد على النفط من الأسواق الناشئة، سيؤديان إلى انخفاض مخزونات النفط العالمية، ودعم الأسعار خلال العام المقبل. مشيرة إلى أن تحسن أوضاع الحسابات الجارية سيسهم في تجديد احتياجات النفط، والاستثمار في القطاعات غير النفطية من الاقتصاد.

كما أشار تقرير ثالث للوكالة نفسها إلى أن سوق الصكوك العالمي

ومعدلات الإذخار والإقراض، تظل قوية مما يعزز التوقعات بوضع ائتماني مستقر في دول الخليج. وتوقع أن تبقى مستويات رأسمال البنوك الخليجية مستقرة على نطاق واسع، وهي أعلى بكثير من الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال التنظيمي من مقرات «بازل 3».

وفي الوقت الذي منح التقرير القطاع المصرفي كلاً من الإمارات والكويت، التي تمثل نحو 75 في المائة من الأصول المصرفية الخليجية، توقعات مستقبلية «مستقرة»، أشار إلى بعض الضعف في الوضع المالي في قطر والبحرين وعمان. وبين التقرير استمرار الضغوط على جودة القروض المصرفية في قطر، لا سيما في ظل الأزمة الحالية مع الدول العربية الأربعة، السعودية والإمارات والبحرين ومصر، والتي

إلى نسبة الدين ستبقى منخفضة جداً عند 26 في المائة. وأوضحت الوكالة، أن انخفاض أسعار النفط وتدبير الأوضاع المالية العامة أدى إضعاف نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في دول الخليج خلال العامين الماضيين، ومع الإصلاحات المالية بدول الخليج سينمو اقتصادها غير النفطي إلى 2,6 في المائة في عام 2018، من 2,3 في المائة في العام الحالي.

وتوقعت الوكالة، نمو الائتمان بدول الخليج بشكل طفيف ليتراوح ما بين 4 إلى 7 في المائة، وبالنسبة للقروض المتعثرة، فإنها تترى أن نسبتها بدول الخليج ستبقى منخفضة في عام 2018، بمقوس 3 إلى 4 في المائة. وأشار التقرير بصفة خاصة إلى أن أساسيات النظام المصرفي،

الإجمالي الحقيقي في المنطقة إلى 2 في المائة في العام المقبل، مقابل نمو صفري في العام الحالي، مع بقاء أسعار النفط بين 50 و60 دولاراً للبرميل.

كما أشار التقرير إلى أن جهود ضبط المالية العامة ستستمر في المنطقة، إضافة إلى أن المشاريع الإقليمية الرئيسية، مثل برنامج التحول الوطني السعودي ومعرض «إكسبو» الدولي 2020 في الإمارات، من شأنها أن تدعم نمو الإنفاق الرأسمالي والائتمان المصرفي المنتظر بنمو بنسبة 5 في المائة في 2018. وقالت الوكالة إن زيادة الإنفاق الحكومي بالسعودية ودعم المشاريع سوف يدعم الاقتصاد غير النفطي. كما توقعت تراجع عجز الميزانية في المملكة إلى 7,5 في المائة العام المقبل من مستوى 8,9 في المائة في 2017، مشيرة

أكدت وكالة «موديز» العالمية للتصنيف الائتماني أن نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي الخليجي «مستقرة»، خاصة في السعودية والإمارات، حيث إن المشروعات الكبرى في المنطقة على غرار برنامج التحول الوطني في السعودية و«إكسبو» الإمارات 2020، تدعم نمو الإنفاق والائتمان المصرفي، والمنتظر نموه بنسبة 5 في المائة في العام المقبل 2018.. إضافة إلى توقعات بنمو اقتصاد دول الخليج بنسبة 2,5 في المائة العام المقبل، بفضل استقرار أسعار النفط.

وفي تقريرها الصادر أمس حول النظام المصرفي الخليجي، أفادت «موديز» بأن نظرتها المستقبلية المستقرة تعكس بشكل عام قوة الأسس المالية للبنوك في منطقة الخليج العربي، بما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق الربحية. وقال التقرير: «رغم أن المخاطر الجيوسياسية والمالية تمثل تحدياً للقطاع المصرفي، فإن قوة الاقتصاد في دول الخليج توازن تلك المخاطر».

وقالت الوكالة إن السعودية تستحوذ على 30 في المائة من الأصول المصرفية لدول مجلس التعاون الخليجي (2,04 تريليون دولار).

مضيفاً أن أصول المملكة المصرفية بلغت 612 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2017، مؤكدة لنظرتها المستقرة للقطاع المصرفي بالسعودية. وقال أوليفر باينس، نائب رئيس خبراء الائتمان في «موديز»، إن «القواعد المالية القوية لنظام بنوك منطقة الخليج العربي من شأنها أن تجعل القطاع أكثر صلابة في مواجهة أمور على غرار انخفاض الربحية أو جودة القروض.. إلا أن المخاطر المالية والسياسية تبقى عوامل تحد في كل من قطر وعمان والبحرين». وتوقع التقرير نمو الناتج المحلي

المؤتمر يدعم منطقة التجارة الحرة القارية

«أفريقيا 2017» يبحث مستقبل اقتصاد القارة السمراء

اقتصادات في العالم من حيث إجمالي الناتج المحلي... لذا كانت منطقة التجارة الحرة الأفريقية مشروعا محمدا ومهما يعطى فرصا واسعة لزيادة التبادل التجاري، ومن المتوقع أن تكون هذه المنطقة من أكبر المناطق التجارية الحرة على مستوى العالم من حيث عدد السكان.

وقال إن الاتفاقية تساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنمو في أفريقيا، وتعمل على معالجة كثير من قضايا السياسات التجارية وتسهيل حركة التبادل التجاري وزيادة القدرات الإنتاجية والمعلومات على مستوى القارة. وتنص الاتفاقية أيضا لتحدي تطوير الهيكل التجاري الأساسي في دول القارة، بما في ذلك حرية تنقل الأشخاص وحرية حركة رأس المال وحق تأسيس الشركات.

التجارة العالمية في التوصل إلى اتفاقات تجارية جديدة متعددة الأطراف، فإن هناك كثيرا من الدول لا تزال تتقدم بطلب للانضمام إلى تلك المنظمة العالمية، كما لا يوجد دول تطالب بمغادرتها.

وأوضح موشانا أن إنشاء اتفاقية منطقة التجارة الحرة الأفريقية قد أنفق عن رؤية الاتحاد الأفريقي لتحقيق أفريقيا المتكاملة والنامية والمتقدمة بالأمن والسلام، مدفوعة بإرادة مواطنيها الذين يحملون قوة ديناميكية في النظام العالمي.

وأشار إلى أنه مع وجود أكثر من 1,2 مليار شخص يعيشون في القارة الأفريقية، وتمثل الطبقة المتوسطة سريعة النمو جزءا مهما من التركيبة السكانية لدول القارة، كما يصل إجمالي الناتج المحلي إلى أكثر من 3,4 تريليون دولار، حيث تعتبر القارة من أكبر 10

في ظل البيئة العالمية الجديدة. وقال: «على الرغم من أن السرعة التي أرم بها اتفاق منطقة التجارة الحرة الأفريقية يشير إلى تفضيل دول القارة لخيار الوحدة، فإننا يجب أن نضع في اعتبارنا أن تحقيق الهدف النهائي المتكامل في تعزيز دور أفريقيا في التجارة العالمية قد يواجه مزيد من الصعوبات في ظل الموجة الحالية من تزايد إجراءات الحماية التجارية التي تجتاح كثيرا من الأسواق».

من جهته، أكد البرت موشنغا أن أفريقيا تسير في الطريق الصحيح لإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية رغم تزايد موجة التراجع الحالي عن مفهوم التعددية. وقال إن «ما يشهده العالم من تغييرات أدى إلى زيادة الحاجة إلى وجود اقتصادات إقليمية قوية»، مشيرا إلى أنه على الرغم من فشل منظمة

مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية في تعزيز التكامل. وقال أوراما إن سلسلة مندييات التجارة والتنمية التي يعقدها البنك ستساعد على سد الفجوة المعرفية وزيادة تنافسية الاقتصادات الأفريقية في عالم يتحرك فيه النمو والتجارة مدفوعا جزئيا من المحتوى التكنولوجي والمعرفي. موضحاً أن وصول مفاوضات منطقة التجارة الحرة الأفريقية إلى نهايتها في الوقت المحدد يؤكد التزام رؤساء الدول الأفريقية بتحقيق الوحدة والتكامل الإقليمي.

وأشار أوراما إلى التقدم الذي حققته منطقة التجارة الحرة الأفريقية في وقت يتعرض فيه مفهوم التعددية لهجوم في كثير من التكتلات الاقتصادية الرئيسية، مما يثير كثيرا من الأسئلة بشأن مستقبل هذه المنطقة

«أفريكسيبانك» الدورة الثانية لمنتدى التجارة والتنمية المعنون بـ«منطقة التجارة الحرة الأفريقية» في القاهرة أول من أمس، وذلك لاستبيان عوامل واحتمالات النجاح الأساسية في القارة، وتشكيل منصة لتعزيز جهود البنك في دعم التجارة بين الدول الأفريقية، وتأكيد دور البنك لكونه لاعباً رئيسياً في مجال تمويل التجارة وتعزيز النمو في دول القارة.

واقترح المنتدى مساء أول من أمس باندريكت أوراما رئيس البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، والمتحدث الرئيسي البرت موشاناغوا مفوض التجارة والصناعة بمفوضية الاتحاد الأفريقي. ويسعى البنك من خلال الدورة الثانية للمنتدى إلى تقديم رؤية مستقبلية للتكامل الاقتصادي والتجاري الأفريقي، مع التركيز على دور

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ويشهد المؤتمر، خلال أكثر من 35 جلسة، مناقشات حول سبل دعم التكامل الاقتصادي بين الدول الأفريقية وتذليل العقبات أمام تنشيط حركة التجارة البينية والاستثمارات المشتركة، حيث سيتشارك في المنتدى أهم صناعات القرار السياسي والاقتصادي في القارة مع الخروج بتوصيات للاستفادة بتحسين الاستثمار وخلق فرص عمل وتحقيق معدلات نمو أعلى.

وتبدأ فعاليات المنتدى السنوي لتجمع دول السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا «الكوميسا» بمشاركة 10 زعماء ورؤساء حكومات و40 وزيرا من 24 دولة أفريقية، إضافة إلى أكثر من 500 جهة أفريقية ودولية ونحو 1500 مستثمر من أفريقيا ومختلف دول العالم، ويقام المنتدى تحت رعاية

القاهرة: لمياء نبيل

تهدف لمواكبة مخطط التحول الرقمي بالمغرب وأفريقيا

إنشاء شركة تكنولوجية بين «الفوسفات» المغربية و«آي بي إم» الأميركية

ستساعد على بناء وتسريع التحول الرقمي لأفريقيا، خاصة بالنظر للدور المرتقب أن تلعبه التكنولوجيات والحلول الرقمية في تطوير القطاع الزراعي الأفريقي وتحفيز عجلة نموها الاقتصادي.

وأشار كريم التهامي، مدير عام «آي بي إم» أفريقيا والشرق الأوسط، إلى أن هذه الشراكة التكنولوجية تشكل دليلاً إضافياً مهماً على التزام «آي بي إم» بتوفير حلول رقمية مبتكرة وملائمة بمختلف الأسواق التي تعمل بها، مضيفاً أن «هذه المبادرة، ستتمكن كلتا المجموعتين من تسخير التحول الرقمي من أجل ابتكار مشترك لخدمة العملاء».

وأضاف التهامي أن المجموعتين المغربية والأميركية ستطلقان أيضاً «مجموعة من البرامج التربوية وأخرى في مجالات البحث والتطوير، مما يعزز التزام كلتا الشركتين لصالح الابتكار وتنمية المهارات داخل القارة الأفريقية».

نائب رئيس الأسواق العالمية لمجموعة «آي بي إم». وأكد العلمي، بهذه المناسبة، أن هذه المبادرة من شأنها الإسهام في تطوير المنظومة الرقمية الوطنية، اعتباراً لكونها تتسجم مع الاستراتيجية الرقمية الوطنية الرامية إلى تسريع التحول الرقمي للاقتصاد المغربي، وإرساء توقع المغرب بوصفه بوابة رقمية بأفريقيا ودعم تطوير نسج الفاعلين التكنولوجيين والمبتكرين.

من جانبه، أوضح مصطفى الوافي، المدير العام المساعد لدى المكتب الشريف للفوسفات، أن هذه الشراكة الجديدة مع «آي بي إم» تندرج ضمن الشراكات الاستراتيجية لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات مع أبرز المؤسسات العالمية من أجل التنمية والتطوير الاقتصادي وتأهيل الراسمال البشري بالقطاعات الرئيسية للنمو المستقبلي لأفريقيا. وأشار الوافي في هذا الصدد، إلى أن «شركة» تيل للخدمات التكنولوجية



أطراف الشراكة الجديدة (الشرق الأوسط)

لقاء ترأسه مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي،



أفريقيا. وجررت مراسم إبرام الشراكة بين المجموعتين المغربية والأميركية أمس بالرباط خلال

رقم المعاملات في أفق 2020، وأن تشغل 350 شخصاً.

ووضع المكتب الشريف للفوسفات رهن إشارة الشركة الجديدة عن طريق الإيجار، مكاتب على مساحة ألفي متر مربع ضمن مركز المعطيات تكنولوجيا المعلومات. وتهدف الشركة الجديدة، التي تحمل اسم تيل (TEAL) للتكنولوجيا في إطار المدينة الخضراء محمد السادس الجديدة بمنطقة بنكريف (جنوب شرقي الدار البيضاء). ويهدف مشروع هذه المنطقة إلى تشكيل منظومة متكاملة لاحتضان ودعم الشركات التكنولوجية الناشئة والمشروعات المبتكرة، وتشكيل قطب تكنولوجي ذي أبعاد وطنية وأفريقية حول جامعة محمد السادس متعددة التقنيات بالمدينة الخضراء.

نجاعة أكبر في عملياته التجارية والصناعية، خاصة في مجال ترويض الأسمدة والمخصبات في

الرباط، لحسن مقنع

أعلنت مجموعة «المكتب الشريف للفوسفات» المغربية، ومجموعة «آي بي إم» الأميركية، أمس في الرباط عن إنشاء فرع مشترك متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتهدف الشركة الجديدة، التي تحمل اسم تيل (TEAL) للتكنولوجيا في إطار المدينة الخضراء محمد السادس الجديدة بمنطقة بنكريف (جنوب شرقي الدار البيضاء). ويهدف مشروع هذه المنطقة إلى تشكيل منظومة متكاملة لاحتضان ودعم الشركات التكنولوجية الناشئة والمشروعات المبتكرة، وتشكيل قطب تكنولوجي ذي أبعاد وطنية وأفريقية حول جامعة محمد السادس متعددة التقنيات بالمدينة الخضراء.

ويساهم كل من المجموع الشريف للفوسفات، بحصة 49 في المائة، ومجموعة «آي بي إم» الأميركية بحصة 51 في المائة، في رأسمال الشركة الجديدة المحدد بـ1,6 مليون درهم (1,6 مليون دولار). وتتهدف تحقيق إيراد سنوي متوسط يناهز 500 مليون درهم (53 مليون دولار) في أفق 5 سنوات، وأن تصبح أكبر شركة تكنولوجية بالمغرب من حيث

«كرايسلر 300 ليميتد»... الأفضل للأفضل



أعلنت شركة «المتحدة للسيارات» لسيارات» الموزع الوحيد للسيارات: الفا روميو، وكرايسلر، ودوج، وفيات، وفيات بروفيشيونال، وجيب، ورام، في السعودية، عن صفقة كبيرة مع شركة «الأفضل لتأجير السيارات - Best Rent - Car» التي أضافت سيارة «كرايسلر 300 ليميتد» طراز 2018، إلى أسطولها. وكان من بين الحاضرين في حفل خاص أقيم في مقر الشركة المتحدة بمدينة الرياض للاحتفال بوضع اللبسات الأخيرة على الصفقة كل من المهندس هشام عبد الله الحصين، الرئيس التنفيذي لشركة «المتحدة للسيارات» وسعد المنصور، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «الأفضل لتأجير السيارات».

وعلى مدى السنوات التسعين الماضية، أصبحت سيارات «كرايسلر»، التي تكافئ العاطفة والإبداع والشعور بالإنجاز لدى أصحابها، معروفة بهندستها المتكثرة وشكلها الأنيق الرائد. وتحقق «كرايسلر 300»، التي تتميز بنسب تصميمية إيقونية وخصائص راقية وجودة وحرفية وأناقة ورقي عالٍ، أداء متميزاً بفضل ناقل الحركة الأوتوماتيكي ذي السرعات الثماني (TorqueFlite) الذي يأتي حصرياً بشفة هذه السيارة.

وتعتبر شركة «الأفضل لتأجير السيارات»، التي تأسست عام 1980 كجزء من مجموعة «عبد اللطيف العيسى للسيارات»، واحدة من أكبر شركات تأجير السيارات معروفة بهندستها المتكثرة و27 فرعاً، وأسطول يزيد على 11 ألف سيارة جديدة تماماً، وشبكة من المكاتب ذات المواقع الاستراتيجية تغطي جميع المناطق الرئيسية بالمملكة، ومن بينها جميع المطارات الرئيسية.

نجاح حملة «هيونداي» ومبادرتها للسلامة المرورية في السعودية

أعلنت شركة «هيونداي موتور» ووكلائها المعتمدون في السعودية - شركة «الوعلان» للتجارة، و«المجدوعي» للسيارات، وشركة محمد يوسف ناغي للسيارات - عن نجاح مبادرتها الخاصة ببرامج القيادة الآمنة والسلامة المرورية بعد أكثر من 45 يوماً على انطلاقها، التي هدفت للتثقيف حول الأنظمة والقوانين المرورية، واتباع قواعد السلامة على الطريق، تحت شعار «يوم السلامة المرورية». وقد بلغ عدد الطلاب الذين تابعوا وشاركوا بتلك الحملة أكثر من 10 آلاف طالب، من 3 جامعات بالمملكة.

وبدأت الحملة من المنطقة الشرقية، وتحديداً جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، تزامناً مع بدء العام الدراسي، بمشاركة كبيرة من الطلاب الذين تفاعلوا مع الأنشطة التي صاحبت الحملة. بعدها، انتقلت الحملة إلى مدينة جدة، وتحديداً إلى جامعة الأعمال والتكنولوجيا (UBT)، وبعد الانتهاء من المرحلة الثانية للحملة، انتقلت الفعالية إلى مدينة الرياض، وتحديداً إلى جامعة الإمام.

وأرعب مايك سونغ، رئيس عمليات «هيونداي» في أفريقيا والشرق الأوسط، عن سعادته بنجاح الحملة وتحقيق أهدافها، قائلاً: «تعكس هذه الحملة رؤية وقيم شركة (هيونداي)، التي تهدف لتأمين أعلى مستويات السلامة المرورية لجميع مستخدمي الطريق، والتخفيف من الأضرار الناجمة عن حوادث المرور، بما في ذلك الوفيات والإصابات والأضرار المادية بمختلف أشكالها».



«ساب» يطلق برنامجاً لتنمية المرأة السعودية ودعمها

الثقة وتنمية قدراتهن الشخصية وتطوير الأداء المهني لديهن. ويأتي إطلاق هذا البرنامج امتداداً لسلسلة المبادرات التي يقدمها «ساب» في سبيل دعم المرأة السعودية، وتطوير قدراتها ومهاراتها، وتمكينها من كسب فرص التطوير الوظيفية، وإثرائها بالمعرفة والخبرة في المجال المهني والتجاري، وتحقيق مزيد من النجاحات والتقدم في مستقبلهن العملي، واكتساب الخبرة في مجالات الأعمال المتعددة.

أطلقت شركة «المتحدة للسيارات» الموزع الوحيد للسيارات: الفا روميو، وكرايسلر، ودوج، وفيات، وفيات بروفيشيونال، وجيب، ورام، في السعودية، عن صفقة كبيرة مع شركة «الأفضل لتأجير السيارات - Best Rent - Car» التي أضافت سيارة «كرايسلر 300 ليميتد» طراز 2018، إلى أسطولها. وكان من بين الحاضرين في حفل خاص أقيم في مقر الشركة المتحدة بمدينة الرياض للاحتفال بوضع اللبسات الأخيرة على الصفقة كل من المهندس هشام عبد الله الحصين، الرئيس التنفيذي لشركة «المتحدة للسيارات» وسعد المنصور، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «الأفضل لتأجير السيارات».

وعلى مدى السنوات التسعين الماضية، أصبحت سيارات «كرايسلر»، التي تكافئ العاطفة والإبداع والشعور بالإنجاز لدى أصحابها، معروفة بهندستها المتكثرة و27 فرعاً، وأسطول يزيد على 11 ألف سيارة جديدة تماماً، وشبكة من المكاتب ذات المواقع الاستراتيجية تغطي جميع المناطق الرئيسية بالمملكة، ومن بينها جميع المطارات الرئيسية.

أطلق البنك السعودي البريطاني (ساب) برنامج «سيرينغ بوردر» لتنمية القدرات الذاتية والمهارات العملية لدى موظفات البنك، وتشجيعهن على تحديد نقاط القوة لديهن، ودراسة الأولويات واتخاذ القرارات، إلى جانب مساعدتهن في تحقيق تطلعاتهن المهنية والشخصية.

ويعتمد البرنامج على إقامة ورش عمل تمتد لمدة شهرين، يتم خلالها التركيز على خلق روح المبادرة والتنافس، والتقييم الذاتي، والتواصل بشكل فعال، مع زيادة الثقة بالنفس والتحفيز، وكذلك كيفية تحسين التوازن بين العمل والحياة الشخصية لكل موظفة مشاركة في البرنامج، وتحديد الأهداف الشخصية والمهنية بوضوح. ويأتي ذلك بالتعاون مع شركة «سيرينغ بوردر» البريطانية الاستشارية المتخصصة في مجال تطوير وتنمية السيدات.

كما يتيح البرنامج للمنتدبات فرصة الاستماع للتجارب الناجحة

«نارسس» يستضيف أول وفد شركات سياحية بريطانية



قامت شركة «مهارات للسياحة والسفر» بالتعاون مع فندق «نارسس الرياض» باستضافة أول وفد شركات سياحية بريطانية يزور مدينة الرياض، وذلك ضمن توجهات المملكة لتطوير المنتج السياحي والبداية بترويجها عالمياً.

هذا؛ وقد استغرقت زيارة الوفد المكون من 10 أفراد يمثلون أكبر 10 شركات بريطانية لحجز الطيران والرحلات السياحية، يومين، زاروا خلالها كثيراً من الأماكن السياحية القريبة من مدينة الرياض، وقد أبدوا إعجابهم بمستوى خدمات الفنادق والمطاعم بالمملكة.

وقال إبراهيم الخليوي، مدير عام فندق «نارسس الرياض»، إن هذه الزيارة «مهمة» للتعريف بالمنتج السياحي السعودي، ويجب على جميع شركات القطاع السياحي المساهمة في هذه المهمة مواكبة لارؤية (2030).

هذا؛ وسيقوم الوفد بزيارة مدينة جدة ومدائن صالح وبعض الأماكن السياحية في باقي أنحاء المملكة.

«هونر» تطلق هاتفها 7X الأبرز هذا العام بـ1049 ريالاً في السعودية



أطلقت شركة «هونر» العلامة الإلكترونية الرائدة للهواتف الذكية ضمن مجموعة هواوي، هاتفها الأبرز لهذا العام، وهو Honor 7X، هاتف الشباب المبتكر الذي يحتوي على كل ما يبحث عنه المهتمون بالتقنية، فهو هاتف استثنائي يقدم للمستخدمين مزيداً من الرؤية والمتعة والتجربة والقيمة بفضل التوقعات الفاخرة والمزايا الرائعة، ويحقق تجربة لا تضاهي في المشاهدة على شاشة العرض الكامل، وذلك بسعر منافس يبلغ 1049 ريالاً فقط، وهو متوفر في المحلات التجارية في السعودية والإمارات بداية من السادس من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، كما يمكن طلبه من موقع «سوق.كوم السعودية» ابتداءً من هذا اليوم.

وقال كريستيان سان بايغونغ نائب رئيس هونر في الشرق الأوسط وأفريقيا، إن هاتف Honor 7X يبرز قدرتنا على تزويد الشباب المهتمين بالتقنية في المنطقة بتقنيات غير مسبوقه ويسعد مدتهش بتحدى المنافسين الحاليين في القطاع، فهو هاتف ذكي يتجاوز كل التوقعات بأفضل عرض للشاشة، ولبلي الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين، ويلهم بالإبداع ويبيع بسعر مدتهش.

وأوضح بايغونغ أن هاتف Honor 7X يعد الأفضل سعراً لجيل الألفية، ويحقق تجربة متفوقة بمزيد من المتعة، ويحظى بعدد من المزايا، إذ إنه يتألق بشاشة تعزز مجال الرؤية.

شراكة استراتيجية بين «نون» و«إكسترا» لتوفير منتجات أبرز العلامات التجارية العالمية للأجهزة الإلكترونية

مع رواد السوق والمشاريع الصغيرة والمتوسطة مساعدها في تعزيز حصتها السوقية في قطاع التجارة الإلكترونية بالمنطقة.

وقال محمد العبار، مؤسس «نون»: «تمثل شراكتنا مع (إكسترا) امتداداً لرؤيتنا الرامية إلى جعل (نون) منصة للتعاون بين تجار التجزئة في المنطقة ضمن قطاع التجارة الرقمية. ونحن على ثقة بأن هذه الشراكة ستعزز القيمة التي توفرها (نون) لعملائها في السعودية والإمارات على حد سواء. ولا شك أن مثل هذه الشراكات الاستراتيجية تمثل أيضاً مرتكزاً هاماً لدعم نمو (نون)، حيث تتيح لنا صلاتنا الوثيقة مع مجتمع التجزئة المحلي إثراء محفظة المنتجات التي نقدمها، وتوفير خيارات أكثر تنوعاً للعملاء».



الشخصية التي لطالما اشتهرت بها متاجر المنطقة، وتحرص الشركة على التعاون

طباع عربي واضح يحاكي قيم التحراب والاهتمام بالتفاصيل والخدمة

تجربة تسوق إلكترونية عالمية المستوى للعملاء في المنطقة. وتقدم «نون» خدماتها

وقعت «نون»، السوق الرقمية التي تم تطويرها في المنطقة ولأجل المنطقة، وبدعم من أبرز شركات التجزئة الإقليمية، اتفاقية شراكة مع «الشركة المتحدة للإلكترونيات (إكسترا)» تكون الأخيرة بموجبها الشريك الحصري لمنتجات عدد من العلامات التجارية الشهيرة للأجهزة الإلكترونية والمنزلية مثل «سامسونج» و«إل جي» و«سوني» و«براون» و«كينوود» و«مولينكس» وغيرها.

وتعتبر خطوة هامة نحو تعزيز دور «إكسترا» و«نون» كشريكين رئيسيين في قطاع التجارة الإلكترونية الذي يشهد نمواً متسارعاً في المنطقة، وستعاون الطرفان في مجالات متنوعة تشمل العمليات التجارية والتسويق وسلسلة التوريد لتقديم

توقيع عقود تموين الطائرات والخدمات ذات العلاقة بين «طيران ناس» وشركة الخطوط السعودية للتموين



في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، وسعيًا من «طيران ناس» للحصول على أفضل الخدمات لاسطولها وللمسافرين على رحلاته، تم أمس الثلاثاء 5 ديسمبر (كانون الأول) 2017م توقيع عقود تموين الطائرات والخدمات ذات العلاقة بين «طيران ناس» وشركة الخطوط السعودية للتموين، وذلك بفندق برج زافال كامينسكي بالرياض.

بحضور بندر بن عبد الرحمن المهنا الرئيس التنفيذي لـ«طيران ناس»، ووجدي بن محمد الغبان الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط السعودية للتموين، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة والتنفيذيين من الجانبين، ولغيف من الإعلاميين والمتخصصين في صناعة النقل الجوي، وبدات فعاليات الحفل بجولة تفقدية على قوائم الوجبات المقدمة على رحلات «طيران ناس»، والإطلاع على ما تتميز

به من التنوع والجودة لإرضاء جميع الأنواع، بالإضافة إلى مواد المبيعات على الطائرات والمقدمة عبر «فلاي ناس مول».

عقب ذلك، التقى وجدي الغبان كلمة ترحيبية أشاد فيها بالإنجازات المتوالية لـ«طيران ناس» منذ انطلاقها قبل عشر سنوات، معبرا عن سعادته بمستوى التعاون المتنامي بين الجانبين، ومؤكدا حرص شركة الخطوط السعودية للتموين على

حملة توعوية سعودية تنظم ماراثوناً ترفيهياً لأهالي الأطفال الخدج

المجتمعية ومنها: ماراثون بطول ثلاثة كيلومترات، فعالية للرسم اليدوي، معرض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية، ومعرض للصور الفوتوغرافية.

ويشارك في فعاليات اليوم الترفيهي الكثير من الأهالي والأسر والمتخصصين في الرعاية الصحية والجمهور، لتعزيز أهمية ممارسة التمارين الرياضية في أن يكون الحمل صحياً، وإبراز دور النشاط في تأخير الولادة إلى موعدا الطبيعي.

انظمت حملة توعوية سعودية ماراثون ترفيهي لأهالي الأطفال الخدج حدثت لهم ولآلات مبكرة من قبل، في نادي الرياض للجولف مؤخراً، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للأطفال الخدج «رعاية الكثر».

وأطلقت الأميرة سارة بنت سلطان بن ناصر، الرئيسة الفخرية لجمعية مرضى الفصام وعضو جمعية مرضى السكري للأطفال والداعمة لجمعية الأطفال المعوقين، حملة توعوية تحت شعار «ماما

احميني»، وتسلط الحملة التي انطلقت في 2012م، الضوء على أهمية الحياة الصحية للأهالي والدور الذي يجب أن يقمن به للحد من تزايد حالات الولادة المبكرة، وتعمل على التوعية من انتشار حالات الأطفال الخدج بالمملكة نتيجة تزايد معدلات الولادات المبكرة، ومساعدة الأمهات الحوامل على تحسين أنماط حياتهن عبر التخطيط للقيام بتمارين خفيفة خلال فترة الحمل.

وتشمل حملة «ماما احميني» الكثير من الفعاليات

تقديم منظومة متكاملة من الخدمات ذات قيمة فريدة وجودة عالية، مع الالتزام بمنهجية شفافة وواضحة. من جانبه، عبر المهندس زياد الخيل العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للجزيرة كابيتال عن اعتزازه بالجائزة الممنوحة من إحدى أهم المؤسسات الدولية، التي تعد المصدر العالمي الرائد للمعلومات الذكية للشركات، وأرجع التكرم المتواصل للجزيرة كابيتال على مدار السنوات الماضية إلى الثقة الكبيرة التي تتمتع بها من المستثمرين، ونتيجة الأداء الرابع والرقم المستمر بجميع الخدمات المقدمة.

وقام فيكاس جين رئيس المؤسسات المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتومسون رويترز، بتسليم الجائزة للمهندس زياد أبا الخيل العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للجزيرة كابيتال في مكتبه بالرياض، كإحدى جوائز تحديها إحدى أكبر شركات الوساطة المالية السعودية من الشركة العالمية نفسها، متمناً الدور الكبير الذي تقوم به الجزيرة كابيتال كمزود إقليمي عالمي المستوى يقدم أفضل الخدمات والحلول الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وكأحد أكثر الشركات التي دأبت على

توجت «الجزيرة كابيتال» المرخصة من هيئة سوق المال السعودية أداءها المتميز بالحصول على جائزة أفضل شركة وساطة مالية لثلاث سنوات، المنوحة من قبل تومسون رويترز العالمية، اعترافاً بمركزها القوي وحرصها السدود على التطوير والرقي بخدماها المالية والاستثمارية، ونتيجة قدرتها الفائقة على مواكبة المتغيرات والمستجدات المتلاحقة في السوق المحلية والعالمية، ونجاحها في تقديم أفضل الحلول المبتكرة لعملائها على مدار السنوات الماضية.



«الجزيرة كابيتال» تتوج بجائزة تومسون رويترز كأفضل شركة وساطة مالية لثلاث سنوات

«حصار الحرب العالمية الأولى» للهندي روبرت ليشاوت

قراءة للتجربة البريطانية في الشرق العربي... من دون أوهام الاستشراق

الاستراتيجية للإمبراطورية. ويخلص من قراءته لتفاصيل المراسلات والوثائق من تلك الفترة إلى أن أجواء كواليس الإدارة البريطانية تلك تسببت في غياب استراتيجيتها واضحة تحكم توجهات الإدارة الاستعمارية المتعلقة بالمجال الدولي، وليس مجرد دارس لها في الكتب والمراجع.

يرصد ليشاوت مناوشات وخلافات وتردد على حسم المواقف بين الدوائر والشخصيات التاريخية التي أدارت تلك المرحلة، مُظهرًا كمية هائلة من الفوضى والتناقضات العقيمة التي كانت تجري في الكواليس. وهو يؤكد مثلاً على أن الإدارة البريطانية غيرت رأيا عدة مرات بشأن الوعد بدعم استقلال مملكة عربية موعدة في المشرق العربي، وأن ذلك التذبذب كان نتاج انحيازات ثقافية لبعض الأفراد تقاطع مع ضغوط سياسية وعسكرية مرحلية في تلك الفترة مع تنافس دوائر الإدارة المختلفة فيما بينها على مساحات النفوذ. ويرسم ليشاوت كل تلك التشابكات على خلفية طموحات الأوساط المعاصر.

لا بد أن تلمحاً قد لحق بالكتاب من تصدر لورنس العرب برزته البدوي التقليدي لصورة الغلاف، «بريطانيا والشرق العربي: حصار الحرب العالمية الأولى»، لا يحتفل بأي شكل خاص بلورنس، واختياره تحديداً يتعارض وثيمة الكتاب الأساس في سرد خلفيات أحداث المنطقة العربية دون فئاتها الاستشراق التي حكمت نظرة معظم الغربيين لها - ولا تزال بشكل أو بآخر - وجبة طازجة على موائد التواصل مع هذا الآخر.



صياغة السياسات البريطانية المتعلقة بمنطقة الشرق العربي تجلّت خصوصاً في سنوات الحرب العالمية الأولى

بين همة المؤرخ الدقيق وخيال عالم السياسة في آن الوقت. ليشاوت هو بروفيسور بارز في العلاقات الدولية، وكان لفترة

بداية العمل، إما نتاج الجهل بأحوالها، أو يدافع الانحياز الديني والثقافي الأعمى. ويتجدد هذا الجدل دورياً بالنظر إلى القضايا الحساسة التي نتجت عنها، سواء بتأسيس الكيان الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني، أو بتقسيم الحدود، وإنشاء دول المشرق العربي كما هي في صيغتها الحالية. ميزة كتاب ليشاوت أنه يكشف وبناء على بحث معمق في الأرشيفات وبأسلوب رشيق يكاد يتسم بالسخرية أحياناً عن طبيعة الصراعات البيروقراطية داخل أروقة الحكومة البريطانية التي رافقت مرحلة قطع تلك الوعود المثيرة للجدل، موازناً في طرحة

ضمن ما كشفوا عنه من وثائق حصلوا عليها لدى سيطرتهم على خزانة القصر المعزول، هذا الجدل دورياً بالنظر إلى القضايا الحساسة التي نتجت عنها، سواء بتأسيس الكيان الإسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني، أو بتقسيم الحدود، وإنشاء دول المشرق العربي كما هي في صيغتها الحالية. ميزة كتاب ليشاوت أنه يكشف وبناء على بحث معمق في الأرشيفات وبأسلوب رشيق يكاد يتسم بالسخرية أحياناً عن طبيعة الصراعات البيروقراطية داخل أروقة الحكومة البريطانية التي رافقت مرحلة قطع تلك الوعود المثيرة للجدل، موازناً في طرحة

العثمانية. في الوقت ذاته كانت بريطانيا تتفاوض الجانب الفرنسي لتتشاطر الهيمنة على منطقة بلاد الشام والعراق على وقتها بمنحه حكم دولة عربية

يبرع ليشاوت في تفكيك تشابك روايات معقدة ومتداخلة الأبعاد لأحداث مفصلية ما زالت ذات تأثير لا ينكر بعد مرور ما يزيد على قرن من الزمان

نحو يُطلق يد باريس في معزم سوريا - الحالية - ولبنان، وهو الأمر الذي كشف عنه العالم ثوار روسيا عام 1917 الذين نشروا

كل نقبض للحضارة الغربية العقلانية والمنطقية والمخالية - أيضاً لتقديمه تفاصيل هامة تصور واقع عملية اتخاذ القرار في أجواء الحكومة البريطانية حينها، والتي تسببت بتركة تراث مسموم في قلب المنطقة لا تتعافى منه حتى راهن الوقت. يقدم ليشاوت في كتابه تحليلاً بارعاً غير مسبوق لمنهجية التفكير وصياغة السياسات المتعلقة بمنطقة الشرق العربي، كما تجلّت في أجواء القيادة البريطانية الدبلوماسية والعسكرية والسياسية، خصوصاً سنوات الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 وما بعدها، وهو بذلك يبرع في تفكيك تشابك روايات معقدة ومتداخلة الأبعاد لأحداث مفصلية ما زالت ذات تأثير لا ينكر بعد مرور أكثر من قرن من الزمان على تلك الأحداث.

شهدت تلك الفترة إقدام الدبلوماسية البريطانية على تقديم ثلاثة عقود سياسية متناقضة، أولها كان عام 1915 للشريف حسين حاكم مكة وقتها بمنحه حكم دولة عربية واحدة مستقلة تمتد من لواء الإسكندرون شمالاً وحتى شواطئ بحر العرب جنوباً إن هو تمرد على حكم الدولة

لندن، ندى حطيظ تكتظ رفوف المكتبات البريطانية الكبرى بكتابات تؤرخ للتجارب الاستعمارية في القرن العشرين، ولعلك ستجد في أي منها ما لا يقل عن 100 كتاب تغطي تحديداً المرحلة البريطانية في الشرق العربي خلال النصف الأول من ذلك القرن الحاسم. لكن الغالبية العظمى لتلك الكتابات - على أهمية بعضها - وقعت ضحية المناخ الفكري الذي ساد وقت تدوينها، فجاءت ملوثة بفاننازيا الاستشراق، وأوهام الاستعلاء القومي الشوفيني على حفة المحللين البسطاء من سكان تلك المنطقة، أو أقله إنها تنقل انتقادات دراسات ما بعد الكولونيالية دون كبير تدقيق. ولذا يصعب على غير القارئ المتخصص أن يستخلص منها دروساً لفهم سياقات الحاضر الشديدة التعقيد التي أنتجت تلك التجربة البغيضة.

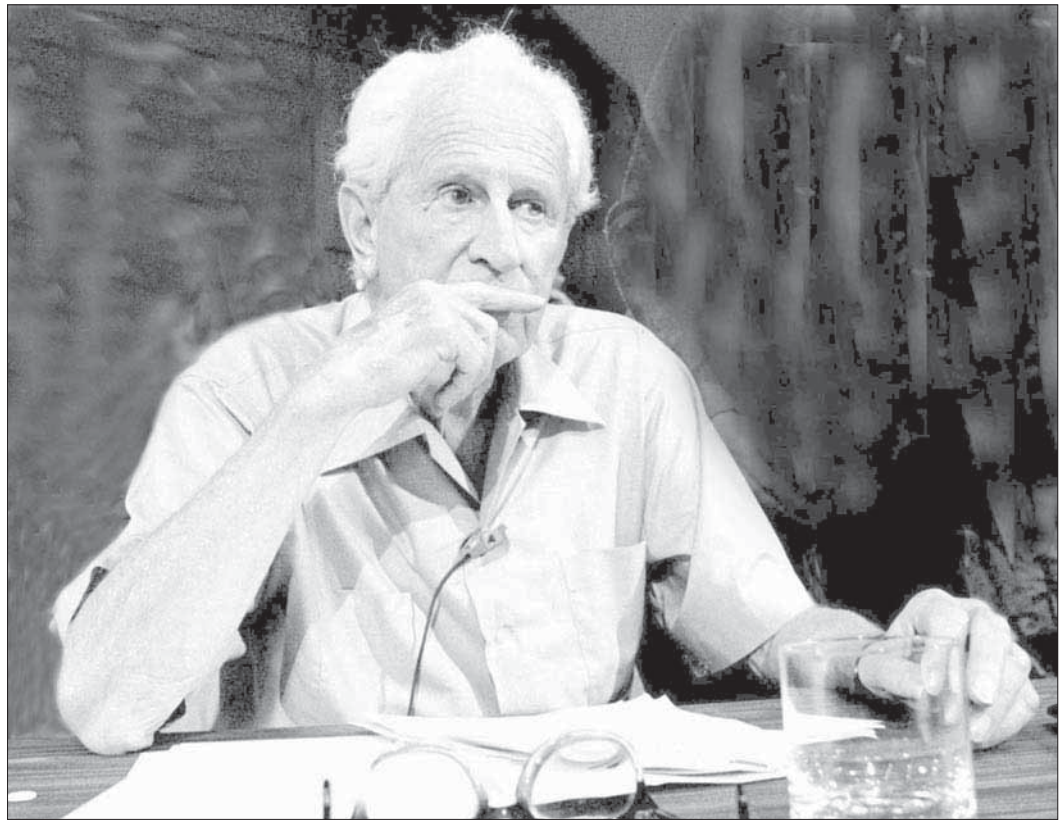
لذلك فإن كتاب المؤرخ الهولندي روبرت ليشاوت الصادر حديثاً بالإنجليزية عن دار «اي بي نوريس» في لندن بعنوان «بريطانيا والشرق العربي: حصار الحرب العالمية الأولى» يمثل تجربة نوعية مميزة ونادرة تتفوق على كل ما سبقها من محاولات تاريخية غربية حول تلك الفترة، سواء لناحية تجنبه اليقظ الوقوع في أحنال الاستشراق الغربي - الذي صور عبر أجيال متلاحقة من النصوص الأدبية والأكاديمية الشرق في أذهان الغربيين، وكأنه أشبه بفاننازيا عاقبة بالإنارة والفتعالية مليئة بالرومانسية والمغامرات تمثل في الوقت ذاته

ميزة هذا الكتاب أنه يكشف عن طبيعة الصراعات البيروقراطية داخل أروقة الحكومة البريطانية التي رافقت وعد بلفور وترسيم الحدود وإنشاء دول المشرق العربي

وظيفية وشخصية للعديد من الأسماء التي كانت تريد الظهور في موقع النجومية، ولو على حساب الشعوب وحتى المصالح

طويلة مديراً لمركز للدراسات الألمانية والأوروبية في إحدى أهم الجامعات الهولندية، ويعتبر من أبرز مستشاري مؤسسات

سارت الأمور عكس ما بشرت به «حركة الأنوار» البشرية لا تزال تعاني من أزمة معنى



هربرت ماركيزون

خلق السيادة على الطبيعة والتحكم فيها لصالح الإنسان، وتنظيم شؤون حياته، لكن هذا العقل قد تطرف إلى حد أنه أصبح ضد المراد منه؛ لهذا وجب استعادة التوازن من جديد، وذلك بمحاولة ضخ جرعات كافية من الأيروس تخلق إنساناً متعدهم الجوانب. فإذا كان فريد بلح على أن الإنسان من النخلز من قبل، فإن موقف ماركيزون يسعى إلى جمعهما بفضلنا عن موت ماركيزون أربعة عقود، وإذا ما افترضنا جدلاً، أنه ما زال حياً في وقتنا الراهن، فهل كان سيحتفظ بنفس أطروحة؟ وبخاصة عصر الغلاف المعلوماتي، حيث انتشار التكنولوجيا إلى أرقى مستوياتها. إننا لا ننكر أن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الهائلة قد حققت للإنسان قدراً من الترف، وخففت عنه أعباء العمل الشاق، وسمحت له بالانكباب على شهوته ورغباته وطواقته الحيوية، وما المطالب الحقوقية المفرطة، حد الشذوذ، إلا شاهد ذلك. لكن هل حقق الإنسان سعادته؟ وهل وصل إلى ما يسميه ماركيزون «الحياة المسالمة»؟ طبعاً لا؛ فقد ازداد موت المعنى وضاعت بوصلته إلى المشهد المعاصر ما كان بنجره ضاع تلك الحضارة بفنونها المعمارية وتطورها الإداري.

حضارة المجتمع الصناعي وابتدلتها ابتداءً. لقد كان لزاماً على البشرية أن تمر بمرحلة طويلة تقمع فيها الأيروس (الحب واللذة) لتصل إلى النضج الطبيعي للحياة، فلا حضارة دون كبت، وهي الفكرة التي كان يعلنها مراراً المحلل النفسي فريد؛ إذ لا وجود عنده لمجتمع دون حد أدنى من النخلز من الرغبات؛ وهو الأمر الذي نظر إليه ماركيزون على أنه سيتم تجاوزه بسرعة، بفضل تنامي حضارة التقنية المعاصرة والمتسارعة بإفراط، التي ستحقق حياة مستقبلية «أوتوماتيكية» تخفف عبء العمل عن الإنسان، من جهة وتوفر الوفرة في الإنتاج؛ وهو ما سيعطي للبشرية فرصة، لطالما بحثت عنها، وهي التفرغ الهادئ والمطمئن لتحقيق طموحاته الحيوية، أو لنقل إنه ولأول مرة سنصنع حضارة لا تقوم على الكبت، إنهم حضارة مطلقة، حيث ستخلى الإنسان عن منطق البقاء الصرف نحو مراتب عليا من البقاء ملؤها الرغبات الحقيقية، والحب واللذة والجمال، وخصوصاً السلام.

لقد حلم ماركيزون باطروحة هذه بمدينة فاضلة «نيوتوبيا» متكاملة العناصر، حيث بها: العمل المريح والعقل المنظم، لكن دون إهمال الأيروس، أي الحب والسلام. فالعقل لينزع نحو الحب الذي تجاهلته

داخل آلة. فتشكل مرض العصر، أي تم خلق نموذج من البشر يعيش منلهفاً إلى المزيد من الإنتاجية، لاهتاً وراء الكشوف والاختراعات التكنولوجية المتجددة أبداً، ومن ثم يضع الوسائل موضع الغايات فيدخل في فقدان المعنى؛ وهو ما يؤدي إلى التعاسة والقلق الدائمين. وإذا كانت حضارة الإنسان المعاصر تقوم عند ماركيزون على العقلنة والترشيد المفرط، بحيث أصبحت الحياة مجرد خطة وتصميم وحساب، وكان هناك قوة غامضة تدفع الإنسان دون قرار منه، وتنفلت من قبضته بشكل مخيف، فما الحل الذي يقترحه ماركيزون للخروج من هذه الحالة؟ طبعاً، لا يدعو ماركيزون إلى موقف تكوسي، بالتخلي عن مكتسبات العصر، والعودة بحنين إلى زمن الارتقاء في حضن الطبيعة ببراءة، بل يلح على أن هذه الحضارة بتقنياتها الحديثة والعقول المتقدمة، حيث ستخلى الإنسان عن منطق البقاء الصرف نحو مراتب عليا من البقاء ملؤها الرغبات الحقيقية، والحب واللذة والجمال، وخصوصاً السلام.

لقد حلم ماركيزون باطروحة هذه بمدينة فاضلة «نيوتوبيا» متكاملة العناصر، حيث بها: العمل المريح والعقل المنظم، لكن دون إهمال الأيروس، أي الحب والسلام. فالعقل لينزع نحو الحب الذي تجاهلته

الرباط، محسن الحمدي

تروج، منذ مطلع القرن العشرين، فكرة مفادها أن الحضارة الحديثة، وإن وفرت رخاءً وازدهاراً لم تعدهم البشرية من قبل، فهي تحمل أمراضاً مزمنة: كالتشويش والاعتراب، وضياح مكانة الفرد، والأخطر من كل ذلك أزمة المعنى، التي ازدادت استفحالا في القرن الواحد والعشرين. وطبعاً اختلف الباحثون في طريقة تشخيص هذه الأمراض، وفي الحلول المقدمة لها. وهذا ما حاول أن يعالجه هربرت ماركيزون في وقت مبكر. وماركيزون يختمني إلى الجيل المؤسس لمدرسة فرانكفورت الألمانية بزعامة مجموعة من الرواد، على رأسهم: ماكس هوركهايمر، ثيودور أدورنو، إريك فروم. وهو الجيل الذي أتى على عاتقه نقد «عصر الأنوار» بصراحة ترجع مصائب الإنسان المعاصر إلى منظومة التفكير الحدائي القائم على بنية مفاهيمية من قبيل: العقلانية والحرية والتقدم والنظر العلمية الصارمة بما هي تكيم

وقياس، والتي كذبها راهن القرن العشرين، حيث سارت الأمور عكس ما بشرت به «الأنوار» تماماً. لاختفي الحرية ويغيب صوت العقل وينقلب التقدم إلى انحطاط، وقلق على الإنسانية. لقد أصبح الإنسان المعاصر - حسب هذه النظرية النقدية - مسيطراً عليه وبطريقة سلسة وذكوية، خاضعة لنفس منطق العقلنة والترشيد، أي القياس والتكميم، فإذا كانت السيطرة قديماً تتم بوضوح من طرف طاغية أو حاكم مطلق، فيقال إن سلوكة لا عقلاني نابع من الانفعال والوجدان، فإن الزمن المعاصر بتوجهاته الرأسمالية، يخلق تحايلاً يجعل المرء يخال نفسه أنه حر، لكن التامل العميق يوضح كم أنه مكبل ومقهور بتنظيمات مؤسساتانية وبيروقراطية... تأخذ عقله وعواطفه ورغباته... وما وسائل الدعاية والإشهار والإعلام إلا دليل ذلك. فهي تروض الفرد وتطغى عليه بشكل مدروس في ظل حسابات دقيقة، بكلمة واحدة أصبح الاستعباد مقبولاً؛ لأنه يتم باسم العقل، فالنظام الرأسمالي وأمنائه، كما يحقق للمهتم والقارئ الشغوف بالتاريخ معرفة زوايا من تاريخ المسلمين لم ينصفها الحاضر حق إنصافها، وظل بعضها مجهولاً، فكان من الضروري إعادة اكتشافها من جديد وتقديمها في كتاب. وفي الإطار نفسه، قامت الباحثة الدكتورة وجيدة الصكوحي، بإعداد وتقديم برنامج تلفزيوني لقناة «البايطين الثقافية» عن الجزيرة نفسها ليكتلم اكتشاف فيه الآثار العربية التي تشكلت من داخل هذه المعالم وخفاياها وإظهار جمالياتها بشكل جلي.

الرباط، محسن الحمدي

جسمانيا من المرأة، والسبب الثاني العادات والتقاليد الموروثة، مؤلفة كتاب «ميسوجيني»، واحدة من هذه الألفية. تقول في كتابها: «يشبه لجوء النساء إلى الشرطة ضد تحرش الرجال الجنسي بنهن مثل مكافحة حريق بأنابيب هواء. في حالات فردية، تقدر على إطفاء شمعة بنفخ الهواء فيها. لكن، يجب علينا تحاشي ضخ هواء بلتغم كل المنزل».

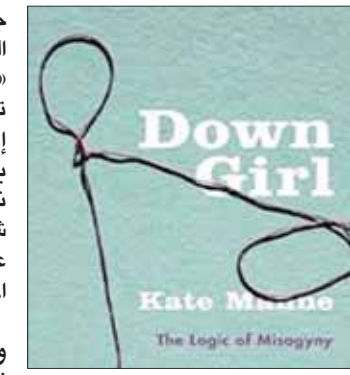
وأضافت: «يمكننا وقف احتقار وكراهية واستغلال المرأة في حالات فردية. لكن، ليس سهلاً القضاء تماماً على هذا الاحتقار والكراهية والاستغلال». وترددت من في تأييد ما سمي «حركة تحرير المرأة الأميركية الثالثة». لكنها تقول: لا بأس إذا وجدت النساء الشجاعة الكافية. ويبدو أن مان تريد أن تكون واقعية، لا مثالية. وتحدثت عن «واقعية» ميل المرأة وأن تتحمل توترين لتنجذب الرجال (الزواج هدف رئيسي)، وأن تكون «زوجة تدعم زوجها» و«صديقة تسعد صديقتها» و«مساعدة تطيع رئيسها» وتجرى الرجال بسبب التحرش الجنسي الذي قد حان. لكن، تظل الصورة الكبيرة هي استغلال الرجال على النساء، وذلك من ناحيتين: طبيعة الرجل لأنه أقوى

رداً على فضائح التحرش الجنسي هل بدأت ثورة نسائية جديدة ضد الرجال؟

واشنطن، محمد علي صالح

صدر هذا الكتاب الأميركي الجديد Down Girl - Logic of Misogyny «احتقار البنت: كراهية النساء» لكيت مان، أستاذة الفلسفة في جامعة كورنيل في ايثاكا (ولاية نيويورك) في الوقت المناسب، وكلمة Misogyny، التي تكرر كثيراً الآن، والواردة في العنوان الفرعي للكتاب أصلاً لاتيني، وتعني «كراهية المرأة، احتقار المرأة، الانحياز ضد المرأة».

تستعمل أسوأ التفسيرات كلمات مثل: «كراهية» و«احتقار»، أو «استعلاء» و«انحياز ضد». وبين الاثنين توجد كلمات مثل: «سلبية طبيعية»، و«سلبية وراثية». في بداية العام الماضي، خلال الحملة الانتخابية الرئاسية، أثار دونالد ترامب، المرشح الجمهوري في ذلك الوقت، غضب كثير من النساء عليه، كما هو معروف، رغم أنه كبر بعد ذلك عدة مرات، أنه «يحب» النساء، و«يحترم» النساء. وفي بداية هذا العام، بدأت موجة اتهامات بالتحرش الجنسي (الاعتداء الجنسي) ضد مشاهير أميركيين في مجالات: السينما، والتلفزيون، والسياسة، والصحافة. خلال هذا الفترة، ظهر رايمان رثيسيان وسط الأميركيات:



غلاف الكتاب

ترى أكثرية من النساء أن ستينات وسبعينات القرن الماضي شهدت ثورتين: كانت الأولى سياسية، حق التصويت في الانتخابات، والثانية اجتماعية واقتصادية، وإن، تشهد «حركة تحرير المرأة الثالثة». ويعني ذلك أن على الرجال أن يتوقفوا عن التحرش جنسياً بالنساء (ناهيك عن احتقارهن، أو كراهيتهن). وأن الرجال يجب أن يقاضوا قانونياً (تجريم التحرش الجنسي، بسبب صعوبة تجريم الكراهية والاحتقار). في مجال: السياسة، والصحافة. خلال هذا الفترة، ظهر رايمان رثيسيان وسط الأميركيات:

أصدرته «مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية» كتاب يكشف عن آثار الحضارة العربية الإسلامية في جزيرة صقلية

بنشر محاسنها في بناءاتها ووثائق صناعتها وبيدائع مخترعاتها».

ويعرض الكتاب بالصور والوثائق النادرة، شواهد على أروع الابتكارات والإبداعات في شتى تقنيات البناء والتصميم وفنون التزيين والنحت والزخرفة والرسم، الأمر الذي يعطي الباحث مرجعيات ثقافية موثقة بدقة وأمانة، كما يحقق للمهتم والقارئ الشغوف بالتاريخ معرفة زوايا من تاريخ المسلمين لم ينصفها الحاضر حق إنصافها، وظل بعضها مجهولاً، فكان من الضروري إعادة اكتشافها من جديد وتقديمها في كتاب. وفي الإطار نفسه، قامت الباحثة الدكتورة وجيدة الصكوحي، بإعداد وتقديم برنامج تلفزيوني لقناة «البايطين الثقافية» عن الجزيرة نفسها ليكتلم اكتشاف فيه الآثار العربية التي تشكلت من داخل هذه المعالم وخفاياها وإظهار جمالياتها بشكل جلي.

للجزيرة التي كانت تعلق حيناً وتخبو أحياناً أخرى، وهي إن جار عليها الدهر بتقلباته وأحداثه التي دونها المؤرخون في مؤلفاتهم بعد انتهاء الحكم العربي الإسلامي لأراضي هذه الجزيرة العتيدة، إلا أن هذه المعالم لا تزال خالدة تتحدث عن نفسها وتحكي إرثاً وتاريخاً عظيماً». وذكر البابطين أن فكرة الكتاب راودته حين زار جزيرة صقلية واجتمع برئيس بلدية «باليرمو»، وشاهد الآثار النادرة التي يجدها كثيرون وجودها أو تذكرها، بحيث يعيد هذا الكتاب إلى المشهد المعاصر ما كان بنجره ضاع تلك الحضارة بفنونها المعمارية وتطورها الإداري.

وقال رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين عن الكتاب: «يقف القارئ على كم هائل من المعلومات عن العمائر والأبنية المختلفة التي شيدها أسلافنا طوال سنوات حكمهم

للجزيرة التي كانت تعلق حيناً وتخبو أحياناً أخرى، وهي إن جار عليها الدهر بتقلباته وأحداثه التي دونها المؤرخون في مؤلفاتهم بعد انتهاء الحكم العربي الإسلامي لأراضي هذه الجزيرة العتيدة، إلا أن هذه المعالم لا تزال خالدة تتحدث عن نفسها وتحكي إرثاً وتاريخاً عظيماً». وذكر البابطين أن فكرة الكتاب راودته حين زار جزيرة صقلية واجتمع برئيس بلدية «باليرمو»، وشاهد الآثار النادرة التي يجدها كثيرون وجودها أو تذكرها، بحيث يعيد هذا الكتاب إلى المشهد المعاصر ما كان بنجره ضاع تلك الحضارة بفنونها المعمارية وتطورها الإداري.

وقال رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين عن الكتاب: «يقف القارئ على كم هائل من المعلومات عن العمائر والأبنية المختلفة التي شيدها أسلافنا طوال سنوات حكمهم

رئيسة أليسون لوهينز: زبونة اليوم يمكن أن تشتري ساعة يد بسعر 140,000 يورو من هاتفها موقع «نيت أبورتيه»... يتصدى للمنافسة بخدمات وتطبيقات متطورة

لندن، جميلة حلفيشي

كان اللقاء مع أليسون لوهينز، رئيسة أشهر موقعي تسوق في العالم «نيت أبورتيه» ومستر بورتير» في مقرهما الرئيسي في الطابق العلوي من مجمع التسوق «ويستفيلد» بمنطقة «شيريد بوش».

وصلت إلى المكان قبل الوقت بربع ساعة تقريبا لأن شمتعتها تسبقها، بانها، مثل ساعة سويسرية، دقيقة في مواعيدها. لم تكن لدي أدنى مشكلة أن أنتظر، فقد كنت أستمتع بما يشبه عرض أزياء عارضاته فتيات في عمر الزهور يتنقلن ما بين الأقسام في أزياء تعكس شخصية كل واحدة منهن. فهناك من كانت تلبس فستانا طويلا من الموسلين مع جاكيت من الجلد، ومن كانت تلبس بنطلون جينز ممزقا مع كعزة صوفية سميكة بحجم كبير وهلم جرا.

على الساعة الحادية عشرة بالتام، فتحت أليسون لوهينز باب مكتبها مؤكدة لي ما سمعته عنها من احترام للوقت. عرفت بنفسها وايتساماة واسعة تعلقو محياها، لتسألني عن آخر مرة زرت فيها المقر. كان ذلك منذ أكثر من ثلاث سنوات، أي قبل أن تتسلم المشغل من مؤسسة الموقع ناثالي ماسيني، ولحد الآن لا أعرف ما إذا كانت ابسامتها أم نظرتها المشجعة هي التي جعلتني أتربع بالقول إن هناك تغييرا ملموسا في المكان.

لم يعد باردا ومنظما بشكل مبالغ فيه، فقد اكتسب نوعا من الفوضى الإيجابية، تظهر في تراكم مجالات موضوعة على مكاتب العمالات. وهي

توافقني الرأي بأن أشياء كثيرة تغيرت منذ آخر زيارة لي، ف«ثلاث سنوات فترة طويلة جدا في عالمنا» حسب قولها. وتابعت أن التغيير طبيعي، بل هو أهم عنصر في مجال الموضة عموما والتسوق الإلكتروني خصوصا.

تسلمت أليسون لوهينز رئاسة أهم موقع تسوق للمنتجات المترفة في العالم منذ ثلاث سنوات فقط، لكن علاقتها بالموقع تمتد إلى عشر سنوات. فقد التحقت به في عام 2007 وعملت حتى عام 2015 خلف الكواليس. ترأست أقساما مهمة مثل التسويق والعلاقات العامة والتسوق الخاص الأمر الذي يجعلها تعرف كل صغيرة وكبيرة فيه.

تدرجها الوظيفي الصاروخي إلى القمة يؤكد أنها امرأة غير عادية. فرغم أنها درست الفن أساسا إلا أن قدرتها على تطوير الأرقام والحسابات وإدارة فريق عمل ضخم وكانه تكنة عسكرية يشهد على هذا.

ولدت في مانهاتن لام تركت مهنة التعليم لتعمل في مجال الإعلانات وأب كان يعمل في مجال الموضة. درست تاريخ الفن في جامعة براون، لكنها اكتشفت بعد التخرج أن اختراق مجال الفن مهمة صعبة كما أنه لا يُسمن ويُغني من جوع، لأنه لن يكمن منتعشا في ذلك الوقت، لهذا تسلمت بخفة إلى عالم الموضة. تدرجت في عدة وظائف مستقلة إمامها بمجال الإعلانات، إذ عملت مع «ساتشي أند ساتشي»، التي تقول عنها إنها كانت تجربة ممتعة ومفيدة في الوقت ذاته، لأنها قدمت لها

العمل الإداري لأول مرة. بعدها تدرجت في وظائف أخرى قبل أن تلتحق بمجموعة «إل في أم أش» و«توماس بينك». كل هذه التجارب مهدت لدخولها موقع «نيت أبورتيه» في عام 2007. لم يكن عالما غريبا عليها، كما لم يكن إيقاعه المتسارع صعبا عليها. فقد استطاعت أن تتواكب بسهولة

بما في ذلك التكنولوجيا. اهتمامها بهذا الجانب كان واضحا، إلى حد أنها كانت هي من بادرت بفتح الموضوع عن مدى أهمية التكنولوجيا في الحياة المعاصرة، وكيف تتطور بشكل يومي. تُؤكد من لا يملك مفاتيحها يتخلف عن الركب، لهذا كان لا بد لها من تطويرها لصالح الزبون حتى تحافظ عليه، وفي الوقت نفسه تحافظ على مكانة الموقع كاهم موقع تسوق للمنتجات المترفة. «معاقتنا للتكنولوجيا لم يكن على أساس أنها موضوعة العصر أو أنها نزوة عابرة بل هي نتاج دراسة واقية لزبوناتنا وأسلوبها في التسوق، توصلنا من خلالها إلى توفير تجربة ممتعة لها».

تقول إن ما كشفته الدراسة أن نسبة عالية من نشاطات هذه الزبونة تتم عبر الأيفون. فالتأهات الآن يعتبر رفيقا لا تستغني عنه في كل مكان أو زمان «إلى حد القول إنها تستعمله لزيارة الموقع وهي تنتظر سائقها الخاص أو هي في المطار، لهذا فإن التطبيق الذي وفرناه على الأيفون يجعل كل هذا ممكنا وسهلا».

بعد ربع ساعة تقريبا من الحديث الفصل عن دور التكنولوجيا وكيف تم توظيفها لمصلحة كل من زبونة «نيت أبورتيه» وزبون «مستر بورتير»، تتدارك قائلة: «أنا لست خبيرة تكنولوجيا، لكني حظوظة لأنه لدي فريق متخصص في هذا المجال، بينما يتمحور دوري في دراسة ميول الزبون من خلالها حتى أقدم له ما يطلبه، خصوصا أنه يتواجد في كل أنحاء العالم، وينتمي إلى ثقافات مختلفة، سواء كان رجلا أم امرأة».

من تابع ولادة الموقع منذ 17 سنة تقريبا، يتذكر الشكوك التي رافقت انطلاقته. لم يكن أحد يتصور أن غير ثقافة التسوق بهذا الحجم، ويجتاح العالم فيما يمكن وصفه بالثورة. الآن ورغم أنه لا يزال رائدا وفي المركز الأول، فإن مواقع أخرى دخلت على الخط. تنافسه وتطمح لأخذ نصيبها من الكعكة. هذه المنافسة تحفز لوهينز أكثر مما تقلقها، لأن المشكلة لا تكمن في المنافسة بقدر ما تكمن في الحفاظ على ولاء الزبائن في عالم متغير.

عندما أسافر أستمتع بالتسوق من محلات مستقلة لأن العملية هنا جزء من اكتشاف المكان وثقافته

بحكم عملها تحضر لوهينز معظم أسابيع الموضة، إن لم نقل كلها، وهو ما يتطلب منها تغيير أزيائها باستمرار. فالأعين مصوبة نحوها كونها تعمل في أهم موقع للأزياء والإكسسوارات المترفة. وهذا يعني أنها سفيرة للموقع أيضا.

أنا كلاسيكية الهوى وأسلوبى يميل إلى الرسمية الأنيقة. أعشق مراقبة ما يجري في ساحة الموضة وأستمتع بمراقبة ما تلبسه محضرات وخبيرات الأزياء خلال أسابيع الموضة. أكثر ما يشدني كيف توظف كل واحدة منهن نفس القطعة بطريقتها الخاصة لتعبر بها عن شخصيتها وتفرداها.

رغم أنني أقدر الجديد وأفهم أن بعض الصراعات والصحاح تبدو رائعة على «إنستغرام» أو على صفحات المحلات الهامة ب«ستريت ستايل»، فإنها لا تكون دائما مناسبة لزبونة الموقع.

عندما أسافر للاستجمام أخذ معي ما قل ودل. والمراكب التي تروق لي كثيرة، أذكر منها «كلوي» و«فالتينو»، و«شانيل»، و«سان لوران»، و«برادا» و«ميوميو»، و«غوتشي»، و«كريستوفر كاين»، و«إريدم»، و«ستيلا ماكارنتي» وغيرهم. فاللائحة طويلة.

لحسن الحظ أنني غير مضطرة للتسوق خارج «نيت أبورتيه». فكل شيء متوفر فيها، لكني أستمتع بالتسوق من محلات جديدة وعلامات مستقلة عندما أسافر بعيدا. فالتسوق في هذه الحالة جزء من اكتشاف المكان وثقافته.



أليس لوهينز في مقر «نيت أبورتيه» الرئيسي



خلال أسبوع لندن لربيع وصيف 2018

وحدات قناعتى بانى أمام امرأة لا تعترف بالصعوبات. فهي أم وزوجة وقائدة وسيدة أعمال وسيدة مجتمع بحكم مركزها الذي يتطلب منها حضور عدة فعاليات، ومع ذلك تبدو متحمكة في زمام الأمور. فهناك دائما وقت كاف تخصصه لأبنائها وزوجها حتى لا يكون نجاحها المهني على حساب حياتها الخاصة.

اللائحة أن الأمر بسيط وطبيعي لا يحتاج إلى كل هذا الإعجاب أو الاستغراب. فقد شبت في أسرة تُقدر عمل المرأة خارج البيت وتعتبره بديها «فمنذ طفولتي وأنا أرى والدتي تخرج للعمل، من دون أن تشعرني يوما بأنها مقصرة في حق أسرته».

بيد أنها تعترف بأن كونها منظمة جدا لعب دورا كبيرا في توصيلها لتحقيق توازنها الخاص، «أنا لا أقوم بأي خطوة من دون قائمة أعمال أحد فيها كل خطوة سأقوم بها خلال اليوم حتى أنجز كل ما يتطلبه عملي منى، بينما أخصص ما تبقى لي من الوقت لأولادي». وتتابع

بإبتساماة تريد أن تقول من خلالها إنى أفهم ما تقصده: «طبعاً هذا يأتي على حساب أشياء أخرى مثل قضاء أوقات مع الأصدقاء والسهر معهم، ومع ذلك لا أشعر بانى مقصرة في هذه الناحية بحكم ما يتطلبه عملي من حضور حفلات وفعاليات اجتماعية كثيرة». على هذه النغمة أنهت المقابلة لتؤكد لي ما سمعته عنها بان الوقت بالنسبة لها فعلا من ذهب وأن كل دقيقة وثانية لها حساباتها.

فشراء قطعة مجوهرات تقدر بمئات الآلاف من الدولارات، تُحركه العاطفة ويحتاج إلى كل الحواس، لكنها بالنسبة لوهينز تطور طبيعي تفرضه ثقافة العصر. «شراء المجوهرات الرفيعة لا يختلف عن شراء الأزياء، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن فستانا من سوار من الذهب من (بياجيه) مثلا»، ومع ذلك لا تختلف بان زبونة المجوهرات الرفيعة تعودت طويلا على اقتنائها من محلات وأسماء تحق فيها، وبأن جذبيتها للشراء من الموقع من دون لمسها وتجربتها كان تحديا كبيرا. تقول: «كان لا بد أن نبحث عن طريقة مبتكرة تُغريها بالشراء من الموقع، وتُعوّضها عن اللمس والتجربة. واكتشفنا أننا يمكن أن ننجح في ذلك إذا استعرضنا لها جمالياتها بالصور وبوضعها في إطار أنيق وبأبعاد ثلاثية.

قدمنا لها أيضا اقتراحات من خبراء أزياء ومجوهرات عن كيف يمكنها أن تنسقها بشكل يُبرز أناقتها أكثر. بعبارة أخرى لم تطرحها على أنها مجرد ساعة أو اقراط أذن أو قلادة عالية تُحفظ في صناديق للاستعمال في مناسبات خاصة، بل اقترحناها كإسلوب حياة، سواء لزبائن أزياء يعرفون هذه الماركات ويتقنون فيها أو لزبائن جدد يكتشفونها لأول مرة». أرقام المبيعات تؤكد أنها كانت استراتيجية ناجحة، والدليل أن ساعة من «كارتييه» بيعت بـ140,000 يورو عبر الأيفون.

كلما تطور الحديث بيننا شعرت

«أحاول تذكر فريق العمل دائما بان الزبون لا يعرف أو يتذكر، وربما لا يهتم بمن كان الأول. إنه زبون طبيعي تفرضه ثقافة اللحظة ويسعى لمن يوفر له الخيارات الأفضل والخدمة الأسهل».

هذا لا يعني أنها لا تتابع السوق لتعرف من هم منافسوها، كل ما في الأمر أن أولويتها تلخص في تقديم خدمة مميزة «وضرورة الإيقاع على ولاء زبوناتنا بتوفير خدمة متكاملة وليس مجرد منتجات للبيع وآخر صيحات موضة». هذه الخدمة تتمثل في توفير معلومات مُفصلة عن كل قطعة، بدءا من نوعية قماشها إلى كيفية تنسيقها والاستفادة منها بأشكال متنوعة من خلال صور تُلتقط من كل الزوايا وأشربة فيديو مصورة وتفاعل مع خبراء أزياء عبر الهاتف أو الأيميل.

الآن أصبح الموقع أكبر محل مفتوح في العالم يستقبل الملايين من الزبائن سنويا. ف«نيت أبورتيه» مثلا يضم ما لا يقل عن 650 ماركة، بينما يضم «مستر بورتير» الموجة للرجل 400 ماركة، وفي كل موسم تتغير المنتجات لتلبي للذوق الزبائن الجديد. هذا النجاح والثقة التي أصبح الموقع يحظى بها، شجعا أيضا صناع الساعات والمجوهرات الرفيعة على الالتحاق به، مثل «بوتشياتي» و«شوبار» و«تيفاني» و«كارتييه» وغيرها من البيوت التي كان من الصعب تصور تواجدها في موقع إلكتروني منذ بضع سنوات فقط.

تأجير الأزياء والإكسسوارات أسلوب جديد في فرنسا



حقيبة «شانيل» الأيقونية

فكما غيرت شركة «أوبر» مفهوم التقل والمواصلات، و«إير إن بي» مفهوم الإقامة والسفر، يريد لو فلوشر وغيره ممن ركبوا هذه الموجة أن المرأة الفرنسية بطبيعتها تقبل على شراء قطع مستعملة ولا ترى في الأمر انقاصا منها، بل تعتبره جزءا من التسوق الذكي والممتع. فكرة التأجير في المقابل لا تزال في أولها، ولم تكن واردة بالنسبة إليها في الماضي. وبينما لا يرى الجيل الصاعد غضاضة في الفكرة، لأنه يعيش في عالم افتراضي، فإن المرأة المقتردة يمكن أن تقبل عليها باعتبارها حلاً مثاليا لتخفيف العبء على خزائنها تراكمت فيها الأزياء والإكسسوارات عبر العقود.

واحد يمكن تحقيقه بسهولة، لأنه زاد من جرعة ابتكاره التسويقي في بداية هذا العام وبدأ يؤجر هذه المنتجات المرفهة بمبالغ زهيدة جدا بالمقارنة بأسعارها الحقيقية في حال قررت أي واحدة شراءها من المحلات أو حتى من موقعه، الذي يضم مليون عضوة حتى الآن. بعد أن انتبه إلى أنه حتى أسعار هذه المنتجات المستعملة لا تزال بعيدة الخيال بالنسبة إلى بعض الطامحات اللواتي لا تسمح لهن قدراتهن المادية بدخول نادي الأناقة الراقية، فإنه استحدث هذه الطريقة، التي تدفع فيها كل واحد منهن 350 يورو في الشهر لتحصل على حق استعمال 10 قطع أزياء، قد تكون من «ديور»

لندن، «الشرق الأوسط» ما بين قلة الحيلة والمناواة بتدوير الموضة وحماية البيئة وغيرها، يحاول البعض تغيير ثقافة التسوق والنظرة إلى الموضة ككل. من هؤلاء نذكر الفرنسي يان لو فلوشر صاحب موقع «ذي إنستانت لوكس» The Instant Luxe، وهو موقع يتخصص في بيع الأزياء والإكسسوارات المستعملة.

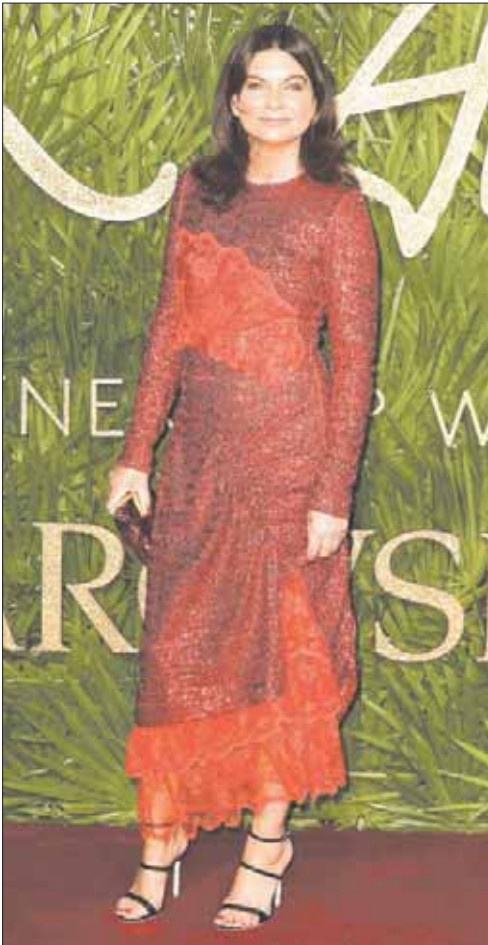
بالنسبة إلى لو فلوشر فإن حلمك بإرتداء فستان من «ديور» وحمل حقيبة من «هيرميس» أو «شانيل» ولو ليوم



حقيبة «البريكين» من «هيرميس»

تتعدى مدة الإعارة أكثر من 4 أيام حتى يتيح لأكثر عدد من الغصوات فرصة الاستمتاع بها.

أهمية الحفل تكمن في دعم التعليم والمواهب الواعدة توزيع جوائز الموضة البريطانية لعام 2017... إبهار ودموع



ناتالي ماسيني رئيسة مجلس الموضة البريطاني



النجمة سيلينا غورمين وزيرة من دار «كوتش» الأميركية



دوناتيل فيرساتشي فازت بجائزة «أيقونة الموضة»



العارضة كارلي كلوس ساهمت في تقديم الحفل



العارضتان ناومي كاميل وستيفاني سيمور



العارضة حليلة أيدن

تشغل ما لا يقل عن 880 ألف شخص، وتدز على الاقتصاد البريطاني نحو 28 مليار جنيه إسترليني. ثم لا يمكننا أن ننسى أن لندن، ورغم كل المطبات التي شهدتها صناعة الموضة في كل أنحاء العالم ورغم الحملة التي يشنها اليمين على سياسة الهجرة، لا تزال أكثر من يفتح المجال للمصممين الصاعدين من كل الجنسيات والثقافات. فلا هذه ولا تلك تمنعها من دأموها المتميز.

تشغل ما لا يقل عن 880 ألف جنيه إسترليني تضاف إليها تمويلات أخرى من شركات كبيرة أو أشخاص يعشقون الموضة أو يعملون فيها، من أمثال شارلوت أوليمبيا، ودار «كوتش» الأميركية، وناتالي ماسيني، وإيشا بارتني، و«السبور»، و«ماركس أند سبنسر»، و«إيرديم». غني عن القول إن الحكومة البريطانية تقف أيضاً وراء البرنامج التعليمي بكل قوتها. فهي تعرف جيداً أن صناعة الموضة في أهمية صناعة السيارات إن لم تكن أهم، كونها

«فهؤلاء مصمم المستقبل، وإذا لم ندعمهم فقدنا مهارات ومواهب مهمة». من هذا المنظور، أنشأ المجلس صندوقاً هدفه تمويل كل من توسمت فيهم الموهبة للحصول على شهادة الماجستير فضلاً عن تدريبهم لاكتساب مهارات وخبرات في أرض الواقع. وما لا يختلف عليه اثنان أن الصندوق انتعش واكتنز في السنوات الأخيرة بفضل دخول شركة «سواروفسكي» لأحجار الكريستال على الخط. فهي وحدها توفر له ما يقرب من 300

عدد النجوم العالميين الذين يحضرونه فحسب، بل أيضاً في دوره كداعم للتعليم. كله يذهب إلى مؤسسة التعليم التابعة لمجلس الموضة البريطانية لدعم المواهب الواعدة التي قد لا تكون لها الإمكانيات الكافية لإكمال دراستها العليا في أحسن المعاهد والجامعات البريطانية المتخصصة. كارولين تشارلز، رئيسة مجلس الموضة أكدت مراراً أنه من الظلم أن لا يكمل البعض دراستهم فقط لأنهم لا يمتلكون الإمكانيات المادية

الابتكار والتطوير في مجال المواد التي تستخدمها في تصاميمها، بينما فازت فنانة الماكياج بات ماغرات بجائزة إيزابيل بلو، ومايكل هالبرن بلقب أحسن مصمم صاعد للأزياء النسائية. أما جائزة مصمم العام فكانت لدار «كالفن كلاين»، بينما كانت جائزة أفضل مصمم إكسسوارات من نصيب راف سيمونز كمصمم لدار «كالفن كلاين»، بينما كانت جائزة أفضل مصمم إكسسوارات من نصيب جوناثان سوندرز، مصمم دار «لوي في» الإسبانية. بيد أن أهمية الحفل لا تكمن في عنصر الإبهار والجمال، ولا في

أيضاً فازت بجائزة المصممة التي تحققت تغييرات إيجابية في عالم الموضة. فمنذ دخولها دار «ديور» كاول مصممة فنية وهي تقوم بتصاميم والرسائل التي تكتبها على «تي-شيرتات»، التوقيت كان في صالحها بالنظر إلى انقفاضة هوليوود مؤخراً ضد التحرش الجنسي واستغلال المناصب وما شابه. بالنسبة إلى ماري غراتزيا فإن «الحركة النسوية كانت دائماً جزءاً من جيناتي» حسب قولها، وكل ما في الأمر أنها وضحت أكثر بفضل اسم «ديور» وقوة تأثيرها على المستوى العالمي. وتعتبر هذه ثاني مرة تقدم فيها المنظمة هذه الجائزة. في العام الماضي كانت من نصيب الراحلة فرانكا سوزاني، رئيسة تحرير مجلة «فوغ» النسخة الإيطالية في العام الماضي. الأهم شرط

لندن: «الشرق الأوسط»

كانت الصورة مساء أول من أمس (الاثنين)، مبهرة داخل «رويال البرت هول» وخارجه؛ سيارات فارهة كانت تتوقف عند المدخل كل دقيقة تقريباً لتنتقل منها نجمة، من سيلينا غوميز إلى المغنية ريتا أورا، وهلم جرا من الأسماء العالمية. تبسم كل واحدة للاباراتزي ثم تقف أمام المصورين لتتيح لهم التقاط صورتها وهي في كامل أناقتها عن طواعية، لأنها تعرف أن جزءاً من حضورها أن تلعب دورها على أحسن وجه.

داخل المبنى لم تتغير الصورة، بل زادت دموع الفرح درامية. المصمم الشاب جيفري أشلي مثلاً أجهد بالكاء وهو يتسلم جائزة أفضل مصمم صاعد من جون غاليلانو قائلاً: إنه «لم يكن يتصور في يوم من الأيام أن يتسلم جائزة من قوته ومثله الأعلى». حتى أنا وينتور، رئيسة مجلة «فوغ» الأميركية التي تُعرف في أوساط الموضة بالمراة الحديدية، غصت وهي تؤدع بصوت محوح صديقها المصمم كريستوفر بايلي، الذي أعلن أنه سيرك

دار «بيزيري» بعد 17 عاماً متمنية له السعادة وفرصة جديدة تليق به. كما بكت مجموعة من العارضات وهن يتذكرن المصمم التونسي عز الدين عليا الذي غنّيه الموت في الشهر الماضي، وكان بمثابة الأب الروحي لهن. كانت لفتة إنسانية تذكرن فيها عليا المصمم الفنان والإنسان الكريم في الوقت ذاته.

لكن وراء هذه الصورة البراقة والفرح بالإجازات، لا يمكن أن ننسى أن التحضيرات التي تجري وراء الكواليس لعدة أشهر. تبدأ بترشيح مئات الأسماء العالمية للفوز، قبل أن تتم عملية غربلتها للوصول إلى لائحة نهائية تضم الأسماء التي يتم اختيارها في الليلة المعلومة. وكعادتها فإن مجلس الأزياء البريطاني لا يؤمن بالمحلية، بل يستقبل الكل بالأحضان، الأمر الذي ينعكس على الأسماء الفائزة. الفائز مثلاً بجائزة رجل الأعمال هو ماركو بيزاري، الرئيس التنفيذي لدار «فوتشي»، علماً بأنه فاز بها العام الماضي أيضاً. أمر لا نستغربه بالنظر إلى ما تحققت الدار الإيطالية من نجاحات فنية وتجارية على حد سواء.

فرغم أن عالم المنتجات المترفة يعاني من وعة صحية في السنوات الأخيرة، فإن عدواها لم تصل إلى «فوتشي». مصممة دار «ديور» ماري غراتزيا كوري،

المغلفة بايلا أندرسون لدى حضورها الحفل

اختيار الفائز بهذه الجائزة أن تكون له مواقف واضحة من قضايا المرأة وقدرتها على إلهام قتيات من كل أنحاء العالم ومنتحن الثقة بالنفس.

أخبار الموضة

نغم منير... مصممة مصرية تعشق الاختلاف



من أعمالها

القاهرة، شيما مكايو لكل مصمم أسلوب خاص يسعى لترسيخه، وهذا ما تعرفه مصممة الأزياء المصرية نغم منير ونطمح إليه. لكي تتميز عن غيرها وتحقق هدفها، اختارت أن تطوع الخامات والمواد الغريبة، مثل الأقمشة غير المألوفة والنقشات المتكررة التي تطبعها على هذه الأقمشة.

تتعرف نغم بأنها تميل إلى كل ما هو مختلف، موضحة أن «استخدام أقمشة لم يسبق استخدامها من قبل هو وسيلتها للفوق». وتتابع: «في مجموعتي الأخيرة موسم الشتاء، جمعت قصاصات الصحف والجرائد في قطع من القماش بشكل جريء، بحيث تبدو من بعيد كأنها من الورق». لكن أعمال نغم لا تقتصر على الخامات والمواد الغريبة بل تستعمل خامات ومواد تقليدية مثل الجلد والقطن، والكتان، والغرو لكي تضيف على الفساتين والجاكيتات التي تفتقرها، العصرية والعملية في الوقت ذاته.

في السياق نفسه، تفضل استخدام اللون الأسود، وتشرح أنه اللون المناسب لنوعية الأقمشة التي تستعملها: «معظم القصاصات الخاصة بالصحف والجرائد تكون مكتوبة باللون الأسود على خلفية بيضاء، لهذا لم يكن هنا خيار آخر

«ديور أوم» تُترجم حذاء BO1 من الألمانية إلى العربية



الهدف منها أن تخاطب جيل القرن الـ21، وهو ما تم تحقيقه، خصوصاً أن عشاق الموضة والمراكات العالمية سيجدون فيه أيضاً بُغيتهم، بفضل تحلة «كريستيان ديور» النافرة التي تُصفي عليه تميزاً، إضافة إلى الخط الجانبى المنقّب.

لندن: «الشرق الأوسط»

عندما ابتكر الألمان «داسلر» الحذاء الرياضي الحصري BO1 في عام 1936 لم يتوقعا أن يتحدى الزمن والمعارف عليه. فقد ارتقى مع الوقت من مجرد حذاء رياضي يحتاج إليه الرجل في النوادي الرياضية، إلى إكسسوار يرافقه في مناسباته الرسمية أيضاً. فهو لا يبدو نشاراً مع بدلة شبابية مفصلة على الجسم.

لهذا ليس غريباً أن تعيد كثير من بيوت الأزياء صياغته ليخاطب جيلاً جديداً تُدغدغه أحلام بطولية، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن شهرة هذا التصميم تعود أيضاً إلى الرياضي الأمريكي «جيسي أوينز» الذي ظهر به في الألعاب الأولمبية في ذلك العام. «ديور أوم»، القسم الخاص بالرجل في الدار الفرنسية العريقة، لم يتخلف عن الركب، وطرحه بمناسبة إرافقة فعاليات «سول دي إكس بي» Sole DXB لسنة 2017، وخص بنسخة منه منطقة الشرق الأوسط،

زينيث تكشف عن ابتكارها الجديد



ساعة «زينيث ديفاي لاب»

عنصر واحد لا يتجاوز سمكه 0,5 مم، مقارنة بسمك 5 مم الاعتيادي، وينبض هذا المذهب بتردد يبلغ 15 هرتز، بسعة موجية مقدارها 6-/+ درجة، ويتسم بمخزون طاقة يصل إلى ما يقرب من 60 ساعة - ما يزيد بنسبة 10 في المائة عن مخزون البكرة El Primero - ورغم ارتفاع التردد بمقدار ثلاثة أضعاف، وهو ما يكفل لها دقة استثنائية. إضافة إلى كل هذه الميزات، فإنها أول ساعة يصنع فيها الجسم، قطر 44 مم، من الإيرونيث، أخف مادة تركيبية مصنوعة من الألومنيوم في العالم.

لندن: «الشرق الأوسط»

تعتبر شركة «زينيث» رائدة في صناعة الساعات الميكانيكية، إذ إن خبرتها في هذا المجال تمتد إلى أكثر من 152 عاماً.

وقد كشفت خلال هذا الأسبوع عن الساعة Defy Lab - ذلك الابتكار الجديد الذي يتحدى المفهوم التشغيلي للساعات الميكانيكية الذي أسسه العالم Christian Huygens في القرن السادس عشر. وتعتبر الساعة الميكانيكية الأولى والوحيدة التي يتجسد فيها تطور وتحسن مفهوم الميزان النابضي الذي تم الكشف عنه في يناير (كانون الثاني) عام 1675، لكن منذ ذلك العام لم يتغير مفهوم الميزان المزدوج والنابض الشعري (الميزان النابضي) الذي قدمه العالم Christian Huygens إلى الأكاديمية الملكية الفرنسية للعلوم في شكل ساعة. الآن يحل المذهب الجديد في شكله الموحد المتناغم، المصنوع من سيليكون أحادي البلورات بتفاصيل أدق من شعر الإنسان، محل الميزان النابضي. فقد استبدل بالأجزاء البلاغ عددها ما يقرب من 30 لضابط الوقت القياسي

إنفانتينو أعلن رفع الحظر... ومرزوق الغانم؛ حررنا الشباب من الظلم الجائر

الكويت تطوي صفحة الإيقاف الرياضي دولياً



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح خلال استقباله إنفانتينو رئيس «فيفا» (كوفا)

نفسه مع دستور الكويت وسيادتها وقوانينها ويحافظ على المال العام. وكانت الحكومة توصلت مع لجنة الشباب والرياضة في 19 أكتوبر (تشرين الأول)، إلى مشروع قانون رياضي جديد «يفي» بالمتطلبات الدولية.

وأوضح خالد الروضان وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة حينها أن «مشروع القانون هو نتاج جهود 4 أشهر مع الاتحاد الدولي لكرة القدم» وأن الحكومة «وصلت إلى اتفاق مع (فيفا) على مشروع قانون بشأن الرياضة يتوافق مع الميثاق الدولي وينسجم في الوقت نفسه مع دستور دولة الكويت وسيادتها وقوانينها ويحافظ على المال العام».

وفرضت هيئات رياضية، منها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عقوبة الإيقاف بحق الكويت منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015، على خلفية التدخل السياسي في عمل المنظمات الرياضية.

ومطلع 2017، طلبت الكويت رفع الإيقاف متعده بتعديل القوانين، إلا أن اللجنة الأولمبية رفضت الطلب واشترطت قيام الكويت بخطوات عدة، في مقدمتها جعل القوانين الرياضية متوافقة مع المعايير الدولية، قبل البحث في رفع الإيقاف.

وعوقبت الكويت بالإيقاف في 2010، بسبب خلاف مشابه، إلا أنها عادت للمنافسات قبل «أولمبياد لندن» 2012.

بينما نقل عن خالد الروضان وزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي في البرلمان قوله إن «الجلسة كانت تاريخية لإقرار قانون الرياضة، ورفع الإيقاف عن الكويت، وإنهاء معاناة شباب الكويت، وإقرار القانون سيخاطب خطوات كبيرة على طريق تطوير الرياضة».

وأضاف الوزير: «دخلنا مفاوضات كبيرة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم لرفع الإيقاف الرياضي... حرصنا على إنجاز قانون يتواءم مع متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم... رئيس الاتحاد الدولي بلغنا على صفة الاستعجال بأن القانون الجديد متوافق مع قوانين (فيفا)، ويجب إقراره بأسرع وقت».

الهيئة العامة للرياضة في السعودية بعدما بايام: «بإذن الله تفرح الرياضة الكويتية قريباً، قبل أن يعود في 29 من نوفمبر (تشرين الثاني)، مغرداً عبر حسابه الشخصي: «رياضة الكويت ستعود... أطمئن الجميع وكل المخلصين... لدي تواصل مع شخصيات دولية، ورئيس مجلس الأمانة مرزوق الغانم على تواصل واطلاع مستمر بكل شيء... وإن شاء الله نقرح بهذه العودة».

وكانت مسيرة تركي آل الشيخ في رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية جرت منذ الهزيمة الأولى بتواصل مستمر مع كبار المسؤولين الكويتيين وقيادات الاتحاد الدولي، التي كان آخرها اجتماعه، مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، برئيس الاتحاد الدولي جيباني إنفانتينو على هامش قرعة نهائيات كأس العالم، التي جرت في موسكو، حيث وصف حينها تركي آل الشيخ الاجتماع بـ«الإيجابي جداً».

مشيراً إلى «اتفاقهم على كثير من العمل والتعاون لمصلحة الرياضة الخليجية والعربية وكذلك الإسلامية والأسبوية»، وسأندت تلك المحركات إقرار مجلس الأمة، الأحد الماضي، قانون الرياضة الجديد في مداولتين، حيث جاء مشروع القانون متوافقاً مع الميثاق الدولي وينسجم في الوقت

بينما تعهد تركي آل الشيخ في أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، عبر حسابه على «تويتر» بـ«إيقاف» مع أشقائه في الكويت لرفع الحظر عن الرياضة الكويتية التي وصفها بـ«العريقة»، مشدداً على أن «كلنا مع الكويت، وأنا خادم لإبنا صباح».

فيما أكد رئيس مجلس إدارة

متقدمة من صباح أول من أمس (الثلاثاء) على حسابه في «تويتر»: «أخبار مفرحة عن عودة الرياضة الكويتية، وكما ذكرت سابقاً هذا أقل ما يُقدم لوالدنا الشيخ صباح والشكر لولي العهد (السعودي) الأمير محمد بن سلمان لدعمه لي في هذا الملف».

في مؤازرة فرحها ومنتخبها إقليمياً ودولياً. وكان تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية التي تجمعه مع رئيس مجلس الأمة الكويتي وإنفانتينو، مشيراً إلى رفع الإيقاف عن الكرة الكويتية في 48 ساعة، حيث كتب في ساعات

قليلة بحق بلاده. وتنفس الكويتيون الصعداء بعودة الرياضة في بلادهم للمشاركة في المحافل الرياضية، حيث عمت الأفراس الشارع الرياضي الكويتي والخليجي برفع الإيقاف، بعد وساطة سعودية وحراك حكومي لتعود الجماهير لرقاء لتوها

الفضل أكد أن رفع الإيقاف كان نتيجة وقفة صادقة وأن كلمة «شكراً» قليلة في حقها

حمود فليطح: موقف السعودية عزز مطالب «الشباب الكويتي»

غير صحيح، وما يروجه مغرضون، والأكيد أن هناك مواصلة للجهود من أجل رفع الحظر بالكامل عن الرياضة الكويتية من خلال اللجنة الأولمبية الدولية، وهذا سيتم بالجهود ووقفة الخالصين والداعمين دائماً للكويت في كل المحافل».

وعن الأحاديث التي تناولت المطالبات بإعادة بطولة «خليجي 23» للكويت، خصوصاً بعد فوز الكويت، كما تطالب بذلك اتحادات السعودية والإمارات والبحرين، قال فليطح: «مستعدون لاحتضان

ووصول مستقبال الكرة الكويتية، قال فليطح: «مقابلة» رئيس الاتحاد الدولي أمير البلاد مبدئياً تقديره للجهود السعودية مع إعلان رفع الإيقاف يزيد المسؤولية لإعادة الكرة الكويتية إلى وضعها سريعاً، حيث سيتم العمل المكثف بالتعاقدات مع المدربين والتجهيزات الخاصة بكل ما يتعلق بالكرة الكويتية وعودة توهجها».

وفيما يخص الأحاديث عن كون رفع الحظر مؤقتاً وسيتم بفترة تقييم، قال فليطح: «هذا كلام

وأكد نائب المدير العام للهيئة العامة للشباب الكويتي، أن رفع الإيقاف كان ثمرة جهود متواصلة، مبدئياً تقديره للجهود السعودية الكبيرة وغير المستغربة في هذا الجانب.

وأشار فليطح إلى أن الإعلام السعودي كان له دور فاعل من حيث توجهاته ودعمه رياضة بلاده في أزمته خلال الإيقاف، كونه متابعاً جيداً للإعلام السعودي، مقدماً شكر لهم جميعاً على الوقفة الصادقة في دعم القضية الرياضية الكويتية.

الدمام؛ علي القحطان اعتبر حمود فليطح، المدير العام للهيئة العامة للشباب بدولة الكويت، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن الوقفة السعودية الجادة بقيادة تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، عززت مطالب بلاده المستحقة في رفع الحظر الظالم الذي تجاوز عامين عن الكرة الكويتية، وكرم شباب الكويت من التواجد في الكثير من المناسبات المهمة.

الاهلي حل في المجموعة الأولى... وقضية الملاعب المحايدة تثار من جديد

الهلال يصطدم بالريان القطري والاستقلال الإيراني في الدوري الآسيوي

أمس، وضمت المجموعة الأولى لمنطقة غرب آسيا، المالكية البحريني مع الجزيرة الإماراتي، والقوة العراقية وأحد المتاهلين من مواجهة التي ستجمع فريقين السعوديين، وهلال القدس الفلسطيني. بينما ضمت المجموعة الثانية فرق العهد اللبناني، والنمامة البحريني، والجيش السوري، والزوراء العراقي، في الوقت الذي ضمت المجموعة الثالثة الأناضول اللبناني، ولفار العماني، والوحدة السوري، والفيصلي الأردني أو الوحدات الأردني.

في حين يقام الدور التمهيدي بين السوق وهلال القدس من مباراتي ذهاب وإياب في 22 و29 يناير (كانون الثاني) المقبل، ويتأهل الفائز للعب ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وكان المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، قد صادق على توصية لجنة المسابقات الإبقاء على النظام الحالي لباريات دوري أبطال آسيا بطريقة الذهاب والإياب، ورفض اللعب بطريقة محايدة في نسخة البطولة المقبلة، مشروطاً بوجود طوارئ أمنية تقرر عبر لجنة مخصصة بذلك.

مطلع لـ«الشرق الأوسط»، على أن رفض الملاعب المحايدة بين الأندية المشاركة في البطولة ليست له علاقة بالمواجهات التي تجمع الأندية السعودية بتظيرتها الإيرانية، مشيراً إلى عزم الاتحاد القاري على تشكيل لجنة لزيارة المملكة والإمارات وقطر لبحث أزمة المواجهات بين أنديةها في نسخة البطولة المقبلة، مبيناً أن الزيارة ستحسم مصير البلدان المحايدة أو الإبقاء على مباريات الذهاب والإياب كما هو معمول به.



الهلال السعودي وصيف حامل اللقب في نسخة الماضية سيلعب مع أندية إيرانية وقطرية (أ.ب)

المقبل، بينما تتحدد الفرق الصاعدة من الدور التمهيدي الشهر المقبل. في حين حل الوصل الإماراتي في المجموعة الثالثة، حيث سيواجه بيروزي الإيراني والسد القطري، وأحد المتاهلين من الملحق الذي سيجمع فريقين ناساف الأوزبكي، والفيصلي الأردني.

بينما حل فريق الوحدة الإماراتي في المجموعة الثانية إلى جانب فريق لوكوموتيف الأوزبكي والدحيل القطري إلى جانب أحد المتاهلين من مواجهة زوب أهان الإيراني وإيرال الهندي في الملحق الشهر المقبل. الملعب الريفي لمدينة الملك عبد الله كاس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لعام 2018

أو فيقتام أو هونغ كونغ. وسيعود تشونجوك بطل كوريا الجنوبية للمشاركة في البطولة بعدما فاز باللقب في 2016 بعد أن عوقب بالاستبعاد بسبب الإشتراك في فضيحة تلاعب في نتيجة مباراة وسيلتقي تشونجوك مع فريق كيتشي من هونغ كونغ في المجموعة الخامسة، إضافة إلى فريقين صاعدين من الدور التمهيدي.

وسيلعب كاواساكي، المتوج مؤخراً بلقب الدوري الياباني مع المجموعة السادسة مع أولسان الكوري الجنوبي، وملبورن فيكتوري يضمه بالأمير تركي محمد العبد صاعدين من الدور التمهيدي.

وسيلعب شنغهاي شينهوا الصيني في المجموعة الثامنة إلى جانب سيدني إف سي الأسترالي، وكاشيما أنتلرز الياباني بطل آسيا السابق، إضافة إلى فريق من كوريا الجنوبية

سحبت أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة دوري أبطال آسيا في نسختها الجديدة المقرر انطلاقها في فبراير (شباط) من العام المقبل، وحل فريق الهلال السعودي، وصيف بطل دوري أبطال آسيا في نسخته الأخيرة، في المجموعة الرابعة، التي ضمت إلى جواره فريقين الاستقلال الإيراني، والريان القطري، وأحد المتاهلين من الملحق الذي سيجمع فريقين العين الإماراتي، والمالكية البحريني.

في حين وقع فريق الأهلي السعودي في المجموعة الأولى إلى جانب الجزيرة الإماراتي وفراكتور ساري الإيراني، وأحد المتاهلين من الملحق الذي سيجمع فريقين الغرافة القطري، وباختاكور الأوزبكي.

بينما لن يكون يوسع أورواو ريد دياموندز الياباني، بطل مسابقة دوري أبطال آسيا في نسختها الأخيرة، الدفاع عن لقبه بعد أن فشل في التأهل للمسابقة القارية في 2018.

وأوقعت القرعة قوانغتشو إيفرجراند الصيني، بطل آسيا مرتين، في المجموعة السابعة الصعبة؛ إذ سيلعب مع جيجو يونايتد الكوري الجنوبي، ويوريام يونايتد التايواني، إضافة إلى فريق ياباني لم يتحدد

وسيلعب شنغهاي شينهوا الصيني في المجموعة الثامنة إلى جانب سيدني إف سي الأسترالي، وكاشيما أنتلرز الياباني بطل آسيا السابق، إضافة إلى فريق من كوريا الجنوبية

بينما لن يكون يوسع أورواو ريد دياموندز الياباني، بطل مسابقة دوري أبطال آسيا في نسختها الأخيرة، الدفاع عن لقبه بعد أن فشل في التأهل للمسابقة القارية في 2018.

وأوقعت القرعة قوانغتشو إيفرجراند الصيني، بطل آسيا مرتين، في المجموعة السابعة الصعبة؛ إذ سيلعب مع جيجو يونايتد الكوري الجنوبي، ويوريام يونايتد التايواني، إضافة إلى فريق ياباني لم يتحدد

وسيلعب شنغهاي شينهوا الصيني في المجموعة الثامنة إلى جانب سيدني إف سي الأسترالي، وكاشيما أنتلرز الياباني بطل آسيا السابق، إضافة إلى فريق من كوريا الجنوبية

كلا تنبيرغ؛ إنجازات الأعياد ستعيد الحكم السعودي

اتحاد الكرة ينعش خزائن الأندية

بـ11 مليون ريال



أندية الدرجات الأولى والثانية والثالثة عانت مالياً مؤخراً (تصوير: عيسى الديبسي)

وأخيراً تحصلت أندية الدرجة الثالثة على مبلغ مليون ريال بواقع 100 ألف ريال لكل نادٍ. وتعتبر هذه المبالغ دعماً من اتحاد كرة القدم لأندية الدرجات الثلاث، بواقع 50 في المائة من عقود الرعاية التي وعد بها مجلس الإدارة، خلال كلاتنبرغ أن اللجنة بذلت جهودها طيلة الفترة الماضية لتوفير طواقم حكام إجاب، ولكن الإجازات الرسمية في أوروبا كانت عائقاً أمام ذلك.

وأوضح كلاتنبرغ أن الجولة السابعة عشرة ستشهد عودة الحكام الأجانب حتى لمناسبات دوري المحترفين. وأعلن الإنجليزي مارك

الرياض؛ فهد العيسى

أعلن اتحاد كرة القدم السعودي، أمس، إيداع مبلغ 11 مليوناً و325 ألف ريال، في حسابات أندية دوري الدرجة الأولى، وأندية دوري الدرجة الثانية، والأندية المشاركة في دوري الدرجة الثالثة المتأهلة لبطولة المملكة للأندية أبطال المناطق.

وتحصلت أندية دوري الدرجة الأولى على مبلغ 7 ملايين و200 ألف ريال، بواقع 450 ألف ريال لكل نادٍ، فيما حصلت أندية دوري الدرجة الثانية على 3 ملايين ريال بواقع 150 ألف ريال لكل نادٍ.

وأعلن اتحاد كرة القدم السعودي، أمس، إيداع مبلغ 11 مليوناً و325 ألف ريال، في حسابات أندية دوري الدرجة الأولى، وأندية دوري الدرجة الثانية، والأندية المشاركة في دوري الدرجة الثالثة المتأهلة لبطولة المملكة للأندية أبطال المناطق.

وتحصلت أندية دوري الدرجة الأولى على مبلغ 7 ملايين و200 ألف ريال، بواقع 450 ألف ريال لكل نادٍ، فيما حصلت أندية دوري الدرجة الثانية على 3 ملايين ريال بواقع 150 ألف ريال لكل نادٍ.

وأعلن اتحاد كرة القدم السعودي، أمس، إيداع مبلغ 11 مليوناً و325 ألف ريال، في حسابات أندية دوري الدرجة الأولى، وأندية دوري الدرجة الثانية، والأندية المشاركة في دوري الدرجة الثالثة المتأهلة لبطولة المملكة للأندية أبطال المناطق.

وتحصلت أندية دوري الدرجة الأولى على مبلغ 7 ملايين و200 ألف ريال، بواقع 450 ألف ريال لكل نادٍ، فيما حصلت أندية دوري الدرجة الثانية على 3 ملايين ريال بواقع 150 ألف ريال لكل نادٍ.

وأعلن اتحاد كرة القدم السعودي، أمس، إيداع مبلغ 11 مليوناً و325 ألف ريال، في حسابات أندية دوري الدرجة الأولى، وأندية دوري الدرجة الثانية، والأندية المشاركة في دوري الدرجة الثالثة المتأهلة لبطولة المملكة للأندية أبطال المناطق.

وتحصلت أندية دوري الدرجة الأولى على مبلغ 7 ملايين و200 ألف ريال، بواقع 450 ألف ريال لكل نادٍ، فيما حصلت أندية دوري الدرجة الثانية على 3 ملايين ريال بواقع 150 ألف ريال لكل نادٍ.

وأعلن اتحاد كرة القدم السعودي، أمس، إيداع مبلغ 11 مليوناً و325 ألف ريال، في حسابات أندية دوري الدرجة الأولى، وأندية دوري الدرجة الثانية، والأندية المشاركة في دوري الدرجة الثالثة المتأهلة لبطولة المملكة للأندية أبطال المناطق.

وتحصلت أندية دوري الدرجة الأولى على مبلغ 7 ملايين و200 ألف ريال، بواقع 450 ألف ريال لكل نادٍ، فيما حصلت أندية دوري الدرجة الثانية على 3 ملايين ريال بواقع 150 ألف ريال لكل نادٍ.

النقاط الفنية سبقت انطلاق الحصة التدريبية قبل أن يجري عدد من التدريبات على الميدان واختتمها بإجراء مناورة على كامل الملعب. وكانت إدارة الأهلي حرصت طوال الأيام الماضية على شحذ همم اللاعبين ومطابقتهم بمضاغفة الجهد للعودة إلى طريق الانتصارات وتحقيق النقاط الثلاث من أمام فريق أحد الجانبين إخراجهم من الضغوطات الجماهيرية التي تحيط بهم بعد الحسارة الأخيرة أمام الهلال المنافس المباشر على الصدارة.

مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة ضمن مواجهات الجولة الثالثة عشرة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين من خلال الحصة التدريبية التي أجراها الفريق مساء أمس على الملعب الريفي لمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب ربيعوف على تنفيذ عدد من الجمل الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المواجهة المقبلة من خلال شرحه لعدد من

القرار في النادي الأهلي لقاعة أن المدرب الحالي ربيعوف لن يحقق الإضافة المطلوبة خلال الفترة المقبلة، بعد أن مُنح عدد من الفرص بجانب عدم اقتناعها بالمبررات التي ساقها المدرب الأوزبكي خلال الاجتماع الذي أجراه الفريق مساء أمس على الملعب الريفي لمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وحرص الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب ربيعوف على تنفيذ عدد من الجمل الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال المواجهة المقبلة من خلال شرحه لعدد من

عدد من الترتيبات قبل الإعلان عن هذه الخطوة بشكل رسمي خصوصاً من جهة تأمين المدرب البديل وجهارة المساعد. وبحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فإن طاوله المفاوضات الأهلية تضم عدداً من اللغات لأسماء تدريبية جاهزة تصل إلى أربعة أسماء ثلاثة منهم من أوروبا بجانب مدرب أميركا الجنوبية يدرسه مسيرو النادي بعناية كاملة قبل فتح خط المفاوضات المباشرة. يأتي ذلك بعد وصول صناع

يضع مسؤولو النادي الأهلي

رؤساء أندية أكدوا أن الحكم الأجنبي أسهم في تراجعها 70%... ومطالب بقاعدة صلبة للسعوديين هل تلاشت الأخطاء التحكيمية في الدوري السعودي؟

الرياض: عماد الفوز

والمدربين، ونتج عنها مواقف سلبية اتجاه الحكام السعوديين الذين يعتبرون محدودين، وأصبحت الثقة معدومة بين الحكم السعودي وبقية الأطراف، على حد قوله.

ولفت العقالق إلى أن مطالبتهم بالصافرة الأجنبية تأتي لإيقاف الاحتقان والضغوطات والمشكلات التي تعانيتها مع ناديه في المرحلة الماضية، وأضاف: «لأعبو الفتح بانوا بعيدين كل البعد عن كثرة المناقشات والمجادلات مع الحكام الأجانب، وحتى لو كان الحكم على خطأ... حتى التورات تلاشت من اللاعبين، وهذا جزء من منظومة كرة القدم وعلينا أن نتعايش مع هذه الأحداث المتسارعة، ولو سألتني كمشجع رياضي، أجد ضرورة أخذ الحكم السعودي فرصته في الوجود بقلب الحدث، والمشاركة في إدارة المباريات».

وأكد فهد الملح رئيس نادي الفيصل أن الأخطاء التحكيمية بعد الاستعانة بحكام أجانب قلت بنسبة تتراوح من 70 إلى 80 في المائة، وقال: «هذه النسبة ليست انتقاصاً من الحكم السعودي أو التقليل منه وكما هو معروف فإن الأخطاء التحكيمية التي يقع فيها الحكام واردة، وأي حكم سواء كان أجنبياً أو محلياً فالخطأ جزء من اللعبة، وشاهدنا كثيراً من الأخطاء الكارثية التي كانت مؤثرة بشكل كبير في نتائج المباريات في الدوريات الأوروبية أو غيرها ويجب أن تكون لدينا قناعة في ذلك».

وأضاف: «يجب أن تكون هناك قاعدة صلبة للحكام أسوة باللاعب كون عدم تأسيس منذ الصغر يصعب من مهمة تأقلمه وظهور إمكانياته أو فرض شخصيته كقاض داخل الملعب المتمثلة في قراراته وسرعة البديهة والإحساس بالفعل وردة الفعل، وقربه من الحدث واللباقة والرشاقة البدنية، فجميع ما ذكرت مطلب لكل حكم أن يؤسس من الصغر وأنمي أن يتم إنشاء أكاديميات ومعاهد متخصصة في التحكيم الرياضي ليس في كرة القدم فقط بل في جميع الألعاب، وفتح المجال للجميع ويبدأ من سنة 16 سنة ويفضل أن يكون لاعب كرة قدم من أجل دراسة قانون كرة القدم والاطلاع على كل ما هو جديد حتى إذا اعتزل اللعب يكون جاهزاً تماماً».

وأشار المدلج في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى تعرض فريق الفيصل في مباراته الأخيرة أمام الباطن لعدم احتساب ضربة جزاء صحيحة 100 في المائة، من وجهة نظره، ولكون الحكم أجنبياً لم تكن هناك ردة فعل كبيرة كون الجميع يدرك أن قراره ليس تعاطفاً مع نادٍ على حساب آخر.

وأضاف: «هذا شيء مهم ومن متابعتنا الحكم السعودي قد يرضخ لضغوطات جماهيرية وإعلامية في بعض المباريات، وكما هو معروف، فإن الأندية التي لا تملك الإمكانيات ولا يوجد لديها قاعدة جماهيرية أو إعلامية قوية شاهدنا الحكم السعودي يطبق قرارات على كلا الفريقين، ولكن الخطأ الذي لمصلحتنا لا يُحتسب، والخطأ الذي لمصلحة النادي الجماهيري يَحْتَسَب».

وشدد رئيس نادي الفيصل على أن «الضغوط التي تعاني منها الإدارة واللاعبين والجماهير خفت بشكل كبير بعد حضور الصافرة الأجنبية، وأصبح اللاعبون يلعبون بارتياح وتري مناقشتهم لا يوجد فيها أي انفعالات مع الحكم الأجنبي وهذا يؤكد ابتعادهم عن الضغوط»، وتمنى المدلج أن يكون هناك تقويم للحكام ولجان الحكام في المكاتب الفرعية التي قال عنها أنها تتطلب النظر فيها، وحاجتها إلى غربة وتجدد أيضاً، مضيفاً: «نحتاج إلى فتح المجال للحكام للدراسة كاملة».

بدوره، أشار المهندس سعد العقالق رئيس نادي الفتح إلى أن الأخطاء التحكيمية واردة في كرة القدم وهي جزء لا يتجزأ من اللعبة سواء كان الحكم أجنبياً أو محلياً، مشيراً إلى أن مطالبهم بوجود الحكم الأجنبي في جميع مواجهتهم هي للضرورة التي مرت على الدوري السعودي، المتمثلة في عدم وجود ثقة بالحكم السعودي، الذي أصبح حديث الشارع الرياضي وتسبب في عملية التوتر مابين الأندية واللاعبين

الحكم الأجنبي بات مطلب الأندية السعودية لإدارة مواجهات الدوري (تصوير: محمد المانع)



حساب الحكم السعودي، حيث لا نتمنى أن يضعف الحكم السعودي، ولا بد أن يستفيد من هذا القرار من خلال عمل برامج ودورات خارجية لتطويرهم. ومهما طال الأمر أو قص، فلا بد من عودة الحكم السعودي لمواجهة التحكيم، وأتمنى أن يكون ذلك قريباً».

تعم الفائدة: «ولفت الشلهوب: «فريق الفيحاء حتى هذه اللحظة لم يتأثر بأي قرار تحكيمي من قرارات الحكام الأجانب، وحقيقة كنا نتخوف من أن يكون موجوداً في المباريات واعتبارها بمثابة الدورة، وهو على رأس العمل، وأتمنى أن يتم اختيار حكام محليين مساعدين متميزين حتى الحكم الأجنبي في المباريات حتى

الصلاحية يطلب حكام أجانب في جميع المباريات».

وأضاف الشلهوب: «الحكم الأجنبي يأتي ويقود المباريات ولا يوجد لديه أي ميول، ولا يعرف نادي الفيحاء أو الهلال أو النصر أو التعاون، وبالتالي من الصعب أن تشك في الحكم... حتى الشارع الرياضي انقطع عن الحديث في

عيش الدراما

مع روتانا دراما.. لا تستننا لبكرة!

يمكنك الآن مشاهدة عدة حلقات من مسلسلك المفضل يومياً، فقط على روتانا دراما.. عيش الدراما



المسلسل التركي
العشق الممنوع
يوميًا 9 صباحاً | الإعادة 11 مساءً



المسلسل المصري
جندواتيل
يوميًا 12 ظهرًا



المسلسل الخليجي
صديقات العمر
يوميًا 2 ظهرًا



مدرسة الحب
يوميًا 4 عصرًا



الشحرة
يوميًا 7 مساءً



دراما

السعوديين فقط

شركة عالمية تحمل بالملكة العربية السعودية
بحاجة إلى الوظائف التالية:

محطين ومعقبين

موظفات إداريات

لتن لديهم الرغبة الاتصال جوال 0599977602،
أو إرسال السيرة الذاتية على الايميل،

riyadh@signtrade.com

17 فريقاً تتصارع على 8 مقاعد في دور الـ32 للدوري الأوروبي

مارسيليا وبلباو يسعيان للحاق بركب الفرق الكبيرة المتأهلة للدور الثاني



تلندن: «الشرق الأوسط»

مع إسدال الستار اليوم على فعاليات دور المجموعات في مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، يحتدم الصراع بين 17 فريقاً على المقاعد الثمانية الباقية في الدور التالي (دور الـ32) للمسابقة. ويبرز فريقاً ريد ستار بلغراد الصربي ومارسيليا الفرنسي الفائزان من قبل باللقب الأوروبي ضمن هذه الأندية المتنافسة على بطاقات التأهل لدور الـ32.

وأُسفرت الجولات الخمس الماضية من منافسات دور المجموعات عن تأهل 16 فريقاً بالفعل، ويضم إليها أصحاب المركز الثالث في المجموعات الثمانية بمسابقة دوري أبطال أوروبا، فيما ستحسم المقاعد الثمانية المتبقية في دور الـ32 للدوري الأوروبي من خلال مباريات الجولة السادسة في دور المجموعات للمسابقة التي تقام اليوم.

ويواجه ريد ستار مباراة حاسمة على بطاقة التأهل الثانية من المجموعة الثامنة، حيث يصطدم بفريق كولون الألماني في العاصمة بلغراد. ويحتل كولون المركز الثاني في المجموعة برصيد ست نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام ريد ستار الذي تغلب على كولون 1 - صفر في مقر داره زهابا. ولهذا، سيكون التأهل كافياً لريد ستار، من أجل التأهل بشرط عدم فوز بايبي بوريسوف البيلاروسي في المباراة الأخرى بالمجموعة اليوم التي يجل فيها ضيفاً على أرسنال الإنجليزي، ولكن الفوز سيكون كافياً لأي من الفريقين الصربي والألماني للعبور من هذه المجموعة برهقة أرسنال الإنجليزي الذي ضمن التأهل وصدارة المجموعة مبكراً، حيث يحتل المركز الأول برصيد

بوريسوف البيلاروسي يجل ضيفاً على أرسنال ومدربه فينغر (رويترز)

عشر نقاط قبل مباراته اليوم. كما يستطلع بايبي بوريسوف مرافقة أرسنال لدور الـ32 إذا تغلب على المدفعية في لندن وانتهت مباراة بلغراد بالتعادل. ومنذ فوزه على كولون 1 - صفر زهابا في سبتمبر (أيلول) الماضي، لم يحرز ريد ستار أي

هدف في المباريات الثلاث التالية له بالمجموعة. وإذا فاز كولون في مباراة اليوم فسيصبح أول فريق في تاريخ البطولة يتأهل للدور التالي بعد الهزيمة في أول ثلاث مباريات له بالمجموعة. ويخوض كولون مباراة اليوم بقيادة مديره الفني الجديد المؤقت شتيقان روتينيك، بعد إقالة المدرب النمساوي بيتر شوتغر مطلع هذا الأسبوع، نظراً لاحتلال الفريق المركز الأخير في جدول مسابقة الدوري الألماني (بوندسليغا) وعدم فوزه بأي مباراة في المسابقة حتى الآن. وقال روتينيك: «اللعب بقوة سيكون

مارسيليا يحتاج فقط للتعاقد أمام فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي (إ.ب.أ)

مهما للغاية، وحاولنا توضيح هذا في التدريبات». وأصبح كولون هو الفريق الألماني الوحيد المحتفظ بالأمل في التأهل لدور الـ32 من المسابقة هذا الموسم، حيث خرج فريقاً هوفنهايم وهيرتا برلين رسمياً من المنافسة على بطاقات التأهل قبل جولة اليوم. وفي المقابل، تأهل الثلاثي الإيطالي، ميلان وأتلانتا ولاتسيو، إلى دور الـ32 رسمياً. وقد تحظى الكرة الإسبانية بنجاح مماثل إذا نجح أتلتيك بلباو في اللحاق بفيلاريال وريال سوسيداد إلى دور الـ32 للمسابقة. ويحتل بلباو

المركز الثاني في المجموعة العاشرة برصيد ثمانية نقاط وبفارق نقطتين خلف أوسترسوند السويدي فيما يحتل زوريا لوهانسك الأوكراني المركز الثالث برصيد ست نقاط وبفارق نقطتين أمام هيرتا برلين. ويحتاج أتلتيك للتعاقد فقط مع مضيغه لوهانسك من أجل التأهل، كما يستطلع الفنز على صدارة المجموعة إذا حقق الفوز في هذه المباراة وأخفق أوسترسوند في مباراته أمام مضيغه هيرتا برلين. وقال ميكيل بالينزيغا مدافع بلباو: «إذا قدمنا مستواناً الحقيقي في المباراة، فسنحقق الفوز بثلاث

نقاط». وحذر اللاعب فريقه من اللعب على التعادل، وقال: «يتعين علينا البحث عن الفوز. وبداية من الدقيقة 80. علينا التركيز فيما سنشاهده». ويحتل مارسيليا الفرنسي المركز الثاني في المجموعة التاسعة برصيد سبع نقاط وبفارق أربع نقاط خلف ريد بول سالزبورغ النمساوي الذي تأهل بالفعل لدور الـ32 وضمن صدارة المجموعة بغض النظر عن نتائج جولة اليوم. ويستضيف مارسيليا فريق ريد بول سالزبورغ في مباراة مثيرة يحتاج فيها الفريق الفرنسي للتعاقد، من

صاحب المركز الثالث برصيد ست نقاط. ويحل لوكوموتيف موسكو الروسي صاحب المركز الثاني برصيد ثمانية نقاط ضيفاً على زرين التشيكي (نقطتان). وإذا فاز كوبنهاغن على شيريف وانتهت المباراة الثانية بالتعادل، فستحسم نتائج المواجهات المباشرة ببطاقتي التأهل من هذه المجموعة إلى دور الـ32.

وقد يودع إيفرتون الإنجليزي البطولة بلا أي انتصار علماً بأنه خرج رسمياً من دائرة المنافسة على التأهل قبل مباراته اليوم أمام مضيغه أبولون ليماسول القبرصي في المجموعة الخامسة. ويركز سام الأردايس، المدير الفني الجديد لإيفرتون، بشكل أكبر على لقاء المدرب المرتقب مع ليفربول في الدوري الإنجليزي يوم الأحد المقبل. ويتبدل إيفرتون المجموعة الخامسة برصيد نقطة واحدة وبفارق نقطتين خلف مضيغه ليماسول. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، يلتقي أتلانتا الإيطالية مع ليون الفرنسي على صدارة المجموعة، حيث يقفسان الصدارة حالياً برصيد 11 نقطة لكل منهما.

وفي باقي المباريات اليوم، يلتقي فياريال الإسباني مع مكابي تل أبيب الإسرائيلي وسلافيا براغ التشيكي مع أساتنة (كازاخستان) في المجموعة الأولى، ودينامو كييف الأوكراني مع بارتيزان بلغراد الصربي، ويونغ بويتز السويسري مع سكيندرية الألباني في المجموعة الثانية، وهوفنهايم الألماني مع لودوغوريتس رازغراد البلغاري، وباشاك شهير التركي مع سبورتنغ براغا البرتغالي في المجموعة الثالثة، وأوستريا فينبا النمساوي مع أيك أثينا اليوناني، ورييكا الكرواتي مع ميلان الإيطالي في المجموعة الرابعة. كما يلتقي ستوا بوخارست الروماني مع لوغانو السويسري، وهوجويل بكر السبع الإسرائيلي مع فيكتوريا بلزن التشيكي في المجموعة السابعة، وفيتيس أرنهيم الهولندي مع نيس الفرنسي، وزولت وارغ البلجيكي مع لاتسيو الإيطالي في المجموعة الثامنة، وريال سوسيداد الإسباني مع زينيت سان بطرسبرغ الروسي، وفاردار المقدوني مع زورنيغ الترويجي في المجموعة الثانية عشرة.

النجم البرتغالي مرشح لحصد الجائزة للمرة الخامسة ومعادلة رقم ميسي

قبضة رونالدو تقترب من الكرة الذهبية

تلندن: «الشرق الأوسط»

سيكون البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد بطل إسبانيا وأوروبا لكرة القدم مرشحاً اليوم للحصول على جائزة الكرة الذهبية للمرة الخامسة في مسيرته، ومعادلة رقم غريمه الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة. وتقدم مجلة «فرانس فوتبول» جائزة الكرة الذهبية التي انفصلت عن جائزتها أفضل لاعب في العالم التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وفاز رونالدو بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم في 23 أكتوبر (تشرين الأول)، متفوقاً على ميسي بالذات، والبرازيلي نيمار مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي. وحاز ميسي جائزة الكرة الذهبية خمس مرات أعوام 2009 و2010 و2011 و2012 ثم 2015، ونالها رونالدو أربع مرات أعوام 2008 و2013 و2014 و2016. ويصوت في جائزة فرانس فوتبول لكرة الذهبية صحافيون من حول العالم يختارون خمسة أسماء من لائحة تضم ثلاثين اسماً (وتتوزع صحافياً في 10 دول). مقابلاً 6 إلى 1 ميسي. وتضم لائحة الخمسة المرشحين نيمار وحارس يوفنتوس الإيطالي المخضرم جيانلويجي بوفون ومهاجم توتنهام الإنجليزي هاري كاين بنسبة 33 إلى 1. قاد رونالدو (32 عاماً) ريال مدريد في الموسم الماضي إلى لقب الدوري الإسباني للمرة الأولى منذ 2012، ودوري أبطال أوروبا، لتكون المرة الأولى التي يحتفظ فيها فريق بلقبه في المسابقة بصيغتها السابقة



رونالدو مرشح للفوز بالجائزة وميسي يأمل في حصدها رغم أنه خارج دائرة الترشيحات (أ.ب.أ)

قال أنطونيو كونتي، مدرب تشيلسي، إن حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لا يخشى إمكانية مواجهة الفرق الكبرى في الأدوار الإقصائية بدوري أبطال أوروبا. واحتل تشيلسي المركز الثاني في المجموعة الثالثة بدوري الأبطال خلف روما عقب تعادله (1 - 1) مع أتلتيكو مدريد أول من أمس (الثلاثاء)، وربما يلعب في دور السنة عشر مع برشلونة أو باريس سان جيرمان أو بشيكتاش أو إشبيلية المرشح المحتمل لتصدر المجموعة الخامسة. وقال كونتي للصحافيين: «عند الوصول إلى الدور التالي من هذه المسابقة يجب أن نكون مستعدين لمواجهة أفضل الفرق. يمكن أن نلعب ضد برشلونة أو باريس سان جيرمان أو بشيكتاش، لكن يجب أن نكون مستعدين لذلك. سنرى ما سيحدث».

وقال كونتي إن واقع إمكانية وصول خمسة فرق إنجليزية إلى الأدوار الإقصائية يظهر كم الوهاب الموجودة في الدوري الممتاز، لكنه يعتقد أن بعض الأندية المحلية كانت في مجموعة أسهل من تشيلسي. وأضاف: «اعتقد الأمر لم يكن بسيطاً، لكنه سهل بالنسبة لبعض هذه الفرق في التأهل للدور التالي. لكن في المستقبل سنرى ما سيحدث. لا نتمسك أن الموسم هنا (الدوري الإنجليزي) يكون شاقاً جداً، ويجب خوض الكثير من المباريات». وستسحب فرقة أول السنة عشر لدوري الأبطال يوم الاثنين المقبل.

من جهة أخرى، أشاد كونتي بلاعبه سيسك فابريغاس وقال إن عمل لاعب الوسط بجديته أجبره على إعادة له للتشكيلة الأساسية لمباراة الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الجاري. وقبل مباراة أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء لعب فابريغاس أكثر من أي لاعب وسط آخر في تشيلسي فيما يتعلق بعدد الدقائق في أرضية الملعب. وفي الوقت نفسه من

سيموني يمشي بلاعب أتلتيكو مدريد رغم الخروج المبكر كونتي: تشيلسي مستعد لمواجهة «الكبار» في دوري الأبطال



كونتي وسيموني وكفاح حتى النهاية أسفر عن تأهل تشيلسي (إ.ب.أ)

الموسم الماضي كان فابريغاس دخل التشكيلة الأساسية أربع مرات فقط في كل المسابقات.

وقال كونتي للصحافيين: «اعتقد أن فابريغاس لم يلعب كثيراً في بداية الموسم الماضي، لكنني أشعر بسعادة كبيرة جداً، لأنه عن طريق العمل بجديته جعلني أغير رأبي». وسيلعب فابريغاس عامه الثالثين في مايو (أيار) الماضي، ويؤكد كونتي أن بوسع لاعب أرسنال وبرشلونة السابق مواصلة اللعب على أعلى المستويات لخمس سنوات إضافية. وقال كونتي: «إنه لا يزال شاباً بكل تأكيد. عندما يبلغ اللاعب عامه الثلاثين فإنه تتبقى له خمس سنوات على الأقل لمواصلة لعب كرة القدم على هذا المستوى».

في المقابل، أعرب الأرجنتيني دييغو سيميوني، المدير الفني لنادي أتلتيكو مدريد الإسباني، عن شعوره بالفخر بلاعبيه رغم خروجهم من بطولة دوري أبطال أوروبا، مؤكداً أن مباراة الفريق أمام تشيلسي أول من أمس (الثلاثاء) ستساعد اللاعبين على تقديم الأفضل في المستقبل. وقال سيميوني عقب المباراة التي انتهت بالتعادل (1 - 1): «لقد أظهروا أننا فريق قادر على المنافسة، فعدنا ثمن عدم حصد نقاط مباراتنا أمام كاراباخ». وأكد سيميوني أنه لا يشعر بالأسف للخروج المبكر لأتلتيكو مدريد من دوري أبطال أوروبا، حيث أضاف قائلاً: «نحن فخورون بالأرجنتيني دييغو سيميوني».

بدأ حياته الفنية بكذبة صدقها الجمهور طوال 60 عاماً وباع مليوني أسطوانة رحيل جوني هاليداي... إلفيس بريسلي فرنسا



جوني هاليداي في إحدى حفلاته في جزيرة ريونيون بالمحيط الهندي (أ.ف.ب)



في ساحة الجمهورية لدى مشاركتها في إحياء ذكرى الهجوم على صحيفة «تشارلي إيبدو» (رويترز)

حصل جوني هاليداي على 5 أسطوانات ماسية. وباع مليوني نسخة وكان النجم الأول للأغنية الشبابية لأكثر من نصف قرن. من أشهر أغنياته «سحنتي» و«بيغو» و«كم أحبك» و«سانسي اسك». كما شارك في بضعة أدوار سينمائية وكان ينوي أن يمتد به العبر ليفرغ للسينما. وعلى الرغم من الأزمات الصحية التي مني بها وشائعات إصابته بأمراض خطيرة، فإنه واصل الغناء والصعود على المسرح والتفرغ في أرضه والدوران في محيطه، مرتدياً ثياباً جلدية سوداء مع وثوم على الذراعين وأداء مفرط في الحركة. صوته عريض صارخ يختلف

فارتان. وكانت مثله تنلمس طريقها نحو الشهرة. وقد تزوجا في عام 1965 وشكلا ثنائياً ناجحاً أثمر ولادة طفلهما ديفيد الذي احتقر الغناء، فيما بعد. وبعد طلاقهما في 1980 عاد جوني وتزوج إليزابيث إيتين في بيغري هيلز، حي المشاهير في هوليوود الأميركية، زواجاً لم يستمر سوى فترة وجيزة. وفي 1982 ضجت الصحافة الشعبية في باريس بأخبار قصة الحب التي جمعت جوني، المغني «الخفيف» وعاشق السهر بالمثلة «الرصينة» ناتالي باي التي أنجبت منه ابنة اشتغلت، فيما بعد، بالتمثيل واشتهرت بالاسم الأصلي لوالدها: لورا سميت وكانت ثالث زوجاته تحمل اسم أدلين بلونديو وهي ابنة صديق له، لم يبق معها سوى سنتين. أما آخر زيجاته فهي تلك التي جمعته مع عارضة الأزياء الشابة ليتسيا بودو، عام 1995 وتولى الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي إجراء مراسم العقد بصفته عمدة لبلدة «نوبي»، الحي الراقي للصيق بالعاصمة. وقد تبنى الزوجان طفلتين فيفانميتين. ولما ترشح ساركوزي للرئاسة فإن هاليداي كان من أبرز الفنانين الذين أعلنوا دعمهم له، وظل المغني وفياً في السياسة، لعسكر اليمين منذ صداقته للرئيس جيسكار ومن بعده شريك الذي ربطته به صداقة وطيدة.

طاردت هاليداي الشائعات حول رغبته بنقل مقره إلى بلجيكا



يعزف على الغيتار في أوفنبورغ بألمانيا خلال خدمته العسكرية بعد عودته من شهر العسل عام 1965 (أ.ب)



جوني هاليداي وزوجته الأولى سيلفي فارتان في باريس عام 1964 (أ.ب)



قفزة في الهواء أثناء التمرينات في مسرح أولمبيا بباريس عام 1962 (أ.ب)

بين الأفلام المشاركة تجارب جديدة في ثلاث مسابقات فيلم افتتاح جيد ولجان تحكيم متعددة

وهما مؤسسة «إنجاز» (دبي) ومؤسسة «المهر الخليجي القصير»، تؤول القيادة إلى الفرنسي جيل مارشان صاحب الفيلم المتوسط «من قتل بامي؟» والأفضل منه قليلاً «صديق كهاري» (2000)، لكنه لم يخرج «موارد بشرية» كما يُشير أحد أخصائى المخرجان الموزع على الصحافيين. إليه ينضم المخرج التونسي مهدي برصاوي والمخرجة السعودية عهد كامل؛ ما ينهي بتريكية لا تخلو من الغرابة؛ كون المسابقة للأفلام الخليجية، لكن رئاستها اجنبية؛ ستة من الأفلام الخليجية القصيرة المعروضة في هذه المسابقة تجيء مدعومة من مؤسسات إماراتيتين مشهود لهما بالمتحج، ومنذ سنوات، توفير أجيال جديدة من المخرجين الجدد،

تستقبل أفلاماً عربية (روائية وغير الروائية)، الممثلة الألمانية، وهي ممثلة نشطة عرفت في عالمنا العربي بفيلم «حياة الآخرين» (2008)، لكن لديها أكثر من 40 فيلماً، وحصدت لآن 19 جائزة. وتحت إدارتها هناك المخرج الفلسطيني رائد انصوتي، صاحب فيلمين طويلين، آخرهما «صيد أشباح» والمخرج المصري أحمد عبد الله. وهناك الممثلة الإيرانية سحر دولتشاهي، والمخرجة الفرنسية دو مينيك كاريرا. على الأقل يراس لجنة تحكيم «المهر الإماراتي» المخرج المصري مجدي أحمد علي، وهو صاحب ذلك الباع الطويل من الخبرة، وتضم المخرج الإماراتي الجديد هاني الشيباني، وكاتب السيناريو البحريني فريد رمضان.

لنا جميعاً بأهمية التقارب بين الشعوب ونبتد التفراقات، وهي رسالة المهرجان التي حرصنا عليها عاماً بعد عام.

تمنح الفيلم غذاءً للعين والروح معاً، ويضيف إلى ذلك: «هناك بالطبع الموضوع الذي يشكل عندي سبباً مهماً. إنه حول الطريق الطويلة للبحث عن الذات والتعرف على العنصر. هذا الطريق الذي يقصده كل منا «عداءات» الذي يشترك في بطولته كرسنيان بايل وزوامند بايك مع وس ستودي. في أسباب اختيار رئيس المهرجان عبد الحميد جعجة لهذا الفيلم تحديداً ليكون فيلم الافتتاح، بين له «الشرق الأوسط» أن الفيلم يكتنز أسبانيا عدة دفعته لاختياره: «من ناحية أساسية هذا الفيلم يحتوي على كل العناصر المطلوبة لفيلم الافتتاح، وكلها جيدة. الإخراج والتمثيل والموسيقى والممثلين، كل هذه العناصر

دبي، محمد رضا

افتتاح الدورة الرابعة عشرة من مهرجان دبي السينمائي الدولي تم ليلة أمس (الأربعاء) بالشكل اللائق والمنظم بعده فيلم سكوت كوبر الجيد «عداءات» الذي يشترك في بطولته كرسنيان بايل وزوامند بايك مع وس ستودي.

في أسباب اختيار رئيس المهرجان عبد الحميد جعجة لهذا الفيلم تحديداً ليكون فيلم الافتتاح، بين له «الشرق الأوسط» أن الفيلم يكتنز أسبانيا عدة دفعته لاختياره: «من ناحية أساسية هذا الفيلم يحتوي على كل العناصر المطلوبة لفيلم الافتتاح، وكلها جيدة. الإخراج والتمثيل والموسيقى والممثلين، كل هذه العناصر

التفريق الأوسط

في مهرجان دبي السينمائي الدولي (2)

روزامند بايك تتحدث عن «عداوت»

«كان عليّ تأدية الدور بانفعال... لكن من دون افتعال»

باتي صحيحاً منذ البداية منعاً للإعادة. كيف تحدين تجربتك السينمائية التي بدأت بفيلم جيس بوند هو «مت في يوم آخر؟» لا تتصور الأسئلة التي طرحتها على نفسي عندما تم اختيارني، ليس كل الممثلات اللواتي ظهرن في أفلام بوند تحولن إلى ممثلات معروفات، أو استطعن شق طريقهن لنجاح أبعد من نجاح أفلامهن الأولى. كنت أخشى أن يحدث ذلك معي وسعدت حين علمت أنني استطعت تجاوز مثل هذا المسير.

● لاحظت أن لدي فيلمين جديدين مقبلين كل منهما باسم مدينة. الأول «إنتاي» والثاني «بيروت» وكلاهما من نوع التشويق...

● صحيح، لكني لا أستطيع الحديث عنهما. لست متأكدة من أنني أستطيع الحديث عن دوري فيها أو عن أي من هذين الفيلمين. ربما نترك ذلك لوقت آخر.

● اكتشفت أن بابل لا يختلط كثيراً مع الممثلين الآخرين، وأعتقد أن لهذا سبباً مقبولاً. كرسنيان يحب دخول الشخصية أمام الكاميرا وخارجها. يبقى فيها ولا يتحز منهن. لذلك، يقتصر الحديث معه بعد اللقطة على كلمات قليلة، ما بين المشاهد التي ينزوي لكي يبقى في الشخصية التي يؤديها؛ لذلك قلماً التقينا وتحدثنا بعد التصوير.

● درست المسرح في بريطانيا ثم اتجهت للتلفزيون. ما الذي تعنيه هذه التجربة بالنسبة لك؟

● أنظر إليها اليوم على أنها كانت تجربة ضرورية. لم أدرس المسرح فقط، بل مثلت في مسرحيات عندما كنت ما زلت في العشرينات من حياتي. التمثيل للمسرح هو تحضير جيد. التمثيل للتلفزيون هو أيضاً تحضير جيد، لكن من زاوية أخرى؛ لأن العمل التلفزيوني بطبيعته يتطلب الإقصاص؛ لذلك على كل شيء أن

بابل في فيلم آخر قبل هذا الفيلم، أليس كذلك؟

● نعم صحيح. تقدمت منا المخرج جيمس ماغنولد بسيناريو فيلم كان بنوي تحقيقه، اسمه «الوداع الأزرق العميق»، ورخبت بالمشروع؛ لأن السيناريو كان جيداً، وأعرف أعمال ماغنولد السابقة وتعجبني. لكن اعتقد أنني وكرسنيان كنا مشغولين بمشروعات أخرى، فلم نستطع القيام بهذا الفيلم.

● هل تم إنتاجه؟

● لا. كان بابل أصيب في ساقه خلال تصوير فيلم آخر، ولم يكن جاهزاً لهذا العمل.

● هذا ما يجعلني أسأل عن كيف وجدت العمل مع هذا الممثل في «عداوت».

● استطيع الحديث عن النتيجة وحدها. أنا سعيدة أنني مثلت أمهه لأنه شخصية مثيرة للإعجاب فعلاً. لكن هذا بشكل عام كما ذكرت وليس بالتفصيل.

● ماذا عن التفاصيل؟

● كنت ستظن مع كرسنيان



روزامند بايك

بل أشاهد ذلك بنفسي، وهذا عنى بالنسبة لي أن عليّ أن أؤدي الدور بكثير من الانفعال من دون أن أتجاوز الحد إلى المغالاة أو الافتعال. وهو حد بعيد لأنه من

حقيقة أن العنف هو فعل متبادل بين مواطني أميركا الأصليين وبين مواطنيها الآتين من قارات أخرى. المتفائلة تمت قبل أسابيع وارتبط موعد نشرها بالعرض الشرق الأوسطي الأول للفيلم.

● هل «عداوت» أكثر الأفلام عنفاً من بين كل ما مثلته من قبل؟

● نعم، لكن ذلك تبدي لي في السيناريو قبل أن تبدأ التصوير وكان عليّ أن أكتشف عما إذا كان مبرراً أم لا. حين أكملت القراءة أدركت أن العنف الموجود في الفيلم هو جزء من عنف التاريخ وعنق الحاضر أيضاً. عنف متاصل عاشه الإنسان من زمن ما قبل التاريخ الحديث ولا يزال. لذلك، اعتقد أنه مبرر.

● هناك ذلك المشهد التي تكشفتن فيه موت عائلتك كلها. كان عليك أن تحضري نفسك لهذا المشهد أليس كذلك؟

● نعم، لكن الحقيقة أنني لا أكتشف موت كل أفراد عائلتي،

متحدة» (2016) وهو قصة حب بين ملك بوتوانا وامرأة بريطانية وكيف نظر المجتمعان، الأفريقي والأوروبي، إلى قصة حبهما الجارفة بقدرة من التهكم والكثير من العداوة.

● الفيلم الثاني هو «الرجل ذو القلب الحديدي» الذي تعود أحداثه إلى الثلاثينات والأربعينات، وهو كالفيلم السابق - مبني على أحداث خيالية.

● فيلمها الجديد: «عداوت»، يبلورها أكثر كمنثلة في سينما الإنتاجات الرئيسية. تؤدي دور امرأة بيضاء تعيش في ركن من ولاية أريزونا إلى أن هاجم رجال من قبيلة أباتشي منزلها فقتلوا كل عائلتها. عندما يكتشف وجودها الكابت جوزف (كرستيان بايل) يقرر أن يأخذها معه ورجاله في رحلته إلى ولاية وايومنغ.

● في البداية، هي امرأة يسودها الخوف وتعيش رعب ما بعد الذبحة. ولاحقاً تبدأ بالتعرف على

● من شبه المسلمات أن روزامند بايك ربحت ثقة المشاهدين وبعض عداوتهم عندما أتت دور الزوجة التي تحول حياة زوجها (بن أفك) إلى جحيم، وهذا في فيلم ديفيد فيننشر Gone Girl.

● حدث ذلك عام 2014، وإلى اليوم هناك من يذكرها به معجباً أو متعجباً. من ناحية أتت الدور جيداً بحيث تستحق الإعجاب، ومن ناحية أخرى أشارت ذلك التعجب من كيفية قدرتها على تشخيص دور زوجة لا تجد بين المشاهدين من يذرف عليها دموعاً واحدة عندما تم الكشف عن حقيقة مشارعها حيال زوجها وما قامت به حالها.

● الممثلة التي ولدت في لندن، بريطانيا، سنة 1979 تجاوزت كل ذلك بسلسلة متتابعة من الأدوار التي كشفت عن كامل موهبتها كمنتملة. ومن بعض أعمالها في الأعوام التالية فيلمان مثيران للاهتمام، هما «ملكة

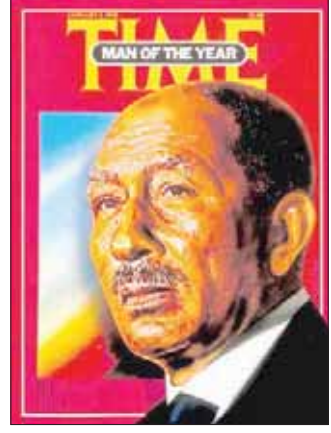
على غلاف مجلة «تايم»... قصص نساء أحدثن ثورة عالية «كاسرات الصمت» ينتزعن لقب «شخصية العام» من ترمب

العالم سنويا، عام 1927، وكان يطلق عليها جائزة «رجل العام» حتى سنة 1999، قبل تحويل اسمها إلى «شخصية العام» في محاولة للمساواة بين الجنسين. الجائزة تقوم بتعيين «شخص» أو «مجموعة» أو «فكرة» أو «شيء ما» يمتلك الأثر الأكبر في أحداث العام؛ سواء كان ذلك للأحسن أم للأسوأ. كان تشارلز لنديبرغ أول من ينال اللقب عام 1927 بعدما أصبح أول شخص يقود طائرة منفردا في رحلة عبر المحيط الأطلسي من نيويورك إلى باريس. ومن الأعلام المؤثرة، وبعضها جدلي أيضا، التي استحققت اللقب عبر السنين الماضية، قائد حركة الاستقلال الهندية المهاتما غاندي عام 1930، وادولف هتلر (1938)، وونستون تشرشل مرتين عام 1940 و1949، وقائد «حركة الحقوق المدنية للأميركيين الأفارقة» مارتن لوتر كينغ بغد خطابه الشهير «عندي حلم» عام 1963، وفاز جهاز الكمبيوتر بلقب «العام» في سنة 1982. وكذلك فاز باللقب مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ عام 2010.

اللقب لم يكن عربيا إلا في مرتين فقط؛ ففي عام 1974 فاز العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز باللقب بعد أزمة النفط عام 1973 عندما سحب النفط من الأسواق العالمية احتجاجا على الدعم الغربي لإسرائيل في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973. وذهب اللقب إلى الرئيس المصري الراحل أنور السادات عام 1977 بعدما أصبح أول رئيس عربي يسافر إلى إسرائيل لإبرام معاهدة سلام.

في عام 1998، قررت «تايم» أن تمنح قراءها الخيار بجائزة موازية لاختيار المحررين. وفي تصويت هذا العام، وقع اختيار القراء على الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي. حصد الأمير محمد بن سلمان أصواتاً أكثر من عدة زعماء من مختلف أنحاء العالم، ونشطاء في مجالات مختلفة ورجال أعمال ونجوم، في التصويت الذي جرى عبر الإنترنت، حسبما أوضحت المجلة يوم الإثنين الماضي. وذهب المركز الثاني إلى اختيار المحررين الأول: حملة «كاسرات الصمت».

هكذا بدأت مجلة «تايم» الأميركية تقريرها المطول حول شخصية العام. وقد وقع اختيار محرريها هذا العام، ليس على شخص واحد؛ إنما على حركة اجتماعية تهدف إلى زيادة الوعي حول التحرش والاعتداء الجنسي على النساء؛ التي سمتهن «كاسرات الصمت». وتجسد الحركة مجموعة من نساء هوللويود ومن المعتزك السياسي، ونشطاء خرجن عن صمتهن وتحديث بنسجاعة عن القصص الأليمة التي تعرضن لها، وأخرها كانت سلسلة التحرشات التي قام بها هارفي واينستين. عرفت الحركة باسم «مي تو» أو «أنا أيضا».



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في عام 2015، وفي عام 2014 كان من نصيب «مباري إيولا» في إشارة إلى العاملين مجال الصحة الذين ساهموا في وقف انتشار الفيروس. فاز باللقب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مرتين؛ سنة انتخابه (2008)، والأخرى عند إعادة انتخابه في 2012. وابتدعت الجائزة، التي بات يرتقبها

السابق مكتب التحقيقات الفيدرالي، ورئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون، ولاعب كرة القدم الأميركية كولين كابرينيك، واحتلت المرتبة السادسة المخرجة الأميركية باتي جينكينز. مع أن الحملة الاجتماعية استطاعت أن تغلب ترمب وتنال اللقب هذا العام، إلا أن الرئيس الأميركي توج به في عام 2016، وكان اللقب من نصيب

«عرض ترمب يستمر من دون انقطاع. الآراء ربما تكون متباينة، ولكن لا أحد يستطيع أن يتحول عنه». القائمة القصيرة تضمنت 6 أسماء أخرى، معظمهم من الرجال، وهم: الرئيس الصيني تشي جينبينغ، والأميركي روبرت مولر المحقق الخاص في قضية الاتصالات مع روسيا خلال حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة، والمدير

تناقشت النساء حول العالم هذه العبارة على وسائل التواصل الاجتماعي. وفي تصريحات صحافية، قال إدوارد فيلسينثال، رئيس تحرير «تايم»، أمس، إنها «أسرع حركة تغيير اجتماعي شهدناها منذ عقود. وبدأت بتصرفات فريدة شجاعة من مئات النساء وبعض الرجال أيضا الذين قرروا أن يسردوا قصصهم».

حل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في المرتبة الثانية لـ «الشخصية الأجر»، وذلك لأنه حاز اهتمام العالم بصورة لم يفعلها أي رئيس أميركي من قبل. وعن ذلك قالت المجلة: «بتمتع ترمب بأكثر من القوة التنفيذية، فهو لديه الدولة والعالم، في قبضة أادائه المنفرد»، مشيرة إلى أن ترمب اختلف مع الحلفاء التقليديين لأميركا، وشن حربا على الإعلام وعلى حزبه الجمهوري. وأضافت: «العداوات والتهامات الوحشية واللغة الفظة والمسببة للانقسام... لا يوجد رئيس بث ثورته بمثل هذا التدفق غير المسبوق»، وفق ما نقلت عنها «رويترز». وقالت المجلة:

لندن؛ رديم حنوش
«من المفترض أن تختلف عنًا نجومات السينما، فهن لسن مثلنا. إنهن رشيقات ويتمتعن بجاذبية ساحرة... يرتدين فساتين باهظة الثمن، ويعيشن في قصور لا تخترأى لنا سوى في الأحلام. ولكن، على ما يبدو ويكتبر من الألم، أحوالهن أقرب إلينا مما كنا ننتصرون».

هكذا بدأت مجلة «تايم» الأميركية تقريرها المطول حول شخصية العام. وقد وقع اختيار محرريها هذا العام، ليس على شخص واحد؛ إنما على حركة اجتماعية تهدف إلى زيادة الوعي حول التحرش والاعتداء الجنسي على النساء؛ التي سمتهن «كاسرات الصمت». وتجسد الحركة مجموعة من نساء هوللويود ومن المعتزك السياسي، ونشطاء خرجن عن صمتهن وتحديث بنسجاعة عن القصص الأليمة التي تعرضن لها، وأخرها كانت سلسلة التحرشات التي قام بها هارفي واينستين. عرفت الحركة باسم «مي تو» أو «أنا أيضا».

يستكشف عالم الكاتب إي إي ميلن والرسام إي إتش شيبارد عبر عرض خيالي وصور ورسومات أصلية

في غابة الدب «ويني ذا بو» وأصدقائه... معرض للكبار قبل الصغار



جانب من المعرض



رسم للفنان إي إتش شيبارد من قصص ويني ذا بو (إغمونت)

نومه إلى شكل بد آخر كان ملكا لأحد أطفال الرسام شيبارد. ومن الصعب تخيل وجود كلمات ميلن التي تنسم بالطرارة والغريبة في بعض الأحيان واختراع كلمات جديدة، دون رسومات شيبارد التي جسدت كل تلك المعاني في خطوط وأشكال شغلت خيال أجيال من الأطفال.

لندن؛ عبير مشخش

في قصص الأطفال الشهيرة هناك شخصيات حفت أمانكتها في الذاكرة، أجيال الأطفال ولعبوا معها في خيالهم وشاركوها المغامرات البريئة، وتظل تلك الشخصيات سحرها حتى بالنسبة للكبار الذين حملوها في الذاكرة معهم على مر السنين. ولعل من أكثر الأشياء إمتاعا للكبار والصغار عندما تظهر تلك الشخصيات مرة أخرى في فيلم أو معرض ليعودوا لها مستمتعين بها ولعل في شخصية الدب «بادنغتون» الذي يحبه الصغار والكبار مثلا حيا، حيث يجتذب الفيلم السيغمائي الذي يعرض حاليا في الدور السينما الجماهير من كل الأعمار.

ولكننا اليوم في رفقة دب آخر، له مغامرات شهيرة مع أصدقائه من عالم الحيوان وصديقه الطفل كريستوفر روبين. إنه «ويني ذا بو»، الدب الذي خلدهت شركة ديزني في أحد أشهر أفلامها، ولكن اليوم بطل المعرض ممتع يستضيفه متحف فيكتوريا أند ألبرت في لندن تحت عنوان «ويني ذا بو: استكشاف قصة كلاسيكية». المعرض يحمل الصغار والكبار إلى بيت الطفل كريستوفر روبين والغابة حيث يقطن صديقه الدب «بو» وأصدقائه: «تيفر» و«بيجلت» و«رو» و«رابيت» وغيرها من حيوانات الغابة. يحول خبراء المتحف المساحة إلى عالم خيالي يبدأ بعرض لعدد كبير من اللعب التي أنتجت وحملت اسم «بو» من الألعاب التي استخدمت شخصية الدب ذي القمص الأحمر شعرا لها إلى جانب قطع أخرى حملت رسومات لـ «بو» وأصدقائه مثل طقم شاي «كريستوفر روبين» الذي كان هدية للملكة إليزابيث حين كانت طفلة. واحتفظت به في مجموعتها الخاصة حتى اليوم.

المعرض يضم مجموعة ضخمة من الرسومات الأصلية بريشة الفنان إي إتش شيبارد الذي صور كتب «ويني ذا بو» لكانتها إنه إيه ميلن، وبمجرد وضع تلك الرسومات نجح المعرض في جذب قطاع كبير من البالغين والمهتمين بكتب الأطفال، الذين انشغلوا بتفحص تلك الرسومات بخطوطها البسيطة التي حولت العالم السحري للدب «ويني ذا بو» وأصدقائه إلى صور متحركة. ورغم أن القصص تحولت لفيلم رسوم متحركة فإن

مطالعة بعض الرسومات التي تصور حركات متلاحقة يثبت أن شيبارد قد نجح في تحويل القصص لرسوم متحركة قبل أن تفعل ذلك استوديوهات ديزني. ويعنوانه «ويني ذا بو: استكشاف قصة كلاسيكية»، يحاول المعرض استكشاف ما خلف عالم «بو» من خلال استعراض بعض الصور الأصلية للكاتب ميلن وابنه كريستوفر روبين، إضافة إلى تجسيد لبث ميلن مكتملا بحجرة نوم الطفل كريستوفر روبين، حيث بدأت كل الحكايات وعلاقة الطفل مع الدب اللعبة التي ابتاعها له والده من متجر «هارونز» بمناسبة عيد ميلاده الأول. وأطلق الطفل اسم «ويني ذا بو» على اللعبة الأثيرة لديه مستعيرا اسم دببة حقيقية في حديقة حيوان لندن تدعى «ويني» ويضم المعرض صورة فوتوغرافية لكريستوفر روبين إلى جانب الدببة ويني.

في حجرة كريستوفر روبين كما نراها في المعرض، هناك سرير صغير وإلى جانبه أرفف عليها ألعاب محشوة تمثل الحيوانات المختلفة في عالم «بو» من تلك الحجرية نرى بابا صغيرا جدا يمر منه الصغار من زوار المعرض، هذا الباب يفضي لعالم الغابة حيث يجمع الخيال ويكون قصصا لطيفة لحيوانات محببة، وإن كان منسقا المعرض حرصوا على أن تكون الغابة مكانا يصلح للعب أيضا حيث يمكن للأطفال الجري بين الأشجار الورقية المرسومة وكأنها خرجت من صفحات القصص، وأيضا المشاركة في لعبة رمي العصي في النهر التي لعبها «بو» مع صديقه كريستوفر روبين أو الجلوس على مقاعد صغيرة للرسم والتلوين. كما يتعلم الزائر الصغير بعض المعاني السامية التي حرص ميلن على وجودها في القصص مثل التعاون الذي يتجسد من خلال اشتراك «بو» مع «بيجلت» في بناء بيت خشبي للحمار «إيور» ليحميه من برد الشتاء، هناك أيضا معان أخرى في عالم بو تمثل الصداقة والمتع البسيطة ومخيلة الأطفال الممتدة للمعرفة.

أيضا يصور المعرض العلاقة بين ميلن وشيبارد التي أنتجت بعض أشهر كتب الأطفال في العالم، ويكي أن نعرف أن شكل الدب «بو» تطور من الدب الذي احتضنه كريستوفر روبين في



من استكشافات ويني ذا بو (ذا شيبارد ترست)



عدد كبير من اللعب التي أنتجت وحملت اسم «بو»



تحولت صالة العرض إلى رسومات مكبرة من الغابة حيث يعيش الدب «بو» مع أصدقائه (فيكتوريا أند ألبرت)

يزوروا المعرض، ينشغلون بخلق عالم خيالي خاص بهم بالكلمات والرسومات. * معرض «ويني ذا بو: استكشاف قصة كلاسيكية» في متحف فيكتوريا أند ألبرت من 9 ديسمبر (كانون الأول) 2017 حتى 8 أبريل (نيسان) 2018.

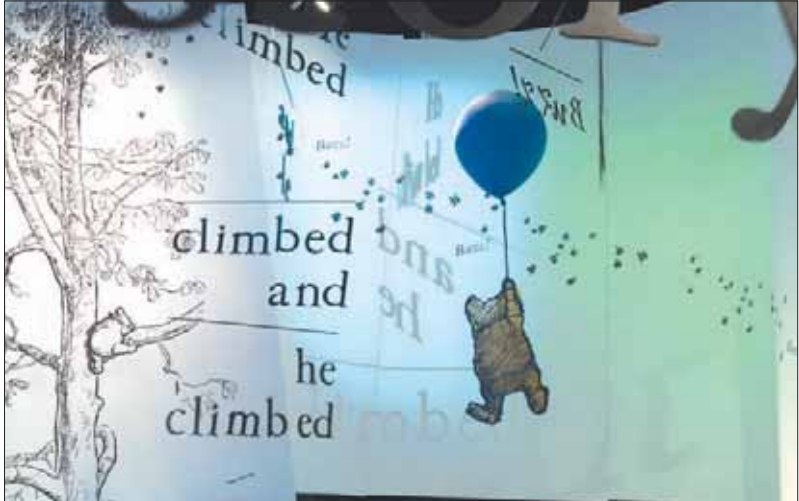
المتحف بعد 40 عاما على آخر معرض لها، معلقا أن المعرض الحالي يضم أضخم مجموعة من الرسومات الأصلية المرسومة بالبرصاص لإي إتش شيبارد. كما علقت منسقة المعرض إيما لاس: «نريد أن نشغل خيال الأطفال وأن نجعلهم، بعد أن

الذي خصص لأعضاء المتحف تجول مدير «فيكتوريا أند ألبرت» تريسترام هانت بين الزوار حاملا معه قلما ودفترا صغيرا ليسجل نسخا أولى من القصص والوثائق والصفحات التي تحمل تعليقات الكاتبة وتصريحات من الرسام. خلال اليوم الأول للمعرض

يستعرض «ويني ذا بو: استكشاف قصة كلاسيكية»، 90 عاما من تاريخ الدب «بو» ومن أجل خلق ذلك المعرض تمتع غاص معدوه في أرشيفات «فيكتوريا أند ألبرت» وشركة «الست ديزني» و«شيبارد ترست» و«جامعة صاري» من

وللكبار الذين سيمرون بتلك الغاية هناك الجانب التوثيقي عبر عرض لكل تلك الرسومات الأصلية بريشة شيبارد وأيضا عبر صوت ميلن وهو يروي إحدى القصص في غرفة معتمة تتراقص حروف الكلمات على سقفها عبر عرض ضوئي.

المعرض يضم مجموعة ضخمة من الرسومات الأصلية بريشة الفنان إي إتش شيبارد الذي صور كتب «ويني ذا بو» لكانتها إنه إيه ميلن، وبمجرد وضع تلك الرسومات نجح المعرض في جذب قطاع كبير من البالغين والمهتمين بكتب الأطفال، الذين انشغلوا بتفحص تلك الرسومات بخطوطها البسيطة التي حولت العالم السحري للدب «ويني ذا بو» وأصدقائه إلى صور متحركة. ورغم أن القصص تحولت لفيلم رسوم متحركة فإن



جوانب المعرض تحولت لصفحات من قصص بو تجملها الرسومات والكلمات



مدخل المعرض يبدأ بكلمة «هالو» على طريقة بو (فيكتوريا أند ألبرت)



طقم شاي «كريستوفر روبين» كان هدية للملكة إليزابيث حين كانت طفلة (رويال كوليكشن)

أبرزها الخزف والمنسوجات والملابس «تراث مصر»... حرف يدوية وصناعات محلية

القاهرة، محمد عجم

يهدف دعم صناعة الحرف اليدوية والصناعات التقليدية المصرية والترويج لها أمام السائح، افتتح داخل «بيت الهدايا» الكائن بالمتحف المصري بالقاهرة، معرض «تراث مصر» للحرف اليدوية، الذي يستمر حتى فبراير (شباط) المقبل، لمدة 3 أشهر، في عرض مفتوح أمام زوار المتحف. يعرض «تراث مصر»، الذي افتتحه الدكتور خالد العناني، وزير الآثار، منتجات 21 شركة مصرية متخصصة في الحرف اليدوية والصناعات التقليدية، أبرزها الخزف والمنسوجات والملابس، إلى جانب المطبوعات والكتيبات التي تحمل الصور الفوتوغرافية وتسرد تاريخ قدماء المصريين. وبحسب الهام صلاح، رئيس قطاع المتاحف بوزارة الآثار، بعد المعرض استعداداً للدور الرابع لبيت الهدايا بالمتحف المصري في إقامة مثل هذه المعارض بعد توقفها لعدة سنوات منذ عام 2011 الذي شهد قيام أحداث الثورة المصرية وتعرض مقتنيات المتحف للسرقة عقب أعمال الشغب التي سادت القاهرة في هذا الوقت، بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور المتاحف في دعم الحرف التراثية والصناعات التقليدية في مصر.

من بين المشاركين بالمعرض، يقول طاهر العبودي، وهو صاحب مكتبة شهيرة بمدينة الأقصر لـ «الشرق الأوسط»: «هذا المعرض ذو أهمية كبيرة بالنسبة لنا كعارضين وصناع، فهو يتيح لي عرض الأعمال اليدوية التي أتخصص فيها أمام عدد كبير من الزوار والسائحين سواء العرب أو الأجانب، حيث إنني أقوم بالتجارة في المنطقة المصنوعة من خشب حجازة، نسبة إلى المنطقة التي تقع شمال الأقصر، حيث تصنع من خشب السوسون الذي يتميز بتدرجات لونية، وتشتهر به تلك المنطقة، وهي منتجات ذات استخدام استهلاكي في المنازل، فقد تستخدم في أعمال الطهي وكذلك للزينة، لذا تحظى بقبول السائح». مضيفاً: «بعد معرض تراث مصر أيضاً فرصة كبيرة لي لعرض هذه المنتجات أمام جمهور القاهرة وزوارها ممن لم تتح لهم زيارة الأقصر بشكل عام، وبشكل خاص أمام السائحين المزدحمين على المتحف المصري والذين يقفرون بالآلاف يومياً، مما يعني رواجاً أكبر للمنتجات ولفكرة التصنيع اليدوي».

أما ديفيد ميشال، وهو عارض آخر بالمعرض، فيوضح أنه ينتمي لمحافظة قنا بصعيد مصر (600 كم جنوب القاهرة)، وتحديداً منطقة نقادة، التي تشتهر بصناعة النسيج اليدوي عبر الأنوال اليدوية دون تدخل لآلات أو الماكينات، حيث ينتجون الحقايب والملابس التقليدية بأشكال مختلفة خاصة الشال الحريري الذي يطرز ويريز برسومات مختلفة.

وعن مشاركته بمعرض «تراث مصر»، يقول: «فخر كبير لي أن أشارك في هذا المعرض، الذي يحتضنه المتحف المصري، وهي المرة الأولى التي كنت أحضر فيها للمتحف، وأبهري وجود الأقبال الكبير من جميع الجنسيات، وهو ما شجعني بشكل أكبر للمشاركة ودعم السياحة عبر الترويج لمنتجاتنا المصنوعة من النسيج اليدوي الذي يعد أساس النسيج لهؤلاء السائحين»، مبيناً أن منتجاته تجذب بشكل أكبر السائحين الألمان والإيطاليين، الذين يفضلون الشال المصنوع من الصوف، الذي يعمل على التدفئة خلال فصل الشتاء، إلى جانب تميز ما يحمله من رسومات مستوحاة من البيئة المصرية.

يذكر أن «بيت الهدايا» كان يضم قبل 2011 عشرات القطع من المستنسخات الأثرية التي تعرض أمام السائحين، كما كان أحد أسباب إنقاذ المتحف المصري من اللصوص، الذين عندما دخلوا للبيت وجدوا المستنسخات أمامهم والنماذج الأثرية المقلدة فسرقوها معتقدين أنها جزء من المتحف المصري.

والفاعلة في الحراك العلمي العالمي لاستكشاف الفضاء الخارجي وبحث آفاق الحياة البشرية في الفضاء وإمكانية بناء مستوطنات بشرية في كواكب أخرى. وسيتم دراسة كافة طلبات الانتساب وتقييمها بناء على المؤهلات العلمية للمتقدمين، بحيث يتم اختيار المتأهلين الذين يحققون الحد الأدنى من الشروط المطلوبة لخوض اختبارات نظرية وعلمية ودورات تدريبية وتأهيلية خاصة واختبارات القدرات على مدى عدة شهور بما يتوافق مع المعايير العالمية المطلوبة للمهام المختلفة؛ ومن ثم سيخضع المرشحون لتصفيات عدة قبل اختيار أربعة فضاء إماراتيين يشكلون فريق رواد فضاء الإمارات، واختيار الأنسب والأفضل منهم للانضمام إلى محطة الفضاء الدولية (إي إس إس) في أول رحلة فضاء إماراتية، لتبادل المعرفة والخبرة مع رواد فضاء عالميين آخرين.

وضمن خطة تكفل توفير الإعداد العلمي والعملية عالي الكفاءة لرواد الفضاء الإماراتيين، يشمل برنامج «الإمارات لرواد الفضاء» عقد شراكات واتفاقيات مع عدد من أهم مراكز تدريب رواد الفضاء في العالم التي توفر أحدث أنظمة المحاكاة في التدريب الفضائي كي يُتاح لرواد الفضاء الإماراتيين اكتساب أفضل وأرقى المهارات في هذا المجال.



الشيخ محمد بن راشد في صورة أرشيفية بمركز متخصص لعلوم الفضاء في الإمارات (الشرق الأوسط)

استراتيجية البلاد لإعداد الأجيال الشابة علمياً لمواجهة التحديات المستقبلية، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة والاستثمار في الصناعات الفضائية وعلوم المستقبل بما يخدم مصالح الإمارات الوطنية والمشاركة البناءة

شباب وشابة لهم دور في مستقبل الإمارات على أرضها أو في سماءها أو عبر فضاء كونها الفسيح». ويشكل برنامج «الإمارات لرواد الفضاء» جزءاً من خطة لتأهيل وبناء كوادر إماراتية في مجال العلوم المتقدمة كجزء من

ومسيرتنا مستمرة بقوة لأننا لا نلتفت إلى الوراء، ولا يصل متردد، ولا ينجح منكم». ودعا الشيخ محمد بن راشد كافة شباب وشابات الإمارات للتسجيل في برنامج رواد فضاء الإمارات عبر الموقع الإلكتروني

يهدف المهرجان إلى نشر ثقافة تقديمه في المناسبات بدلاً من الحلوى

الخرطوم تستضيف فعاليات «جائزة خليفة العالمية للتمور»

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

يتطلع المشاركون في «مهرجان التمور العالمي»، الذي دشّن في العاصمة السودانية الخرطوم، أول أمس، وستعلن فيه أسماء الفائزين بـ «جائزة خليفة العالمية لنخيل للتمور»، إلى أن تصبح ثمرة النخيل (البلح)، البديل الذي يقدم للضيوف في المناسبات العامة والخاصة، بدلاً من الحلويات التي تحتل مكاناً بارزاً في فاتورة استهلاك معظم الدول العربية.

كما يتطلع المشاركون، وهم نحو 120 عارضاً ومختصاً من السعودية والكويت والإمارات ومصر ودول عربية أخرى، إلى إنشاء كرسي لدراسات النخيل أشبه بـ «كرسي اليونيسكو»، وإنشاء «بيت النخيل»، ليصبح مركزاً للتدريب والتأهيل لصناعة التمور الحديثة، وإنشاء سوق للتمور في واحد من البلدان العربية.

وانطلقت أول من أمس في قاعة «الصدقة» بالخرطوم، فعاليات «مهرجان التمور العالمي» و«جائزة خليفة العالمية للتمور»، التي جرى التحضير لها في الخرطوم، بواسطة «جمعية الفلاحة والبساتين»

السودانية، وبدعم ورعاية الدكتور عبد الوهاب زايد المستشار الزراعي بوزارة شؤون الرئاسة بالإمارات والأمين العام لـ «جائزة خليفة العالمية للنخيل». حضر افتتاح المهرجان الدكتور عبد اللطيف العجمي وزير الزراعة السوداني، وحمد محمد الجنوبي سفير دولة الإمارات في الخرطوم، والدكتور عبد الوهاب زايد الأمين العام لـ «جائزة خليفة» والبروفسور أحمد علي قنيف رئيس «جمعية فلاح ورعاية النخيل» السودانية، وعدد من الوزراء والسفراء وممثلي الجامعات والباحثين والمهتمين بامر النخيل من مزارعي ومنتجي التمور. أهدت الأمانة العامة لـ «جائزة خليفة العالمية للنخيل التمور»، ودرج الجائزة للناخب الأول لرئيس الجمهورية، وكرمت «جمعية فلاح ورعاية النخيل» الدكتور عبد الوهاب زايد، الأمين العام لـ «جائزة خليفة العالمية للتمور والابتكار الزراعي».

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» الدكتور نصر الدين شلقامي، نائب رئيس الجمعية السودانية لفلاحة البساتين، أن مهرجان التمور العالمي، الذي يستمر 3 أيام، قد حظي

بمشاركة عربية واسعة من دول مثل السعودية والإمارات ومصر وليبيا، مشيراً إلى أن جمعيتهم ظلت تشارك في المحافل والمهرجانات الدولية للتمور في الإمارات والسعودية والعراق ومصر، مما أكسبها الخبرة لتنظيم هذا المهرجان واحتضان فعاليات «جائزة خليفة العالمية للتمور».

كما أفاد شلقامي بأن هناك شراكات مع وزارة التربية والتعليم السودانية والعراق والجهات التي تصنع التمور، منوهاً بدور الجمعية في تطوير فلاح النخيل، وإدخال أصناف جديدة، بجانب التوسع في المساحات المزروعة واستقطاب العلماء والخبراء مثل البروفسور أحمد علي قنيف الخبير الزراعي وزير الزراعة السوداني الأسبق. وبين شلقامي أن عدد النخيل السيجي بلغ مليوني نخلة؛ على

تستهدف زراعة الفسائل ذات الإنتاج الاقتصادي العالي، وهو صنف «المجدول»، وهو صنف ذو إنتاجية اقتصادية عالية، إلى جانب استهدافها الأنواع الاقتصادية الأخرى، مثل: «الصفقي» و«الخصري» و«دقلة نوري» و«السكري»، مبيناً أن كيلو «المجدول» قد يصل سعره إلى 50 دولاراً.

وأضاف أن الشركة تشجع المزارعين السودانيين على إنتاج هذه الفسائل. وأضاف المعمر أن هنالك خططا للتوسع في المصنع لإنتاج الدبس والعسل والصناعات التحولية للتمور، مثل الخل والحجول الطبية... وغيرها، مشيراً إلى خطة الشركة لتقديم الخدمات الإرشادية والدعم للمزارعين، مبيناً أن خطتهم للعام المقبل هي شراء التمور مباشرة من المزارعين.



السودان، ولا يزال التوسع مستمرا على نطاق البلاد. وقال معمر محمد خير، مدير عام الشركة السودانية في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إن شركتهم

رأسها مزارع «النفيدي» و«حاج بشير»، الذي أنشأ مركز أبحاث النخيل، وتوزع الجمعية حصاد تمور الخرطوم على الداخلات ومناطق السيول والفيضان وغيرها، وانتقلت زراعة النخيل لشرق وغرب

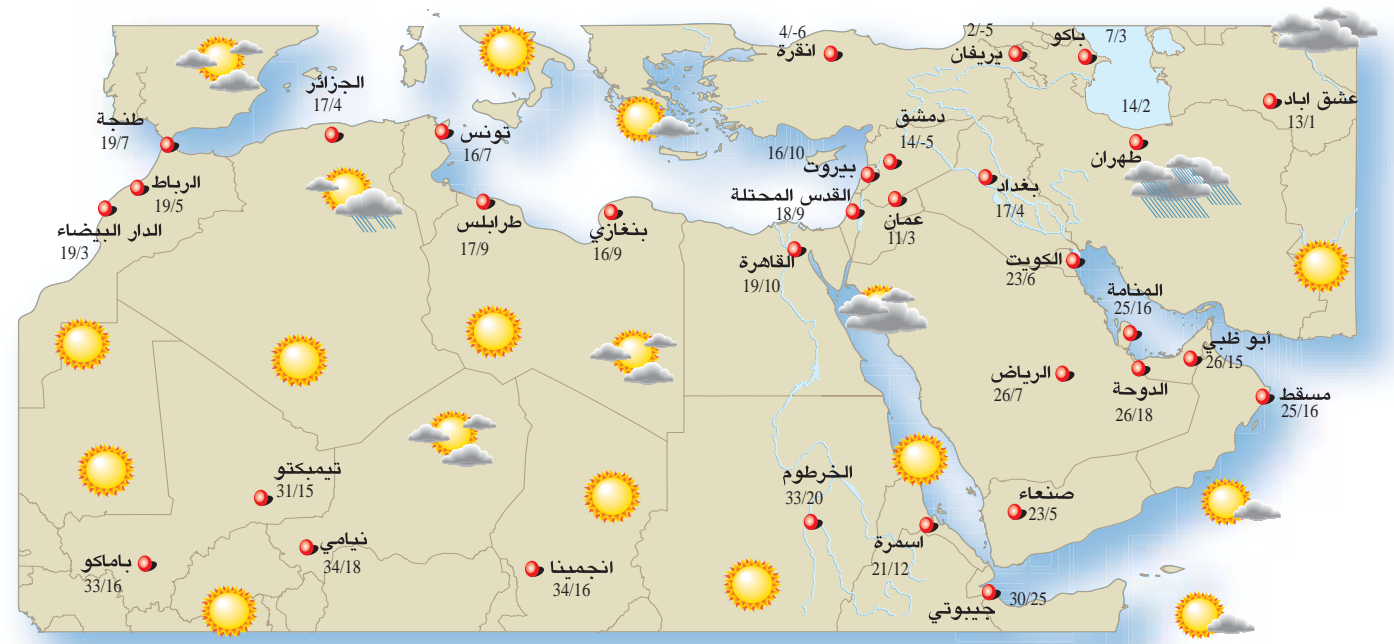
سودوكو

		2	7		
3	4			8	1
		9			3
5	6	9			
		1	8		4
8					
5	7			6	
1	8		5		
3	2		7		5

الحل السابق

8	7	3	9	5	4	1	2	6
9	6	4	2	8	1	5	7	3
1	2	5	6	3	7	4	8	9
5	4	1	8	6	3	2	9	7
2	8	6	1	7	9	3	4	5
3	9	7	4	2	5	6	1	8
6	1	8	5	9	2	7	3	4
4	3	9	7	1	6	8	5	2
7	5	2	3	4	8	9	6	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف بوجه عام عبر المملكة العربية السعودية واليمن وعمان، مع سطوع جزئي لأشعة الشمس على الأقل. وربما تتساقط أمطار متفرقة أو تهب عواصف رعدية عبر جنوب غربي السعودية وغرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يعود الطقس جافاً على سوريا ولبنان وفلسطين، مع عودة مرتفع جوي. وتتساقط أمطار منعزلة على أقصى جنوب العراق، بينما يسود طقس جاف وتتسع أشعة الشمس عبر باقي أرجاء العراق والأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

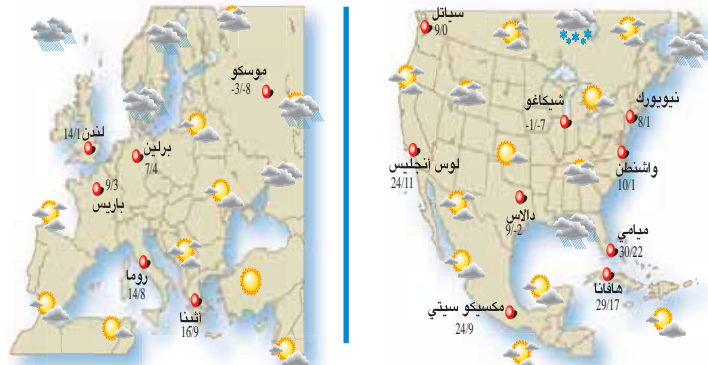
تحمل جبهة قوية من الهواء البارد الأمطار وربما عواصف رعدية عبر الأجزاء الشمالية من المغرب والجزائر وتونس. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف باقي الأرجاء مع سطوع جزئي على الأقل لأشعة الشمس.

أميركا الشمالية

نتيجة تمركز مرتفع جوي على امتداد الساحل الشرقي، يسود طقس جاف وتتسع أشعة الشمس بالمنطقة. ويؤدي منخفض جوي ضعيف في المقابل إلى تساقط أمطار خفيفة على الأجزاء العليا من البحيرات العظمى حتى وسط ساحل الخليج. في المقابل، يسود طقس جاف وتتسع أشعة الشمس على منطقة السهول والغرب، بينما تتساقط أمطار غرب واشنطن في وقت متأخر.

أوروبا

يتمركز منخفض جوي فوق شرق أوروبا ويؤدي لتساقط الثلوج فوق أجزاء من النمسا والتشيك وسلوفاكيا وبولندا، بينما تتساقط أمطار عبر باقي أرجاء شرق القارة. ومن المحتمل تساقط أمطار غزيرة عبر أجزاء من البانيا، مع اختلاط الأمطار بالثلوج عبر غرب أوروبا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



مستغل السديري

ويل لطلاب الدنيا من الديان

من الحوادث التاريخية التي أشك في صحتها، رغم أنها من الممكن أن تحدث، ومشكلة تاريخنا العربي أنه حافل بالغث من الخمين - خصوصاً أن مبدأ التوثيق عند معظم كتّاب التاريخ لا يخلو من الكذب والهوى والتدليس - أعود بين الحين والآخر لقراءتها إما لطرد الملل، أو لعاقبة نفسي.

وما يقال إنه كان في غابر الزمان ثلاثة سائرين وجدوا خنزراً، فقالوا: قد جعنا فليمض واحد منا وليبتع لنا طعاماً، فمضى أحدهم لياتهم بطعام، فقال: الصواب أن أجعل لهما في الطعام سماً قاتلاً، لياكلاه فيموتا، وانفرد أنا بالكنز دونهما، ففعل ذلك وسم الطعام، واتفق الرجلان الآخران على أنهما إذا وصل إليهما بالطعام قتلاه وانفردا بالكنز دونه، فلما وصل إليهما بالطعام المسموم، قتلاه وأكلا من الطعام فماتا، فاجتاز أحد الحكماء بذلك المكان، فقال لأصحابه: هذه الدنيا فانظروا كيف قتلت هؤلاء الثلاثة، وبقيت بعدهم... ويل لطلاب الدنيا من الديان... انتهى.

أما في العصر الحديث الموثق فقد كشفت صحيفة بريطانية أن أحد عشاق تملك المعدات العسكرية المعطوبة ومخلفات الحروب اشترى دبابه تعود لجيش الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، من موقع (ebay) الشهير للمزادات الإلكترونية، في مقابل 30 ألف جنيه (150 ألف ريال)، وأثناء قيامه بمعابنتها عثر على كنز - أي عثر على سبائك ذهبية تقدر قيمتها بمليونين جنيه (10 ملايين ريال) - مخبأة داخل وعاء الوقود.

وقال لك ميد - وهذا هو اسمه - لصحيفة (ديلي ميل) إنه حرص على فك وعاء الوقود خشية وجود أسلحة فيه، لكنه فوجئ بالسبائك الذهبية التي تزن كل منها 5 كيلوغرامات، وزاد أنه استدعى الشرطة التي تسلمت الذهب منه، وأعطته وثيقة بذلك، وذكرت الشرطة أنها ستحصل بنظيرتها في الكويت لمعرفة إن كان الذهب ضمن ما نهبتته قوات صدام بعد غزوها الكويت في 1990، وإذا لم يعثر على مالك لتلك السبائك فستتم إعادتها لمن عثر عليها!

ولا أعلم إلى الآن ماذا كان رد حكومة الكويت للشرطة البريطانية، هل أكدت لها أن ذلك الذهب هو من ضمن المنهوبات التي نهبت، ومعنى ذلك أن السيد ميد أكل هواء، أم أنها قالت لهم: ليس لدينا علم بذلك، وأصبح السيد ميد من أصحاب الملايين.

ولو أنني كنت في مكانه، فلا شك أن (أذني سوف ترتخي) - أي اطعم والزم الصمت والكتمان - ليبدأ بعدها الصراع المحتدم بين ضميري وبين لهفتي وشغفتي.

وسوف أعد لآلاف قبل أن أخبرهم وأفصح لهم عما وجدته، فلا تلوموني، فالقايض على أمانته في هذه الأيام، إنما هو كالقايض على الجمر.



الممثلة الكورية الجنوبية هان هيو غو لدى حضورها الذكرى السنوية للرعاية المنزلية والصحية «سوريهان» في سيول أمس (غيتي)



سمير عطالله

القدس

تعلّمنا في الحياة، وفي الصحافة، تفادي الجزم والاستباق. وقد عملت بهذه القاعدة طوال ما عقلت، ولكن خلال حملة دونالد ترمب الانتخابية، كتبت هنا أن جميع المرشحين من قبله وعدوا بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، ثم تراجعوا عن ذلك بعد فوزهم. لكنني أراهن هنا، والآن، أنه إذا فاز ترمب، فسوف ينفذ تهديده بنقلها. في تلك المرحلة، لم يكن أحد يتوقع فوزه، في أي حال، لكن ترمب تحول من مرشح مستبعد إلى «قلعة شبوط» يتقدم جميع الخيول. والمؤسف أن حملته كانت مشوبة بموقفه من المسلمين والمهاجرين. لكن الناس حول العالم كانت تتوقع أن يتجاهل ترمب الرئيس الوعود المستحيلة التي قطعها ترمب المرشح، بدأ بطرد 11 مليون مهاجر مكسيكي، ووصولاً إلى استغراق مسلمي العالم في القدس. منذ قيام إسرائيل، حاول معظم رؤساء أميركا استرضاءها من دون الالتفات إلى ردود الفعل عند العرب. لكنهم توفقوا جميعاً عند مسألة القدس. فقد كانوا يدركون أنها تتجاوز النزاع العربي - الإسرائيلي إلى مشاعر المسلمين جميعاً. وكانوا يعرفون من خلال تجاربهم السياسية وحياتهم في الكونغرس، أو الإدارة، أن مثل هذه الخطوة لا نهاية لها. لكن المؤسف أن ترمب جاء من عالم لا تجارب سياسية فيه ولا اهتمامات تاريخية.

وإذا كان حقاً ينوي إيجاد حل للقضية الفلسطينية، فقد أخطأ الدخول إلى ذلك من الباب المسدود. وقد ذهب الرئيس محمود عباس في تنازلاته مرة إلى حد القول إنه لا يريد حق العودة إلى مدينته صفد. لكن ما من فلسطيني، أو عربي، أو مسلم، يمكن أن يقول إنه لا يريد القدس. وهناك أيضاً موقف الأوروبيين المعارض على الخطوة الأميركية. وموقف موسكو التي عادت إلى حضن كنيستها. وهناك مشاعر ومواقف عدد كبير جداً من الأميركيين أنفسهم. فلماذا الإصرار على مثل هذه الخطوة؟

ومرة أخرى أغامر بالمراهنة للقول إن ما من دولة أخرى معتبرة في العالم ستحذو حذو الإدارة الجمهورية في نقل سفارتها إلى القدس. هذا عمل سياسي اعتباطي لا يليق بأميركا ولا يمكن أن يلقى على مرور الزمن والذاكرة الضعيفة، فالقدس ليست رمزاً سياسياً، بل رمز روحي لا يعترف بالمدّة الزمنية.



شركات أميركية تطالب بمنعها أو بنزع بطاريات الليثيوم منها قبل السفر

«الحقائب الذكية»... الصداق الجديد لشركات الطيران

فحص حقائبهم الذكية لنزع بطاريات الليثيوم منها. كما أعلنت شركتا «دلتا إيرلاينز» و«الاسكا إيرلاينز» سياسات مماثلة على أن تدخل حين التطبيق يوم 15 يناير (كانون الثاني) المقبل. وذكرت شركة «أميركان إيرلاينز» إن الحقائب الذكية انتشرت خلال الشهور القليلة الماضية، ومن المتوقع أن تتحول إلى هدية شعبية خلال موسم عيد ميلاد السيد المسيح المقبل، مضيفة أن «الحقائب الذكية تحتوي على بطارية ليثيوم مؤين، وهي ما يمكن أن تكون عرضة للانفجار عند وضع الحقائب في أماكن الصناعة (جي بي إس) ومدخل

وتعتبر شركات الطيران الحقائب الذكية باعتبارها عرضة لخطر الاحتراق، وبخاصة في أماكن الأمتعة نظراً لأنها تعمل ببطاريات الليثيوم المؤين. وتحتوي الحقائب الذكية على أجهزة تتبع بنظام تحديد الموقع العالمي عبر الأقمار الصناعية (جي بي إس) ومدخل

ويضمن 73 قطعة من مقتنيات النجوم قميصا بيليه ومارادونا وقفاز دينوزوف في المزاد

مزدود بخدمات «واي فاي» وشحن الأجهزة الذكية

تاكسي لندن الشهير بنسخة جديدة كهربائية



تاكسي لندن الجديد بالقرب من قصر باكنغهام (أ.ف.ب)

للبيئة دون زيادة في الأجرة. وقال كريست جابي المدير التنفيذي لشركة لندن للسيارات الكهربائية التابعة لشركة جيلي الصينية لـ«رويترز»: «يمكن أن ترى بوضوح تاكسي لندن بلونه الأسود... كل كل شيء فيه جديد. الهيكل بالكامل مصنوع من الألومنيوم ومحرك كهربائي مع نظام لزيادة المدى. لكن الأهم من كل ذلك هو أنه يمنح لندن هواءً نظيفاً». وقال جابي إنه رغم أن للسيارة الجديدة الصديقة للبيئة دون زيادة في الأجرة. وقال كريست جابي المدير التنفيذي لشركة لندن للسيارات الكهربائية التابعة لشركة جيلي الصينية لـ«رويترز»: «يمكن أن ترى بوضوح تاكسي لندن بلونه الأسود... كل كل شيء فيه جديد. الهيكل بالكامل مصنوع من الألومنيوم ومحرك كهربائي مع نظام لزيادة المدى. لكن الأهم من كل ذلك هو أنه يمنح لندن هواءً نظيفاً». وقال جابي إنه رغم أن للسيارة الجديدة الصديقة للبيئة دون زيادة في الأجرة.

وتضمن 73 قطعة من مقتنيات النجوم قميصا بيليه ومارادونا وقفاز دينوزوف في المزاد

بسبب أخطاء الأطباء في التشخيص

شهادات وفاة مريبة في ألمانيا

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب
بعد خمسة أشهر من تقرير للطب العدلي الألماني يحذر من 1000 قاتل يسرحون ويمرحون بحرية في البلد، بسبب أخطاء الأطباء في تشخيص أسباب الوفاة، صدرت دراسة جديدة تتحدث عن أخطاء مريبة يرتكبها الأطباء في كتابتهم لشهادات الوفاة. ويقول تقرير جامعة دريسدن (شرق) إن الأطباء الألمان لا يجهدون أنفسهم في الالتزام بشروط كتابة شهادات الوفاة، وفي تحديد أسباب الموت، وتسجيل الحقائق الأخرى. وتحدثت دراسة أجرتها جامعة روستوك، وشملت 10 آلاف شهادة وفاة، وأن 223 منها فقط كانت تتطابق مع الشروط الطبية والمهنية المحددة، واكتشف الباحثون 35736 خطأ «بسيطاً» في تسجيل الوقائع، و1336 خطأ «جسيماً» في شهادات الوفاة التي أخضعها للفحص.

وهذا يعني وجود أربعة أخطاء كمدل في كل شهادة وفاة أصدرها الأطباء الألمان، بينها خطأ جسيم واحد على الأقل. ومن بين الأخطاء عجز الطبيب عن تحديد سبب الوفاة بالضبط، وإغفاله المسببات الأربعة للموت، ولم يستشر الأطباء العامون، الأطباء العدليين، في تحديد أسباب الوفاة إلا نادراً، رغم عدم وضوح أسباب الموت في بعض الحالات. وارتكبت نصف الأخطاء تقريباً أربعة أخطاء واضحة في ملء شهادات الوفاة.

وكان البروفيسور بيرند برنيمان، رئيس معهد الطب العدلي الاتحادي، عيّن عن قناعته بان جريمته من كل اثنتي لا يتم اكتشافها بسبب عدم تشريح الجثث عدلياً. وتشير إحصائية المعهد إلى تشريح 2 في المائة فقط من الجثث رغم وجود بعض التحوك حول أسباب الوفاة. وجاء هذا النقد بعد الدراسة التي تحدثت عن 1000 قاتل يفتنون من العقاب بسبب أخطاء الأطباء في تشخيص سبب الموت في يوليو (تموز) الماضي.

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»
الفرنسية الرياضية، أمس الأربعاء، أن القميص الموقع من بيليه سي طرح في المزاد الذي تنظمه شركة «أستي بولافي» الإيطالية. ويتضمن المزاد 73 قطعة من مقتنيات النجوم، ومن بينها القميص الذي ارتداه أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا مع فريق نابولي الذي ارتداه «الجوهرة السوداء» الإيطالي في موسم 1985-1986، والقفاز الذي ارتداه حارس المرمى الإيطالي العملاق دينو زوف مع المنتخب بلاده في بطولة كأس العالم 1982 بإسبانيا، التي فاز الفريق بلقبها.